تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء : ٢٧ من شوال ١٤١٨ هـ ـ ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٩٨ ـ ١٧ أمشير ١٧١٤ — السنة ١٢٢ ـ العدد ٤٠٦٢٢ — 24 Feb. 1998 — Al-Ahram — ■ الطبعة الأولى ■

العراق والأمم المتحدة يوقعان اتفاقا تاريخيا لإنهاء أزمة التفتيش على الأسلحة المحظورة

مبارك: الاتفاق مشجع جدا وأتمنى أن تسانده الولايات المتحدة وأن تلتزم بغداد بتطبيقه كاملا

عنان يعرض اليوم الاتفاق على مجلس الأمن.. وواشنطن لن تخفض الحشود العسكرية

في مؤتمر صحفي عالمي عقب توقيع الاتفاق في بغداد أمس:

الأمين العام للأمم المتحدة: رفع العقوبات مرهون باكتمال التفتيش

لم أحمل معي «إنذارا» والاتفاق يتماشى مع قرارات مجلس الأمن

عزيز: ليس لدى العراق ما يخفيه داخل المواقع الرئاسية

بعد جهد متواصل ومباحثات مكثفة على مدى ثلاثة أيام، تمكنت الأمم المتحدة أمس من توقيع اتفاق تاريخي مع العراق، لإنهاء الأزمة الخطيرة التي نشبت أخيرا بسبب الخلافات حول التفتيش على الأسلحة العراقية المحظورة.. وفي رد فعل سريع على هذه الخطوة، وصف الرئيس حسني مبارك الاتفاق بأنه مشجع جدا، معربا عن أمله في أن تسانده الولايات المتحدة، وأن يلتزم العراق بتطبيق بنوده كاملة بعد أن يوافق مجلس الأمن عليه، وحذر الرئيس مبارك من العواقب الوخيمة لأية محاولات لخرق الاتفاق هذه المرة.

ومن بغداد كتب عبد الناصر سلامة مندوب الأهرام: إن كوفي عنان أعلن أن مجلس الأمن سيناقش بنود الاتفاق اليوم، وفي الوقت نفسه، أعلنت الولايات المتحدة أنه ليس لديها أية خطط عاجلة لخفض حشودها العسكرية في الخليج، مؤكدة إصرارها على أن ينص الاتفاق على التفتيش دون قيود أو شروط.

وفي مؤتمر صحفي عالمي عقده كوفي عنان في بغداد أمس مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، قال عنان إنه لم يحمل معه أي إنذارات خلال زيارته بغداد، مؤكدا أنه يجب عدم استخدام مثل هذه الأساليب.

وأعلن عنان أن الاتفاق متوازن، وينسجم مع جوهر قرارات مجلس الأمن، ولا يتضمن أيةمهلة زمنية محددة لعمليات التفتيش على جميع المواقع بما فيها القصور الرئاسية في العراق.

وأكد عنان أن الاتفاق المكتوب يحمل بنودا مقبولة، ويزيل عائقا كبيرا أمام التطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن. وأعرب عن أمله في أن يؤدي إلى حل المسألة.

وقال: إن الاتفاق - الذي رفض الكشف عن تفاصيله قبل عرضه على مجلس الأمن - لا يحدد أي موعد نهائي للانتهاء من عمليات التفتيش على القصور الرئاسية. غير أنه قال إنه سيحاول إنجاز المهمة في فترة معقولة.

وأعرب عن اعتقاده أن مثل هذه الأزمات لن تتكرر أبدا، لو جرى التعاون وتطبيق ما تم الاتفاق عليه.

وحول موعد رفع العقوبات عن العراق، قال الأمين العام للأمم المتحدة: إن ذلك مرهون باستكمال عمل مفتشي الأسلحة الدوليين، ووكالة الطاقة الذرية الدولية.

وصرح بأن الولايات المتحدة لم تقبل أو ترفض الاتفاق، ولكنه أشار إلى أنه لن يكون لديها مشكلات مع الاتفاق، وأضاف أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لديها بعض التساؤلات التي سوف أجيب عليها عقب عودتي إلى نيويورك.

ومن ناحيته، أعلن طارق عزيز في المؤتمر الصحفي أن الحكومة العراقية ستتعاون مع الأمين العام ومجلس الأمن لتنفيذ الاتفاق، الذي وصف بنوده بأنها متوازنة، وشدد على المطالبة بالإسراع في رفع العقوبات الدولية عن العراق، وأكد أن العراق ليس لديه ما يخفيه داخل القصور الرئاسية.

وعقب المؤتمر الصحفي، غادر عنان العاصمة العراقية أمس، متوجها إلى العاصمة الأردنية عمان، حيث توقف بعض الوقت في طريقه إلى باريس، التي يغادرها اليوم إلى نيويورك. وأعلن مكتب الأمم المتحدة في العاصمة الفرنسية، أنه لن يلتقي مع أي مسئول فرنسي، لأنه يريد عرض الاتفاق على مجلس الأمن أولا.

من جهة أخرى، أعلنت القيادة العراقية أن الأمين العام للأمم المتحدة، سوف يشكل فريقا خاصا لتفتيش المواقع الرئاسية، وفق أسس محددة.

وقال بيان صادر عن اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وحزب البعث الحاكم في العراق بقيادة صدام حسين أمس: إن مجرد الاتفاق على وجود البعثة التي يشكلها الأمين العام لهذه المواقع وفق أسس محددة، يعني أن العراق أكثر صدقا من امريكا وبريطانيا.

وذكرت شبكة «سي. إن. إن» أن الرئيس كلينتون قد أكد - خلال اجتماعه أمس مع حكام الولايات - أن الولايات المتحدة لن تعلق على الاتفاق، وأن واشنطن تنتظر عودة عنان للحصول على الخطوط العريضة للاتفاق قبل تحديد موقفها.


عنان وعزيز يوقعان اتفاق إنهاء الأزمة في مقر الخارجية العراقية صباح أمس
[صورة للأهرام من أ.ب]

الرئيس في مؤتمر صحفي عالمي:

■ نأمل في أن يكون الاتفاق حلا نهائيا يتيح تطبيق القرارات الدولية

■ إذا حدث خرق من العراق فالعواقب ستكون وخيمة على المنطقة

■ لابد من استئناف عملية السلام لأنها أساس المشكلات في الشرق الأوسط

في مؤتمر صحفي عالمي عقده الرئيس حسني مبارك أمس بمقر رئاسة الجمهورية، أعرب عن أمله في أن يكون الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة حلا نهائيا للأزمة العراقية، حتى تستمر عمليات التفتيش طبقا لما هو مقرر لها في إطار القرارات الدولية.

وأكد أنه يشعر بتفاؤل كبير تجاه هذا الاتفاق، الذي حصل عليه كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة بتفويض من مجلس الأمن، وقال: إن عنان قد توصل إلى الاتفاق طبقا للتفويض المخول له. وأضاف أن ما يبعث على الأمل هو أن عنان كان على اتصال بوزيرة الخارجية الأمريكية، مما يعطي إشارة إلى أن الاتفاق كان جيدا للغاية.

وأعرب الرئيس عن أمله في أن يطبق العراق الاتفاق بكل بنوده بعد موافقة مجلس الأمن عليه، لأن الاتفاق يهم العراق في المقام الأول، وسيمثل حلا لمشكلة كبيرة، ويضمن إنقاذ أرواح المواطنين في العراق. وجدد الرئيس تحذيره من الحل العسكري، مشيرا إلى ما قاله لشبكة (سي. إن. إن) أمس الأول، وقال: إن تقديري للموقف هو أنه إذا تمت الضربة الجوية في حالة عدم تنفيذ العراق قرارات مجلس الأمن، فإنها ستكون كارثة علينا جميعا، بما في ذلك الولايات المتحدة نفسها.

كما حذر الرئيس بشدة من أي خرق للاتفاق هذه المرة عند تطبيقه، وقال: إنه إذا حدث خرق لهذا الاتفاق، فإن الموقف سيصبح أكثر خطورة، وسيؤدي إلى عواقب وخيمة على المنطقة كلها. ولهذا أقول إنه لابد أن يمتثل العراق لكل بنود الاتفاق بعد موافقة مجلس الأمن عليه. وشدد الرئيس على أن الذي سيتحمل المسئولية في حالة إصرار الولايات المتحدة على رفض الاتفاق، هو الطرف الذي يرفض تنفيذ بنود الاتفاق.

وحول كيفية استثمار العالم العربي موافقة العراق على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة لتطبيق جميع القرارات الخاصة بعملية السلام وتحريكها إلى الأمام، قال الرئيس مبارك: إنني أعتقد أنه بعد تنفيذ هذا الاتفاق، فلابد أن يكون هناك تركيز على عملية السلام، لأنها أساس المشكلات في الشرق الأوسط.

[وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس ص ٣]

الرئيس مبارك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس

مبارك يبحث نتائج الاتفاق في اتصالين مع عنان وعرفات

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس، اتصالا هاتفيا من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، وذلك عقب توقيع الاتفاق بين بغداد والأمم المتحدة، تم خلاله تناول النتائج التي تم التوصل إليها بشأن إنهاء أزمة التفتيش على الأسلحة العراقية.

كما تلقى الرئيس مبارك اتصالا أمس من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تناول الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات المهمة.

.. ويناقش الأزمة العراقية مع وزير خارجية اليونان

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس، السيد تيودورس بنجالوس وزير خارجية اليونان، الذي صرح عقب المقابلة بأنه أجرى مع الرئيس مناقشات حول القضايا الدولية، ومنها مسيرة السلام في الشرق الأوسط والأزمة العراقية. وقال إنه يتفق مع ما سبق أن أعلنه الرئيس مبارك بشأن تعامل أمريكا بسياسة الكيل بمكيالين مع مختلف القضايا. ووصف التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل بأنه حلف استراتيجي خاطئ. [صورة ص ١٤]

موسى: الاتفاق لمصلحة الشرعية الدولية

أعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن ارتياح مصر للاتفاق الذي وقع أمس بين العراق والأمم المتحدة، ممثلة في أمينها العام كوفي عنان، الذي يمثل الشرعية الدولية.

وقال موسى - في تصريح للصحفيين في بمقر رئاسة الجمهورية أمس - إن ما تم أمس هو اتفاق بين العراق والشرعية الدولية، وهو ما كنا نطالب به، وهو يعني تحقيق المصلحة الدولية ومصلحة المنطقة، ومصلحة الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

عنان يتفق مع بغداد على تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

بغداد - وكالات الأنباء: تمكن كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، من تحقيق إنجاز دبلوماسي جديد في الأزمة العراقية، حيث اتفق مع طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي، على بدء العمل مع المنظمة الدولية في تنفيذ الاتفاق المعدل «النفط مقابل الغذاء»، والذي ستقوم العراق بمقتضاه بتصدير بترول قيمته ٥.٢ مليار دولار لتمويل وارداتها من الأغذية.

ردود فعل سريعة لتوقيع الاتفاق

تحفظ في أمريكا وبريطانيا وتأييد في موسكو وترحيب عربي واسع.. وحذر في إسرائيل

تباينت ردود الأفعال التي أحدثها توقيع اتفاق العراق مع الأمم المتحدة، فبينما ساد الترقب والحذر موقف المجتمع الدولي،فقد لقى الاتفاق ترحيبا واسع النطاق على المستوى العربي. وأعلنت الحكومة الأمريكية ، فور التوقيع أنها تنتظر الأفعال لا الأقوال من الرئيس العراقي صدام حسين. ومن جهة أخرى قال مسئول أمريكي : إننا نريد أن نرى إذا كان الاتفاق يتماشى مع الموقف الأمريكي بنسبة ١٠٠ ٪ وليس ٩٨٪.

وفي لندن وصفت بريطانيا الاتفاق بأنه يبدو مشجعا، وأكدت أنه ثمرة التهديد بالعمل العسكري. وقال روبن كوك وزير الخارجية البريطانية إن صدام حسين لا يخضعإلا تحت الضغوط.

وفي موسكو، أعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن رضائه عن الاتفاق، وقال: «لقد كنا من البداية نؤيد الحل الدبلوماسي للأزمة».

وفي إسرائيل، أبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو حذرا وتحفظا تجاه الاتفاق، وطلب الاطلاع على نصوصه قبل إبداء الرأي،بينما استمر القلق بين الإسرائيليين.

أما في المنطقة العربية، فقد رحبت الأوساط الحكومية والشعبية بالاتفاق، استنادا إلى أنه يصب في الحل الدبلوماسي للأزمة، ويجنب العراق ويلات الضربة العسكرية، كما رحبت جامعة الدول العربية بالاتفاق، وأعرب الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية عن أمله في أن يستكمل عنان مهمته بنجاح في مجلس الأمن، وأن يؤدي الاتفاق إلى الالتزام الكامل بقرارات المجلس، ورفع العقوبات عن الشعب العراقي. وفي الكويت، تضاربت ردود الفعل بين ارتياح للاتفاق والترقب لنتائجه، وقد استمرت المظاهرات الشعبية العربية المؤيدة للعراق، والمنددة بسياسة كل من أمريكا وإسرائيل.

[تقرير شامل للأهرام على صفحات ٣ و٥ و٨]

مبارك يوجه كلمة لمؤتمر العمل العربي بالأقصر الاثنين المقبل

يوجه الرئيس حسني مبارك كلمة إلى مؤتمر العمل العربي، الذي يبدأ أعماله يوم الاثنين المقبل بالأقصر، وتشترك فيه وفود تمثل الحكومات وأصحاب الأعمال، والعمال في الدول العربية.

مجلس الوزراء يبحث مشروعي الموازنة والخطة يوم ٤ مارس

يبحث مجلس الوزراء في اجتماعه يوم ٤ مارس المقبل، مشروعي الموازنة والخطة لعام ٩٩/٩٨، وتدرس حاليا وزارتا المالية والتخطيط التفاصيل النهائية للمشروعين. وأعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن الموازنة ستراعي ترشيد الانفاق، وانخفاض العجز بالمعدلات التي نسير عليها، وأشار إلى أن الخطوط العامة للخطة تركز على زيادة معدلات النمو.

الجنزوري: تخصيص ١٩٥٠ فدانا في توشكى للشباب

الأولوية لأبناء الصعيد بشرط الاستصلاح الفوري للأرض

تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تخصيص ١٩٥٠ فدانا من أراضي المشروع العملاق في جنوب الوادي (توشكى) للشباب. وقال رئيس مجلس الوزراء - في تصريحات لـ «أسامة عبد العزيز» مندوب الأهرام - إن الأراضي المخصصة للشباب ستعتمد في ريها على ١٣ بئرا يجرى تجهيزها حاليا، وتقع على جانبي بحيرة ناصر بطول ٣٠ كيلومترا، على أن تخدم كل بئر ١٥٠ فدانا. وأوضح أنه سيتم توزيع تلك الأراضي بمساحات تتراوح بين ١٠ أفدنة و١٥ فدانا لكل شاب، وفقا لتوجيهات الرئيس خلال لقائه مع أساتذة وطلاب الجامعات في الأسبوع الماضي.

وأضاف الدكتور الجنزوري أنه سيتم تخصيص جزء آخر من أراضي درب الأربعين للشباب، والتي تعتمد في ريها على ٨٥ بئرا.

وأوضح أن الأولوية في توزيع الأراضي بالمنطقتين ستكون لشباب محافظات الصعيد، بشرط الإقامة بالمنطقتين، والبدء فورا في استزراع الأرض فور تسلمها.

الإبقاء على ٩٠٪ من العمالة المؤقتة بالشركات

أعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال، أن ٩٠٪ من العمالة المؤقتة في الشركات باقية ولن يتم التخلص منها.

وقال إن العمال المؤقتين الذين سيستغنى عنهم، سوف يطبق عليهم نظام المعاش المبكر، وذلك طبقا للشروط التي تنطبق على العمالة الدائمة. [التفاصيل ص ١٢]

الاتحاد الأوروبي يقرر استئناف اتصالاته السياسية مع إيران

بروكسل - وكالات الأنباء: قرر الاتحاد الأوروبي - في ختام اجتماعات وزراء خارجية دول الاتحاد في بروكسل أمس - استئناف الاتصالات السياسية على المستوى الوزاري مع إيران.

مدمن مخدرات يسرق أوتوبيسا تركه سائقه بالهرم ويحطم ٧ سيارات

[التفاصيل ص ٢٥]

علاج جديد لسرطان البنكرياس

لندن - مكتب الأهرام: تمكن فريق طبي بريطاني من التوصل لطريقة جديدة لعلاج سرطان البنكرياس باستخدام أشعة الليزر، وذلك في طفرة جديدة في علاج السرطان، وكشف برنامج «عالم الغد»، الذي تذيعه القناة الأولى لهيئة الإذاعة البريطانية، عن أن سبعة مرضى خضعوا للعلاج بهذه الطريقة، وأنهم ظلوا على قيد الحياة، وذكر العلماء أن سيدة في السبعين من عمرها مازالت تتمتع بالحياة بعد ١٥ شهرا من العلاج.

وأشار التليفزيون البريطاني إلى أن العلماء توصلوا إلى الأسلوب العلاجي الجديد بعد أبحاث استمرت ٦ سنوات، وأنها تبعث الأمل في المرضى بسرطان البنكرياس. ويذكر أن نحو ٦ آلاف يموتون سنويا بهذا المرض في بريطانيا.

وقال الباحثون في مركز العلاج الطبي بالليزر بجامعة يونيفرسيتي كولدج أوف لندن: إن العلاج يعتمد على حقن المريض بعقار ذي حساسية خفيفة، ثم ينشط هذا العقار بعد ذلك عن طريق أشعة الليزر، مما يؤدي إلى تقلص الورم دون الحاجة إلى جراحة، كما أنه يبطئ من نمو الأورام.

نجوم الموسيقى والإنترنت يروجون المخدرات!

فيينا - ا. ف. ب: ألقت الأمم المتحدة مسئولية انتشار المخدرات في العالم على كاهل بعض وسائل الإعلام الغربية، ونجوم الموسيقى، ومصممي الأزياء، وشبكة الإنترنت الدولية للمعلومات، واعتبرت أن هؤلاء يروجون للمخدرات من خلال تعاملهم معها، بوصفها سلوكا متميزا وأسلوب حياة عادية. ففي تقريرها السنوي عن المخدرات في العالم، قالت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للأمم المتحدة، إن المخدرات المسببة للهلوسة، والتي كانت منتشرة في أمريكا الشمالية في عقد الستينيات عادت للانتشار حاليا، خاصة في أوساط الشباب الذين لزداد إقبالهم بصورة خاصة على الكوكايين. وأشار التقرير إلى أن كندا والولايات المتحدة سجلتا ارتفاعا في تعاطي المخدرات. ولايزال الكوكايين والهيروين يهربان بكميات كبيرة من المكسيك إلى كل من كندا، والولايات المتحدة. وقال التقرير الدولي: إن دول غرب آسيا احتلت المركز الأول في إنتاج المخدرات، متقدمة - ولأول مرة - على دول جنوب شرق آسيا، حيث احتلت أفغانستان، وميانمار (بورما) رأس القائمة السوداء للدول المنتجة. [تقرير الأمم المتحدة ص ١٣]



تسمع وتشاهد

عصرا: مؤلف أغنيات

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (مؤلف أغنيات) بطولة كريس كريستوفرسن ووبلي نلسون واخراج الان رودولف. وتدور أحداثه حول «روكي دوك» مؤلف الاغنيات الذي يتزوج مغنية الفرقة «هني» وبعد ان حملت يبدأ في البحث عن مغنية جديدة، ويفقد إلهامه في كتابة الاغاني ويتوقف نشاطه ويبيع شركته لمنافسه.

حديث المدينة ق ١

□ فريد شوقي

□ يناقش برنامج (حديث المدينة) في سهرة الليلة على القناة الاولى كيفية القضاء على مافيا الدم الفاسد. وأسباب ظاهرة غياب أعضاء مجلس الشعب. وعن تأثير القروض بلاضمانات على الجهاز المصرفي. ولماذا لاتصاب المرأة بأمراض القلب. وما العائد السيىء على مصر من ضرب العراق، ولماذا يشكو فريد شوقي من الجحود. ضيوف البرنامج د.فتحي سرور ود.يوسف بطرس غالي ود.عادل امام واللواء أحمد فخر. البرنامج تقديم مفيد فوزي واخراج نادية كمال.

ليلة عسل

□ سهير البابلي

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (ليلة عسل) بطولة سهير البابلي وسماح أنور وعزت العلايلي اخراج محمد عبدالعزيز.

القناة الأولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ ميني رياضة
١٠,٣٠ فنون صغيرة
١١,٠٠ عشرة على عشرة
١١,٣٠ عزيزتي حواء
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,٤٠ حوار مع الكبار
١,٣٠ ربيع العمر
١,٤٥ عالم الرياضة
٢,٠٠ صحيفة تهمك
٢,٣٠ العباسية ١
٣,٢٠ البرامج التعليمية
٤,٣٠ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٧,٣٠ مسلسل يوميات ونيس
٨,٣٠ دردشة
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار
١٠,٤٠ حديث المدينة
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١٢,٥٠ رسالة البطولة الافريقية
١,١٥ الفيلم العربي «ليلة عسل»
٢,٥٠ بطاقة شخصية
٣,٤٠ لعب وفن
٤,٠٠ مجلة الأغاني
٤,٣٥ أوتار الليل
٤,٤٠ القرآن الكريم والختام.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٥ المسلسل الأجنبي
١٠,٤٠ فترة مفتوحة
١٢,١٥ دليل الشباب
١٢,٤٥ اشعار والحان
١,٠٥ سلامتك
١,٢٠ مسافر على الهوا
١,٣٠ دنيا الأطفال
٢,٢٠ نباتات وزهور
٢,٣٠ مسلسل ألف ليلة وليلة
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ نبع الحضارة
٣,٤٠ الفيلم الأجنبي
٥,١٥ وجوه مصرية
٥,٣٥ فتاوى وأحكام
٥,٥٥ نقل مباراة كرة السلة بين الأهلي والزمالك
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ امسية ثقافية
٩,١٥ المسلسل الأجنبي
١٠,٢٠ أوراق على الهواء
١١,٠٠ بانوراما فرنسية ويقدم فقرات غنائية متنوعة وعرض أزياء والفيلم الفرنسي الخيانة
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ سينما×سينما وفقرة عن تكريم الفنانين مايكل دوجلاس وكيلنت استوود.
٢,٠٥ الحلقة الأجنبية
٢,٥٠ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٤٠ خطوة خطوة ١١,٢٠ هيا نتعلم ١١,٤٠ لقطات شبابية ١٢,١٥ اليوم المفتوح للاطفال ١,٤٠ اليوم المفتوح للشباب ٢,٤٥ اليوم المفتوح رياضة ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٠٠ صندوق بريد ق٣ ٦,٤٥ للزراعة والتنمية ٧,٠٥ مع مرقبة الشرف ٧,٥٠ خبروحكاية ٨,١٠ أحلام سعيدة ٨,٢٥ مسرح ٢٠٠٠ ٩,٢٠ شاهد على الهواء ١٠,١٥ مولجية فنية ١٢,١٥ ليالي القاهرة ١,١٥ اغنية فيلم ١,٣٥ اعمال لاتنسى ٢,٢٠ كلمات

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ٢,٠٠ حدوتة توتة ٢,١٥ طلب إحاطة ٢,٥٠ حبايبي الحلوين ٣,٠٠ الكبار في عيونهم ٤,٣٠ تحقيقات ق٤ ٥,١٠ نقوش على جدار الزمن ٥,٤٥ للرجال فقط ٦,٠٥ حكايات في الكليات ٦,٤٥ المسلسل العربي ٨,٠٠ قالوا زمان ٨,١٥ مجلة الموانى ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ أنباء وخدمات ١٠,٢٠ أوتار الشرق ١٠,٤٠ مسارح ١١,٤٠ رحلة داخل أعماق انسان ١٢,١٠ ق٤ معاك على الخط.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٤٥ جزيرة العرايس ٣,٠٠ علشان نعرف اكثر ٣,٢٠ زمان ياسكندرية ٣,٣٠ البحر وأسراره ٤,٥٥ صفحات من حياة امرأة ٥,١٥ الرأي العام ٥,٣٠ للسلسل العربي ٦,١٥ أبناء وأمهات ٦,٤٥ ان كنت تنسى ٧,٠٥ طاقية الاخفاء ٧,٣٠ أصابع الاتهام ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ الأرض عمار ٨,٣٥ كلاسيكيات ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٢٠ الصالون ١١,٣٥ ستوديو ٥ ١,٣٠ ابتهالات دينية ١,٤٠ القرآن الكريم والختام

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ افتح ياسمسم ٣,١٥ حكاية نجاح ٤,٠٠ بنت بلدي ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ همزة وصل ٥,٣٠ مسلسل سر الأرض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ حلول جذرية ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٠ حواديت ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ رسالة إلى مصر ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ اعرف واكسب ٨,٣٠ صناع الامان ٨,٤٥ معاني الأسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ق٦ ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,١٥ تفانين ١١,٤٥ مسابقات ومفاجآت ١٢,٤٥ أغاني في اغاني ٢,٠٠ على الضحكاية

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ برامج الاطفال ٢,٤٠ اباء وامهات ٣,١٥ صوت المكن ٣,٣٥ الفيلم العربي الغيرة القاتلة بطولة نورا ونور الشريف ٦,٤٥ بانوراما طبية ٩,١٥ كاميرا وفيلم ١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,٥٠ سينما.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ بستان وأزهار ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ شروق الأمل ٣,٣٠ المجلة السكانية ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ اضواء رياضية ٦,٠٠ أنت والقانون ٦,٣٠ كلمة × معنى ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ طرائف لغوية ٨,١٥ خيال × خيال ٨,٤٥ عالم اسرار ٩,١٥ قطار المتنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١١,٠٥ البيت السعيد ١١,٣٥ سياحة وطيران ١٢,٠٢ حكاية ورأي ١٢,٤٠ ساحة الجنوب ١,٢٠ همسة الجنوب ١,٢٥ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٠
الشروق	٦,٢٧
الظهر	١٢,٠٨
العصر	٣,٢٣
المغرب	٥,٥٠
العشاء	٧,٠٧

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي: ١٠,٣٠ مساء وخواطره الايمانية

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٥ مسلسل الاطفال ١١,١٠ مسلسل عربي حبيبي اللى لا أعرفه ١٢,٠٠ برنامج للمرأة ديغيليه ١٢,٢٠ كان ياما كان ١,٠٠ برنامج لمباري ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,٠٠ النشرة ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٢,١٥ فيلم عربي مافترش ٥,٢٠ مطار ٩٨ ـ ٤,٤٠ حق الرد مكفول ٦,١٥ مسلسل زيزينيا ٧,٠٠ صورة ٧,١٥ المتنافسون ٧,٣٥ موزاييك ٨,٠٠ النشرة الاخبارية ٩,٠٠ أغنية ٩,١٠ فيلم عربي حب وكبرياء ١١,١٥ سباق الاغنيات ١٢,١٥ المسلسل العربي «جمهورية زفتى» ١,٠٠ تاكسي السهرة ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٢,٣٠ فيلم فاطمة ٤,٣٠ عالم البحار

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ المجلة الطبية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٠٠ النشرة بالفرنسية ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة العلمية ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٧,٤٠ كوكتيل ق ٩,٣٠ المواجهة ١١,٣٠ ارابيسك ١١,٤٥ العائلة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١,٠٠ الختام

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

جارة الوادي بصوت نور الهدى

□ يقدم برنامج (تسجيلات الهواة) ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة تلبية لرغبات المستمعين تتضمن أغنية «ياجارة الوادي» بصوت نور الهدى، ودور «شربت الصبر بعد التصافي» لعبده الحامولي بصوت رياض السنباطي على العود. البرنامج تقديم مشيرة كامل

التكنولوجيا: ايجابياتها وسلبياتها

□ يستضيف برنامج (دنيا المتنوعات) باذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء د.أمين مبارك رئيس لجنة الطاقة والصناعة بمجلس الشعب في حوار عن «نقل التكنولوجيا الحديثة ايجابياتها وسلبياتها ومعوقاتها» ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٥٧٥٦٩١٧٧. البرنامج تقديم حياة عطية ومنى المنياوي واخراج محمد شهاب الدين.

الغاز الطبيعي كوقود للسيارات

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.ابراهيم سامي عبد المجيد أستاذ الميكانيكا بهندسة عين شمس في حوار عن معوقات انتشار الغاز الطبيعي كوقود للسيارات. ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفوني ٣٩٢١٤٣٧/ ٣٩٢٣٦٧١١. البرنامج تقديم انصاف سعيد وهاني فاروق واخراج حسام عبد المنعم.

مجلة الثقافة العربية

□ يستضيف برنامج (مجلة الثقافة العربية) ١١,١٥ الليلة من صوت العرب الاديب فتحي غانم رئيس مؤتمر الرواية العربية الاول ومجموعة من الادباء، منهم ادوارد الخراط وليانا بدر. ويحيي البرنامج ذكرى يوسف السباعي من خلال لقاء مع د.مدحت الجيار استاذ الادب العربي بجامعة الزقازيق. البرنامج تقديم سمية البسيوني.

صندوق الدنيا

المكتب الدرامي

يقتني الإنسان خلال حياته على الأرض عشرات الأشياء، أو آلاف الأشياء، حسب مستوى ثرائه ودرجته، ولكنه ينزل عما يقتنيه ذات يوم نزولا لا إراديا بالموت.

وتنتقل الملكية من شخص إلى آخر، ويتصور الشخص الآخر انه قد صار مالكا، لكنه في النهاية سوف يسلم ما يقتنيه لغيره، وهكذا لا يبقى للإنسان في النهاية إلا حق الانتفاع والتصرف خلال حياته.

طافت هذه الأفكار في ذهني وأنا أقرأ أخبار المزاد الذي يجري في نيويورك لبيع محتويات المنزل الباريسي لدوق ودوقة وندسور.

إن أهم ما يضمه المنزل مكتب صغير وبسيط.

هذا المكتب هو الذي جلس أمامه الملك ادوارد الثامن وكتب عليه وثيقة تنازله عن العرش سنة ١٩٣٦ لكي يتزوج من سيدة أمريكية مطلقة هي مسز سمبسون، وقف البرلمان الإنجليزي ضده وخيره بين العرش والحب.

لا أحد يدري سوى الله تعالى حقيقة المشاعر التي جاشت في نفس الملك، وهو يتنازل عن العرش من أجل الحب.

هذا المكتب الذي عرضته صالة سوثبي، في نيويورك كانت تتوقع ان يصل ثمنه إلى ٣٠ الف دولار كحد أدنى و٥٠ الف دولار كحد أقصى، ولكن حمى المنافسة بين الراغبين في شرائه وصلت بثمنه إلى ما يقرب من نصف مليون دولار، وقد بيع المكتب إلى مشتر مجهول لم يعرف اسمه أحد عن طريق التليفون بمبلغ ٤١٥ الف دولار.

تأملت صورة المكتب في الصحف انه لا يساوي ببساطته أكثر من مائة وخمسين جنيها، لكنه بسبب الموقف الدرامي والذكريات قد صار يساوي الملايين.

من الذي اشترى المكتب؟ لا أحد يعرف! هل الذي اشتراه ينوي استخدامه للكتابة شأن أمثاله من المكاتب؟

إن جواب هذه الأسئلة غير معروف وأغلب الظن أن المشتري واحد من اثنين: إما إنسان يقدر الحب أكثر من عرش الملوك أو هو رجل أعمال يستثمر أمواله بشراء مكتب ثمنه اليوم يقترب من نصف مليون دولار.. لكن ثمنه غدا قد يتجاوز الملايين.

إن الافتراض الثاني هو الأكثر معقولية، لأن الذين يقدرون الحب، ويأتي عندهم قبل عرش الملوك هم عادة من الفقراء الذين لا يملكون نقودا لشراء مكتب، وليس عندهم عرش يتنازلون عنه، ولا بيزنس يسعون إليه.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٠١٢/٢١٤٧٥٣٩ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت: ٠١٢/٢١٤٧٥٣٩ غدا لن يموت ابدا
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ رسالة إلى الوالي
★ ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ هيستريا - احمد زكي
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاي
★ بيانا ت ٩٢٤٧٢٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندي
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ رسالة إلى الوالي
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ هيستريا - احمد زكي
★ روكسي ت ٢٥٩٠٣٤٤ رسالة إلى الوالي - عادل إمام
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٠٢٦ رسالة إلى الوالي - عادل امام
★ مصر بورسعيد هستيريا - جوبابجي
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ اسماعيلية رايح جاي - لهيب الانتقام
★ سفنكس هستيريا - الفرار المميت
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ غدا لن يموت ابدا
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ رسالة إلى الوالي - عادل إمام
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ رسالة إلى الوالي
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ هيستريا
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ عيش الغراب - المواجهة الصعبة (ترافولتا)
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٢٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندي
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء اسماعيلية رايح جاي
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندي
★هليوبوليس هيستريا - أحمد زكي
★رانيوبيس هستيريا - جريمة شهر العسل

دور سينما الإسكندرية

★ ريو ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندي
★ ريالتو ت ٤٩٢٦٩٤ هيستريا - احمد زكي
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ رسالة إلى الوالي - عادل امام
★ راديو رسالة إلى الوالي - عادل امام
★ ريو ٤٨ ساعة في إسرائيل

مسارح ومطاعم

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٩٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠١٦٥
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - راقصة سوريا الاولى منتهى - بوسي - دنش - يسرا وفرقتها البدوية السورية - ضياء - شو تروسي

★باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح السبت - الأربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - صفوة - نسمة - بوسي - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل يزبك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر الغشري
الباند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلي - بيروت - السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ - حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوة - ألمع النجوم - ديسكو - بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ مسرح وكازينو لورد★
أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - اماني - نجوان الأمير - أمير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - احمد العيسوي - باسل شحرور - ميمي سالم - نيرمين - نجلاء فتحي - سماهر البدوية

★كازينو الاندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الاسمر - حكيم - سوزي - نشوى - سالي - أمير عبدالله - عادل الخضري - حمدي أحمد - بوسي - حسنة - أسامة الصغير - ضياء - بينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا أنت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - اماني - حسن الاسمر - مونتها - حكيم - سوزي - خالد عجاج - نشوى - حلمي عبدالباقي - كاتيا - اركان فؤاد - سامح يسري - سحر شوقي - مداح - القمر - شمس الدين - محمد سراج - مفاجأة كل يوم اثنين - باند غربي - بلاك ماجيك

★ تيفولي هليوبوليس السياحي★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة للمالك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقي - سحر فؤاد - مادو - هنادي - رقص شرقي - منتهى - نسمة - صوفيا - داليا -
قاعة الراح وبيسكو - مطعم الخان المصري - كافتيريا - ومقهى - وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال - ملتقى العائلات

★ سولت آند بيبر★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمي عبدالباقي - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقي - سهام - سحر فؤاد

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
فيفي عبده - مدحت صالح - إيهاب توفيق - سحر شوقي - اماني - محمد الحلو - حكيم - سالي - سوزي - حسنة - ميادة - شوه الروسي
ارقى المكولات الأسبانية والأوروبية والشرقية
استعدادا لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادي - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق اوروبا / قاعة مزاريك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سي - هورس ★
كورنيش المعادي امام مستشفى السلام الدولي اسفل الكوبري تليفون ٥٢٤٠٣٦٠
اسماك بحرية طازجة - كبابجي ابو احمد للمشويات وجبات عائلية مخفضة قاعات حديثة لإقامة الأفراح - برنامج ساهر ونخبة من الفنانين يوميا.

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع المع النجوم للاستعلام والحجز: ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - حديقة ملاهي - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٢٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة لملك شهريار للصباح القوي برنامج فني للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزي ت: فاكس ٣٠٣٢٨٦٢ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجاري بفندق شهرزاد

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

الرئيس في مؤتمر صحفي عقب توقيع الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة

أشعر بالتفاؤل للتوصل إلى هذا الاتفاق على أساس التفويض الدولي الممنوح لعنان

الأمين العام كان على اتصال بواشنطن بما يعني ضمان الموافقة والمساندة في مجلس الأمن

تابع المؤتمر : حسن عاشور

عقد الرئيس حسني مبارك مؤتمرا صحفيا عالميا بمقر رئاسة الجمهورية قبل ظهر امس حضره الصحفيون ومراسلون الشبكات الاخبارية العالمية تناول آخر التطورات في الأزمة العراقية على ضوء الاتفاق الذي توصل إليه كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة في مهمته الحاسمة ببغداد.

قال الرئيس مبارك : لقد استمعت إلى المؤتمر الصحفي الذي عقد في بغداد بين الأمين العام للأمم المتحدة ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بعد التوقيع على الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة الذي اعطاني أملا كبيرا في أن هذا الاتفاق ستتم الموافقة عليه في مجلس الأمن خاصة أن كوفي عنان ذهب إلى بغداد بتفويض من مجلس الأمن. وكما اعتقد فقد توصل إلى الإتفاق طبقا للتفويض المخول له.

وأضاف الرئيس إن الذي اعطاني المزيد من الأمل أن عنان كان على إتصال بوزيرة الخارجية الأمريكية وقد قام عنان بالإتصال بها مرتين.. وقد اعطاني ذلك مؤشرا بأن الاتفاق كان إتفاقا جيدا للغاية. ولدى أمل أن تسانده الولايات المتحدة ومجلس الأمن. وأمل أيضا أنه بعد موافقة مجلس الأمن أن تمثل العراق لكل ماتم الإتفاق عليه.

وحول الرسالة التي بعث بها الرئيس صدام حسين إلى الرئيس مبارك وعما إذا كان الرئيس مبارك يتوقع أن يكون ماتم التوصل اليه هو حل مؤقت إلى حل نهائي للأزمة العراقية ؟ قال الرئيس مبارك : اتمنى أن يكون حلا نهائيا حتى تستمر عملية التفتيش طبقا لما هو مرسوم لها وطبقا لقرارات مجلس الأمن.

وردا على سؤال حول الجهود المصرية المستمرة في الفترة الأخيرة والتي نجحت في الوصول إلى حل دبلوماسي للأزمة. فهل ستتواصل هذه الجهود لتنفيذ بنود الاتفاق ؟ قال الرئيس مبارك : إن تنفيذ الإتفاق هو أمر يهم العراق، ونحن نتمنى أن يقوم العراق بتنفيذ كل ماتم الاتفاق عليه.

وحول تصوره للاتفاق ؟ قال الرئيس مبارك: إنني متفائل جدا تجاه هذا الاتفاق وهذا الاتفاق الذي تم طبقا للتفويض الذي حصل عليه كوفي عنان من مجلس الأمن كما إتصل عنان مرتين بوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت مما يعطيني إشارة أن هذا الاتفاق سيتم مساندته وللموافقة عليه في مجلس الأمن.

وردا على سؤال حول ماأعلنه الرئيس في حديثه مع شبكة «سي. إن. إن» الإخبارية من أن الحل العسكري سيؤدي إلى كارثة؟ قال الرئيس مبارك : إن ماذكرته أمس «الأول» هو شعوري وتقديري للموقف. وانه إذا تمت الضربة الجوية في حالة عدم تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن فسيكون هذا كارثة علينا جميعا بما فينا الولايات المتحدة.

وردا على سؤال أنه كان قد تم قبل ذلك التوصل إلى اتفاقيات ولم ينفذها الرئيس العراقي وماهي إمكانية ضمان أن ينفذ صدام حسين الاتفاق هذه المرة؟ قال الرئيس مبارك : أنه إذا تم خرق هذه الإتفاقية فاعتقد انها ستؤدي إلى موقف أكثر خطورة. ولهذا اقول انه لابد أن يمتثل العراق لكل بنود الإتفاق بعد موافقة مجلس الأمن عليه.

وردا على سؤال حول الكلمة التي يوجهها الرئيس مبارك للولايات المتحدة حتى توافق على هذه الإتفاقية؟ قال الرئيس مبارك : سننتظر لنرى ماذا سيحدث في مجلس الأمن لأنني لم أطلع بعد على كل بنود الاتفاق، ولكن الإتفاق، ككل كما سمعت في المؤتمر الصحفي بين كوفي عنان وطارق عزيز هو اتفاق مشجع جدا.

وردا على سؤال حول كيفية استثمار العالم العربي لموافقة العراق على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة لتحريك عملية السلام؟ قال الرئيس مبارك : أعتقد أن تنفيذ هذه الاتفاقية لابد أن يكون هناك تركيز على عملية السلام لأنها أساس المشكلة في منطقة الشرق الأوسط.

وردا على سؤال حول مايمكن أن يقوم به بصفته رئيسا للقمة العربية لإزالة الشكوك المتبادلة بين العراق والكويت وحل المشكلة بينهما في إطار عربي؟ قال الرئيس: أعتقد أن الوقت لذلك لم يحن بعد من أجل الحديث عن إصلاح ذات البين بين العراق والكويت.

وحول مضمون الرسالة التي وصلت إلى الرئيس مبارك من القيادة العراقية وماهو رد الرئيس مبارك عليها؟ قال الرئيس مبارك: في الحقيقة لست في حل الآن أن أذكر كل مضمون الرسالة، لكن الرسالة كانت مشجعة وتعطي الأمل بأن هناك اتفاقا قد يتم التوصل إليه خاصة انني سمعت من مكتب كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة أنه تم التوصل إلى الحد الذي يمكن القول بصدده أننا على وشك التوصل إلى اتفاقية تؤكد ماجاء في قرارات مجلس الأمن.

وردا على سؤال عمن يتحمل المسئولية في حالة إصرار الولايات المتحدة على رفض الاتفاقية ؟ قال الرئيس مبارك: إن من يتحمل المسئولية هو الذي لم ينفذ بنودها.

وردا على سؤال حول ما إذا كان الرئيس مبارك يشعر بالتفاؤل بتنفيذ الاتفاق لانهاء هذه المشكلة ؟ قال الرئيس مبارك : إنني دائما متفائل وأتمنى أن يتم تنفيذ هذا الاتفاق طبقا لما هو وارد في الإتفاقية بعد موافقة مجلس الأمن حتى يحل مشكلة كبيرة إنقاذ ارواح المواطنين في العراق.

في مؤتمر صحفي عالمي ببغداد بعد الاتفاق التاريخي

عنان: اتفاق العراق والأمم المتحدة لايتضمن قيودا زمنية أو مواعيد نهائية

مهام التفتيش الدولية لابد أن تنتهي خلال فترة معقولة

طارق عزيز: العراق يتعهد بالتعاون مع الأمين العام ومجلس الأمن في تنفيذ الاتفاق

ليست لنا مشكلة سوى في طريقة تنفيذ القرارات

وصف كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة الاتفاق الذي وقعه مع العراق لإنهاء أزمة المفتشين الدوليين بانه اتفاق متوازن ويتماشى مع قرارات مجلس الأمن الدولي، واعرب عن أمله في أن يكون مقبولا لدى جميع الدول الأعضاء في المجلس. وقال: إن الاتفاق يعد لحظة تاريخية بعد المحادثات المكثفة التي اجراها مع الرئيس صدام حسين.

وأوضح عنان - خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح أمس في بغداد مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بعد أن وقعا الاتفاق - أن هذا الاتفاق لا يتضمن قيودا زمنية أو مواعيد نهائية، وذلك في إشارة إلى تراجع العراق عن مطلبه السابق بأن ينتهي تفتيش المواقع الرئاسية العراقية خلال شهرين فقط.

وقال عنان: لقد بحثنا الاتفاق على أساس من النوايا الطيبة وكان الجانب العراقي جادا وصريحا في المباحثات.



طارق عزيز يجيب على أسئلة الصحفيين في المؤتمر الصحفي عقب التوقيع على اتفاق انهاء أزمة المفتشين الدوليين ، بينما عنان ينظر اليه بارتياح. [صورة للأهرام من أ. ب]

وأعرب عنان عن ثقته في أن يتيح هذا الاتفاق إمكان تجاوز الأزمة وأن يعالج مسألة دخول المفتشين إلى المواقع المطلوب تفتيشها بلا مشكلات.

وقال: لقد حصلت على تعهد من الجانب العراقي بشأن تنفيذ هذا الاتفاق على أن يتصرف المفتشون بما يتوافق مع السيادة والأمن والكرامة.

وردا على سؤال حول انطباع الرئيس العراقي إزاء الاتفاق قال كوفي عنان: لقد أجريت مباحثات طيبة مع الرئيس العراقي وكنا على اتصال جيد معه وكانت المباحثات معه صريحة جدا وأسفرت في النهاية عن التوصل إلى هذا الاتفاق وقد أحيط الرئيس العراقي علما بجميع الحقائق.

وأضاف: لقد عقدنا العزم في النهاية على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة ورسالتي للعالم هي أنه لا يمكن لأحد الآن أن يعيش بمعزل عن الآخر، فنحن في حاجة إلى فهم الثقافات الأخرى وأن نفكر بعقل واحد حيث لا يمكن لأحد أن يفكر بعقلية محلية.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت الولايات المتحدة سوف تعترض على الاتفاق أو ترفض ما تم الاتفاق عليه قال عنان: إننا أجرينا مباحثات مكثفة ومناقشات ناجحة، ولولا ذلك لما تم توقيع مثل هذا الاتفاق. وحول الاتصال الذي أجراه عنان مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت التي اعلنت أن بلادها تحتفظ بحق رفض الاتفاق، وهل لدى الولايات المتحدة الحق في رفض الاتفاق الذي قد يقبله جميع الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، قال عنان: إن الولايات المتحدة وبقية أعضاء مجلس الأمن الدولي لديها الحق في رفض أو قبول هذا الاتفاق. لكنه أضاف أن ما تم التوصل إليه هو: خطوة كبرى تؤكد أنه اتفاق جيد ويأمل في أن يوافق مجلس الأمن عليه.

وقال عنان: إن العراق قد مر بفترة حرجة في علاقته مع لجنة التفتيش، وإن أعضاء اللجنة لديهم مهمة صعبة بغض النظر عما قيل ومن المهم بالنسبة لنا أن يتم العمل بفاعلية لإصلاح العلاقة بين الجانبين.

وأضاف عنان أن ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة سيواصل القيام بمهمته وأن ما تمت مناقشته في بغداد يهدف إلى تعزيز العلاقة وتحقيق التعاون بين العراق وبين أعضاء اللجنة.

وأضاف عنان انه يعتقد أنه من الضروري أن تقوم لجان التفتيش بأداء عملها خلال فترة زمنية معقولة. لكنه رفض كشف النقاب عن المزيد من تفاصيل هذا الاتفاق، وأكد أن الاتفاق يتماشى مع قرارات مجلس الأمن نصا وروحا، وأعرب عن أمله في أن يتم قبوله في هذا السياق.

وأشار عنان - في المؤتمر الصحفي الذي استغرق ٢٥ دقيقة - إلى أن الاتفاق يمكن جميع الأطراف من الحصول على متطلباتها بما ينسجم مع شرعية الأمم المتحدة، وأنه يأمل في أن يؤدي إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين العراق والمنظمة الدولية بعد أن مرت علاقتهما بصعوبات كبيرة.

وقال عنان: إنه تم التوقيع على الاتفاق كتابة بهدف إزالة العقبات الكبرى أمام التطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة مشيرا إلى أنه سيقدم تقريرا إلى المجلس بهذا الاتفاق فور عودته إلى نيويورك اليوم «الثلاثاء».

وعندما سئل عنان عن موعد رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق قال: إن انتهاء عمل مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق هو الذي سيحدد توقيت رفع العقوبات.

وفيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة من الاتفاق قال عنان: إن واشنطن لم تقبل الاتفاق ولم ترفضه بعد، لكنه أشار إلى أن واشنطن لن تكون لديها مشكلات كبيرة بشأنه.

وكشف عنان النقاب عن انه كان يتشاور أثناء وجوده في بغداد مع ممثلي الدول الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي حول الاتفاق، وأن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية كانت لها بعض الأسئلة بشأنه وسعى للحصول على إجابات لها، وأنه يعتقد أنه سيجرى المزيد من المشاورات حول الاتفاق عندما يعود لنيويورك.

وسأل أحد الصحفيين عنان عما إذا كان قد أعطى للمسئولين العراقيين أثناء زيارته لبغداد إنذارا نهائيا للاستجابة للقرارات الدولية قال الأمين العام للأمم المتحدة إنه لم يأت العاصمة العراقية بأي إنذار، وأنه لا يستخدم مثل هذا الأسلوب.

ووجه الأمين العام للأمم المتحدة الشكر للرئيس صدام حسين والحكومة العراقية وطارق عزيز على التعاون معه والحفاوة التي قوبل بها هو والوفد المرافق له.

وعما إذا كان من الممكن وقوع أزمة مماثلة بعد عشرة أو ستة أشهر من الآن قال كوفي عنان: إنني أعتقد تماما انه لو تعاونا معا والتزمنا بما اتفقنا عليه فلن نشهد مثل هذا النوع من الأزمات فنحن في الأمم المتحدة عازمون على العمل باحترام وبطريقة بناءة مع حكومة العراق وشعبه.

طارق عزيز: اتفاق العقل والمنطق

من ناحية أخرى قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في المؤتمر الصحفي نفسه: إن هذا الاتفاق هو اتفاق العقل والمنطق وهو كما أشار السكرتير العام متوازن ويتماشى مع قرارات مجلس الأمن الدولي.

وأكد مجددا أن العراق ليست لديه مشكلة مع الأمم المتحدة أو قراراتها ولكن المشكلة كانت في طريقة تطبيق القرارات وفي نص وروح هذه القرارات.

وأضاف عزيز أننا عملنا مع عنان الذي يمثل الأمم المتحدة ويعمل وفقا لميثاق الأمم المتحدة وأنه في ظل هذا المناخ لم تكن هناك أية مشكلة خطيرة، وقد أخذنا الوقت الكافي للتوصل إلى اتفاق افضل. وأكد أن الأولوية من وجهة النظر العراقية هي لتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ ورفع جميع العقوبات المفروضة عليه وسوف نواصل التعاون فيما بيننا ونأمل في أن تتم تلبية هذا المطلب الإنساني والشرعي في أقرب وقت.

وقال طارق عزيز ردا على سؤال لأحد الصحفيين: لقد أوضحت من بداية الأزمة في نوفمبر الماضي أن الحشود العسكرية في الخليج لن ترهب القيادة العراقية!!

وأضاف أن ما ساعد على التوصل إلى اتفاق بيننا هو النوايا الطيبة التي جاء بها السكرتير العام للأمم المتحدة ونحن لا نخشى الحقيقة، فالاتفاق الذي تم مع السكرتير العام هو الحقيقة التي سبق للقيادة العراقية أن تقدمت بها والتي تظهر الأكاذيب والمبالغات التي أحاطت بهذا الموقف وسيمثل ذلك منصرا عظيما للترتيب الذي اتفقنا عليه.

وفي كلمته رحب طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بالسكرتير العام للأمم المتحدة بالنيابة عن حكومة العراق وشعبه وقال: لقد خضنا مباحثات مكثفة وشاقة وموضوعية حول هدف مهمته ونحن نقدر كثيرا صيغة المباحثات التي جرت بيننا والتفاهم الذي توصلنا إليه.

وأضاف: لقد توصلنا إلى اتفاق نهائي حول الموضوعات التي جرت بشأنها المباحثات وتم الاتفاق بيننا على مواصلة التعاون مع السكرتير العام والأمم المتحدة من أجل تحقيق الهدف المشترك.

وردا على سؤال قال: إن العراق تقدم منذ ٢٦ نوفمبر الماضي باقتراحات متوازنة لقيام ممثلين عن المجتمع الدولي بزيارة المواقع الرئاسية العراقية، حيث إنه ليس لدينا ما نخفيه داخل هذه المواقع التي هي ملك الشعب العراقي وحكومته. وأكد طارق عزيز أن ما جاء به السكرتير العام للأمم المتحدة هو حصيلة المباحثات التي جرت معه من قبل.

وردا على سؤال عما إذا كان هذا الاتفاق يعني وضع نهاية للأزمة بين العراق والأمم المتحدة وأمريكا، وعما سيكون عليه مستقبل العلاقة بين العراق ولجنة التفتيش الدولية قال طارق عزيز: إنه لا توجد في الحقيقة أزمة بين العراق والأمم المتحدة، وهو الأمر الذي يوضحه الاتفاق الذي توصلنا إليه الآن، لكن الأزمة هي مع الولايات المتحدة التي تحاول فرض إرادتها على الأمم المتحدة، وهو أمر مرفوض من جانب العراق.

وأضاف عزيز أن مستقبل العلاقة مع لجنة التفتيش رهن بتصرفاتها. فلو تصرفت كهيئة دولية تابعة للأمم المتحدة وحسب الإجراءات الدولية، فلن تكون هناك مشكلة حيث يوجد في العراق حاليا عدد كبير من الهيئات الدولية العاملة يتعاون معها بصورة كاملة ولا توجد مشكلات معها.

واعترض طارق عزيز على سؤال وجهه إليه أحد الصحفيين مضمونه: لماذا سمح الآن العراق بما كان يرفضه من قبل من السماح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع الرئاسية؟ وسر هذا التحول في الموقف العراقي؟ فقال عزيز: إنك لم تطلع على نص الاتفاق، فلا تتعجل هذه الأمور.

وقال ايضا: إن الاتهامات الموجهة للعراق بشأن عدم استيفاء الإجراءات الواردة في القرار رقم (٦٨٧) ليست صحيحة وإن العراق قد استوفى هذه الإجراءات، ومن حقه المطالبة برفع العقوبات المفروضة عليه لأن ذلك من شأنه أن يساعد وضع العراق.

وقال طارق عزيز ردا على سؤال من صحيفة «أوبزرفر» البريطانية: إنه في تاريخ هذه المنطقة وفي تاريخ المنطقة العربية منذ الحرب العالمية الأولى حتى الآن، فإن الحكومات البريطانية المتعاقبة هي التي لم تلتزم بالالتزامات التي قطعتها على نفسها تجاه الدول العربية وليس العراق!!

واتهم عزيز الحكومات البريطانية بأنها تغير سياساتها وقال: إن التاريخ يؤكد أن هذه الحكومات لم تف بتعهداتها أبدا لإحدى الدول ومنها العراق.

وسئل طارق عزيز حول تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل إليه فقال: لقد اتفقت مع الأمين العام على عدم الخوض في التفاصيل وأن نتحدث عن الموضوعات الأساسية للاتفاق، ونأمل في أن نؤجل الحديث عن التفاصيل إلى ما بعد عودته إلى نيويورك واطلاع مجلس الأمن على الاتفاق.

وردا على سؤال حول ما خرجت به العراق من كل هذه الأزمة وهل تشعر بغداد الآن بالثقة في لجنة الأمم المتحدة «اليونسكوم» وفي أعضائها الذين لم تشعر بالثقة فيهم زمنا طويلا من قبل قال عزيز: إننا حققنا إنجازا مع السكرتير العام للأمم المتحدة للوصول إلى الحقيقة.

وأضاف أنه كان هناك الكثير من الادعاءات والاقتراحات حول الوضع بالنسبة للعراق فيما يتعلق بهذا الشأن، وأن الاتفاق مع الأمين العام سوف يمكن الأمم المتحدة ومجلس الأمن والرأي العام الدولي من الوصول إلى الحقيقة وهي السيادة العراقية والأغراض المشروعة للأمم المتحدة.

وأكد نائب رئيس الوزراء العراقي أن بغداد سوف تواصل العمل مع الأمين العام ومجلس الأمن بإيمان عميق لإقناع الجميع بأننا نود أن نخرج الشعب العراقي من محنة العقوبات.

سياسة خارجية

انفراج مؤقت!

أعاد صدام الكرة الى الملعب الأمريكي بقبوله للشروط التي تضمنها الاتفاق الذي وقعه العراق مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. وعلى رغم ماتضمنته هذه الشروط من مساس بالسيادة العراقية، إلا أن عملية التجميل التي جرت عليها جعلت العراق يشعر بأنه لا يزال يحفظ ماء وجهه أمام التعسف الأمريكي. وكعادة أي اتفاق فإن معيار نجاحه هو في تنفيذه دون إبطاء أو عقبات، وكثيرا ما عرفنا اتفاقات بدت مبشرة في أولها وانتهى بها المطاف الى الجمود أو التعثر. ولذلك فإن ترتيبات تنفيذ هذا الاتفاق هي التي ستحكم على ما انتهت إليه مهمة عنان في بغداد من كونها انفراجا مؤقتا ! مع حل دائم لمشكلة بالغة الصعوبة.

واتصالا بذلك فإن الموقف الأمريكي سيظل هو العنصر الحاسم في اتجاه الحل السلمي أم العسكري ، واستطرادا لما دأب عليه هذا الموقف مؤخرا فإن الولايات المتحدة لن تقبل إلا تفسيرها هي لهذا الاتفاق وبالملاحظات الرئيسية التي ستعلق بها عليه أي التطبيق الكامل للمفتشين على أسلحة الدمار بحرية مطلقة ثم تدميرها وستحتفظ لنفسها بحق الإعلان عن تحقيق هذا الهدف ولن تصبر على أية مواقف عراقية يمكن أن تلتف حول هذا الهدف حفظا لماء الوجه أوتجنبها لرغبة «الإذلال» التي أصبحت مهيمنة على الرؤية الأمريكية تجاه العراق.

ومن السابق لأوانه الحديث عن تراجع احتمالات الحل العسكري، والأقرب للتوقع أن الولايات المتحدة سترجئ مؤقتا الضربة العسكرية، وستحافظ على مناخ التصعيد العسكري لحين تنفيذ اتفاق عنان مع العراق بالشكل الذي تريده استنادا لأن هذا التصعيد هو الضمان لتحقيق هذا الهدف. ولا أحد يستطيع التنبؤ تماما بما يمكن أن يحدث في حالة الاختلاف على التطبيق فمن الممكن أن يخضع العراق لكل الشروط وفي هذه الحالة يصبح الخيار العسكري غير ذي جدوى ولكن الهواجس الأمريكية ستظل قائمة بالنسبة للسلوك العراقي في حالة استقرار الأوضاع ورفع الحصار الاقتصادي، وتلك قضية أخرى ستفتح الباب أمام مزيد من الجدل حول مصداقية كل من السياسة الأمريكية والسياسة العراقية مستقبلا مما يعني استمرار مناخ التوتر وما يحمله من تداعيات على المنطقة ككل.

د. عبد العاطي محمد

خيبة أمل في أسواق المال الآسيوية لرفض مجموعة السبع التدخل لإنقاذها

مساعدات استرالية طارئة لاندونيسيا وهبوط أسعار عملات تايلاند والفلبين وماليزيا

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي - جاكرتا - وكالات الانباء:

سيطر شعور حاد بخيبة الأمل في الاسواق المالية الاسيوية امس بسبب فشل اجتماع مجموعة الدول السبع الغنية اضافة إلي روسيا الذي انهي مناقشاته في لندن أمس الأول في الاتفاق علي التدخل للنسق او تقديم اى شكل من اشكال الدعم للعملات الاسيوية في الوقت الذي نفي فيه كانيزو موراوكا المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليابانية مجددا ان يكون هيكارو ماتسوناجا وزير المالية الياباني قد تعهد خلال الاجتماع بتقديم ميزانية تكميلية للعام المالي ٩٨ لانعاش الاقتصاد الياباني، وقال المتحدث ان الحكومة تولي أولوية قصوي لاقرار البرلمان للميزانية بشكلها الحالي خلال المناقشات التي تبدأ غدا.

وكان البيان الذي اصدرته مجموعة السبع اضافة إلي روسيا قد طالب الدول الأسيوية بتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية المتفق عليها مع المؤسسات الدولية وعرضوا فقط تقديم قروض مؤقتة من خلال صندوق النقد الدولي. وطالب البيان اليابان باتخاذ مزيد من الاجراءات الانعاش اقتصادها حتي تتمكن من الاضطلاع بدور اكبر في الجهود المبذولة لأخراج الدول الأسيوية من ازمتها المالية الراهنة.

وقد تسببت خيبة الأمل في هبوط اسعار العملات التايلاندية والفلبينية والماليزية وعملة سنغافورة بنسب مختلفة كما تأثرت المعاملات في البورصات الاسيوية في حين تجاوز الين الياباني في هبوطه حد ١٢٩ ينا للدولار قبل ان يستعيد وضعه قليلا إلي ١٢٨,٦٠ ينا للدولار. وقال المتعاملون انه لم يعد مستبعدا أن يصل سعر الين إلي مايتراوح مابين ١٣٠ و١٣٥ ينا للدولار.

من ناحية اخري اعترف الجنرال يوجين سانتاريلي نائب قائد القوات الجوية الامريكية في منطقة المحيط الهادي بأن مبيعات الأسلحة الامريكية للدول الآسيوية قد تقلصت وان دول المنطقة قد خفضت من خطط تنظيم مناورات عسكرية مشتركة مع القوات الامريكية بسبب اجراءات التقشف التي تنتهجها لكنه قال لن الغاء بعض المناورات أوتأجيلها لن يؤثر عن درجة الاستعداد العسكري الامريكي في المنطقة.

وقد ساد قدر كبير من الغموض امس ازاء موقف اندونيسيا من مسألة انشاء مجلس نقدي لتثبيت قيمة الروبية الاندونيسية. فقد نسبت الصحف الاندونيسية تصريحات للمسئولين في الهيئات النقدية الاندونيسية تشير إلي ان الرئيس سوهارتو قد تخلي عن الخطة بعد ان اكدت مجموعة السبع في بيانها لن أندونيسيا لاتملك الاحتياطيات النقدية اللازمة لنجاح هذه الخطة لكن محمد مرعي وزير المالية اثار الشكوك من جديد باعلانه امام البرلمان أمس ان القرار النهائي في هذا الصدد يعود إلي الرئيس سوهارتو الذي كلف السلطات باجراء الدراسات اللازمة واتخاذ الخطوات العملية لتنفيذها، وقال محمد مرعي ان انشاء المجلس النقدي يجب لن يتم بالتشاور مع المؤسسات الاقتصادية الدولية ويجب ان يسبقه اتفاق لاعادة جدولة الديون قصيرة الأجل للشركات الخاصة التي تبلغ قيمتها ٧٤ مليار دولار.

وقد تعهدت استراليا أمس بتقديم مساعدات غذائية طارئة لاندونيسيا لتمكين المواطنين من التغلب علي ارتفاع اسعار السلع الغذائية وقال: إن مفاوضات ستبدأ حول هذه الامدادات خلال ايام. ورغم الحظر المفروض علي تنظيم مسيرات في اندونيسيا لمدة ٢٥ يوما فقد خرجت مسيرة للامهات الاندونيسيات في جاكرتا أمس للاعراب عن استياء الزوجات الامهات ازاء تجاهل الحكومة للمحنة التي تتعرض لها الأسر الاندونيسية من جراء ارتفاع اسعار السلع واجراءات التقشف وشارك في المسيرة اساتذة من العناصر النسائية في الجامعات الاندونيسية والقت الشرطة القبض علي ثلاث منهن اثناء تقدمهن الزهور لرجال الشرطة الذين اصطفوا لمنعهن من الاستمرار في مسيرتهن كما نظمت المعارضة مظاهرة اخرى طالبت الرئيس سوهارتو بالتخلي عن ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة وترك الساحة لزعامات المعارضة لاخراج اندونيسيا من ازمتها الاقتصادية.

مشروع قانون بريطاني ضد صحافة الشيكات

لندن - من عبد الله عبد السلام: تحركت الحكومة البريطانية بسرعة لتقديم مشروع قانون الي مجلس العموم البريطاني لحظر ظاهرة «صحافة الشيك» في بريطانيا والتي تعمل على دفع أموال الي الشهود في قضايا المحاكم المثيرة للرأي العام لكشف أسرار ما رأوه قبل إن تستمع المحاكم الي شهاداتهم.

وقالت مصادر بريطانية أن اللورد «ايرفاين» رئيس مجلس اللوردات ورئيس القضاة الأعلى توصل أن التي لجنة شكاوى الصحافة غير قادرة على حل هذه المشكلة لذلك فقد تقدم بمشروع القانون.

واشارت المصادر إلى أن الحكومة ستقترح أن يكون من غير المشروع للصحف ووسائل الاعلام دفع أموال الشهود قبل المحاكمة أو بعدها مباشرة، وقد يدعو لاعتبار ذلك جريمة ويحظر المشروع على الأرجح أي وسيلة لدفع الأموال سواء كانت نقدا او شيكات أو كان من وسائل إعلام محلية أو أجنبية.

وقد ردت الصحف بأن مثل هذه الحوادث ضئيلة، وان الصحف في معظمها لاتفعل ذلك وبالتالي فإن مشروع القانون غير ضروري.

موسى يشرح جهود مصر لتسوية المنازعات الافريقية أمام المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية بأثيوبيا غدا

كتب - إبراهيم البهى:

عمرو موسى

يستعرض السيد عمرو موسى وزير الخارجية موقف مصر من القضايا الساخنة على الساحة الافريقية خلال الدورة الـ ٦٧ للمجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية، والذى يبدأ أعماله فى العاصمة الأثيوبية اديس أبابا غدا. وقال السفير محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية إن عمرو موسى الذى يرأس وفد مصر فى المجلس الوزارى سوف يشرح موقف مصر من عدد من القضايا الافريقية الساخنة من بينها الاوضاع فى بوروندى وجمهورية جزر القمر الإسلامية وسيراليون والصومال وانجولا وأزمة لوكيربى بين ليبيا والولايات المتحدة وكذلك جهود التسوية السلمية فى منطقة الشرق الأوسط.

وقال إن موسى سوف يؤكد حرص مصر على تسوية جميع المشكلات الافريقية بالطرق السلمية ووفقا لقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. وقد أعد سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية تقارير عن تطورات تلك القضايا وتوصياته بالنسبة لسبل تسويتها واثنى الأمين العام على إعلان القاهرة بشأن التسوية السلمية لقضية الصومال وهو الإعلان الذى وقعه القادة الصوماليون فى شهر ديسمبر الماضى واشاد بجهود مصر لتسوية قضية الصومال ودعا المجتمع الدولى إلى تقديم الدعم لجهود المصالحة الوطنية بالصومال.

محكمة هندية تعيد تنصيب الحكومة الهندوسية في كبرى الولايات بعد قرار حاكمها باقالتها

نيودلهي: وكالات الانباء: اصدرت محكمة هندية قرارا امس باعادة تنصيب حكومة الهندوس اليمينية بولاية اوتار برادیش - كبري الولايات الهندية - بعد يومين من اقالتها مما هدد بالقاء ظلال قاتمة علي الانتخابات البرلمانية التي تجري حاليا في البلاد.

واعلنت المحكمة بطلان قرار روميشي بهانداري حاكم ولاية اوتار برادیش باقالة الحكومة التي يتزعمها حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي المتطرف - والتي تولت السلطة في الولاية منذ ٤ اشهر - اثر فقدها للاغلبية البرلمانية بسبب انسحاب اثنين من حلفائها الرئيسيين في الائتلاف الحاكم. كما الغت قراره بتعيين حكومة بديلة يرأسها احد المنشقين علي حزب بهاراتيا جاناتا.

وتضمن قرار المحكمة الزام بهانداري بتحديد موعد لكاليان سينج رئيس وزراء حكومة الهندوس اليمينية المخلوعة لاجراء اقتراع بالثقة في برلمان الولاية.

ويأتي قرار المحكمة بعد ساعات من وقوع اشتباكات عنيفة بين ٥٠٠ من انصار حزب بهاراتيا جاناتا - الذي ترشحه استطلاعات الرأي للفوز بنصيب كبير من المقاعد البرلمانية في الانتخابات العامة الجارية حاليا، وقوات البوليس في العاصمة نيودلهي اثناء تنظيم مظاهرة للاحتجاج علي سقوط حكومة اوتار برادیش المطالبة باقالة حاكم الولاية. وكان حزب بهاراتيا جاناتا قد دعا إلي تنظيم المظاهرة في إطار الحملة التي يشنها الحزب لاعادة تنصيب حكومة اوتار برادیش وبدأها احد زعماء الحزب بيهاري فاجيباي - والمرشح الرئيسي لتولي رئاسة وزراء الهند - بالاضراب عن الطعام يوم السبت الماضي.

ويري المحللون لن ازمة أوتار برادیش خطف الاضواء من المرحلة الثانية للانتخابات العامة في الهند والتي اجريت وسط اجراءات امنية مشددة ووصلت نسبة اقبال الناخبين علي الادلاء باصواتهم فيها ٥٥٪ وهي نفس نسبة الاقبال في المرحلة الأولي والتي اجريت يوم الاثنين الماضي.



مواطن هندى يقاوم جنديين من الشرطة اثناء الاشتباكات التى اندلعت بين قوات البوليس وحوالى ٥٠٠ من أنصار حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسى المتطرف الذين نظموا مظاهرة فى العاصمة نيودلهى احتجاجا على إقالة الحكومة الهندسية بولاية أوتار برادیش. (صورة للأهرام من رويتر)

المعارضة تتسلم الرئاسة للمرة الأولى منذ نصف قرن في سول

الرئيس المنتخب يختار حليفه المحافظ لرئاسة الحكومة الجديدة

سول - وكالات الأنباء - قبل يوم واحد من تنصيبه رسميا كرئيس جديد لكوريا الجنوبية عين الرئيس المنتخب كيم داى جونج حليفه السياسى المحافظ كيم يونج بيل (٧٢ سنة) رئيسا للوزراء تنفيذا لاتفاق التحالف السياسى، الذى ابرم بينهما إبان الحملة الانتخابية الرئاسية فى شهر ديسمبر الماضى، وقال متحدث باسم الرئيس المنتخب إن رئيس الحكومة الجديد سيعمل على إعادة الاستقرار إلى كوريا الجنوبية التى تواجه أزمة اقتصادية حادة.

ومن المقرر أن يصدق البرلمان على تعيينه فى اقتراع يعقد غدا فى الوقت الذى هدد فيه الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم، الذى سينتقل إلى صفوف المعارضة اليوم بالتصويت ضد اختيار رئيس الوزراء الجديد استنادا إلى عدم كفاءته.

وقد بدأت احتفالات تنصيب الرئيس الجديد فى منتصف ليلة أمس وأكد بيان صدر عن الحكومة الحالية أمس أن عملية تسليم السلطة للمعارضة وهى الأولى من نوعها خلال نصف القرن الماضى فى كوريا الجنوبية ستتم فى إطار من المصالحة مع تركيز الجهد المشترك لتحقيق الوحدة الشعبية اللازمة لاجتياز المرحلة الصعبة الحالية، وقد اتخذت السلطات إجراءات أمن مشددة لضمان سلامة الاحتفالات.

وذكرت المصادر الكورية أن كيم يونج بيل يحتاج إلى كسب أصوات ١٤ من نواب المعارضة فى البرلمان على الاقل لاجتياز اقتراع الثقة إذ يحتفظ الحزب الوطنى الديمقراطى بنحو ١٦٢ مقعدا فى البرلمان فى حين ان التحالف المحافظ الليبرالى لديه ١٢١ مقعدا فى البرلمان، وأضافت المصادر أن الرئيس الجديد قد يواجه فراغا سياسيا حكوميا إذا لم يحظ اختياره لرئيس الوزراء الجديد بتصديق البرلمان لكن جوا من التفاؤل ساد السوق المالية فى سول، حيث سجلت أسعار الأسهم ارتفاعا مقداره ٦ -. ٥٤٣ نقطة أى بنسبة ٢,٧٪ وسط توقعات أن تتخذ الحكومة الجديدة خطوات اضافية لإعادة الاستقرار إلى الأسواق المالية.

وقد اتخذ الرئيس المنتخب كيم داى جونج خطوة لتعزيز الثقة فى رئاسته باختيار هاهن سونج هون المحامى البارز فى مجال الدفاع عن حقوق الإنسان رئيسا لجهاز المراقبة على النشاط الحكومى، وهو منصب يمكنه من شن حملة قوية للقضاء على الفساد الحكومى، لكن تعيينه فى هذا المنصب أثار تكهنات بصراعات وانقسامات محتملة بين الجناح الليبرالى والجناح المحافظ داخل الحكومة بما قد يهدد بشل حركتها وفقا لاعتقاد لى غيل سانج أستاذ العلوم السياسية بجامعة كوريا.

وقد تلقى الرئيس الجديد تعزيزا لموقفه أمس بإغلاق المدعى العام ملف التحقيق فى احتمالات حصوله على تبرعات ومساهمات مالية من كبار رجال الأعمال لتمويل حملته للانتخابات الرئاسية فى عام ٩٢ بسبب عدم كفاية الأدلة.

البرلمان التركى يتخذ إجراءات لمحاكمة أربكان

أنقرة - ر - اتخذ البرلمان التركى أول إجراءاته أمس لتقديم رئيس الوزراء التركى السابق وزعيم المعارضة الإسلامى نجم الدين أربكان للمحاكمة بتهمة انتهاك النظام العام.

وذكر مسئول بالبرلمان التركى أن مكتب رئيس البرلمان سيقدم ملفات مفصلة للقضاء تؤكد التهم الموجهة لزعيم حزب الرفاه المحظور بأمر من المحكمة الدستورية فى الشهر الماضى بتهمة تهديد النظام العلمانى لتركيا. ويواجه أربكان ٧ اتهامات من بينها التحريض على العداء للعلمانية، وإقامة اجتماعات سياسية بشكل غير قانونى، وكان أربكان اول رئيس وزراء إسلامى للبلاد قد أجبر على الاستقالة فى عام ١٩٩٦ بضغوط من المؤسسة العسكرية بتركيا.

قمة يابانية روسية غير رسمية تعقد فى طوكيو أبريل المقبل

موسكو - ر - ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أمس أن الرئيس الروسى بوريس يلتسين سيعقد قمة غير رسمية مع ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى فى طوكيو فى الفترة ما بين يومى ١١ و ١٣ أبريل القادم.

فى الوقت نفسه ذكرت وكالة «إيتارتاس» الروسية أن اليابان ستقدم مساعدة قدرها ١.٥ مليار دولار لبناء مساكن لجنود الجيش الروسى، وقالت الوكالة إن التمويل يأتى فى إطار اتفاق التعاون الثنائى الذى كان الرئيس يلتسين قد وقعه مع هاشيموتو فى شهر نوفمبر الماضى. وقد تم الاتفاق على المساعدات خلال المحادثات التى أجراها كيزو أوبوشى وزير خارجية اليابان فى الكرملين أمس..

يلتسين يهدد بمعاقبة عدد من وزراء الحكومة

موسكو - أ. ف ب - أعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين أنه سيتخذ إجراءات ضد عدد من الوزراء بعد أن يلقى كلمته بعد غد حول الانجازات الاقتصادية للحكومة، ولم يوضح الرئيس يلتسين، الذى نقلت وكالة «إنتر فاكس» تصريحاته أهمية هذه الإجراءات ولا الوزراء المستهدفين، لكنه حذر من أنه سيكون متشددا فى خطابه وناشد الرئيس يلتسين البرلمان الموافقة على ميزانية منطقية للعام الحالى، وكان يلتسين قد أعلن فى الأسبوع الماضى أنه كلف بعض الوزراء بمهمات محددة وطلب من فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء أن يدفع الرواتب المتأخرة لموظفى القطاع العام.

رئيس كولومبيا يعرض الاستقالة لتحسين العلاقات مع أمريكا

بوجوتا - وكالات الأنباء - عرض رئيس كولومبيا ارنستو سامبير الاستقالة من منصبه إذا كانت هذه الاستقالة سوف تؤدى إلى تحسين العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة.

وقد هددت واشنطن أمس بفرض عقوبات تجارية ضد كولومبيا بسبب اخفاق الحكومة هناك فى تحقيق تقدم ملموس على طريق الحد من تهريب المخدرات إلى الأراضى الأمريكية.

وتلقى عدد من المسئولين فى كولومبيا منهم وزير الخارجية الأسبق، الذى يسعى لترشيح نفسه فى انتخابات الرئاسة فى مايو القادم هذا العرض باستهزاء، واتهموا سامبير بخداع شعبه.

كلينتون يخدع مستشاره حول علاقته بمونيكا لوينسكى

واشنطن - الإنترنت - فى تهديد جديد لموقف الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى فضيحة مونيكا جيته ادعى مستشاره فرنون جوردان أن كلينتون خدعه فى مسألة علاقته بالمتدربة السابقة بالبيت الأبيض مونيكا لوينسكى، حيث أكد له أنه لم تكن بينهما أى علاقة جنسية. وأشار أنصار جوردان الذين بدأوا يسربون معلومات للصحافة إلى أن كلينتون عندما طلب من جوردان البحث عن وظيفة للوينسكى أخفى عنه حقيقة أن المحققين قد استدعوا مونيكا للشهادة فى قضية التحرش الجنسى التى أقامتها بولا جونز ضد الرئيس. ويرى المطلون أن مستشارى الرئيس بدأوا يتخلون عنه تدريجيا مما يزيد من عزلته والتى تبدو واضحة الآن حيث يختفى عن الأنظار فى كامب ديفيد مكتفيا بصحبة أصدقائه القدامى من ولاية أركنسو.

اجتمـــاعيـــات

معهد ناصر للبحوث والعلاج

يعلن عن وصول فريق عمل متكامل من جامعة بيل بالولايات المتحدة الامريكية بقيادة

بروفيسور جارى كوف

لاجراء جراحات القلب المعقدة للاطفال ولجراء جراحات تغيير الشرايين التاجية فى الفترة من ٩٨/٢/٢٨ الى ٩٨/٣/٥

وسيتم مناظرة الحالات يومياً بمقر المعهد ١٣٥١ كورنيش النيل - شبرا - المظلات بواسطة

أ.د محمد محمد الفقى

بعد تحديد ميعاد من سكرتارية القسم ت: ٢٠٣٩١٦٤/٢٠٣٩٢٦١/٢٠٣٨٢٧٧ /داخلى ٦١٨٦

دكتور ابراهيم رشوان يهنئ الاستاذ الدكتور **محمد يسرى السنوسى** والاستاذ الدكتور **احمد مبارك** اساتذة العصبية والنفسية بطب طنطا بالاستاذية

تجديد الثقة بالاستاذ فكرى مكرم عبيد

رئيسا للمجلس الاعلى لرابطة ابناء محافظة قنا

فى مساء الجمعة ٩٨/٢/٦ اجتمع المجلس الاعلى لرابطة ابناء محافظة قنا وقد تمت الانتخابات لاختيار المجلس الاعلى للرابطة عن عام ٩٨ على النحو التالى

الاستاذ فكرى مكرم عبيد رئيسا والمستشار انور ابوسحلى نائبا للرئيس والمهندس محمد محمود على حسن والدكتور ماهر مهران واللواء منصور عيسوى نوابا للرئيس واللواء محمود اسماعيل معتوق سكرتيراً عاما والاستاذ ماهر مصطفى احمد امينا للصندوق

كلية علوم المنصورة

الاستاذ الدكتور سيد عبدالعاطى الوكيل عميد الكلية والسادة الوكلاء وجميع اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون الاستاذ الدكتور **احمد محمود عابدين** الاستاذ بقسم علم الحيوان لتعيينه رئيسا لمجلس القسم كما يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للاستاذ الدكتور **سامح حافظ حسن** رئيس مجلس القسم السابق على مجهوداته المثمرة خلال فترة رئاسته

قسم علم الحيوان بعلوم أسيوط اسرة القسم تهنئ الدكتور امام عبدالغنى مكاوى بدرجة الاستاذية وتتمنى له دوام الترقى

جمعية السلام القبطية بملوى تنعقد الجمعية العمومية ٤/٢٤ والترشيح تسعة ايام من أول مارس.

الف مبروك

هانى محمود أمين

الحصول على بكالوريوس الاقتصاد وعلوم سياسية من الجامعة الامريكية بتقدير عام جيد جدا

والدك والدتك

نقابة اطباء الغربية

تدعو الزملاء الاطباء لحضور الجمعية العمومية العادية الساعة الواحدة ظهر الجمعة ٩٨/٢/٢٧ وفى حالة عدم اكتمال النصاب يتم عقدها الساعة الواحدة ظهر الجمعة ٩٨/٣/١٣

الامين العام

دكتور عمرو الشافعى

جمعية الزماله التعاونية الزراعية لاستصلاح وتعمير وتنمية الاراضى الزراعية بالاسكندرية

المشهره برقم ٣٦٨ لعام ١٩٨٨

تعلن الجمعية انه بناء على قرار الجمعية العمومية العادية بجلسة الجمعة ١٩٩٧/١٢/٢٦ وبحضور السادة مندوبى الجهه الادارية المشرفة فقد وافقت الجمعية العمومية على اخطار السادة الاعضاء الوارد اسمائهم بالاعلان بضرورة مراجعة بنك مصر فرع المنشية بالاسكندرية لتسوية مديونياتهم قبل الجمعية وفق الكشوف المودعة بالبنك على ان يتم السداد فى موعد غايته الخميس ٥مارس ١٩٩٨ فى حساب الجمعية رقم ٩/٨٢٥٤ وانه طبقا لقرار الجمعية الموضح سيتم إلغاء تخصيص من سيتخلف عن السداد حتى هذا الموعد وهم السادة :

السيد / محمد ضياء محمد خطاب رقم القطعة ٤/٦٣
السيد /السيد عبدالحميد محمد مطر رقم القطعة ١/٦٩
السيد /محمود عبدالرحمن ابوقاسم رقم القطعة ١/١١٨
السيد /محمد عاطف عبدالعزيز ناصف
السيد /فاروق محمد امين محمد رقم القطعة ١/١٣٦
السيد /المعتز بالله قاسم ابوالسعود رقم القطعة ١/١٣٥
السيد /صلاح محمود هيبه رقم القطعة ٣/١٣٨
السيد /محمد كمال عبدالرحمن محمد رقم القطعة ٣/١٢٠
السيد /حامد محمد محمد الفقى الكبير رقم القطعة ٣/١٢٨
السيد /محمد سامى كمال رقم القطعة ١/١٤٣
السيد /فريد فهمى الكفراوى رقم القطعة ٣/٢٢
السيد /على محمد احمد محمود رقم القطعة ٤/٥٠
السيد /نصر السيد نصر عرفة رقم القطعة ٣/١١٢
السيد /محمد عصام محمود ابراهيم رقم القطعة ٢/٧٠
السيد /حسن محمود محمد سعد رقم القطعة ٢/٨٣
السيد /محمود شوقى محمد لطفى عروس رقم القطعة ٢/٨٠

تعلن

جمعية الجبل الاخضر للاسكان التعاونى

عن دعوة اعضاء الجمعية لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية والذى تقرر عقده يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٣/١٤ الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية ٣٦ شارع محمد فهمى المحضر - مدينة نصر اجتماع اول

ويعقد بعده بساعة الاجتماع الثانى السابعة مساء من نفس اليوم

مجلس الادارة

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بديوان عام محافظة الفيوم

تعلن عن دعوة المنتفعين بالمشروع الرابع بناء وحدات سكنية بتقسيم محلج الوادى بندر الفيوم بالحضور يوم الخميس ١٩٩٨/٣/١٢ الساعة الواحدة بعد الظهر بقاعة ديوان المحافظة لتخصيص ولاختيار الوحدات السكنية طبقا لاسبقية العضوية نامل الحضور فى الميعاد والمكان المحدد

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بأسيوط

رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية والعاملون بها يتقدمون للسيد

الدكتور أسامة الجنايني

رئيس مجلس ادارة شركة ابوقير للاسمدة بأسمى التهانى بالشفاء والعودة الى ارض الوطن بسلامة الله

رئيس مجلس الادارة

فتح الباب عثمان عبدالعال

نقابة الاطباء بسوهاج

تعلن نقابة الاطباء البشريين عقد الجمعية العمومية يوم ٢٨فبراير ٩٨ الساعة الخامسة مساء وفى حالة عدم اكتمال العدد القانونى تعقد الساعة السابعة نفس اليوم

جمعية الزماله التعاونية الزراعية لاستصلاح وتعمير وتنمية الاراضى الزراعية بالاسكندرية

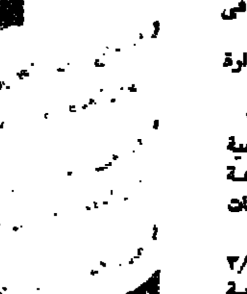
المشهره برقم ٣٦٨ لعام ١٩٨٨

تعلن الجمعية بانه تقرر قبول سداد قسط عام ١٩٩٨ فى الفترة من الاحد ١٩٩٨/٣/١ حتى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/٣١ ويمكن الحصول على امر السداد من المسئول المالى بالجمعية السيد رجب شعبان محمد تليفون رقم ٤٢٢٢٥٣٤ أو ٥٧١٣٨٦٠ علما بانه سيتم تطبيق غرامة التاخير فى حالة تجاوز الموعد المحدد

رئيس مجلس الادارة

رابطة مأمورى الضرائب

تعلن عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة ٣/٨ الساعة العاشرة صباحاً واجراء الانتخابات السبت ٣/٩ بوحدات الصحة ويتم فتح باب الترشيح من يوم ٣/٧ لغاية ٣/١٢ من الساعة الثانية عشرة وحتى الساعة الثالثة لاختيار ٣ اعضاء من القاهرة اقل من ١٠ سنوات عضو عن الدقهلية ودمياط عضو عن الشرقية والقنال













بعد مهمة وصفت بـ«انقلاب دبلوماسي»

ترحيب عالمي واسع النطاق بالاتفاق بين عنان والعراق وحذر في العواصم الأوروبية

■ واشنطن ترفض التعليق
■ موسكو ترى النتيجة ثمرة لجهودها
■ طهران تعرب عن ارتياحها
■ طوكيو تشعر بالأمل والقلق

■ بكين ترحب بالاتفاق
■ لندن تراها تسوية مشجعة
■ بون تتحفظ في رد الفعل
■ إسلام أباد تعتبره تطورا إيجابيا

عواصم العالم - مكاتب الأهرام ووكالات الأنباء: أحدث الاتفاق الذي وقعه كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد لإنهاء الأزمة العراقية، ردود أفعال عالمية واسعة النطاق غلب عليها الارتياح في معظم أنحاء العالم، والحذر في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من الدول التي أبدت عملا عسكريا أمريكيا ضد العراق.

ففي الولايات المتحدة ترأس الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس اجتماعا لمجلس الأمن القومي بحث خلاله الاتفاق. وذكرت شبكة «سي. إن. إن» أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ستطلع كلينتون على تفاصيل الاتصال الهاتفي الذي أجراه معها عنان أمس الأول بعد التوصل للاتفاق الذي وصفته وكالة الأنباء الفرنسية بأنه «انقلاب دبلوماسي».

وفي حين أحجم المسئولون الأمريكيون - وعلى رأسهم كلينتون - عن التعليق على الاتفاق لحين بحث تفاصيله، ذكرت وكالة روسية أن هناك حالة من عدم الارتياح تسود بينهم، وأن تبنوا موقفا وسطا بين الارتياح والحذر.

وقد لاقى الاتفاق ترحيبا واسعا مشوبا بالحذر من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، إلا أن العديد من الوزراء الذين عقدوا اجتماعا روتينيا في بروكسل أمس، أوضحوا خلاله أنهم ينتظرون معرفة المزيد من التفاصيل قبل الحكم النهائي على الاتفاق.

من جانبه أكد روبن كوك وزير الخارجية البريطانية - الذي ترأس الاجتماع - أن الاتفاق يبدو مشجعا لكن ينبغي دراسته جيدا، وقال: إنه يبدو ثمرة مباشرة لاستراتيجية التهديد بالقوة التي تستخدمها الولايات المتحدة وبريطانيا.

وسئل وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميركو عن سر صمت الاتحاد الأوروبي ككتلة إزاء الأزمة، فقال: إن بالاتحاد عضوين دائمين في مجلس الأمن، وهذا يصعب تنسيق سياسة أوروبية موحدة في الأمم المتحدة خاصة إذا كان أحد العضوين يرأس الاتحاد الأوروبي في دورته الحالية في إشارة إلى بريطانيا.

ومن جانبه عبر وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس عن أمله في أن يحظى الاتفاق بتأييد مجلس الأمن، وقال على المجلس أن يؤيده إذا كان يضمن الوصول الكامل وغير المشروط أو المقيد لكل المواقع في العراق، مؤكدا صعوبة متخريبه مثل هذا الاتفاق الذي توصل إليه على مرأى ومسمع من العالم.

أما وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك فقد عبر عن تفاؤل حذر بشأن إمكان نجاح الاتفاق في تجنيب العراق العمل العسكري. كما عبر وزير الخارجية الأسباني أبل ماتوتس عن ارتياحه لكنه طالب بتوخي الحذر في التعامل مع بغداد.

وفي موسكو اعتبرت الخارجية الروسية أن الاتفاق جاء تتويجا للجهود التي بذلتها روسيا وفرنسا والصين من أجل التوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة العراقية.

وقد أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين موقفا حذرا أمس بعد إعلان الاتفاق، معربا عن اعتقاده بأن «مسألة الحل الدبلوماسي للوضع في العراق قد حسمت عمليا».

وأضاف يلتسين - عقب لقاء مع أوبوتي وزير خارجية اليابان - أن مجلس الأمن الدولي سيجتمع اليوم ويقرر مناقشة ما قام به عنان من توقيع اتفاق مع طارق عزيز نائب رئيس الحكومة العراقية، وأوضح أن روسيا مع الحل السلمي وضد الحرب، وأثنى على جهود يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا ووصفها بأنها جهود «تستحق الثناء فعلا».

وأعلنت الخارجية الروسية في بيان لها أن الاتفاق يسمح للمفتشين الدوليين بالوصول الكامل وغير المشروط إلى كل أراضي العراق.

وفي بكين أعلن متحدث باسم الخارجية الصينية ترحيب بلاده بالاتفاق، وقال: إن الصين تأمل أن تستطيع التسوية الأخيرة «تبديد سحب الحرب التي تجمعت فوق منطقة الخليج».

وأشاد المتحدث بالمرونة والحكمة التي أظهرتها جميع الأطراف للوصول إلى هذه النتيجة.

وفي أنقرة رحب وزير الخارجية التركي إسماعيل جم بالاتفاق، وقال: إنه سيزور الأردن هذا الأسبوع ليقترح مبادرة للتعاون الإقليمي هدفها التوصل إلى حل دائم من خلال إزالة كل الأسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تفجر الأزمات.

وعبرت أندونيسيا عن ترحيبها وطالب جعفر فاضل المتحدث باسم الخارجية الأندونيسية مجلس الأمن ولاسيما الأعضاء الدائمين بإقراره، وعبر عن أمله أن يسهم الاتفاق في تخفيف حدة التوتر في المنطقة.

واعتبره الرئيس الباكستاني رفيق تارار تطورا إيجابيا محل ترحيب كبير، وقال: إن التوتر في الخليج سبب قلقا عميقا لباكستان.

وأعرب وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي - في تصريح للإذاعة الإيرانية الرسمية - عن ارتياح حكومته للنتائج الإيجابية التي حققتها الجهود الدبلوماسية. وقال خرازي إن نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف أبلغه خلال اتصال هاتفي أن العراق قبل عرض السلام الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة.

وفي طوكيو قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو: إن ما تم الاتفاق عليه لن تتضح تفاصيله إلا بعد تقديم عنان تقريره لمجلس الأمن بهذا الصدد. وأضاف أنه يريد أن يشعر بالأمل غير أنه لا يزال قلقا.

في الوقت نفسه صرح المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليابانية كانيزو موراوكا بأن بلاده سوف ترحب بالاتفاق لفتح المنشآت العراقية لفرق التفتيش الدولية، موضحا أن طوكيو لم تحصل بعد بشكل رسمي على تفاصيل الاتفاق، وكرر موقف اليابان القائم على تأييد جهود عنان لإيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

وأعلن رئيس الوزراء الاسترالي جيم هوارد، أن قوات بلاده ستظل في الكويت حتى يتضح مدى جدية الاتفاق، وقال: «الأمر يحتاج لأكثر من مجرد ورقة صغيرة وقعها صدام حسين كي نقتنع بأن اتفاقا حقيقيا تم التوصل إليه، وأن تغييرا جوهريا قد حدث».

وفي أمستردام أعلنت وزارة الدفاع الهولندية أنها لا تعتزم سحب قواتها في الخليج - التي تتمثل في فرقاطة بحرية - رغم الاتفاق الأخير. وقالت الوزارة: إن الاتفاق مازال يحتاج إلى موافقة مجلس الأمن، ومن المقرر أن تصل الفرقاطة الهولندية «إبراهام فان دير هولست» إلى الخليج في وقت لاحق من الأسبوع الجاري.

وفي لندن رحبت الصحف البريطانية بالاتفاق لأنه سيتفادى شن حرب جديدة ضد العراق، لكن بعض الصحف عبرت عن عدم ثقتها في كلمات الرئيس العراقي ودوافعه الحقيقية للموافقة على المحاولة الدبلوماسية الأخيرة التي بذلها عنان. وطالب مايكل إيفانز - المراسل العسكري لصحيفة «التايمز» - بالإبقاء على وجود عسكري بريطاني قوي في الخليج لدفع صدام إلى الالتزام بالاتفاق. ووصفت صحيفة «الصن» الاتفاق بأنه «اتفاق مع الشيطان». وقالت صحيفة «الجارديان»: إن التوصل لاتفاق ينهي الأزمة يعني أن على كلينتون وبلير أن يبحثا عن طريقة يقنعان بها الرأي العام بأن الاتفاق هو «انتصار» لأمريكا وبريطانيا.

وفي بون أعلنت الخارجية الألمانية أنه من السابق لأوانه الحكم على الاتفاق المبرم بين عنان والعراق. وقال متحدث باسم الخارجية الألمانية إن بلاده لن تصدر أي رد فعل رسمي قبل أن يعلن عنان تفاصيل الاتفاق أمام مجلس الأمن اليوم.

ورحبت جماعة السلام البريطانية الأمريكية «أصوات في البرية» بالاتفاق، وطالبت في بيان لها من بغداد برفع العقوبات المفروضة على العراق. وأضاف البيان أن أعضاء الجماعة من بريطانيا والولايات المتحدة كشفوا أدلة على أن العقوبات أصبحت من أسلحة الدمار الشامل التي تستخدم ضد العراق.



كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة يلوح لمودعيه قبيل مغادرة مطار صدام حسين الدولي في بغداد وفي وداعه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي [صورة للأهرام من أ. ب]

في انتصار دبلوماسي جديد لعنان
العراق يوافق على تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء

بغداد - العواصم - وكالات الأنباء: في انتصار دبلوماسي آخر للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في العراق تمكن عنان من إقناع القيادة العراقية ببدء العمل مع المنظمة الدولية لوضع خطة تنفيذ الاتفاق الجديد للبترول مقابل الغذاء، والذي كان مجلس الأمن قد وافق عليه الأسبوع الماضي ولكن بغداد تحفظت عليه. وجاءت موافقة العراق على تطبيق الاتفاق الجديد للبترول بتصدير بترول بقيمة ٥,٢ مليار دولار كل ٦ شهور خلال اجتماع عنان صباح أمس مع طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي صدام حسين.

وبعد الاجتماع صرح اريك فالت المتحدث باسم الأنشطة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في العراق بأن بغداد والمنظمة الدولية تعهدتا بالبدء سريعا في مفاوضات لإعداد خطة توزيع جديدة للمعونات الغذائية التي سيتم تمويل مشترياتها من مبيعات البترول العراقي. وقال اريك فالت إن الاتفاق الذي توصل إليه عنان مع طه ياسين رمضان مع توصية الأمين العام للأمم المتحدة بالسماح للعراق بزيادة صادراته البترولية إلى ما قيمته ٥,٢ مليار دولار مقابل ٢ مليار دولار في الماضي ويأخذ في الحسبان اعتراضات وتحفظات الحكومة العراقية.

وذكر مسئول عراقي أن طه ياسين رمضان أبلغ عنان بأن حالة المنشآت البترولية العراقية التي تعرضت للقصف والتدمير في حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ لا تضمن قيام العراق بتنفيذ تعهداته الجديدة بتصدير بترول مقابل ٥,٢ مليار دولار. وكان العراق قد أعلن عقب موافقة مجلس الأمن الدولي بالإجماع يوم الجمعة الماضي على زيادة صادراته البترولية أنه لن يتمكن من تصدير بترول بأكثر من ٤ مليارات دولار كل ٦ أشهر وليس ٥,٢ مليار دولار نظرا لسوء حالة منشآته البترولية. ولم يتم الإفصاح عن مضمون اتفاق عنان وطه ياسين رمضان بشأن التزام العراق بتصدير بترول حسب القرار الجديد لمجلس الأمن والذي أعقبه مطالبة روسيا وفرنسا بالسماح للعراقيين بإصلاح منشآتهم البترولية وتمويل عملية الإصلاح من عائدات البترول العراقي. وفي أسواق البترول العالمية أدى الإعلان عن نجاح كوفي عنان في التوصل للاتفاق مع العراق إلى تراجع أسعار البترول في الصفقات الآجلة خاصة في الأسواق الآسيوية.

ففي سوق نيمكس للبترول في نيويورك وصل سعر البرميل تسليم أبريل إلى ١٥,٧١ دولار بانخفاض قدره ٥٣ سنتا عن أسعار يوم الجمعة الماضي.

وبالنسبة للشحنات تسليم أبريل المقبل فقد انخفض سعر البرميل إلى ١٥,٤٥ دولار.

نيتانياهو يبدي تحفظا ويطلب الاطلاع على نصوص الاتفاق

تل أبيب - وكالات الأنباء: أعربت إسرائيل عن شعورها بعدم الأمان من هجوم عراقي محتمل بالأسلحة البيولوجية والكيميائية رغم توقيع الاتفاق بين الأمم المتحدة وبغداد، وقال وزير الاتصالات ديفيد بار إيلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي في تصريحات لوكالة رويتر ردا على سؤال إذا ما كانت إسرائيل تشعر بالأمان عقب التوقيع على الاتفاق لا نستطيع أن نجزم بذلك مادمنا نعلم بأن العراق تمتلك قدرات أسلحة غير تقليدية ولا يمكن أن نقول إننا نشعر بالأمان. ومن جانبه أبدى بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل حذرا وتحفظا تجاه الاتفاق الذي تم توقيعه أمس بين العراق والأمم المتحدة وطلب الاطلاع على مضمونه أولا قبل إعطاء رأيه. وقال نيتانياهو في تصريح أمس عقب اجتماع للجنة الدفاع بالكنيست الإسرائيلي إنه ليس بإمكانه التعليق على الاتفاق حيث لم يطلع عليه ولكن إذا صح أن الرئيس العراقي صدام حسين وافق على قيام الأمم المتحدة بالتفتيش بدون شروط فإن هذا خبر جيد. وأضاف أنه يبدو أن صدام حسين قد تراجع عن موقفه ولكن من المحتمل أن تنفجر أزمة جديدة في وقت آخر واعتبر نيتانياهو أن قدرة إسرائيل على الردع لم تتأثر بهذه الأزمة مؤكدا أن بلاده تستند على مبدأ الدفاع لحماية خطوطها الخلفية.

معارض عراقي:

واشنطن ساعدت صدام في إبادة نصف مليون شخص

نيويورك - أ. ف. ب: اتهم أحد زعماء المعارضة العراقية الولايات المتحدة بمساعدة الرئيس العراقي صدام حسين على البقاء في السلطة وقمع المتمردين.

وقال محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية العراقي المعارض في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الأمريكية إن واشنطن منعت حدوث تغيير في العراق ثلاث مرات على الأقل، وأمدت النظام العراقي بمساعدات الإمداد والتموين، ووفرت له الوقود لدباباته وطائراته الهليكوبتر لقمع المتمردين، كما تبادلت مع بغداد في عام ١٩٩١ معلومات ساهمت في مقتل نصف مليون شخص. واعتبر باقر أن هذا أثار شكوكه حيال ما وصفه بالتزام واشنطن للإطاحة بصدام حسين. وشدد المعارض العراقي على ضرورة ترك الولايات المتحدة الشعب العراقي يقوم بالتغيير بنفسه وعدم التدخل في شئونه.

مسيرة نسائية بالقاهرة احتجاجا على تهديد العراق

قامت مجموعة من النساء المصريات يمثلن المنظمات الحزبية والجمعيات الأهلية المصرية بمسيرة أمس أمام مقر الأمانة العامة للجامعة العربية احتجاجا على تهديد الولايات المتحدة بضرب العراق، وقام وفد يمثل النساء اللاتي شاركن في المسيرة بتقديم مذكرة إلى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية أعربن فيها عن تأييدهن للحل الدبلوماسي للأزمة العراقية وطالبن الدول أعضاء الجامعة بعقد مؤتمر قمة يستلهم الموقف الشعبي العربي الرافض لاستمرار الحصار على الشعب العراقي والتهديد بضربة عسكرية تحت أي حجة وبحث وضع استراتيجية عربية لمواجهة السياسة الأمريكية الإسرائيلية المعادية للعرب.

الصومال يودع الحرب الأهلية

٤ أسباب رئيسية وراء نجاح مفاوضات القاهرة

أخيرا انفرج سم الخياط أو خرم الإبرة الذى كان يتعين على القادة الصوماليين أن يعبروا منه لكى يتفقوا على انتهاء الحرب الأهلية وإعادة السلام والاستقرار والمصالحة بين قبائل الصومال التى يصعب حصرها، وذلك بعد سبع سنوات من القتال والصراع فيما بينها على السلطة والنفوذ إثر سقوط نظام حكم سياد برى، مما أحال البلاد إلى أرض خراب ودمر بنيتها الأساسية تماما وخاصة فى العاصمة مقديشيو التى تهدم حوالى ٨٠٪ من مبانيها وتحولت إلى أطلال وعشش من الصفيح وأكواخ من فروع الأشجار لا تقى من شمس ولا مطر.

بعد طول انتظار بدأ تنفيذ قرار إزالة الحواجز الأمنية من شوارع العاصمة وضواحيها وفتح شوارع لم يكن يجرؤ أحد على الاقتراب منها وإلا انهال عليه رصاص المسلحين، وأصبح بإمكان المواطن البسيط أن ينتقل من أى مكان إلى آخر فى المدينة بدون أن يستوقفه أحد.. بدأ البعض يرممون بيوتهم التى خربتها قذائف المدفعية واثقين من أن الحرب قد ذهبت إلى غير رجعة، وأصبحت هناك ثلاث شركات خاصة للخدمة التليفونية تقدم خدماتها للقادرين على الدفع وبدأت أسلاك التليفون والكهرباء تمتد عبر بعض المناطق بواسطة القطاع الخاص لخدمة القادرين بعد أن كانت العاصمة قد تحولت إلى كهف مظلم تفوح منه رائحة الموت ولا تكاد ترى النور سوى فى بيوت قادة الأطراف المتصارعة من خلال مولدات خاصة.



الجماهير فى استقبال القادة الصوماليين عقب عودتهم من القاهرة بعد توقيعهم اتفاق المصالحة

احتفل الناس بعيد الفطر هذه المرة وشعور الأمل والتفاؤل ينتابهم بأنهم لن يتعرضوا للوقوع فى مصيدة الموت مرة أخرى، وأن السلام آت لا محالة هتفوا وزغردوا وصفقوا للقادة على جانبى الطرق أينما مروا بها وانتظروا عودتهم من القاهرة من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر لعدة أيام متوالية ليكونوا فى استقبالهم وتهنئتهم على انجازهم التاريخى بتحقيق المصالحة بعد طول غياب. دخلت بعض القيادات جنوب مقديشيو لأول مرة منذ عام وزار بعضهم البعض فى منازلهم للمرة الأولى منذ أعوام وتعانقوا وتبادلوا النكات والقفشات وزال التجهم والتوتر والقلق وسوء النية، وأصبح حسين عيديد لا ينطق اسم على مهدى إلا ويسبقه بكلمة «أخى».

لم يأت هذا التحول المبشر بالأمل فى عودة الاستقرار ومؤسسات الدولة إلى الصومال من فراغ فهناك أسباب عديدة وراء تحقيقه كان فى مقدمتها التحرك المصرى، الذى تم فى صمت وبلا ضجيج للجمع بين هؤلاء القادة على اختلاف آرائهم وتوجهاتهم، بالرغم من بذور الشك وانعدام الثقة التى كانت تضرب بجذورها فى نفوسهم. ومن ينظر إلى عدد القبائل - الذى احتار المتخصصون فى تحديده على وجه الدقة وعدد الفصائل المتصارعة الأربعة والأربعين التى تمكنت الدبلوماسية المصرية بمهارة من اقناع قادتها بحضور المؤتمر بالقاهرة بلا ضغوط أو تهديدات - يلمس بسهولة حجم الجهد المصرى الكبير الذى أدى فى النهاية إلى توقيع الجميع على اتفاق المصالحة وتصفية الخلافات بينهم باستثناء اثنين من القادة الذين لا وزن لهم رفضا التوقيع لعدم رضائهما عن نقطة واحدة هى نسبة التمثيل فى مؤتمر المصالحة الشاملة المقرر عقده فى بيداوا فى ٣١ مارس.

حدث هذا الانجاز الكبير بدون تدخل مصرى فى المفاوضات أو املاء حلول على القادة المجتمعين بالقاهرة، الأمر الذى أشعرهم جميعا بأنه ليس لمصر مطمع خاص فى الصومال وأن مساعدتها لهم فى استضافة المؤتمر والتوفيق بين الآراء منزهة عن الغرض، أكد ذلك

رسالة مقديشيو:

عطية عيسوى

حسين عيديد وعلى مهدى وعثمان عاتو وعبد القادر آدم وغيرهم قائلين إنه بدون الدور المصرى لم يكونوا ليتوصلوا إلى اتفاق، وأن نجاح القاهرة فى الجمع بين تلك القيادات للمرة الأولى يرجع إلى ثقتهم فى مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك وأن هذا الدور لم يكن كلاما فقط، بل كان دعما ماديا ومعنويا فى الوقت نفسه، وأكد القادة أن الاتفاق يمثل الصومال الجديد ويحقق طموحات الشعب ويرضى كل الأطراف، وطالبوا الدول الأخرى بعدم التدخل فى شئونهم . وأجهزة الإعلام بالموضوعية فى التغطية، وقال عيديد بالحرف الواحد: إذا لم ينفذ الاتفاق فسنكون نحن الصوماليين المسئولين وحدنا عن ذلك. واعتبر البعض النجاح فى التوصل إلى هذا الاتفاق لا يقل أهمية عن نجاحهم فى الإطاحة بالديكتاتور سياد برى.

العامل الثانى : الذى كان وراء ابرام الاتفاق والبدء فى تنفيذه هو اجماع واقتناع القيادات الصومالية والشعب بعدم امكانية حل المشكلة عسكريا أو فرض أى طرف نفسه بالقوة على الآخرين فالشعب مكون من قبائل لا ترضى أى منها بالدنية فى وضعها وتصر على القتال حتى آخر نفس فى أبنائها دفاعا عن حقوقها، كما أن ما يشبه التوازن فى التسلح وحمل الجميع من الصبية والرجال للسلاح لا يمكن أى طرف من تحقيق الغلبة على الآخرين.

العامل الثالث :هو التصالح الذى تم بين قبائل «الهوية» التى ينتمى إليها عيديد ومهدى وعاتو بعد طول صراع فهذه القبائل تسيطر على العاصمة وضواحيها وتتمتع فيما يبدو بقوة تسليحية عالية، وتصالحها لا شك يعزز فرص نجاح تنفيذ الاتفاق لأنه إذا حل السلام بالعاصمة وقامت حكومة مركزية قوية فسوف تحل تدريجيا مشكلات المدن والأقاليم الأخرى، فالصراع داخل الهوية على حد قول البعض هو السبب الأساسى فى أزمة الصومال.

العامل الرابع: الرغبة الجارفة لدى المواطنين فى وقف الحرب والعودة إلى الصلح وهو ما تجلى واضحا للقادة عقب عودتهم من القاهرة ولم يترك لهم مجالا للتراجع بعد أن تعهدوا أمام الناس مرارا بتنفيذ الاتفاق.

وإذا نظرنا إلى واقع الحال فى الصومال نجد أنه لم يعد هناك تقريبا شىء يستحق القتال من أجله، فالحرب عادت بالبلاد إلى القرون الوسطى والفيضانات والأمراض الوبائية المترتبة عليها قضت على ما أفلت من الحرب، فى العاصمة مقديشيو حاضرة الصومال لم يعد هناك مبنى واحد تقريبا لم يتهدم أو يحترق أو ينهب أو تخترق جدرانه طلقات الرصاص والمدفعية، الشوارع امتلأت بالمخلفات والنباتات الشيطانية التى لم تجد من يقتلعها أو يهذبها فضلا عن الحفر العميقة ومخلفات السيارات والعربات الحربية المحترقة وعشش الصفيح والأكواخ.

المستشفيات اما مغلقة أو تعمل فى ظروف سيئة جدا يصعب معها التصديق أن هذا مستشفى تجرى فيه عملية جراحية أو معالجة للكوليرا أو الملاريا أو الطاعون وهى الأمراض التى تفشت فى الصومال بسبب مياه الشرب الملوثة وانتشار الناموس وندرة الأدوية، فالعمليات الجراحية تجرى فوق مناضد ملطخة بالدماء وأحيانا فى طرقات المستشفى نظرا لازدحام حجرات الجراحة وسط ظروف تمرض السليم. فكيف إذن تعالج المريض؟ لا توجد كهرباء سوى من مولدات خاصة بالمستشفى تعانى هى الأخرى من الأعطال ونقص الوقود فإذا نفد الوقود يتوقف المولد وتنقطع الكهرباء وعلى الأطباء أن يكملوا الجراحة على أضواء الشموع أو لمبة الجاز.

مع تفشى الأمراض بسبب الفيضانات بالذات ارتفع ثمن كيس محلول معالجة الجفاف اللازم للمساعدة فى علاج الكوليرا إلى ما يعادل ١٥ دولارا فإذا كان المريض يحتاج عادة إلى ما يتراوح بين كيسين و ١٠ أكياس حسب حالته ندرك كيف أن العلاج ليس فى متناول أكثر من ٩٥٪ من الناس الذين فقدت العملة قيمتها فى أيديهم وأصبح الدولار الواحد يساوى سبعة آلاف شلن وفى ظل هذا الوضع ينتهز البعض الفرصة للتربح السريع، حيث يفتحون دكاكين بدائية يسمونها صيدليات تباع فيها أدوية فاسدة فى الغالب أما لانتهاء فترة الصلاحية أو لسوء التخزين لعدم وجود ثلاجات أو أجهزة تكييف تخفف من حرارة جو الصومال الاستوائى مرتفع الرطوبة، وأوضحت أحدث الإحصائيات أن الملاريا انتشرت فى ربع مساحة الصومال فى الشهرين الأخيرين، بالإضافة إلى الكوليرا والطاعون وأن مستشفيات العاصمة تستقبل ٣٥٠ حالة كوليرا يوميا وأن عدد المصابين الذين لا يعرفون طريق المستشفى أكبر من ذلك بكثير، لقد قدمت مصر معونات طبية عاجلة من بينها أمصال ضد الكوليرا، ولكن الحاجة أكبر بكثير من ذلك. جانب آخر من جوانب معاناة الصوماليين اليومية يتمثل فى الدمار الذى سببته الفيضانات للطرق والجسور والقرى والمحاصيل وهلاك قطعان الماشية وتشريد مئات الآلاف فى العراء، بعضهم حاصرتهم المياه لمدد تصل إلى الأسبوع بلا طعام أو شراب ولم يتمكن أحد من الوصول إليهم حتى أوانى الطبخ جرفتها المياه مع مخزونهم من المحاصيل، وهناك مناطق لم يمكن الوصول إليها اطلاقا لوعورة الطرق.. ولم يكن هناك وسيلة سوى استخدام الطائرات ولكن ذلك بدا غير ممكن بسبب تكلفتها العالية (١٢ ألف دولار للرحلة الواحدة) وحكى مصدر إغاثة لمندوب «الأهرام» انه رأى الكثيرين من ضحايا الفيضانات وقد عزلت أجسامهم لدرجة أن أيديهم لم تقو على الامساك بكيس الغذاء الذى يقدمه رجال الإغاثة، وقال إن الفيضانات أضرت بحوالى ٧٠٪ من الصومال وأن أكثر المناطق تضررا هى كيسمايو والجنوب بوجه عام نظرا لعدم وصول الإغاثة إليها لأسباب سياسة وأمنية وبالتالى لا تنفع الجهود الفردية فى مواجهة الفيضانات التى تعد الأسوأ منذ ٣٠ سنة، ومن أبرز الدلائل على الدمار الذى أحدثته الفيضانات انهيار الطريق الرئيسى الذى يربط بين مقديشيو ومدينة بيداوا المقر عقد اجتماع المصالحة الوطنية فيها وحدوث قطع فيه بلغ عمقه ٨ أمتار اضطر الناس إلى عبوره بالقوارب، وقد قدمت شركة «المقاولون العرب» هدية مجانية للشعب الصومالى بقيامها ببناء كوبرى فى ذلك المكان على نفقتها الخاصة كرمز للمحبة والسلام ولتشجيع الصوماليين على تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية.

مشكلة أخرى لا تقل خطرا تواجه الصوماليين هى انتشار عادة مضغ «القات»، وهو نبات منبه يورده إليهم المنتفعون وتجار الموت من كينيا بطائرات صغيرة تهبط وتقلع فى المطارات الصومالية الصغيرة بدون رادع مستغلين غياب سلطة الدولة فاستباحوا مجالها الجوى، فهذا النبات الذى يشبه إلى حد ما نبات الملوخية يستهلك الفرد منه يوميا بحوالى ١٥ دولارا وخاصة أفراد الميليشيات المسلحة ليظلوا بلا نوم لأطول فترة ممكنة، وتوضح الإحصائيات أن الصوماليين يستهلكون يوميا بحوالى ١٠٠ ألف دولار من «القات»، وهى عملة صعبة الشعب فى أشد الحاجة إليها لإعادة تعمير البلد، فضلا عن أن استهلاكه يضعف الجسد حتى يكاد الإنسان يهلك وخاصة إذا كانت التغذية السليمة غير متوافرة فى بلد مثل الصومال.

وإذا انتقلنا إلى مشكلة المواصلات نجد أنها إحدى الصعوبات اليومية التى تواجه الصوماليين، فإذا توافر للمواطن ثمن الركوب عادة ما يتم حشره وسط أكوام من البشر على ظهر سيارة نصف نقل متهالكة عبارة عن شاسيه متحرك يحمل فوقه دورين من الركاب الأول على ظهرها والثانى فوق حديد السقف فضلا عن الواقفين على جوانبها الثلاثة.. «جراكن» البنزين والكيروسين والسولار تملأ الشوارع لعدم وجود محطات بنزين ويتم نقل الوقود بعربات فنطاس صغيرة تجرها الحمير، وكما كان الوصول إلى مقديشيو قطعة من العذاب نظرا لهبوط الطائرة التى أقلتنا من القاهرة فى مطار «بلادوجلى» الصغير على بعد ١٢٥ كيلو مترا بسبب غلق مطار العاصمة مما اضطرنا إلى الانتقال بالسيارات على طريق مدمر واستغرقت الرحلة خمس ساعات، فإن الخروج لم يكن أسهل فعلى مدى حوالى ثلاث ساعات قطعنا الطريق الملىء بالحفر والانهيارات إلى مطار صغير آخر على بعد ٥٠ كيلو مترا ليس له من ملامح المطار إلا الاسم فقط فممره ترابى وبلا برج مراقبة أو أدنى اجراءات السلامة والحماية للمسافرين الذين يضطرون لانتظار الطائرة فى العراء، وعندما تهبط الطائرة الصغيرة تسرع بتفريغ شحنتها من «القات» وتحمل شحنة أخرى من البضائع مكان المقاعد التى تم نزعها ثم يجلس الركاب العشرة فوق الأجولة بلا أحزمة أمان وظهورهم محنية تتخبط رءوسهم فى السقف والجدران مع كل مطب هوائى ومفاصل أرجلهم تكاد تتيبس من جلوس القرفصاء وبعد حوالى ساعتين ونصف الساعة من المعاناة تلوح نيروبى فى الأفق فيتنفسون الصعداء ولسان حالهم يقول «الحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه».

معلبات أوروبية

«الولع الأوروبى» هو الحالة المسيطرة حاليا على العقلية الأوروبية وأيضا على الفكر الأمريكى، فبينما يعمل الأوروبيون على إنجاح عملية إصدار العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» يخرج الأمريكيون بنظريات عكسية تحذر وتنذر من ان الأوروبيين يتجهون إلى «الانتحار الاقتصادى» الذى يبدأ بالدخول فى أزمة اقتصادية عنيفة يتلوها صراع داخلى بين الدول الأوروبية، وقد تتحول هذه الصراعات إلى حروب ولكن الأوروبيين يرون فى الوحدة النقدية انها مثل معلبات مصنوعة من الصفيح تجمع أوروبا كلها بداخلها.

[عن مجلة الايكونوميست]

حكايات

طوكيو:
محمد إبراهيم الدسوقى

احتفال جديد

اعتاد اليابانيون الاحتفال بقدوم العام الجديد بالسهر لمشاهدة شروق شمس العام الجديد، وفى محاولة من جانب الشركات اليابانية الكبرى ومن بينها ميتسوبيشى لتطوير هذا التقليد اليابانى، شكلت ست شركات مجموعة مهمتها دراسة امكانية الاحتفال ببداية الألفية الثالثة بمشاهدة ظهور كوكب الأرض فوق القمر، ونقل هذا الحدث عبر شاشات التليفزيون، ومن بين مهام المجموعة السابقة بحث مدى امكانية اطلاق قمر صناعى ومحطة فضائية صغيرة ومتنقلة يثبت بها عدد من الكاميرات لالتقاط صور كوكبنا أثناء صعوده من خلف القمر فى أول أيام عام ٢٠٠١.

وسوف يعتمد المشروع كذلك على احتمال التعاون مع الولايات المتحدة المتقدمة فى مجال الفضاء، حيث ينتظر أن تبلغ تكلفة المشروع حوالى ٢٥ مليارين

ومن بين الذين سيتعاونون مع المجموعة السابقة فنان الكارتون المعروف ريجى ماتسوموتو المشهور بانتاجه المتميز فى مجال أفلام الخيال العلمى، كذلك التف حول المشروع عدد من الهيئات العلمية اليابانية من بينها معهد دراسات وبحوث الفضاء التابع لوزارة التعليم ، حيث أكد أحد أساتذة المعهد أهمية المشروع لاسيما أن القطاع الخاص سيتولى عملية تمويله، بالاضافة لكونها فرصة لكل شعوب العالم لفهم وبشكل أكبر مغزى اشتراكهم فى الحياة على نفس الكوكب.

جرائم الصغار

شهدت اليابان فى الآونة الأخيرة موجات متزايدة من الجرائم التى يرتكبها الأحداث مما دفع الحكومة لتشكيل لجنة ضمت بعض خبراء التعليم وعلماء الاجتماع لدراسة أسباب هذه الظاهرة الخطيرة وسبل التغلب عليها وفى تقريرها انتهت اللجنة إلى أن تراجع الأخلاقيات والقيم التى كانت سمة مميزة للمجتمع اليابانى تعد السبب الأساسى وراء ما يحدث حاليا.

وأضاف التقرير - الذى سيطرح للمناقشة فى يوليو القادم- أن هذا التراجع لم يقتصر فقط على الصغار ولكنه امتد ليشمل الكبار أيضا. بحيث لم يعد لديهم الدافع لنقل الأخلاقيات للأجيال الشابة بل إن التقرير اتهم الكبار بالأنانية وانتهاجهم ما وصفه بسلوك مادى واتجاههم إلى التهرب من المسئولية بالإضافة إلى فشلهم فى تنشئة أطفالهم تنشئة سليمة.

كما أوصى التقرير بضرورة تعاون الآباء والمدرسة والمجتمع بأسره على غرس القيم فى نفوس الأطفال، وإن كان قد ركز بشكل خاص على الدور الذى تقوم به الأسرة لتعليمهم الفارق بين الصواب والخطأ وأهمية تحمل المسئولية والتصرف بهدوء دون اللجوء للانفعال، وعلاوة على ضرورة دور المدرسة فى مراقبة سلوك الصغار بشكل مستمر وملاحظة التأثير السلبى لدراما العنف والجنس التى زادت جرعتها فى الفترة الأخيرة على شاشة التليفزيون والسينما.

وتجدر الإشارة إلى أن اليابان شهدت فى الفترة الأخيرة عدة حوادث ارتكبها شباب صغير لا تتجاوز أعمارهم الـ ١٥ عاما، مثل قيام طالب بطعن مدرسته بسكين مما أدى إلى مصرعها، كما حاول شاب سرقة مسدس من ضابط شرطة فى طوكيو بعد طعنه بسكين.

مخلفات مستوردة

مشكلة جديدة تؤرق دعاة الحفاظ على البيئة فى اليابان وهى أن أكثر من ٦٠٪ من المخلفات التى تلقيها مياه البحر على الشواطىء اليابانية قادمة من الدول المحيطة، وأوضح استطلاع أجرته أكاديمية الدفاع القومى انه عثر فى ١٣٥ موقعا من بين ٢٢٤ موقعا تم اختيارها فى محافظات اليابان على مخلفات قادمة من الدول المجاورة.

فما بين ٦٠ - ٧٠٪ من المخلفات التى عثر عليها فى محافظة أوكيناوا مصدرها الصين وتايوان وكوريا الجنوبية، أما تلك القادمة من روسيا فوجدت فى جزيرة هوكايدو، وأكد تقرير الأكاديمية ضرورة اتخاذ اليابان وجيرانها إجراءات عاجلة لمنع تسرب مخلفاتها إلى المياه الإقليمية للدول المجاورة وأهمية سن تشريع دولى لمواجهة هذه المشكلة.

بسبب الأزمة المالية الآسيوية

لم تقتصر تداعيات الأزمة المالية التى تعصف حاليا بالدول الآسيوية على أوجه الحياة اليومية لمواطنى هذه الدول، ولكنها تعدتها لتمس الطلبة الذين ينتمون إليها ويدرسون بالجامعات اليابانية بعد انخفاض قيمة عملات بلادهم مقارنة بالين، وبالتالى معاناتهم من نقص فى السيولة خصوصا مع عجز بعض عائلاتهم عن إرسال مساعدات مالية لهم نظرا لظروف هذه الدول الاقتصادية.

وتشير إحصائيات وزارة التعليم إلى أن أكثر من ٥١ ألف طالب أجنبى يدرسون فى اليابان معظمهم من الدول الآسيوية وفى مقدمتها الصين وكوريا الجنوبية وتايوان وماليزيا واندونيسيا، وفى هذا الصدد فإن ٤١ ألفا يعتمدون على أنفسهم لتوفير تكاليف الدراسة والمعيشة فى حين تحظى نسبة بسيطة لا يتجاوز عددها ٨ آلاف طالب بمنح مجانية من الحكومة اليابانية بينما يدرس ١٥٠٠ طالب بمنح مقدمة من بلادهم ، وهى المنح التى تقدم بمقتضاها الحكومة اليابانية حوالى ١٤٢ ألف ين لطلبة الجامعات وحوالى ١٨٠ ألف ين لطلبة الدراسات العليا.

ونتيجة للأزمة المالية أحجم العديد من الطلبة عن استكمال دراستهم أو الاضطرار للعمل لتلبية احتياجاتهم ، وإزاء ذلك أرسلت الرابطة اليابانية للدارسين الأجانب استمارة استطلاع للطلبة لسؤالهم عن أحوالهم المالية وحجم المساعدات التى يحصلون عليها بهدف حصر عدد الطلبة الذين يحتاجون لمعونات عاجلة.

مواقف الدول الكبرى من أزمة العراق قبيل توقيع الاتفاق

حتى اللحظات الأخيرة قبيل توقيع الاتفاق بين الأمم المتحدة والعراق، تباينت مواقف الدول الكبرى من الأزمة، فتصورت الحكومة الروسية ٤ سيناريوهات قد تتحرك خلالها الأزمة ما بين رضوخ العراق للمطالب الدولية أو تعرضه للضربة الأمريكية

بينما جاء الموقف الأمريكي مليئا بالتناقضات، وما زال يأخذ جانب الحذر حتى بعد التوقيع على الاتفاق، وتجلى جوهر الموقف الألماني في المطالبة بضرورة استنفاد جميع المحاولات الممكنة للتوصل إلى حل سلمي للأزمة.

السيناريوهات الروسية الأربعة لتطورات الأزمة

رسالة موسكو:
عبد الملك خليل

من الروابط القليلة في النصف الثاني من القرن العشرين العلاقة التي ربطت بين دولة عظمى سابقة وكبرى حالية مع دولة متوسطة في الشرق الأوسط عبر ثلاث ازمات افضت اثنتان منها الى حروب اقليمية طويلة ذات ابعاد دولية مؤثرة وموجعة. ونقصد بذلك تلك العلاقة التي ربطت بين الاتحاد السوفيتي السابق والعراق التي ازاحت الملكية واسست سلطة جمهورية.

ومع زوال الاتحاد السوفيتي السابق وموت معظم رموزه الرئاسية وتضعضع قيادته البديلة المتمثلة في روسيا الاتحادية بقي العراق ممثلا في نموذجه الفريد صدام حسين.

وقد سعى الروس عبر هيئاتهم الى جمع المعلومات عن صدام حسين «اللاجئ السياسي العراقي» بالقاهرة من معارفه في الستينيات بعد فراره من المشاركة في عمليات اغتيال مضادة للاتجاهات الشيوعية المناهضة لحزب البعث العربي بالعراق، الا انهم لم يسعوا لمواجهته او التحريض عليه عندما بدأت نجوميته في الصعود لقمة الحكم في بغداد بعد ان ازاح من القمة احمد حسن البكر. وربما ساعد في تقبل السوفيت لصدام في محاولاته الاولى بدرجة او باخرى تقليد القيادة المصرية التي مثلها جمال عبد الناصر.

وربما سعيا في هذا التقليد قبول العراق توقيع معاهدة صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفيتي والعراق على غرار المعاهدة السوفيتية ـ المصرية.

والملاحظ ان بريماكوف لم يكذب على صدام حسين عندما حذره بأكبر قدر من الجدية والمعلومات من احتمال ضرب قوى التحالف العراق في حرب الخليج الثانية وانسحاب العراق من الكويت، كما ان بريماكوف قد زود نائبه فيكتور بوسوفاليوك بدعم في تفاهمه مع صدام حسين.

ولم يبال بريماكوف حتى كتابة هذه السطور بسخرية العناصر الإعلامية الروسية منه، لانه يعتمد على نفوذ ودعم يلتسين، وعلى تفاهة وعمالة هذه الوسائل الإعلامية لكل من امريكا واسرائيل، اضافة الى ان وزارة الخارجية الروسية لم تدع موظفيها لترك بغداد تحسبا للضربة العسكرية الأمريكية.

وهكذا بقي ويبقى الوضع العراقي العقدة الأساسية في السياسة الخارجية الروسية هذه الأيام، وفيها تترقب وتتابع الخارجية الروسية عن طريق بوسوفاليوك والتعويل على نجاح عنان ودور الهيئة الدولية في اقرار حل المعضلات بالطرق السلمية.

ولايبدو ان هذا يستهوي القوى العنصرية المتعصبة الروسية وبخاصة اليهودية التي ترفض اي حل سلمي، بل ويسعون لتأجيج نيران الخصومة والعداوة.

وفي غضون ذلك استقبل السفير الدكتور مهنا نرقه مدير مكتب جامعة الدول العربية بروسيا السفراء العرب الذين تمكنوا بعد اجتماعهم من اصدار البيان التالي:

١ـ يدعم مجلس السفراء العرب بروسيا جميع الجهود الدبلوماسية والدولية للتوصل إلى حل سلمي ومنع استخدام القوة أو التهديد بها في المنطقة.

٢ـ يعرب مجلس السفراء العرب عن تقديره للجهود والمساعي التي تبذلها القيادة والمسئولون الروس للحل السلمي المدعوم من جامعة الدول العربية والأطراف الدولية.

٣ـ ضرورة تطبيق العراق لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وبما يؤدي إلى الإسراع في تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي.

٤ـ تأكيد سيادة العراق واستقلاله ووحدة اراضيه ورفض كل محاولات تجزئته وتقسيمه.

ومع هؤلاء تتواصل التعليقات والتحليلات التي تتناول الوضع القائم والمنذر بالخطر من مواقف متباينة.

ومن هذا اقتراح من جريجوري يافلينسكي، زعيم كتلة يابلوكا البرلمانية ومفاد الاقتراح الاستغناء عن لجنة التفتيش الدولية ومهمة السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة وتشكيل لجنة من اعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكي يضاف اليها طاقمان من الخبراء والمراقبين من الروس والأمريكان للأسلحة الفتاكة، ويتوجه الوفد الى العراق ليفحص كل الأماكن بلا استثناء ثم يعود ليقدم تقريرا موضوعيا عن الوضع للهيئات المعنية.

ويعيب هذا الاقتراح اقتصاره على الروس والامريكان وهو امر مرفوض ليس فقط لامريكا بل وروسيا لأن الروس عرفوا ان إحدى العقبات في التسوية السلمية اقتصارها على روسيا وامريكا وارفضها ان يكون القتال والضرب لامريكا والسلام لروسيا.

وفي معية ذلك نشر الكسي بوشكوف الخبير الروسي بشئون الصراعات الدولية والإقليمية مقالة بعنوان «الحزب العراقي» لبريماكوف جاء فيها:

«يزداد التوتر ليس بين بغداد وواشنطن فحسب بل وايضا بين موسكو وواشنطن ـ اي بين الحل الدبلوماسي والحل بالقوة المسلحة. فماذا ستكسب روسيا من وقوفها ضد حل واشنطن بالقوة؟ علما بأن واشنطن قد صفعت موسكو مرتين ـ المرة الأولى في قصف البوسنة، والثانية في توسيع حلف الناتو».

ويشير بوشكوف الى اربعة سيناريوهات لتطور الأوضاع حول العراق قبل ان يوقع عنان اتفاق نزع فتيل الأزمة.

السيناريو الأول يتمثل في نجاح كوفي عنان وتحقيق الحل السلمي لتبدو روسيا في هذا النطاق في وضع لائق كحامية السلام وكدولة لها صوت مسموع ومؤثر في العالم.

ويلاحظ ان بريماكوف قد حرص دوما على دور سكرتير الأمم المتحدة بوصفه ممثل الشرعية الدولية ولتحجيم صلف الولايات المتحدة الأمريكية التي يتوجب عليها ان تنصاع للشرعية الدولية مثلما هو المطلوب من صدام حسين ان انصياعه لقرارات الأمم. ويعني ذلك علو وسمو الأمم المتحدة على الولايات المتحدة ومراوغة صدام حسين.

ويبدو ان لهذا السيناريو قدرا من الأهمية بالنظر الى ان كوفي عنان حاز تفويضا من الدول الخمس الأعضاء في الأمم المتحدة وترحيب وابتهال العراق الذي مثله في بداية مباحثات كوفي عنان في بغداد السيد طارق عزيز نائب رئيس الحكومة.

وقد يكون من حسن الطالع ان يكون ضمن الوفد الدولي المرافق والمفاوض مع كوفي عنان الأخضر الإبراهيمي الدبلوماسي الجزائري المرموق الذي كان يشغل في فترة من الفترات سفير الجزائر في مصر قبل ان يصبح سابقا في منصب وزير خارجية الجزائر.

السيناريو الثاني يرى في ضرب لمريكا للعراق ووقوع ضحايا بشرية مما قد يغضب العالم العربي فتفكر اوروبا مرة اخرى في الأحداث المتوترة خاصة بعد ان يشاهد الملايين على شاشات التليفزيون الجثث والجرحى وتحطيم الكباري والجسور فيسجل العالم عطفه على العراق ويطالب بوقف الحرب وتقول موسكو: نحن لسنا مذنبين بذلك بل لقد حذرنا من الحرب قبل ان تستعر.

ويتجلى السيناريو الثالث في مواصلة واشنطن قصف العراق بينما يرفض صدام حسين بإصرار الاستسلام ويعاود رفضه تفتيش المواقع العراقية المشتبه فيها. فتشدد واشنطن القصف وترسل الى العراق القوات البرية لإنقاذ موقفها المرفوض عالميا اسقاط صدام حسين مع ظهور خسائر فادحة للولايات المتحدة وحلفائها مما يؤكد جدوى موقف موسكو، ومفاده ان الحرب منذ نشأتها هي حرب غبية ولا معنى لها.

ويتضح السيناريو الرابع في ان يقبل العراق شروط الأمم المتحدة لدرجة يصبح من الصعوبة بمكان على واشنطن القيام بعمل عسكري مما قد يصيبها بقدر واضح من الإحباط مع انتصار الدبلوماسية، مما قد يمكن صدام حسين من الاحتفاظ بماء الوجه وتبدو روسيا مرة اخرى كفارس على حصان ابيض. وفي هذا السيناريو قد تتظهر واشنطن صلاحية الحل العسكري كلية خاصة بعد ان اشترطت استسلام صدام بلا قيد او شرط. لكن دور روسيا ينمو ويكبر ويغدو سليما بنظر الرأي العام العالمي.

وقد يكون السيناريو الرابع مضاعفات القصاص من روسيا اذ قد تلجأ واشنطن لقطع القروض عن روسيا وتبقى روسيا في وضع حرج، الا انها غالبا ما سوف لا تذعن لشروط واشنطن، لأن روسيا رغم تدهور مواقفها في الداخل لا تزال الدولة الوحيدة في العالم التي تصل صواريخها الى الولايات المتحدة. وربما عاندت في رفض ابرام معاهدة ستارت ـ ٢ وتتجاهل العديد من الاتفاقات الأخرى.

وحول عناد روسيا يبدو ان المحلل الروسي مبالغ في تقديراته لأن يلتسين حث على ابرام معاهدة ستارت ـ ٢ بعد ان هدد المارشال سيرجييف وزير الدفاع بالتوقف عن ذلك عند مقابلته العلنية مع وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي عند زيارة الأخير لموسكو أخيرا. وفي معية ذلك تحدث البروفيسور دكتور الكسندر كونوفالوف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية فقال: إن سيناريو النزاع حول العراق قد يفضي الى نزاع شامل ويسأل: هل فقدت الولايات المتحدة الأمريكية الإحساس بالأمن؟

مصير امريكا كالسوفيت

ويمضي د. كونوفالوف قائلا: إن احتمال نشوب حريق عالمي ليس خال من الصدق فيما لو اقدمت واشنطن على ضرب العراق، إذ ان إجبار العراق على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بالقوة يمكن ان يسفر عن خراب شامل في العراق وإصابات خطيرة لسكانه الذين يفتقدون حتى الدواء..

ويضيف رئيس الدراسات الاستراتيجية ان من الاحتمالات المتوقعة اذا صح ان لدى العراق اسلحة ابادة ان يقدم العراق على الانتقام من الغرب بضرب اسرائيل، وعندئذ قد يتسع نطاق الحرب وينشأ وضع جديد في العالم العربي.

وقال انه قد يترتب على سحق العراق تمزق جغرافي في هذا البلد اذ ان اكراد العراق وتركيا سيشكلون دولة مستقلة في مواجهة ارادة العراق وتركيا.

ويواصل بروفيسور كونوفالوف بحث احتمال ثان مفاده ان تنزل قوات المظلات المشتركة من وحدات الولايات المتحدة واسرائيل بعد ضرب العراق للإجهاز النهائي على صدام حسين ونظامه وتصفية الحرس الجمهوري الذي يستند صدام عليه.

ومع هذا السيناريو ينتظر ان ينضم اكراد ايران الى الدولة الكردية الوليدة وعندئذ سينشأ وضع خطير في المنطقة بعد تمزيق العراق واقامة دويلات على اشلائه.

وسيتبع ذلك استثارة حفيظة البلدان العربية مما قد يدفعها لاستخدام سلاح البترول وغير ذلك من الأسلحة..

وهكذا فان تحذيرات يلتسين ـ في تقدير بروفيسور كونوفالوف ـ يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، اذ ان الوضع يتفجر ليس في العراق فحسب بل وفي مناطق اخرى من العالم. وقد لا يقتصر ذلك على الأزمة الراهنة بل وما قد يستجد من نشوء معضلات عراقية قائمة وبالتبعية يظهر ان المأساة ـ في تقدير كونوفالوف ـ هي ان الولايات المتحدة قوية وغنية لكنها تعالج العين المريضة بقطع الرأس.. وهذا نابع من غرورها بأنها زعيمة العالم ـ حتى ان القيادة الامريكية بدأت تتجاهل التحذيرات الواعية الصادرة من داخل الولايات المتحدة نفسها. ويشير كونوفالوف في دراسته التي ينشرها على صفحات «الجريدة المستقلة» الى ان الولايات المتحدة الأمريكية ما كانت لتلجأ الى هذا العمل لو كان الاتحاد السوفيتي موجودا ـ ويستطرد الباحث الاستراتيجي الروسي: ان الولايات المتحدة تواصل لاعتقادها بأنها حاملة السعادة للبشرية كلها بشرط ان يخضع العالم كله لنمط حياتها ـ متناسية ان احد اسباب انهيار الاتحاد السوفيتي كان فرطسعيه لبسط ايديولوجيته وهيمنته على العالم ـ كما تريد واشنطن حاليا بسط نمط حياتها على العالم.. فما الفرق اذن بين موسكو ـ الاتحاد السوفيتي سابقا، وواشنطن ـ الولايات المتحدة حاليا؟

الأول تصور اسعاد البشرية بإيديولوجيته الشيوعية والثاني يريد إسعاد البشرية بتصدير نمط حياته وبالقوة الى العالم.. ان ما تخططه واشنطن لا يستقيم مع الديمقراطية لأن العالم اصبح يرفض ديمقراطية العصا الغليظة.. ان مستشاري كلينتون يزعمون انه منذ مجيء كلينتون الى السلطة ازداد عدد الديمقراطيين في العالم بنسبة ١٢٪ وهذا يشبه تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي السابق في عهد حكم نيكيتا خروشوف في قيادة الحزب ورئاسة الحكومة بموسكو.

ويعود الباحث الاستراتيجي الروسي الى القول بانه في حالة ضرب امريكا للعراق سوف تعجز الأمم المتحدة عن ممارسة نشاطها ازاء العربدة الأمريكية. ومادامت واشنطن قوية فإن منطقها يقول بأنها عادلة وصائبة، وهذا يعني العودة الى مقاييس ومعايير عهود غابرة ومنهج التعسف والقسر الذي يؤدي لمعالجة مرض العين بقطع رأس المريض.

الخلاصة.. فقد يفضي الوضع الى قوة امريكا عسكريا واقتصاديا وضعفها سياسيا كما ستظهر روسيا ـ على العكس ـ قوية دبلوماسيا ضعيفة اقتصاديا وماليا وفي ركابها قد يكون العراق في نفس الموقع ربما مع اختلاف يتمثل في الرغبة في التجديد وفي مقدمتها تداول السلطة وتحديث الحكم وتلاحم كيانات الدولة والتمسك بالرشد والتعقل بعد فشل عشرات من تجارب اللجوء الى القوة العسكرية والحرمان الداخلي والعوز المادي والروحي للاستقرار والازدهار التنموي.

على مسرح التناقضات الأمريكية

رسالة واشنطن:
هدى توفيق

صورته إدارة الرئيس كلينتون أنه شمشون الجبار القادر على افناء البشرية بحفنة من مادة انثراكس، هكذا بنت الإدارة مبررات توجيه ضربة عسكرية ضد العراق لا للإطاحة بشمشون الجبار(صدام) ولكن لكي يسمح للسيد ريتشارد بتلر، ولخبرائه المفتشين بأن يكون لهم السيطرة والحرية لدخول أى مكان داخل الأراضي العراقية لتدمير أسلحة الدمار الشامل التي يشك السيد ريتشارد بتلر، ومساعدوه ان العراق يخفيه في مكان ما تحت الأرض أو تحت السرير أو داخل صندوق مجوهرات الحريم في أى قصر من القصور التي لا عد ولا حصر لها.



ولأن أسلحة الدمار والأسلحة الجرثومية هي «سلاح السهل الإنتاج وسريع الإخفاء» فإن المعركة الجوية والقنابل التي ستطلقها احدث المقاتلات B. 2 هي من اجل القضاء على أسلحة الدمار لدى العراق والتي يهدد بها جيرانه خصوصا إسرائيل المسكينة التي تملك ٣٠٠ رأس نووي وترسانات من الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل وترفض الانضمام لمعاهدة حظر الانتشار.

وكان السيد ريتشارد بتلر كبير المفتشين هو الذي فجر الأزمة عندما تبرع بإعلام العالم بأن العراق لديه مواد جرثومية وصواريخ يمكن أن تدمر تل ابيب.

خلال الساعات الأخيرة ازدحم المسرح الأمريكي بكل التناقضات وسط فوضى من المعلومات والتحذيرات والاستعدادات للمعركة بدون اعتبار للجهود الدبلوماسية التي يقوم بها أمين عام الأمم المتحدة مدعوما من مجلس الأمن ومن الولايات المتحدة أيضا.

ولكن حديث المسئولين عن تفضيل امريكا للحل السلمي هو الموسيقى التي تصاحب التدريبات على توجيه القنابل والصواريخ واختبار دقة التوجيه وإصابة الأهداف بعد التحسينات والتعديلات التي أجريت على الأسلحة التي استخدمت قبل ٧ سنوات في حرب عاصفة الصحراء.

والمطلوب أن يكون الأداء لهذه الأسلحة اكثر دقة إذا استخدمت ضد الأهداف العراقية في المعركة التي يطلقون عليها «رعد الصحراء» عندما يتخذ الرئيس كلينتون القرار، كما يؤكد المتحدثون والمسئولون العسكريون بوزارة الدفاع.

وعندما سئل مستشار الأمن القومي إذا كانت الإدارة مستمرة في العمل العسكري دون اعتبار لما يقوم به كوفي عنان في بغداد اكد بيرجر أن هذا صحيح، بينما توالت التحذيرات الرسمية من أن الرئيس العراقي، حتى لو وافق على الشروط فإنه لا يمكن الوثوق به، فقد سبق أن وافق على تمكين جهاز التفتيش الدولي من إزالة أسلحة الدمار الشامل، ولكنه راوغ وماطل، كما تؤكد الإدارة في الحملة الدعائية المسعورة لترجيح خيار الضربة العسكرية على الحل الدبلوماسي. يظل السؤال ما هي حدود اللعبة الدائرة الآن بين إدارة الرئيس كلينتون وبين الرئيس العراقي صدام حسين؟ ثم ما هو المدى الذي ستذهب إليه أمريكا إذا قررت اطلاق القوة العسكرية التي حشدتها في الخليج على رءوس الشعب العراقي؟

المبالغة في حجم التهديد الذي تشكله أسلحة الدمار لدى العراق يكاد يفرغ الحقيقة من مصداقيتها، فالإدارة تدلي بمعلومات عن خطورة استخدام الرئيس العراقي للأسلحة الجرثومية ضد الشعب العراقي وضد الأكراد وضد جيرانه وضد إسرائيل وهي بيت القصيد وراء الحملة الأمريكية لضرب العراق.

مع ذلك تؤكد الإدارة أنها لا تعرف بالتحديد ماذا يوجد لدى العراق ولذلك لابد من استعادة نظام التفتيش على الأرض واطلاق يد جهاز اونسكوم بسلطات لا يعارضه فيها أحد لا على أرض العراق ولا في مجلس الأمن.

الغريب أن رئيس جهاز التفتيش ريتشارد بتلر يواصل حملات التهديد من نيويورك في الوقت الذي كان يسعى، الأمين العام خلاله للتوصل إلى صفقة ترجح الحل الدبلوماسي وتبطل صيحات الحرب.

والأمين العام لم يأخذ كبير المفتشين ريتشارد بتلر معه إلى بغداد في هذه المهمة الدقيقة التي ستحدد مستقبل المنطقة حربا أم سلاما، ولكن كبير المفتشين ـ وهو موظف يعينه الأمين العام ـ لم يتوقف عن التصريحات، ويدخل على الخط في التهديدات التي تؤكد أن البديل لفشل الحل الدبلوماسي هو الحرب. هذا رغم أن دولا كبرى مثل روسيا والصين وفرنسا وأعضاء مجلس الأمن كلهم يعارضون الحل العسكري باستثناء أمريكا وبريطانيا.

والسيد ريتشارد بتلر سمح لنفسه بأن يحكم على مهمة كوفي عنان بأنها الجولة الأخيرة ذلك لأن الكل يعرف أن بعض الدول أوضحت بجلاء أنه إذا لم يحدث اتفاق فسوف يتم فرض التنفيذ بالقوة العسكرية هذا الكلام للسيد بتلر. وهذه ليست أول مرة يدلي فيها كبير المفتشين بتصريحات ومعلومات على شاشات التليفزيون، ويتخطى حدوده كموظف مسئول امام الأمين العام الذي لديه سلطة اختيار رئيس اللجنة الخاصة. وقد سبق أن وبخه مجلس الأمن للتجاوزات التي يقوم بها والتي تسهم في اشعال الأزمة بين العراق والأمم المتحدة منذ شهور، والأساس هو أن اللجنة الخاصة للتفتيش هي جهاز تابع لمجلس الأمن والسلطة هي للمجلس وليست لجهاز التفتيش ولكن الهرم أصبح مقلوبا الآن.

فالشروط الأساسية التي تتمسك بها الولايات المتحدة كأساس لأي حل دبلوماسي هي تأكيد سلطة جهاز اونسكوم للتفتيش وليس سلطة مجلس الأمن.

أسئلة كثيرة مثارة على مسرح التناقضات الأمريكي حول الأزمة مع العراق.

هل العراق بعد سبع سنوات عجاف من العقوبات والحصار ونظام التفتيش مازال قادرا على تهديد المنطقة؟ وإذا كان هذا التهديد حقيقة فلماذا يعاقب شعب العراق مرة أخرى بحرب رهيبة تستخدم الأسلحة التي تم تطويرها بعد عاصفة الصحراء.

المظاهرات التي احتشدت امام البيت الأبيض حملت اللافتات والهتافات تقول لا تضربوا الشعب العراقي أوقفوا إبادة الشعب بالعقوبات. وبعيدا عن واشنطن واجه فريق السياسة الخارجية اعتراضات الشعب الأمريكي على شن المعركة ضد شعب العراق «ارفعوا أيديكم عن العراق» «أوقفوا هذه الحرب العنصرية» هتافات ترددت في جامعة أوهايو وفي جامعة مينيابوليس وأوقفت الهتافات رئيس الوفد الأمريكي بيل ريتشاردسون عن القاء خطابه بالجامعة لتبرير سياسة القوة ـ «لا دماء مقابل البترول» ردد الحاضرون وعندما قال لهم المندوب الأمريكي بيل ريتشاردسون إن ٧٥٪ من الشعب الأمريكي يؤيد سياسة الإدارة، تعالت الصيحات «كذب كذب». ولكن الإدارة تؤكد أن الشعب الأمريكي سوف يتحد وراء قرار الرئيس كلينتون إذا كان استخدام القوة العسكرية ضروريا. وخلال الساعات الراهنة تسعى الإدارة للحصول على تأييد الكونجرس بعد عودته من العطلة الثلاثاء. كذلك فإن الانقسام داخل الكونجرس ليس حول استخدام القوة ضد العراق، ولكن الخلاف هو حول مدى الضربة وأهدافها والتساؤلات تركز على ماذا بعد الضربة الجوية؟ وماذا يمكن أن تحقق إذا رفض الرئيس العراقي إعادة المفتشين واطلاق الحرية للتفتيش المطلق بلا حدود. وبدون وجود ضوء في نهاية النفق بأن العقوبات سوف ترفع إذا نفذ العراق كل القرارات طبقا لمتطلبات مجلس الأمن. أسئلة كثيرة لم ترد عليها الإدارة في الوقت الذي يطالب فيه اعضاء الحزب الجمهوري بأن يكون الهدف هو الإطاحة بالنظام العراقي. إلا أن الإدارة تخشى من حدوث فوضى وعدم استقرار يهدد مصالحها البترولية والاستراتيجية والاقتصادية بالمنطقة إذا تورطت بتوسيع أهداف المعركة للإطاحة بالنظام العراقي. مساعد وزير الخارجية السابق روبرت بيليترو توقع أن يتوصل كوفي عنان إلى بداية حل مع بغداد. ولكن هل سوف تمهل إدارة كلينتون الأمين العام لاستكمال المهمة لايجاد حل كامل هذا هو السؤال؟ ويعتقد خبير في معهد الشرق الأوسط اندرو بارازيلين أن الضربة الجوية ستؤدي إلى اضعاف النظام اكثر مما هو الآن. وكما نرى الآن فإنه في ظل ضعف النظام استباحت دول مجاورة أراضي العراق واخترقت القوى الخارجية حدود العراق، القوات التركية شمال العراق، وإيران تدعم الشيعة بالجنوب والمعارضة الإسلامية، وإذا أدى العمل العسكري إلى المزيد من اضعاف النظام فإن إيران قد تلعب دورا اكبر جنوب العراق. وقال الدكتور بارازيلين حتى إذا لم يتم تمزيق العراق فسوف تعم الفوضى وعدم الاستقرار بالتأكيد داخل العراق ومن حوله، وكثير من الخبراء في شئون المنطقة يحذرون الإدارة ضد مواقيت الضربة العسكرية وما ستؤدي إليه من اساءة العلاقات بين أمريكا والدول العربية. كما أنه ليس من المعروف من الذي سيخلف النظام إذا سقط وما هي القوى السياسية داخل العراق التي بإمكانها السيطرة على الحكم، والبعض يحذر من احتمالات قيام إسرائيل بعمل عسكري ضد العراق، وإذا حدث هذا فإن عملية السلام في المنطقة سوف تنبع على أيدي الإسرائيليين، وقد ينعكس ذلك سلبا على المصالح الأمريكية بالمنطقة ومع أصدقائها.

ريتشارد مورفي الدبلوماسي الخبير بشئون المنطقة ومساعد وزير الخارجية في عهد بوش يتوقع حدوث اضطرابات في الشارع العربي في غزة والضفة وربما لبنان وعمان والقاهرة كما قال، واستبعد مورفي أن تؤدي الضربة العسكرية إلى الإطاحة بالنظام العراقي. أسئلة كثيرة مشروعة مثارة على المسرح الأمريكي الذي يفوض تحت التناقضات في هذه الساعات الحرجة، فإذا كان صدام هو هتلر فلماذا لا تتدخل أمريكا بقوة جبارة لإسقاطه؟ ولكن هل من حق أمريكا أن تشن حربا ضد العراق دون تفويض من الأمم المتحدة؟ أمريكا تتمسك بأن لديها السلطة لشن عمل عسكري بدون تفويض جديد من المجلس، وقال المتحدث باسم الخارجية إن قرار وقف اطلاق النار يستند إلى القرار ٦٧٨ الذي سمح باستخدام القوة العسكرية، وقال إن المجلس أصدر قرارات بعد ذلك تؤكد أن العراق انتهك قرارات المجلس وهذا يعطي لأمريكا الحق طبقا للتفويض السابق في قرار استخدام القوة للعودة إلى ضرب العراق بسبب الخرق المادي للقرارات، إلا أن السفير نبيل العربي أوضح للأهرام أن قرار استخدام القوة كان لتحرير الكويت ولا ينطبق على الوضع الراهن.

وهذا الموقف تؤكده روسيا وفرنسا والصين والدول غير دائمة العضوية في المجلس.

وقال السفير حسين حسونة رئيس وفد الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة لـ «الأهرام» إن قيام أمريكا باستخدام القوة دون تفويض، سوف يخلق سابقة خطيرة لأنه يفتقد إلى السند القانوني. وفي الأمم المتحدة اتحدت مواقف الدول العربية مع الدول الإسلامية وعدم الانحياز في معارضة استخدام القوة. وقال السفير حسين حسونة إن رؤساء الوفود العربية أوضحوا للوفد الأمريكي ولرئيس مجلس الأمن والأمين العام رفض الحل العسكري وحذروا ضد التداعيات الخطيرة التي ستترتب على العمل العسكري ضد العراق من تهديد لوحدة العراق وسلامة أراضيه إلى تهديد للاستقرار في كل المنطقة وإلى تهديد كل أمل في عملية السلام. لا أحد يختلف على ضرورة تنفيذ العراق للقرارات ولكن كل القرارات تؤكد أيضا ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية وسيادة وكرامة العراق، هذا مبدأ وارد في جميع القرارات.

إشارات ألمانية على الطريق الصعب إلى العراق

رسالة الكويت:
محمد عيسى الشرقاوي

المانيا لم تصدر اية اشارات واضحة او تصريحات رسمية تنم عن موقفها تجاه الأزمة العراقية سوى يوم ٨ فبراير الحالي.. عندما اعلن المستشار الألماني هيلموت كول ان في وسع الأمريكيين ان يستخدموا القواعد الجوية الألمانية. واعقب هذا الإعلان تصريحات لكلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني اشار فيها الى ضرورة استنفاد كافة المحاولات الممكنة للتوصل الى حل سلمي للأزمة. وقال ان على كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة ان يتدخل ويبذل جهوده ومساعيه للحفاظ على السلام. واضاف كينكل.. ولكن اذا ما استمر صدام حسين في رفض السماح بتفتيش المنشآت العراقية ـ وفقا لقرارات الأمم المتحدة ـ فإن هذا قد يؤدي الى عمل عسكري.

هذا هو جوهر الموقف الألماني تجاه الأزمة العراقية.. غير ان الملابسات التي أحاطت بإعلان المستشار كول لهذا الموقف خلال مؤتمر الأمن الأوروبي الذي انعقد يوم ٨ فبراير الحالي في مدينة ميونيخ الألمانية.. تضيء دلالات الموقف.. وهو ما قد يبدو من السياق التالي:

١ ـ ان الكلمة المعدة سلفا، والتي القاها المستشار الألماني من فوق منصة المؤتمر، لم تتضمن اية اشارة الى الأزمة العراقية.

٢ ـ تقدم نحو عشرة من أعضاء الكونجرس الأمريكي، كانوا ضمن الوفد المرافق لوليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي، والقى كل منهم كلمة من فوق منصة المؤتمر، وجهوا خلالها انتقادات حادة وتحذيرات محددة للأوروبيين إن هم تقاعسوا عن تأييد أمريكا في ازمتها مع العراق. وتركزت هذه التحذيرات على محورين هما: حلف الأطلنطي ومصير الأوضاع في البوسنة. وكان مضمون التحذيرات هو انه في حالة فشل الأوروبيين في مساندة العمل العسكري (الأمريكي) في الخليج، فإن هذا الفشل من شأنه ان يتمخض عن انعكاسات سلبية في أمريكا إزاء دعم حلف الأطلنطي.

وكان السناتور الأمريكي جون وارنر قاطعا ومحددا في تحذيراته للأوروبيين، والتي صوبها تجاههم من فوق منصة مؤتمر ميونيخ. فقد قال: «عليكم الا ترتكبوا خطأ.. إن ثمة علاقة مباشرة بين القرارات التي تتخذ بشأن العراق في الأسابيع والشهور المقبلة ومستقبل الدعم الأمريكي لحلف الأطلنطي».. ماذا يعني هذا التحذير؟.. لقد اعطانا عضو آخر بالكونجرس الأمريكي من التكهنات والتأويلات عندما قال محذرا من فوق ذات منصة مؤتمر ميونيخ: لقد سألني أعضاء دائرتي الانتخابية في ولاية أوريجون: «لماذا نساعد الأوروبيين في البوسنة، إذا لم يساعدونا في العراق؟».

٣ ـ أعلن المستشار كول عن السماح للأمريكيين باستخدام القواعد الجوية الألمانية خلال مناقشات المؤتمر. واضاف انه يتعين علينا ان نعرب عن تضامننا تجاه ما ينبغي عمله. وعلل المستشار الألماني عدم تصريحه بذلك من قبل بأنه يرجع الى ما اسماه مشكلة الاتصال.. واوضح هذا المعنى عندما حث السياسيين الأمريكيين على توسيع نطاق اتصالاتهم مع أقرانهم الألمان، حتى يمكن تجنب مثل هذه المشكلات.

صناعة امريكية

هذه هي الملابسات التي تم في إطارها إعلان الموقف الألماني تجاه الأزمة العراقية الراهنة.. وأبادر وأشير الى ان دلالتها ومغزاها السياسي تكمن في حقيقة أساسية هي أن الموقف الأوروبي عموما تجاه الأزمة تتباين إيقاعاته بل وبواقعه عن الموقف الأمريكي.. باستثناء بريطانيا التي يتوحد موقفها وتتطابق دوافعها تمام التطابق مع الموقف والدوافع الأمريكية.. وباستثناء فرنسا التي تتمسك بالحل السلمي سبيلا وحيدا لمعالجة الأزمة.

ولعل هذا الموقف الأوروبي العام ينطلق من افتراض ان الأزمة العراقية الراهنة هي «صناعة أمريكية».. وهذا التحليل صاغه كاتب سياسي ألماني هو جوزيف جوفا الصحفي بجريدة زودتشه تسايتونج الألمانية، وقد أورده في مقال نشره في صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية وفسر به ضمن أسباب أخرى، سر تباين الموقف الأوروبي تجاه الأزمة. وقد لخص الكاتب ردود فعل الدول الأوروبية الثلاث الكبرى تجاه الاقتراح الأمريكي باستخدام القوة العسكرية ضد العراق على النحو التالي: إن بريطانيا قالت «نعم».. وفرنسا قالت «لا».. أما ألمانيا فقالت: «اذهبوا الى الحرب.. أما نحن فسنكون مسرورين بوقوفنا في الصفوف الجانبية».

هذا الكلام قد يمثل اضاءة من بعيد للموقف الألماني من الأزمة العراقية، ولكنه لا يفسر ابعاده.. والسؤال الآن.. ماذا لو حاولنا الاقتراب من تفسير للموقف الألماني؟..





هيلموت كول

أحسب انه لن يتسنى تفهم ابعاد هذا الموقف الا اذا حاولنا ان نقلب في بعض اوراق تاريخ ألمانيا فيما بعد الحرب العالمية الثانية.

الحل السلمي

وبداية، قد يمكن القول دون تجاوز او مبالغة، ان تراث الماضي الألماني المشتعل بفواجع النازية وعواقبها السلبية والمدمرة على البلاد، يشكل المدخل الموضوعي لمحاولة تفهم السياسات الألمانية منذ تشكيل أول حكومة ألمانية منتخبة عام ١٩٤٩، ثم إقرار القانون الأساسي (الدستور الألماني) في ٢٣ مايو ١٩٤٩. ويقضي هذا الدستور بعدم انتشار اى قوات عسكرية ألمانية خارج الحدود.

ليس هذا فحسب، بل انه يرسخ في يقين ابناء الشعب الألماني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ان المهمة الوحيدة للقوات الألمانية هي الدفاع عن النفس، وعن حدود البلاد فقط. وان هذه القوات لا يمكن استخدامها كأداة لتحقيق مصالح قومية. هذا ما يشير اليه بوضوح الجنرال كلاوس ناومان قائد القوات المسلحة الألمانية (ورئيس اللجنة العسكرية في حلف الأطلنطي) في مقال نشره باللغة الإنجليزية عام ١٩٩١ تحت عنوان «المستقبل العسكري لألمانيا». ويشير فيه الجنرال الألماني الى ان تراث الحربين العالميتين قد ترك بصماته على الموقف الألماني، وهو موقف يؤمن ايمانا راسخا بضرورة احجام ألمانيا وامتناعها عن استخدام القوة العسكرية خارج حدودها، وان تبقى ألمانيا دولة مسالمة مهما كان الثمن.

ويقول الجنرال الألماني ان هذا الموقف يقترن باعتقاد، يرتكز على الامنيات اكثر مما يرتكز على المنطق، وهو ان كافة الصراعات التي قد تنشب في المستقبل يمكن التوصل الى حل دبلوماسي لها، وان الحرب يمكن تجنبها، خاصة أي حرب قد تتورط فيها قوات ألمانية. ويضيف الجنرال ان هذا الاعتقاد الذي يؤمن به الألمان قد بلغ ذروته عندما انتهى الصراع بين الشرق والغرب دون ان تطلق رصاصة واحدة. فقد انهار حلف وارسو عندما وافق الاتحاد السوفيتي (قبل انهياره بدوره عام ١٩٩١) على اكتمال سحب قواته من ألمانيا عام ١٩٩٤.

عاصفة الصحراء

هذه التطورات الألمانية كلها بما فيها دستورها ويقين شعبها بالبقاء دولة مسالمة، لا تتعدى مهمة قواتها الدفاع عن حدودها قد وضحت وتجلت تماما ابان حرب الخليج عام ١٩٩١. فقد رفضت ألمانيا المشاركة بقوات عسكرية في التحالف الدولي الذي تشكل لتحرير الكويت من الغزو العراقي. واكتفت بدفع نحو خمسة عشر مليار مارك لتمويل حرب عاصفة الصحراء. وكانت ألمانيا بهذا تلتزم بنص دستورها.. كما ان البلاد وقتها شهدت مظاهرات نظمتها حركة السلام الألمانية تؤكد رفض المشاركة الألمانية العسكرية في حرب الخليج. وقد ابرزت وسائل الإعلام الألمانية هذه المظاهرات على نطاق واسع.

غير ان حرب الخليج التي اندلعت عام ١٩٩١، قد اعقبها نشوب حرب البوسنة عام ١٩٩٢. وهي حرب اندلعت نيرانها في قلب اوروبا. ولعل الأسوأ من هذا بالنسبة لألمانيا ان معارك حرب البوسنة كانت تجري على بعد بضع مئات من الكيلو مترات جنوبي حدود ولاية بافاريا الألمانية. وقد ترددت آنذاك احتمالات من ان نطاق حرب البوسنة قد يتسع ويمتد ليشمل منطقة البلقان كلها، مما يهدد الأمن الأوروبي تهديدا مباشرا وصاعقا.

والواقع ان حرب البوسنة التي كانت تدور رحاها بالقرب من الحدود الألمانية، والتي كانت تثير احتمالات خطيرة بالنسبة للأمن الإقليمي خاصة، والأمن الأوروبي عامة.. قد طرحت على الألمان اسئلة قلقة وجادة تمركزت حول اى دور يمكن لألمانيا ان تضطلع به خارج حدودها بعد مضي نحو ٤٧ عاما من نهاية الحرب العالمية الثانية.. وهنا يقول الدارسون للسياسة الألمانية ان اسئلة حرب البوسنة هذه قد تصادف اقترانها بظهور رغبة ألمانية واضحة تتمثل في الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن. وهي رغبة جاهر بها مسئولون ألمان في مقدمتهم كلاوس كينكل وزير الخارجية، وسط تأكيدات عن استعداد ألمانيا لممارسة التزاماتها الدولية كاملة.. بمعنى المشاركة عسكريا في قوات حفظ السلام الدولية.

وقد تمخضت تفاعلات اسئلة حرب البوسنة ورغبة ألمانيا في الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن في اقدام المستشار كول والنخبة السياسية في بون على استبعاد البند الدستوري الذي يحول دون انتشار قوات ألمانية خارج الحدود. وتمت الموافقة البرلمانية على استبعاد هذا البند في ١٢ يوليو ١٩٩٤. وقد مهد هذا التطور الى خروج قوات عسكرية ألمانية مقاتلة خارج حدود البلاد لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مع مستهل عام ١٩٩٧. وتشارك هذه القوات الألمانية التي تتألف من نحو ٢٤٠٠ جندي في قوات حفظ السلام الدولية في البوسنة..

نتائج مدمرة

ليس ثمة محاذير دستورية تحول الآن دون اشتراك ألمانيا عسكريا، اذا ما ارادت في العمل العسكري الأمريكي ـ البريطاني ضد العراق، في حالة فشل الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة..

هذا صحيح.. ولكن ألمانيا يأتي موقفها تجاه الأزمة في اطار ما يمكن ان نصفه بالحد الأدنى من «التضامن الغربي» بالنسبة للمعايير الأمريكية المنشودة للمشاركة في العمل العسكري.. ويتضح معنى «الحد الأدنى» هذا من اعتبارين هما: ان ألمانيا لن تشارك بأي قوات اذا ما اندلع القتال وانها لن تقدم اي تمويل للعمل العسكري اذا ما وقع. فلقد اقتصر الموقف الألماني الرسمي المعلن على استخدام امريكا القواعد الجوية الألمانية.

وهنا قد يكون مفيدا الإشارة الى رودولف شاربينج رئيس تكتل الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في البرلمان.. فهو الذي أعلن بوضوح قاطع عن استبعاد مساهمة ألمانيا في تمويل هجوم امريكي على العراق. ولكنه لم يستبعد احتمال تقديم دعم اداري ومعلومات. وقد ادلى شاربينج بهذا عندما تحدث عن اتفاق المعارضة مع الحكومة بشأن الموقف من الأزمة العراقية.

وعموما قد يفسر الموقف الألماني افتراض اساسي بعدم جدوى توجيه ضربة عسكرية ضد العراق.. بل ان احتمالات توجيه مثل هذه الضربة تثير قلقا واسئلة يتعذر الإجابة عنها.. مثل هل ستتمكن الضربة العسكرية المفترضة من تدمير الأسلحة الكيماوية والبيولوجية التي في حوزة صدام؟ ام ان مثل هذه الضربة ستؤدي الى نتائج مدمرة بالنسبة للشعب العراقي؟





القوة الأمريكية في الخليج

أكدت مجلة «لوبوان» الفرنسية انه في حالة وقوع ضربة عسكرية ضد العراق فان الولايات المتحدة الامريكية تستطيع استخدام القوات التالية:

في البحر: اثنتان من حاملات الطائرات على متنها مئات الطائرات المقاتلة و١٧ سفينة مزودة بصواريخ كروز.

على الأرض: ٢٤٠ طائرة من جميع الطرز وأكثر من ٢٠ ألف عسكري معسكرين في دول الجوار (تركيا ـ المملكة العربية السعودية ـ الكويت ـ قطر ـ البحرين).

بالإضافة الى ١٤ مدمرة من طراز «بي ٥٢» بقاعدة دييجو جارسيا بالمحيط الهندي.

ومن ناحية أخرى أرسلت بريطانيا حاملة طائرات وعلى متنها ٢٤ طائرة في الوقت نفسه فان لديها ١٢ مقاتلة مغيرة «تورنادو» موجودة في تركيا والمملكة العربية السعودية والكويت.

كوفي عنان وطارق عزيز.. عدة لقاءات أسفرت عن توقيع اتفاق



طيارون امريكيون على متن حاملة الطائرات جورج واشنطن يستعدون للتحليق بالمنطقة (أف ـ ١٤)

مسئول فلسطيني: مبارك عبر باقتدار عن مشاعر المواطن العربي ازاء ازدواجية الموقف الأمريكي

● عواصم العالم ـ مراسلو «الأهرام» ووكالات الأنباء:

اهتمت وسائل الاعلام العالمية والعربية بتصريحات الرئيس حسني مبارك امس الأول لشبكة سي-إن-إن الأمريكية الاخبارية وتأكيده ضرورة الحل الدبلوماسي السلمي في الأزمة العراقية حتى يتم تجنيب المنطقة وبلات الضربة العسكرية واراقة دماء الابرياء من أبناء الشعب العراقي ودعا الولايات المتحدة الى عدم اتخاذ معايير مزدوجة بتطبيق الشرعية الدولية على العراق وعدم تطبيقها على اسرائيل التي لاتلتزم بالقرارات الدولية، محذرا من ان مصالح واشنطن ستتأثر في العالمين العربي والاسلامي اذا وجهت امريكا ضربة عسكرية للعراق.

■ وفي واشنطن اثارت تصريحات الرئيس مبارك اهتماما اعلاميا كبيرا.. واعادت شبكة سي-إن-إن الحديث على جميع قنواتها عدة مرات ونقلت برامج تطورات الأزمة العراقية ومقتطفات من لقاء الرئيس مع مراسل «سي-إن-إن» وخاصة تحذيرات الرئيس مبارك من الآثار العكسية لاستخدام القوة ضد العراق في الوقت الذي اتخذت فيه الادارة الأمريكية جانب الحذر ورفضت الترحيب باتفاق الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان مع الحكومة العراقية الذي لاقى رد فعل ايجابيا في الشارع الأمريكي بينما عبر دعاة الحرب في الولايات المتحدة عن عدم الثقة في اى اتفاق مع النظام العراقي.

● وفي روما أفردت صحيفة «كوريرا ديللاسيرا» الايطالية الواسعة الانتشار مساحة كبيرة في عددها الصادر حيث أشادت بالمجهود الكبير الذي قام به الرئيس مبارك في حل الأزمة العراقية وقالت انه ساهم في انجاح مهمة عنان في بغداد بعد ان وحد لأول مرة كلمة العرب في معارضة أى هجوم عسكرى أمريكى على العراق وابرزت مقتطفات من حديث الرئيس الى شبكة سي-إن-إن وخاصة السياسة الخارجية الأمريكية المزدوجة التى تكيل بمكيالين لحل المشاكل العالمية.

● وفي دمشق ابرزت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية في صفحتها الأولى، انتقاد الرئيس مبارك سياسة ازدواجية المعايير التى تتبعها الولايات المتحدة، واشارته الى مخالفة اسرائيل للقرارات الدولية اكثر من العراق وعدم اتخاذ واشنطن اجراء عمليا ضدها.

● وفي غزة أشادت القيادة الفلسطينية بتصريحات الرئيس وقال أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني ان الرئيس مبارك كعادته جسد في تصريحاته موقف الأمة العربية ازاء عدم احترام اسرائيل للشرعية الدولية.

واضاف: ان الرئيس مبارك عرض باقتدار مشاعر كل مواطن عربي يرى ازدواجية الموقف الأمريكي الذى يعامل العراق بمكيال ويعامل اسرائيل بمكيال آخر.

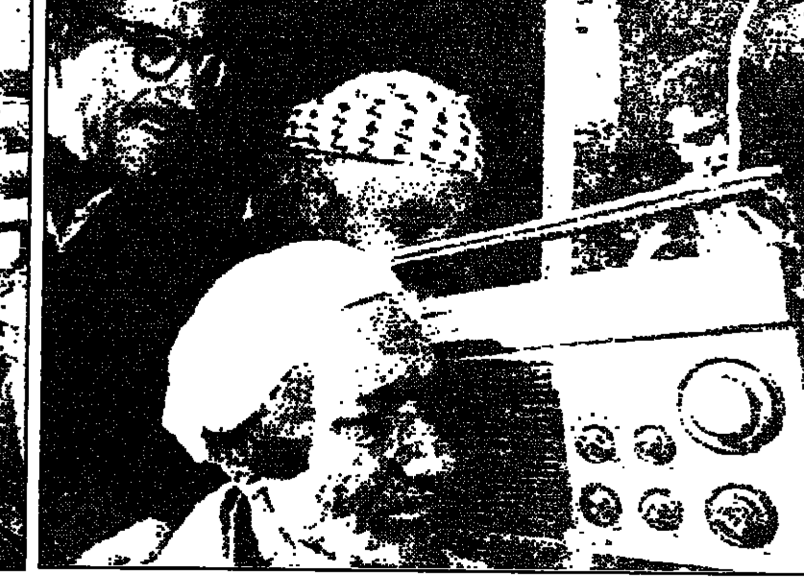
● ونقلت الصحف اللبنانية تحذيرا الرئيس من ان استخدام الخيار العسكري سيؤثر على الاستقرار الأمنى ليس فقط في المنطقة وانما فيالعالم الاسلامي وان عملا عسكريا ضد العراق ربما يعرض الأنظمة العربية المعتدلة للخطر.

وأشارت صحيفة النهار الى قول الرئيس: لا أحد في مقدوره أن يعلم اذا كانت الضربة العسكرية ستطيح بصدام حسين.. وحتى اذا اختفى فان ذلك لايعنى ان الرئيس الذى سيخلفه سينصاع لما يقوله الأمريكيون.

● واهتمت الصحف الكويتية بابراز قول الرئيس مبارك إن الجميع في العالم العربى يشعرونبأن الولايات المتحدة تكيل بمكيالين في تعاملها مع العراق واسرائيل كما ابرزت دعوته الرئيس العراقى الى الامتثال لقرارات الأمم المتحدة واشارت الى تحذيره من ان الضربة العسكرية ستؤثر على المصالح الأمريكية في المنطقة والعالم الاسلامي.

● وابرزت الصحف البحرينية في صدر صفحاتها الأولى تحذيرات الرئيس من أن الأنظمة العربية المعتدلة قد تدفع ثمن الضربة العسكرية للعراق.

● أما وسائل الاعلام الجزائرية فقد اشارت الى تجديد دعوة الرئيس مبارك الى الرئيس صدام حسين بالامتثال لقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة وتحذيره من العواقب الوخيمة لأى هجوم على العراق بالنسبة للاستقرار والأمن في المنطقة.





مجموعة من شيوخ العراق تحكمهم الخوف على مستقبل اولادهم واحفادهم فاعطوا كل اهتمامهم لمتابعة انباء الاتفاق من الاذاعة . وفى الصورة الثانية مسيرات للشعب العراقى تعبيرا عن فرحتهم بتجاوز الازمة [صورتان للأهرام من أ. ف. ب - أ. ب]

أفراح في بغداد عقب توقيع الاتفاق ونجاح مهمة عنان

ترحيب وارتياح عربى واسع لانفراج الأزمة رغم الحذر الأمريكى

دمشق تطالب باستبعاد واشنطن من مراقبة تطبيق الاتفاق

استمرار المظاهرات الفلسطينية المؤيدة للعراق والمنددة بسياسة أمريكا واسرائيل

العواصم العربية ـ مراسلو الأهرام: أحدث الاتفاق الذى تم التوقيع عليه أمس بين العراق والأمم المتحدة بشأن حل ازمة المفتشين الدوليين ردود فعل عربية وعالمية واسعة النطاق، على الرغم من تمسك الولايات المتحدة بمواصلة حشودها العسكرية واستدعاء «البنتاجون» عدة مئات من قوات الاحتياط بالجيش الأمريكي للقيام بعملية نقل العتاد الاضافى الى منطقة الخليج.

ووصفت مصادر عربية توقيع الاتفاق بانه قد يكون بداية اسبوع يطلق عليه اسبوع السلام بالنسبة للأزمة العراقية وانه بمثابة نجاح للأمم المتحدة وأمينها العام كوفى عنان.

فى الكويت استقبل الكويتيون اعلان التوصل الى اتفاق بين العراق والأمم المتحدة بمشاعر مختلطة تتراوح مابين الترحيب والترقب والتشكك، بينما رفض مسئولون التعليق على شىء لم يطلعوا على تفاصيله بعد. وقد تجمع الكويتيون والمقيمون أمام أجهزة التليفزيون لمتابعة المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان ونائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز.

وفى الوقت الذى رحب فيه البعض بأنباء التوصل الى اتفاق بين الأمم المتحدة والعراق وانتهاء الأزمة بين الطرفين بشأن السماح لمفتشى الأمم المتحدة المكلفين بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية. أعرب آخرون عن قلقهم وترقبهم لما سيتم عند عرض الاتفاق على مجلس الأمن.

وفى غزة، أكد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أن من شأن توقيع الاتفاق المساعدة فى دفع الجهود الرامية الى احياء مسار السلام.

فى الوقت نفسه، رحبت السلطة الفلسطينية بالاتفاق وأكدت ضرورة ان يشكل توقيعه منطلقا لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ازاء اسرائيل حتى يمكن أن يتحقق السلام فى الشرق الأوسط.

وقال أحمد عبدالرحمن الأمين العام لمجلس الوزراء الفلسطينى ان الاتفاق يمثل انتصارا هائلا للمجتمع الدولى ويجسد سابقة ذات دلالات بعيدة المدى فى احترام قرارات الشرعية الدولية

وأعرب صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين عن ارتياحه الشديد لنجاح مهمة عنان فى حل الأزمة العراقية معربا عن أمله فى أن يعود الاهتمام الأمريكي لعملية السلام لاخراجها من مأزقها الحالى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى واصل فيه مئات الفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة أمس مظاهراتهم المؤيدة للعراق حيث رفعت الاعلام العراقية وصور صدام حسين وأحرقت الاعلام الأمريكية والبريطانية والاسرائيلية.

وفى بيت لحم، تحولت مسيرة شارك فيها نحو ٥٠٠ من الطلاب الى مواجهة مع جنود اسرائيليين. كما دعا أكثر من مائة متظاهر آخرين ببلدة سلفيت جنوب مدينة نابلس الرئيس العراقى صدام حسين الى قصف تل أبيب وكانوا يحملون مجسمات لصواريخ «سكود».

وفى مدينة غزة، تظاهر نحو ٢٠٠ من طلاب جامعة الازهر واحرقوا اعلاما اسرائيلية وأمريكية وهتفوا «أمريكا الشيطان لايمكن أن تذل الاسلام» وانضم فريق المتظاهرين من جامعة الأزهر الى مسيرة أخرى شارك فيها ١٥٠ من مختلف الفصائل الفلسطينية وانطلقت من مقر المجلس التشريعى الى مقر الأمم المتحدة حيث نفذ المشاركون اعتصاما وسلموا ممثل الأمم المتحدة فى غزة رسالة الى كوفى عنان يعلنون فيها تضامنهم الكامل مع الشعب العراقى فى محنته.

ويعقد مهرجان تضامن آخر مع العراق خلال الساعات القادمة فى مدينة رام الله وفى الدوحة، رحبت قطر بالاتفاق بين العراق والأمم المتحدة، ووصف وزير الخارجية القطرى حمد بن جاسم الاتفاق بانه يجنب الشعب العراقى عواقب المواجهة العسكرية ويحقق الأمن والاستقرار فى المنطقة ويشكل خطوة ايجابية نحو تطبيق قرارات مجلس الأمن تمهيدا لرفع الحظر المفروض على العراق.

وذكر المتحدث باسم الخارجية القطرية فواز العطية ان اهمية اتفاق بغداد تكمن فى انه يؤكد امتثال العراق لقرارات مجلس الأمن وفى الوقت نفسه يحفظ للعراق سيادته واستقلاله وسلامة اراضيه ويجنب المنطقة التعرض لاخطار أعمال عسكرية.

وفى عمان، رحب الأردن أمس بالاتفاق وقال وزير الخارجية ونائب رئيس وزراء الاردن جواد عنانى ان انتهاء الازمة العراقية يجنب المنطقة ضربة قوية وعواقب عمل عسكرى مروعة.

وأعرب عن أمله فى أن ينهى تنفيذ بغداد للاتفاق معاناة الشعب العراقى الذى يتحمل عقوبات فرضتها الأمم المتحدة على بغداد منذ عام ١٩٩٠ وطالب برفع هذه العقوبات فى مقابل ذلك.

وفى دمشق، دعت سوريا واشنطن الى ترك الامم المتحدة تطبق الاتفاق المبرم مع العراق حول عمليات نزع سلاحه. وقالت صحيفة (البعث) ان المطلوب ـ حاليا ـ من امريكا ومن يؤيدها من دعاة التصعيد والمطالبين باستخدام القوة ضد العراق ان يعطوا الفرصة كاملة الى مجلس الأمن لتطبيق الحل الدبلوماسى وترجمته الى الواقع العملى لخدمة الأمن والاستقرار الدوليين.

واضافت الصحيفة أمس ان نجاح عنان يبعث على التفاؤل بإمكان طى صفحة الأزمة العراقية نهائيا، وإزالة بعض أسباب التوتر والاحتقان فى المنطقة والناتجة أساسا عن تواجد الجيوش العسكرية.

وفى الجزائر، صرح المتحدث باسم الخارجية الجزائرية بأن بلاده أبدت ارتياحا عميقا لتوقيع الاتفاق وان الجزائر عبرت عن تمسكها الشديد بضرورة حل الازمة بالطرق الدبلوماسية.

وفى أبوظبى، رحبت الامارات بالاتفاق، ووصفته فى اجتماع لمجلس الوزراء أمس بأنه يجنب المنطقة مخاطر حرب جديدة.

وفى بغداد، اقيمت مظاهرات احتفالية بعد الاعلان عن الاتفاق وتجمع عدد من العراقيين فى وسط العاصمة العراقية للتعبير عن فرحتهم هاتفين بالروح بالدم نفديك ياصدام، وصفق المواطنون المصطفون على الارصفة طويلا لدى مرور موكب الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان لدى خروجه من مقر وزارة الاعلام عقب المؤتمر الصحفى الذى اعلن فيه توقيع الاتفاق.

يأتى ذلك فى الوقت الذى وصل فيه الى بغداد أمس وفد القوى الشعبية والاحزاب والجمعيات والنقابات الاردنية، يضم أكثر من ٢٥٠ شخصية فكرية ومهنية تمثل مختلف فئات المجتمع الاردنى تعبيرا عن تضامن الشعب الاردنى مع شعب العراق.

وأعرب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الدكتور عزالدين العراقى عن أمله فى ألا تشن الولايات المتحدة هجمات عسكرية على العراق محذرا من ان المنظمة ستندد بأى هجوم من هذا القبيل فى حالة حدوثه وقال ان الشعب العراقى هو الذى سيعانى من اى ضربة عسكرية ـ واذا كان الشعب العراقى شعبا بريئا فلماذا يتحمل هو الضربة العسكرية، مؤكدا ضرورة استخدام الوسائل الدبلوماسية لحل المشاكل المعلقة بين العراق والأمم المتحدة.

وفى السعودية رحبت جمعية «المدينة» بالتوصل للاتفاق وقالت لو ان الرئيس العراقى تعامل مع اللجنة منذ البداية باسلوب العقل والمنطق طالما انه صادق فى تصريحاته بخصوص أسلحة الدمار وخلو العراق منها تجنب شعبه والمنطقة الكثير من المعاناة التى عاشتها خلال فترات الأزمة المفتعلة وما اعقبها من حشود عسكرية واحتمالات ضربة عسكرية لايعرف مداها أحد.

وفى باريس، وصف سفير مصر فى فرنسا على ماهر الاتفاق بانه خطوة مهمة لنزع فتيل الازمة العراقية والوصول لحل سلمى يجنب المنطقة الدمار. وقال: ان الاتصالات بين الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك كانت مثمرة طوال الازمة لايجاد مخرج سلمى لها. وان الاتفاق جاء نتيجة لجهود دولية مكثفة شاركت فيها مصر وفرنسا لمساندة كوفى عنان الذى لعب دورا كبيرا لتجنيب المنطقة القتال والحرب والدمار.

عرفات يبحث هاتفيا مع حسين اخر المستجدات على الساحة العراقية

عمان ـ ا ف ب : تلقى العاهل الاردنى الملك حسين اتصالا هاتفيا امس من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات تم خلاله بحث الاتفاق الذى ابرم امس بين العراق والأمم المتحدة . فضلا عن بحث عملية السلام فى الشرق الاوسط وقال مصدر رسمى اردنى ان عرفات اعرب عن تقديره للملك حسين للجهود التى بذلها طوال فترة الازمة التى مرت بها المنطقة بسبب الخلاف بين العراق والأمم المتحدة.

انتخاب عباس الفاسى أمينا عاما لحزب الاستقلال المغربى

الرباط ـ تهانى عبدالرحيم:

انهى حزب الاستقلال مؤتمره الثالث عشر بالرباط بانتخاب السيد عباس الفاسى امينا عاما جديدا بدلا من محمد بوستة الذى اعلن استقالته من الامانة العامة للحزب لاتاحة الفرصة للقيادات الشابة لاكمال مسيرة الحزب. وقد خول للمؤتمر قيادات الحزب سلطة اتخاذ القرار بشأن المشاركة فى الحكومة التى يتولى تشكيلها عبدالرحمن اليوسفى بتكليف من الملك الحسن الثانى العاهل المغربى وكان محمد بوستة قد انضم بعد استقالته من منصب الأمين العام الى مجلس رئاسة الحزب ومن ناحية اخرى اعلن الامين العام لحزب منظمة العمل الديمقراطى الشعبى احد احزاب كتلة المعارضة عن تأييده ودعمه لعبدالرحمن اليوسفى المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة مشيرا الى ان الحزب يعتبر تكليف العاهل المغربى لاحد قادة الاحزاب الأساسية فى الكتلة بتشكيل الحكومة حدثا جديدا يجب اعطاؤه كل الاهتمام واضاف أنه سيتم خوض هذه التجربة فى إطار إصلاح سياسى والقيام بتغيرات حقيقية بالنسبة البلاد.

تبادل القصف المدفعى بين المقاومة اللبنانية والجيش الاسرائيلى

بيروت ـ وكالات الانباء: افادت التقارير الامنية امس ان القوات الاسرائيلية جددت قصفها المدفعى قبل ظهر امس للعديد من القرى والبلدات المحاذية للمنطقة الأمنية فى جنوب لبنان. واضافت التقارير ان المقاومة اللبنانية ردت على القصف الاسرائيلي بقصف مماثل استهدف موقعين للقوات الاسرائيلية فى الشريط المحتل بالجنوب اللبنانى. واشارت الى ان القصف الاسرائيلى اسفر عن الحاق اضرار مادية بممتلكات المواطنين ومحاصيلهم الزراعية. بينما اسفر قصف المقاومة عن اصابة موقعين اسرائيليين بشكل مباشر مما تسبب فى وقوع اصابات فى صفوف الجنود الاسرائيليين. وعلى صعيد اخر ذكر مصدر امنى ان احد افراد ميليشيا جيش جنوب لبنان التابعة لاسرائيل فى جنوب لبنان اصيب فجر امس بجروح طفيفة فى عملية للمقاومة.

الاتحاد البرلمانى العربى يجتمع بصنعاء ١٦ مارس

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوى:

وصل إلى صنعاء السيد نور الدين بوشكوج الأمين العام لاتحاد البرلمانيين العرب فى زيارة إلى اليمن تستغرق ثلاثة أيام. وصرح بوشكوج بأن زيارته تأتى فى إطار التحضير لانعقاد الدورة الـ ٣١ للاتحاد البرلمانى العربى المقرر عقدها فى صنعاء تحت رعاية الرئيس على عبدالله صالح خلال الفترة من ١٦ حتى ١٨ مارس القادم. وأوضح أن أغلب رؤساء البرلمانات العربية وافقوا على المشاركة فى الدورة التى تعكس الارتياح الكبير والتقدير العالى للتجربة الديمقراطية والبرلمانية فى اليمن. وقال مسئول فى مجلس النواب اليمنى لـ (الأهرام) إن تحضيرات مكثفة وعلى مستوى عال تجرى لانجاح أعمال الدورة التى تستضيفها اليمن للمرة الأولى عقب تحقيق الوحدة عام ٩٠ بهدف الخروج بنتائج إيجابية تصب فى مصلحة العمل العربى المشترك. وتعزيز التعاون والتنسيق بين البرلمانات العربية وتبادل الخبرات. وأشار إلى أن الاجتماعات ستناقش عددا من التقارير السنوية بالاضافة إلى القضايا الراهنة على الساحة العربية وفى مقدمتها تعثر عملية السلام فى الشرق الأوسط.

عبد المجيد يؤكد أهمية الالتزام بتنفيذ الاتفاق ورفع العقوبات عن الشعب العراقى

اعرب الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عن امله فى ان يؤدى الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق إلى الالتزام الكامل بتنفيذ قرارات مجلس الامن ورفع الحصار عن الشعب العراقى الشقيق وتمكين العراق من استعادة دوره الفاعل على المستويين الاقليمى والعالمى فضلا عن المحافظة على وحدته وسيادته الاقليمية .

واكد ـ فى بيان اصدره امس ـ أن تغليب الخيار السياسى فى حل الازمة يجنب المنطقة التحول فى منعطف خطير لانه يمكن ان يؤدى الى كارثة تهدد المنطقة بأثرها ، ولمصالح الدول الكبرى فيها، وشدد عبد المجيد على اهمية حل جميع المنازعات بالطرق والوسائل السلمية، موضحا ان الخيار العسكرى لن يزيد للمشكلة إلا تعقيدا ويهز ثقة شعوب المنطقة فيمن يصر على استخدام هذا الاسلوب .

واعرب عبد المجيد عن امله ان يستكمل كوفى عنان الامين العام للأمم المتحدة مهمته فى مجلس الأمن بنفس النجاح الذى تحقق فى التوصل الى اتفاق مع بغداد لإنهاء الازمة العراقية.

وفى واشنطن آكد خالد عبد الله كبير ممثلى الجامعة العربية لدى الولايات المتحدة ان اقدام واشنطن على توجيه ضربة عسكرية ضد العراق سيكون امرا غير مقبول وذلك نظرا لاختلال الموقف الآن.

وقال فى حديث لشبكة «سى . ان . ان» الاخبارية امس انه ليس للولايات المتحدة حاليا اى مبرر قانونى او سياسى او اخلاقى لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق.

موسى: الاتفاق يخفف التوتر بالمنطقة ومصر تتابع الموقف

كتبت ـ عائشة عبدالغفار

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن توقيع الاتفاق بين الأمم المتحدة والعراق بشأن عمل فرق التفتيش الدولية خطوة رئيسية وأن كافة متطلبات الشرعية الدولية أصبحت مستوفاة.

وقال موسى فى تصريحات صحفية أمس أن الاتفاق أزال الاحتقان الناتج عن الازمة بالمنطقة وخفف حدة التوتر. مشيرا الى أن مصر تنتظر نتيجة عرض الاتفاق على مجلس الأمن وتتابع الموقف.

ورفض موسى التعليق على تصريحات مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية التى قالت فيها ان من حق بلادها رفض اى اتفاق لايخدم مصالحها. موضحا ان الولايات المتحدة دولة عظمى ودائمة العضوية فى مجلس الأمن ولها حشود عسكرية فى المنطقة وستبحث الموضوع من كافة جوانبه، وأعرب موسى عن اعتقاده بأن الاتفاق ينقل الأزمة الى مرحلة التفاؤل باعتباره ذا صفة رسمية كونه موقعا بين سكرتير عام الأمم المتحدة والحكومة العراقية.

وقال وزير الخارجية ان مصر لم تطلع على بنود الاتفاق بعد، وحول ما اذا كان الاتفاق سيتيح الفرصة مرة أخرى للتركيز على عملية السلام أكد وزير الخارجية ان قضية السلام رئيسية بالنسبة للمنطقة ولم تهمل ولكن هناك ازمة طارئة يتم التعامل معها.

الباز: الاتفاق يحفظ ماء وجه كل أطراف الأزمة

واشنطن ـ أ ش. أ ـ اكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسى للرئيس حسنى مبارك ان التسوية السلمية التى توصل لها الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان فى العراق ستحفظ ماء وجه كل الأطراف وتقيد الولايات المتحدة وكل دول المنطقة.

وقال الباز فى حديث لصحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية نشرته فى صفحتها الأولى أمس ان عنان اصر قبل مغادرة نيويورك الى بغداد على الحصول على موافقة مجلس الأمن على خطة تفصيلية محددة لعرضها على الرئيس العراقى.

ومضى الدكتور الباز قائلا: ان هذه الخطة تحفظ ماء وجه العراق والولايات المتحدة دون أن يخل بالشروط الواردة فى قرارات مجلس الأمن ودون دفع للشعور بأن الهدف هو اذلال العراق أو انتهاك سيادته او مضايقة الرئيس العراقى فى قصوره.

نيتانياهو: التسوية لن تتم من خلال ضغوط خارجية

عريقات ونافيه يبحثان تنشيط عمل لجان تطبيق المرحلة الانتقالية

تقرير أوروبي يندد بمحاولات إسرائيل تطويق فلسطينيي القدس

أريحا - القدس - ووكالات الأنباء: بدأت في أريحا أمس جلسة محادثات فلسطينية - إسرائيلية برئاسة كل من الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني وداني نافيه سكرتير عام الحكومة الإسرائيلية في محاولة من الجانبين لإعادة استئناف المفاوضات بينهما. وذكرت مصادر مقربة من الجانبين أن اللقاء سيتناول بحث تنشيط عمل اللجان الخاصة بتطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية لاسيما اللجان المختصة ببحث الممرات الآمنة ومطار رفح وميناء غزة والمنطقة الصناعية الفلسطينية قرب معبر قارني بقطاع غزة.

ويأتي لقاء الأمس استمرارا للاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي بتل أبيب بين عريقات ونافيه بحضور السفير الأمريكي في اسرائيل ادوارد ووكر في حين أعلن بنيامين نيتانياهو في تصريحات للصحفيين أمس أنه لابديل للحوار المباشر مع الفلسطينيين لكنه أكد أنه لايمكن تحقيق ذلك في الاتجاه الصحيح من خلال ضغوط خارجية سواء من الولايات المتحدة أو غيرها.

وفي الوقت نفسه بحث أمس محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية الفلسطيني مع كارل تتشارمخر وزير المالية في مقاطعة هسن الألمانية المشروعات التي يمكن أن تسهم بها المقاطعة في فلسطين خاصة مشروعات البنية التحتية.

صائب عريقات   محمد زهدي

وصرح النشاشيبي بأن البحث تناول مشروعات خطة التنمية الفلسطينية في مجالات الطاقة والمياه والاسكان والزراعة ومشروعات منطقة الاغوار. وقال: ان الجانب الالماني يستطيع الاسهام في العديد من هذه المشروعات سواء بالتمويل أو من خلال القروض الميسرة وتقديم الخبرة الفنية.

ومن جهته أكد وزير المالية في مقاطعة هسن الاستعداد للاسهام في مشروعات التنمية الفلسطينية وقال ان علينا الا ننتظر حل المشاكل السياسية المتراكمة والعمل فورا على البدء في مشروعات التنمية.

ويقوم الوزير الألماني بزيارة لفلسطين على رأس وفد اقتصادي لاختيار عدد من المشروعات يقوم الجانب الألماني بتنفيذها خاصة أن ألمانيا تسهم بنسبة ٥٨ في المائة من المساعدات الاوروبية لفلسطين.

ومن ناحية أخرى كشفت صحيفة «الباييس» الاسبانية الصادرة أمس النقاب عن تقرير سري للاتحاد الاوروبي أوضح عزم اسرائيل على تطويق فلسطينيي القدس.

وقالت الصحيفة أن هذا التقرير وضعه سفراء وقناصل الدول الخمس عشرة أعضاء الاتحاد الاوروبي واسرائيل في ٢٨ يناير الماضي وجاء فيه أن قيام اسرائيل من جانب واحد بتعديل وضع القدس من أجل تعزيز سيادتها على المدينة المقدسة أمر مرفوض. ويعرض التقرير الذي حمل عنوان «جيروزاليم ويتش ريبورت» مختلف الجوانب لسياسة حكومة بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل التمييزية إزاء الفلسطينيين.

وأضاف التقرير أن سياسة اقامة تجمعات استيطانية داخل القدس وفي محيطها تهدف الى تطويق الشعب الفلسطيني وعدد في هذا المجال أسماء عدد من هذه التجمعات بينها هارحوما ورأس العامود وسلوان.

وقالت الصحيفة ان مندوب ألمانيا لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسل يعارض نشر التقرير بسبب ما وصفه بتأنيب الضمير التاريخي لدى الالمان إزاء اليهود.

وعلى صعيد آخر تعرضت دورية اسرائيلية للرشق بالحجارة أمس على مقربة من باب العامود شرقي القدس، ولم تقع أي إصابات أو أضرار.

وفي الخليل أصدر قائد المنطقة الوسطى أمرا باغلاق عدد من المحال التجارية في شارع الشلالة بالمدينة بسبب تزايد أحداث الرشق بالحجارة.

في حين أصيب صباح أمس عشرة أشخاص بجروح طفيفة في حادث وقع عند مفترق طرق جنوب اسرائيل حيث اصطدمت شاحنة بسيارة كانت تقل عمالا فلسطينيين من قطاع غزة. وتم نقل الجرحى الى مستشفى اسرائيلي للعلاج وتقوم قوات الشرطة بالتحقيق في أسباب الحادث.

مقتل ١٢ شخصا وتخريب ماسورة غاز بولاية تيارت الجزائرية

عمليات تمشيط واسعة في تلمسان وجيجل بحثا عن الارهابيين

الجزائر - من هشام فهيم:

اغتالت مجموعة إرهابية ١٢ مواطنا معظمهم رعاة الغنم بمنطقة طوقرة فيما فجرت مجموعة أخرى ماسورة غاز تربط بين حاسي الرمل وارزيو بمنطقة الرود التابعة لمدينة تيارت غربي الجزائر في ثاني عملية تستهدف منشآت البنية الأساسية خلال أسبوع بعد محاولة تخريب خزان المياه الذي يمون جزءا من المدينة. وقد تمكنت الأجهزة المختصة من التحكم في الوضع بعد إغلاق تدفق الغاز من مختلف صمامات الماسورة التي أثار تفجيرها دويا كبيرا والسنة من اللهب أثارت ذعرا كبيرا بين سكان المدينة ويأتي ذلك في الوقت الذي شرعت فيه قوات الجيش في عملية تمشيط واسعة وحصار لمجموعة تضم ١١٠ ارهابيين بجبال عصفور في ولاية تلمسان أقصى الغرب الجزائري كما شرعت قوات الأمن المشتركة في عملية تمشيط بمنطقة جبال البابور بولاية جيجل شرقي الجزائر.

وتهدف هذه العملية الى البحث عن المجموعة التي تنشط بالمنطقة والتي تتخذ من الجهة الجنوبية لجبال زبانة بمنصورية معقلا لها والمسئولة عن ارتكاب مذبحة يوم الجمعة الماضية التي راح ضحيتها ١٥ مواطنا. وكانت عملية التمشيط الواسعة التي قامت بها قوات الأمن عقب مقتل ٢٨ شخصا بمنطقة بوعتي بولاية تيزي وزو قد أسفرت عن تدمير مخبأ للارهابيين.

من جهتها أصدرت محكمة جنايات الأغواط أحكاما بالاعدام ضد مجموعة ارهابية مكونة من ٥٤ شخصا يتزعمهم المدعو مختار بلمختار بتهمة القتل العمد والمساس بأمن الدولة في القضية التي تعود وقائعها الى مارس ١٩٩٦ حين أصيبت أجهزة طائرات الهليكوبتر الجزائرية بطلقات نارية من الارهابيين بعد عمل مخلصي مخابئ لجبهة الرئيسي مما أسفر عن مقتل ١٦ عسكريا بينهم قائد قطاع العمليات بولاية ورقلة التي كانت تقود مروحية مطاردة للجموعة الارهابية في ولاية الجلفة بينما بدأت محاكمة ٢ متهمين في قضية اغتيال عبدالحق بن حمودة زعيم العمال الجزائريين في العام الماضي، ويوجد بين المتهمين ٢ نساء منهن زوجة الارهابي الذي اغتال بن حمودة.

في الوقت نفسه أكد كويجي كاكيزاوا وزير خارجية اليابان الأسبق الذي اختتم أمس زيارة للجزائر أن الوقت قد حان للمستثمرين اليابانيين للاستثمار في الجزائر وللتعامل مع الشركات الجزائرية نظرا للتحسن الملموس في الوضع الأمني وقال كاكيزاوا الذي سلم رسالة من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو للرئيس الجزائري اليمين زروال انه سيطلع رجال الأعمال اليابانيين على تحسن الأوضاع الأمنية مشيرا الى وجود عدة ميادين لدعم التعاون التقني لكون الجزائر تتوافر بها موارد الغاز والبترول ومعربا عن أمله في أن يهتم القطاعان الخاص والعام في المستقبل بالاستثمارات اليابانية وقيام كاكيزاوا بالاحتفال بإنشاء المؤسسات الدستورية الجزائرية بطريقة ديمقراطية.

ومن جهته أكد عبدالمجيد مزيان رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في الجزائر أن الأعمال الارهابية وما يستند اليه أصحابها من أدلة وذرائع فقهية بعيدة تماما عن قواعد الاسلام، وأوضح أن الاسلام يحرم دماء المسلمين تحريما قطعيا لاجدال فيه وأن الحكم على المسلمين بالكفر والردة حرام ولايجوز فيه أي تأويل وقال مزيان أنه يجب تثقيف الشعب تثقيفا حقيقيا بالاسلام وحمايته من التحريف واتقاء العنف والتعصب والانحراف بالدين الى الفتن السياسية وقال: إن ما يحدث من أعمال إجرامية وارهابية هو تشويه للاسلام والمسلمين. العنف بالاسلام في حين أن الإسلام حضارة وفكر وروح وأخلاق وأن تصنيف الاسلام [illegible] متخصصين في ممارسات العنف خطأ فادح يدخل في باب تشويه صورة الاسلام في العالم، وذكر أنه تم تشكيل المجلس الاسلامي الأعلى في الجزائر [illegible] بمثل المصدر الرسمي لاصدار الفتاوى بالجزائر [illegible] الفتاوى.

وزير التجارة والصناعة الأردني «للأهرام»:

القيود غير الجمركية عقبة في تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية

أكد هاني الملقي وزير التجارة والصناعة الأردني في حديثه للأهرام أن بلاده وافقت على تنفيذ البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة فور إصداره، وأشار إلى أن هناك بعض الصعوبات التي تعترض تنفيذ منطقة التجارة لضمان انسياب التجارة بين الدول العربية ومن بينها شهادات المنشأ للسلع وقوائم السلع المستثناة، والقيود غير الجمركية، ونسبة تخصيص الجمارك.

حوار: نصر زعلوك

وأضاف أنه يؤيد توجه مصر واقتراحها في هذا السياق حول تقليل ما أمكن من القوائم السلبية للتجارة، ووضع هيكلة مؤسسي تضمن التزام الدول العربية بقواعد منشأ السلع حتى لا تصبح التجارة العربية البينية غير مجدية على مستوى الصناعة العربية.

وقال هاني الملقي إن القيود غير الجمركية هي العائق الأساسي في عملية التبادل التجاري وليست القضايا الجمركية، فمع أهمية تخفيض الجمارك بنسبة ١٠٪ سنويا إلا أننا في الأردن لا نعتقد أن هذا هو السبيل إلى زيادة التبادل التجاري بين الدول العربية - ونتفق مع مصر - بأن القيود غير الجمركية هي التي يجب أن تزال.

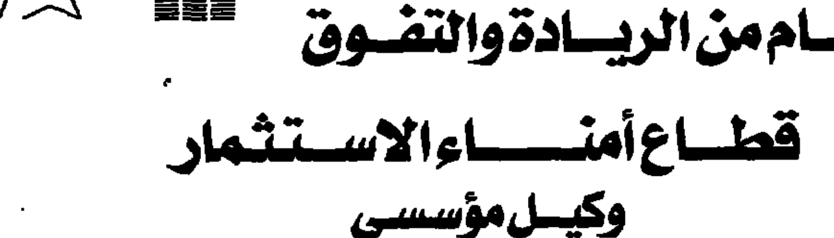
وأوضح أن القيود غير الجمركية معناها المواصفات والمقاييس، وحسابات شهادات المنشأ، وأذون الاستيراد وغيرها من القيود الجمركية يمكن أن تأخذ سنوات طويلة لحلها. وقال: إن ما نخشاه أن يحدث رد فعل عكس إذا لم تتم التجارة البينية العربية وفق ما نريد.

ودعا الدول العربية إلى تطبيق إتفاقية التجارة العربية، وتجميع قواعد المنشأ للسلع العربية لمجابهة التجمعات الاقليمية، وقال: لا يجوز أن يكون الاستيراد من تجمع اقتصادي معين ومن مواد مكملة بعضها مع بعض في ذلك التجمع بينما تنفرد التجارة بدول واحدة.

وأعرب عن تشجيع بلاده للاستثمار العربي المشترك وتجميع شهادات المنشأ للسلع العربية وقال إن هذه القضية يجب حلها على وجه السرعة.

وردا على سؤال عما تردد بشأن إحلال العمالة الأردنية محل العمالة المصرية التي أنهت السلطات القطرية خدماتها فجأة قال هاني الملقي: لنتا لا نتحدث عن إحلال عمالة مكان عمالة نحن نقول إن الدول العربية تربطها علاقات متميزة، فإذا كان هناك أردني يعمل مكان تونسي أو مصري أو أي عربي آخر فنحن نرحب بذلك، لأن الأصل هو أن تبقى الثروة العربية في المنطقة العربية.

وأضاف أن توجه العمالة الأردنية نحو قطر ودول الخليج لا يعني أن يكون على حساب أي دولة عربية أخرى، وإنما أن يكون مكملا لثروة العرب.



هاني الملقي

وأوضح وزير التجارة والصناعة الأردني أن العمالة الأردنية وتوجهها نحو دول الخليج لم ينقطع.. وإنما في الفترة الأخيرة دول الخليج تحتاج لانواع معينة من العمالة.

وقال: إن التطور الاقتصادي الكبير لدول الخليج ادى إلى طلب عمالة لصيانة وتطوير هذه البنية الاقتصادية.

وحول العلاقات التجارية بين مصر والأردن قال: إننا لسنا في الفترة الأخيرة زيادة في الاستثمار الأردني في مصر، ونحن نرحب بذلك لأن ما يستثمر في الجسم العربي هو للعرب، فعلى سبيل المثال تجد بعض السلع الأردنية تتداول في السوق المصرية وعندما أنظر إليها أجد أنها صنعت في مصر ولكنها ولدت في الأردن، وهذا فخر لنا، وأمل المستثمر المصري أيضا أن يأتينا بالسلع المتميزة المصرية لإنتاجها في المملكة الأردنية وسنرحب بذلك.

بن علوي يجتمع بالمبعوث الأمريكي للشرق الأوسط

مسقط - وكالات الانباء: اجتمع يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسئول عن الشئون الخارجية بسلطنة عمان في مسقط صباح أمس بالمبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة الشرق الأوسط ديفيد نيوتن الذي يزور سلطنة عمان حاليا.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا التي تهم البلدين، خاصة التطورات الأخيرة في أزمة مفتشي الاسلحة في العراق.

سوريا وروسيا تتفقان على التعاون النووي السلمي

دعم التعاون السياحي والضريبي واستمرار المفاوضات حول الديون

دمشق - عاطف صقر - وقعت سوريا وروسيا بروتوكولا لاستخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية، في الوقت الذي لم يتم فيه انهاء موضوع الالتزامات المالية المتبادلة (الديون) التي سيجري استكمال التفاوض بشأنها، وقال مصدر مطلع لـ «الأهرام» أنه لن يتم الكشف عن المشاكل الخاصة بالديون منعا لاعاقة المفاوضات المستقبلية حولها.

وأعلن الدكتور ميخائيلوف وزير الطاقة النووية الروسي أن البروتوكول يأتي تنفيذا للاتفاق الموقع بين البلدين منذ عام ١٩٨٣، وأن روسيا ستقدم معدات وتكنولوجيا عالية للأغراض السلمية، ومن جانبه أعلن الدكتور ابراهيم عثمان مدير هيئة الطاقة الذرية السورية ان التعاون مستمر في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. وأضاف ان سوريا جزء من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتخضع منشآتها لنظام الضمانات الشامل، وان الجانبين تطرقا الى الاستخدام الانساني لهذه الطاقة في مجالي الصحة والبيئة.

كما وقع الجانبان اتفاقية للتعاون السياحي. وقال الدكتور نحو داود وزير السياحة السوري: ان الاتفاقية تتضمن تبادل الافواج السياحية وتشجيع سياحة التسوق بين البلدين واشار الى ان عدد السياح الروس لسوريا يصل الى حوالي ١٥٠ الفا سنويا.

كما أبرم الجانبان اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي بين البلدين.

كما وقع الجانبان، في نهاية أعمال أول اجتماع للجنة المشتركة السورية الروسية أمس، وثيقتين حول تنظيم عمل اللجنة المشتركة والتعاون الإقتصادي التجاري حاليا ومستقبلا، فضلا عن الاتفاق على التعاون في مجالات الري والنقل والتدريب.

وتوصلت الشركات السورية والروسية لعقود بمبالغ ملموسة لم يتم الكشف عنها لأسباب تجارية وأشار وزير العدل الروسي ستيباشين الى ان موضوع الديون يحكمه موقف مبدئي لدى القيادتين السورية والروسية وهو حلها على أساس قاعدة المنفعة المتبادلة والمقبولة، فضلا عن الصداقة بين البلدين. وأكد استعداد القيادتين لحل المشكلة، وإعادة بناء العلاقة الاستراتيجية.

السفير السوداني الجديد يصل إلى القاهرة

وصل الى القاهرة صباح أمس الدكتور أحمد عبد الحليم محمد السفير السوداني الجديد لدى مصر، ومندوب بلاده الدائم لدى الجامعة العربية لتسلم مهام منصبه خلفا للسيد أحمد الطيب يوسف الكريفاني.

وكان السفير السوداني الجديد قد صرح لدى مغادرته الخرطوم أمس بأنه سيسعى للعمل على تحسين وتقوية العلاقات بين مصر والسودان.

يذكر أن السفير الجديد كان يشغل منصب سفير السودان في النمسا.

الجيش السوداني ينشر قواته على الحدود الأوغندية

كمبالا - الخرطوم - وكالات الانباء: اكدت مصادر امنية في العاصمة الاوغندية كمبالا ان القتال اصبح وشيكا بين قوات الحكومة السودانية، وقوات جيش التحرير الشعبي السوداني في اعقاب تزايد الحشود العسكرية لكل منهما. وقالت المصادر الصحفية (نيو فيجين) الاوغندية أن الجيش السوداني قام بنشر قواته على الحدود مع اوغندا.

من ناحية أخرى يصل غدا وزير الدولة بالخارجية الصينية الى الخرطوم على رأس وفد في زيارة تستغرق ٣ ايام يلتقي خلالها بعدد من المسئولين السودانيين.

وأكد الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية السوداني - ان هذه الزيارة تأتي في نطاق الاجتماعات المشتركة التي يعقدها البلدان، وبصورة دورية للتشاور حول القضايا المشتركة.

يأتي هذا في الوقت الذي ابرمت فيه الصين مع السودان اتفاقا للتعاون الاقتصادي، وقالت رئيسة الوفد الصيني التي تزور السودان حاليا ان الحكومة الصينية حريصة على تطوير التجارة بين البلدين، وتعمل على زيادة فرص الاستثمار، وقالت ان حجم الإستثمارات الصينية في السودان بلغ «مليار دولار» بالاضافة الى ان الصين تقوم ببناء مصفاة للنفط في الخرطوم.

من قريب

بعد نجاح مهمة عنان..

مع خروج هذه السطور إلى حيز النشر، سوف تكون المهمة التي عهد إلى الأمين العام للأمم المتحدة القيام بها قد بلغت نهايتها. فإما أن يخرج من مباحثاته في بغداد باتفاق ترضى عنه امريكا - يؤجل ولا نقول يلغي - الهجوم العسكري الأمريكي على العراق، أو يعود كوفي عنان إلى نيويورك بخفي حنين - في هذه المرة بخفي صدام - ويشهد العراق ومعه الأمة العربية أحلك الأوقات، وأصعب الأزمات التي مرت به في التاريخ الحديث بعد حرب الخليج.

ولعل القيادة العراقية تكون قد تعلمت شيئا من دروس سابقة في حرب الخليج الماضية.. ولعل واشنطن تكون قد ادركت أنها حين تقدم على خيارها العسكري ضد العراق، فلن تحظى بتأييد من أحد في العالم العربي.. لا من الذين يحبون صدام، ولا من الذين يكرهونه. لا من رجل الشارع الذي تظاهر ضد امريكا وأحرق العلم الأمريكي، ولا من الحكام الذين يقولون في الغرف المغلقة ما لايجرءون على قوله في العلن. فالكل يدرك أن الهجوم على العراق هو عدوان بمعنى الكلمة ليس دفاعا عن قرارات الأمم المتحدة، وليس حماية للمنطقة من أسلحة الدمار الشامل، ولكن لفرض الإرادة الأمريكية على الشعوب العربية، وتجريد أي دولة عربية من مجرد التفكير أو الطموح في [illegible]

عمل فرق تفتيش تحركها امريكا وتسيطر على تشكيلها. ومشكلة عدم وجود أي حد زمني لنشاط هذه الفرق.. ربما تضاف عناصر دبلوماسية إلى فرق التفتيش تضمن توازنها. وربما تنجح كوفي عنان في التوصل إلى صيغة تضمن الحفاظ على سيادة العراق وكرامتهم وأمنهم، وتمهد السبيل لرفع العقوبات عن العراق.

ومما يرجح هذا الاعتقاد، أن العراق في هذه المرة يجد قدرا كبيرا من التأييد الدولي والتعاطف الشعبي العربي. على خلاف المرة السابقة في أثناء غزوه للكويت. يضاعف من هذا التأييد ما بدا من إصرار امريكا على استخدام قوة ردع عمياء بدون مبرر واضح!

وإذا عاد الأمين العام للأمم المتحدة باتفاق معقول، فسوف تجد امريكا نفسها في موقف لاتحسد عليه..

إذ يبدو واضحا أنه لوكان هناك خيار بين بقاء صدام حسين بأسلحته الكيماوية المزعومة، وبين هجوم عسكري امريكي عشوائي مدمر للعراق وللكرامة العربية، فسوف يكون التعايش مع صدام أهون كثيرا من التعايش مع قوة امريكية مجنونة لاتخدم غير المصالح الإسرائيلية!

سلامة أحمد سلامة

لمن تدق الأجراس في الشتاء؟

عالم جديد

د. أنور عبد الملك

شتاء البحث عن الحقيقة التائهة. شتاء الظلام، الظلم، النفاق، التواري، الإدعاء. شتاء الإجرام. شتاء المواجهة. سيل لم نشهده منذ عقد من الزمن من الإيعاءات والبيانات المتباينة والأكاذيب والتعليقات الذاتية غير الموثقة إكتسح بواقي المعقولية والإتزان على معظم وسائل الإعلام السمعية المرئية في العالم، وقد تمركزت حول وحي «بي - بي - سي» بدعم من «بي - بي - سي» في عهدها الجديد. اترك هنا أمر قطاع من الصحافة العربية الثرية النفطية التي راحت تؤكد لنا أنها تعلم بواطن الأمور بل وموعد ومدة الهجوم (ثلاثة أسابيع). أصوات من يدعون الثورية يهللون لتقسيم العراق الشقيق، وإقصاء رئيسه، وكان في هذا حلاً للقضية - قضية الوطنية والقومية والإستقلال..

أقول هذا أمام منظر إفلاس مسرحية جامعة أوهايو عندما نقلت التلفزة تخبط الثلاثي القائد: صموئيل «ساندي» بيرجر، المسئول السياسي، وإلى جانبه «وليم كوهين» المسئول التنظيمي، ثم مسئولة الدعاية والإثارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت يوم ١٨ فبراير، أي يوما واحداً بعد بيان الرئيس كلينتون المتردد في وزارة الدفاع بواشنطن.

وفي اليوم التالي أي في صباح الخميس ١٩ فبراير، اعلنت جريدة «انترناشيونال هيرالد تريبيون»: «التجمع النجومي على التلفزة يتحول إلى مرارة في قلب امريكا: إن عدم الثقة في موضوع العراق يربك المسئولين حول كلينتون».

● كيف ولماذا حدث ماحدث في أمريكا؟ كيف يمكن أن تصل أكبر أداة دعائية في تاريخ الإنسانية إلى هذا المأزق؟ هل ترى لأن أداة الحرب لم تتحدد بوضوح؟ هل أن هنالك كما قال العزيز «هنري» كيسنجر، تخبط في التصريحات اليومية في ثلاثة إتجاهات كل يوم؟ هل أن كبار القادة العسكريين خاصة رؤساء الأركان الخمسة على غير قناعة بإمكان القضاء على مخازن أسلحة الدمار الشامل المزعومة على أرض العراق؟ وهل أنهم يتساءلون: ماذا بعد هذا الفشل؟ إلى متى موجات الهجوم؟ كيف يمكن تدمير إستراتيجية بعيدة المدى دون تحديد الأهداف السياسية بوضوح - أو على الأقل: دون الإعلان عنها بصراحة؟ هل أن هناك فارقا بين جو نيويورك وواشنطن من ناحية وبين داخل البلاد؟ وإن كان هناك فارق فلماذا هذه الهوة الساحقة؟ من المسئول؟

● ولعل السؤال - التساؤل هو: من هم هؤلاء «المسئولون»؟ وماهي المصالح والقوى التي يمثلها، ترى، هذا الثالوث الحاكم الذي يحاصر الرئيس كلينتون؟

عدت بالذاكرة إلى أيام دراسة ثورة الإستقلال الأمريكية وما تجمع لدى من وثائق أنذاك خاصة حول كتابات أقطاب الاستقلال، صانعي «الإعلان العالمي لحقوق الانسان». وفجأة، شاءت الظروف أن يذكرنا الزميل الأستاذ عرفان نظام الدين على صفحات «الحياة» الغراء، يوم ٤ فبراير الماضي، بوثيقة تقدم المفتاح، وهي التي سطرها الرئيس الأمريكي العظيم «بنيامين فرانكلين» عام ١٧٨٧م عندما حذر في خطاب تاريخي شعب أمريكا من الخطر اليهودي: «هناك خطر محدق بالولايات المتحدة الأمريكية، هذا الخطر يتمثل في اليهود إذا لم يجر لستئصالهم من الولايات المتحدة. فإنهم وبموجب الدستور وخلال مائة عام على الأقل سيتدفقون إلى هذه الدولة بأعداد ستمكنهم من تدميرنا عن طريق تغيير تركيبة حكومتنا، التي نحن، الأمريكيين، قد بذلنا الدماء وضحينا من أجلها بحياتنا وممتلكاتنا وحريتنا الشخصية من أجلها. إذا لم نستاصلهم فإن أطفالنا خلال مائتي عام سيعملون في الحقول لإطعامهم بينما هم سيكونون في مكاتبهم يفركون أياديهم وقد أخذتهم النشوة: إني أحذركم، أيها السادة.. إن أطفالكم وأطفال أطفالكم سوف يلعنونكم في قبوركم.. إن قيمهم بعيدة عن قيمنا نحن الأمريكيين على الرغم من أنهم يعيشون بيننا منذ عدة أجيال. إن النمر لا يستطيع أن يغير جلده. سيعرضون مؤسساتنا ومجتمعنا للخطر، يجب إستئصالهم بطريقة دستورية».

هذا إذن جوهر الموضوع: إن غالبية القيادة المركزية في دولة الهيمنة لاتمثل بحال من الأحوال أصحاب المصالح الحقيقية في الولايات المتحدة، ولا تاريخ [illegible]

اليهود على بقية القوم. والتي أثارت ضده ثورة [illegible] الاستقالة عام ١٩٦٩.

لماذا الآن: البترول... ورغم هذا كله، ورغم مفاجآت الأسبوع الماضي المذهلة التي تؤكد فشل الإعلام الصهيوني في كسب الرأي العام العالمي، يبقى السؤال كاملاً: لماذا الآن؟ ما السر في هذا التوقيت بين خريف ١٩٩٧ وربيع ١٩٩٨، في ظلمات هذا الشتاء المظلم؟ ما الجديد ترى؟ إيه الحكاية؟

وصلنا إلى جوهر المنطقة الرمادية وراء «رداء السحاب»، أي العبارات المعسولة [illegible]

واليابان، وكذا كوريا ومنطقة جنوب شرق آسيا. هذا بالاضافة إلى أنه يؤكد معنى اتفاق «الشراكة الاستراتيجية بين روسيا والصين».

الصراع إذن بين هذا الاتجاه إلى الشرق بدأ في يد مع روسيا، وهو الأمر الذي تؤكده الاتصالات الصينية الكازاكية الروسية المستمرة لبناء الخط الثالث للطريق الحديدي عبر سيبيريا. وهو المغزى الحقيقي لتلاقي إرادة روسيا والصين المعلنة برفض الحل الحربي في الخليج يوم اجتماع رئيس جمهورية روسيا ورئيس وزراء الصين في موسكو يوم الثلاثاء ١٧ فبراير.

أهداف الإستراتيجية الهجومية كان لابد إذن من التحرك الاستراتيجي الهجومي السريع.

● بدأ الاعداد للتحرك الأمريكي في الخريف الماضي، وعلى وجه التحديد في شهر سبتمبر، عندما تحركت وحدات من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا للجيش الأمريكي من كارولينا الشمالية إلى كازاخستان أي مسافة ١٩ ساعة من الطيران دون توقف لقطع ١٣٣٠٠ كيلو متر. قالت السيدة «كاترين كيلي هيره» نائبة مساعد وزير الدفاع الأمريكي كوهين: «ماتحتاج إليه هنا إنما هو دول مستقلة ذات سيادة تستطيع أن تدافع عن نفسها نظرا لإمكانات الصراع وكذا لوجود كميات هائلة من الطاقة». وأضاف الجنرال «جون شيهان» القائد العام أنذاك للقيادة الامريكية للمحيط الأطلنطي مايلي: «إن الرسالة التي أود أن أتركها هي أنه ليس هناك أمة على سطح الأرض لا نستطيع أن نتوصل إليها». ثم كان حشد الأسطول الاستراتيجي والقوى الجوية الضاربة وكذا القوى البرية الخاصة (البريطانية أساسا) للعمل وراء الخطة.

وقد نشرت جريدة «نيويورك تايمس» يوم ١٤ فبراير الماضي تقريرا بالغ الخطورة بعنوان «القنابل وحدها لن تستطيع زلزلة العراق بشكل جدي» بقلم الخبير الاستراتيجي «برنارد ترينور» وقد جاء فيه عرض تفصيلي لرأي كبار القادة الأمريكيين في هيئة الأركان العامة وميدانيا وخلاصته أن العملية كلها لن تتعدى مجرد «حفر حفر واسعة في الصحراء» هذا، بالطبع، لو كان الهدف هو مجرد ضرب العراق وحده.

- إن تقسيم العراق يعني إقامة مناطق واسعة تستطيع أن تنتقل إليها القوى الجوية والصاروخية الضاربة، بما في تلك القوى النووية الأمريكية من الخليج إلى مراكز أمامية على حدود إيران وتركيا ومنطقة بحر قزوين جنوب روسيا، صوب آسيا الوسطى. أي، في كلمة: إن القوى الاستراتيجية الهائلة في الخليج تهدف أولا إلى تقسيم العراق، ولكن لا كهدف في حد ذاته، ولكن كخطوة أولى لتمكين الولايات المتحدة من التسلط على دائرة احتياطي النفط والغاز الثانية في العالم بعد الجزيرة العربية والخليج وهذا مالا يمكن تحقيقه إلا بتركيز القوى الضاربة على حدود هذه المنطقة، بعد تقسيم العراق.

وفي هذا أيضا ماسوف يمكن الولايات المتحدة أوهكذا تتصور، من قطع خط الأنابيب الشرقي من أذربيجان وأوزبكستان عبر كازاخستان إلى الصين واليابان، جوهر اتفاقية «الشراكة الاستراتيجية بين الصين وروسيا التي تم توقيعها في ابريل ١٩٩٧.

من هنا جاءت الضربة المضادة:

رحلة الوزير كوهين إلى موسكو وماتم له يوم ١٢ فبراير الماضي. كان يتصور أن الموضوع دبلوماسيات وابتسامات وأن روسيا على استعداد لتوقيع المرحلة الثانية من الحد من الأسلحة النووية بعد إضعافها. وفجأة رآه الجميع على شاشات التلفزة، رأيناه يواجه المارشال إيجورسيرجيف وزير دفاع روسيا وكبار القادة الروس وقد اتجهوا إليه بأسلوب لم يعهده: «هل أمريكا مستعدة حقيقة لمواجهة كافة نتائج الهجوم ضد العراق؟ هل أن موقف الولايات المتحدة التي لا يود التفاهم مع العراق يخدم دعم الاستقرار والأمن في العالم؟ هل قدرت امريكا مايترتب على تدمير مخازن الأسلحة الكيماوية والبيولوجية على افتراض وجودها بالعراق بالنسبة لنشر الدمار على آسيا الوسطى؟ إن هذا الأمر سوف يضر بعلاقتنا. إنه سوف يعود بها إلى الوراء عدة سنوات. ليس لدينا حدود مشتركة مع العراق، وإن كان هذا الأمر لايهم في حالة الأسلحة الكيماوية». وفجأة وأمام العالم على شاشات التلفزة، خرج الوزير كوهين المعروف بشموخ القامة والتحدي والعنجهية والإستفزاز، خرج وكأنه شاب مبلل، عيونه زائغة، منحنى القامة وتكاد أسنانه تتكك ويتحدث بصوت خافت يؤكد أن الرئيس الأمريكي متزن في تصريحاته. إلخ... إلخ. وبعد أيام ذهب سفير أمريكا في الأمم المتحدة ريتشارد سون إلى بكين واجتمع بوزير خارجية الصين «كياو كي شين»، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وخرج يدعي أنهما على وفاق وفورا ظهر وزير خارجية الصين يؤكد أن الصين لن توافق على أي هجوم عسكري على العراق. وأخيرا ليس آخرا، فمازلنا في بداية الشوط. جاء يوم الثلاثاء الماضي ١٧ فبراير ليؤكد بداية كسر الإنكسار. ألقى الرئيس يلتسين على غير موعد سبق تقريره السنوي عن حالة اتحاد روسيا الفيدرالي أمام الدوما حيث الغالبية المطلقة للحزب الشيوعي، وإذ به يشجب السياسة العدوانية الأمريكية بعنف وإصرار مكررا للمرة الثالثة في اسبوع واحد أنها قد تؤدي إلى تفجير السلام العالمي، وإذ بزعيم حزب اليمين الليبرالي «فلاديمير جيرينوفسكي» يقف في الصالة ينادية بأعلى صوت، وهو المعارض دوما لرئيس روسيا: «أنت الأمل الوحيد. أنت وحدك تستطيع أن توقف هذه الجريمة. أستحلفك باسم روسيا أن تفعل هذا!» وإذ بالرئيس يلتسين يرد عليه مؤكدا: «دعني أؤكد لك أنه لا يوجد إنسان في العالم يعمل ليل نهار مثلي لإنقاذ الموقف في العراق» وفي اليوم نفسه وصل إلى موسكو رئيس وزراء الصين وعضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني «لي بانج» ممثلا للقيادة الصينية المركزية، واجتمع بالرئيس يلتسين، وأكد الطرفان رفضهما لسياسة الحرب وضرورة حل الأزمة بين لجنة التفتيش والعراق حلاً سلمياً دبلوماسياً سياسياً حفظاً على السلام العالمي. جولة قد تكون واسعة. وهنا لابد من كلمة تعبر عن العقل والوجدان معا: كلمة تحية وتقدير ووفاء للوجوه العربية التي وقفت في هذه المحنة بذكاء وشموخ، رغم الحصار الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي حاصره الحقد الصهيوني. رئيس مصر ووزير خارجيتنا وقد رفعا رأس الدولة المصرية ناصعاً، وكانت مصر على ابواب تجميع الرأي العربي، لولا ماتم في القمة الخليجية وهو الأمر الذي دفع برئيس مصر أن يعلن أن «ليس هناك مبادرة عربية» بطبيعة الأمر، مادام أن الاجماع على هذه الأمور البسيطة لم يمكن موجة الأكاذيب والإفتراءات والاتهامات غير الموثقة تنطلق على ألسن كبار وجوه القيادة اليهودية وتدعي، رغم تكذيب الرئيس الأمريكي، أن الجزائر وليبيا والسودان أصبحت مستودعات لأسلحة الدمار الشامل العراقية. إن كانت هناك مثل هذه الأسلحة.

● والهدف واضح ألا وهو محاصرة الدائرة العربية المركزية أي محور مصر - سوريا من ناحية، ثم كسر المحور الإسلامي الصاعد العربي - الإيراني، من أجل التفرد بمحاصرة آسيا الوسطى، مستودع البترول والغاز الرئيسي في القرن الحادي والعشرين، طريق الحرير الجديد مفتاحا لنهضة شعوب الشرق وصياغة العالم الجديد.

● أما الأداة فهي أيضا دون قناع: الأسطول السادس الأمريكي يحاصر الجزائر - ليبيا - السودان ومصر. الحلف الاستراتيجي بين تركيا والدولة الصهيونية يحاصر سوريا ولبنان وفلسطين والشرق الأدنى العربي. الأسطول الأمريكي الهجومي في الخليج يستهدف العراق وإيران توطئة للوثبة إلى حدود روسيا وآسيا الوسطى.

وإن تساءلنا مع شاعر إنجلترا الكبير في القرن السابع عشر «جون دون»: «لمن تدق الأجراس؟» لكان علينا أن نعلن أن الأجراس في هذا الشتاء الأسود تدق لدعاة التبعية والاستسلام، لأبواق الحقد والشماتة نعم، ولكنها تدق أيضا لنظام الهيمنة الأمريكية - الصهيونية ومستقبل من يسانده في الغرب. فإن كان «الزمان لا يعود» حقيقة، فكذا صدق شاعر فرنسا العظيم «لويس أراجون» عندما صاح عام ١٩٦٨: «إن المستقبل لم يتحقق بعد في الحياة».

قال صاحبي..

أراك تكرر من جديد نفس العبارة: «المسائل غير واضحة... كله خير...» كما كان يعاتبك ضاحكا صديق النضال الراحل العزيز عبد الستار الطويلة. أم أن الأمور بدأت تتضح لمن يريد أن يرى؟.. وأن الخير ممكن؟.. ترى: بأي ثمن؟..»

احتمالات

القضية الجوهرية إذن في المسألة العراقية، ليست مع الأمم المتحدة ومجلس الأمن. هناك ثلاث دول من الأعضاء الذين يملكون حق الفيتو، وهي فرنسا وروسيا والصين، تعارض استخدام القوة ضد العراق على أساس الحجة الامريكية بأنه ينتهك قرارات المجتمع الدولي ولايتفذها. ومع ذلك فإن هذه الدول لا تستطيع أن تستصدر قرارا بذلك من مجلس الأمن لأنها سوف تواجه بفيتو امريكي بريطاني. كذلك فإن الولايات المتحدة ذات القوة السياسية - العسكرية الهائلة بالقياس إلى القوى الأخرى، فضلا عن وجود قوات لها بمنطقة الخليج، غير معنية بأن تذهب مرة أخرى لمجلس الأمن لاستصدار قرار باستخدام القوة العسكرية كما فعلت عام ١٩٩١. ذلك أن مناقشة القرار من شأنها أن تكشف الأساس الواهي الذي تعتمد عليه ولتشطن في ضرب العراق، فضلا عن أنه سوف يواجه على الأرجح - هذه المرة - بأغلبية معارضة بالمجلس من بينها - بالتأكيد - فيتو فرنسي روسي صيني مشترك، وبالتالي فإن الاحتكام إلى القانون الدولي وآلية مجلس الأمن يعري الموقف الأمريكي ويضع، لأول مرة منذ بناء التحالف الدولي في ١٩٩٠، حدودا وروادع على القرار الأمريكي في الحركة. ويمنع اختلاط الأوراق القائم حاليا بينه وبين قرارات مجلس الأمن. وهذا يعني - وهنا مربط الفرس - بداية تزعزع وحدانية القطب الأمريكي في النظام الدولي الوليد، الذي ما برح تحت التكوين منذ سقوط الاتحاد السوفيتي. وهو في حقيقته نظام أمريكي تداخل عضويا مع المسألة العراقية. وصار يستخدمها لضمان الانفراد بالقطبية الدولية.

باختصار لن يكون هناك أو لا يكون أسلحة دمار شامل في العراق بعد أكثر من سبع سنوات من تفتيشه. وقلبه رأسا على عقب بواسطة مفتشين أغلبهم ينتمون إلى الولايات المتحدة ويستخدمون التكنولوجيا المتقدمة. هذه لم تعد القضية. القضية أن العراق بات يتمرد على الحصار والعقوبات المفروضة عليه دون نهاية محددة، ومعروفة. ويلقى تجاوبا ودعما في ذلك من ثلاث دول عظمى وغالبية دول العالم بما في ذلك جيرانه، وخاصة في الخليج والذين تحتل مقولة الدفاع عنهم - بندا أساسيا في الخطاب الأمريكي.

هذه الحالة الجديدة للمسألة العراقية في ١٩٩٨، بأبعادها الإقليمية والدولية، ليست تمردا عراقيا وحسبه بل بات تمردا دوليا من شأنه أن يفتح المجال لامكانية بروز وصعود أقطاب جديدة في النظام الدولي الجديد تزاحم القطب الأمريكي، وتنهي انفراده وهو ما تعتبره واشنطن خطرا لابد لهما على نفوذها الدولي.

المأساة هنا، أن العراق أصبح هو ميدان الصراع الجديد المرئي وغير المرئي في معركة النظام الدولي الجديد: قطب أمريكي منفرد أم تعدد أقطاب؟

لطفي الخولي

النيابة العامة وتحضير الدعاوى المدنية والتجارية

د. فتحي والي

أستاذ المرافعات بجامعة القاهرة - وعضو اللجنة العليا للتشريع

يعرف النظام القانوني المصري دورا للنيابة العامة في القضايا المدنية والتجارية. وهو دور تؤديه باعتبارها سلطة عامة غير متحيزة تنوب عن المجتمع وتدافع عن مصالحه. وتتعدد الطرق التي تباشر النيابة العامة بواسطتها هذا الدور، مراعية مبادئه أساسية تضع حدا واضحا بين سلطة النيابة العامة وسلطة القضاء. غير أن وزارة العدل، أعدت أخيرا مشروع قانون جديد يخول للنيابة العامة مهمة جديدة هي قيامها بتحضير الدعاوى المدنية والتجارية. وتقوم هذه الفكرة على أساس الفصل في نظر الدعوى بين مرحلتين: مرحلة تحضير الدعوى ومرحلة الفصل فيها.

وهذه الفكرة ليست جديدة في القانون المصري، فقد سبق أن أخذ بها المشرع المصري في المواد من ١١٠ إلى ١١٧ من قانون المرافعات المصري رقم ٧٧ لسنة ١٩٤٩. فقد أنشأت هذه المواد ماعرف بنظام «قاضي التحضير». ولكن سرعان ماتعالت الشكوى من تأخير نظر الدعاوى بسبب هذا النظام. ولهذا أصدر المشرع القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٦٢ الذي ألغى فيه المواد من ١١٠ إلى ١١٧ مكرر من قانون ٧٧ لسنة ١٩٤٩ المنظمة لقاضي التحضير وبررت المذكرة الإيضاحية للقانون هذا الإلغاء بأن: «العمل بنظام قاضي التحضير قد دل على أنه لم يحقق الغاية المرجوة منه وهي سرعة تهيئة القضايا للمرافعة بل على العكس من ذلك عطل سيرها، وكان الكثير من الإجراءات التي تتم أمامه تعاد بعد ذلك أمام المحكمة كاملة أو يقضي ببطلانها...». وعندما صدر قانون المرافعات الحالي رقم ١٣ لسنة ١٩٦٨ جاء خلوا من نظام قاضي التحضير.

ويطرح مشروع وزارة العدل فكرة مبتكرة - ظهرت لأول مرة في ورقة عمل قدمت لمؤتمر العدالة الأول الذي عقده نادي القضاة سنة ١٩٨٦، تتلخص في أن تقوم النيابة العامة، وليس القاضي، بمهمة تحضير القضايا المدنية والتجارية. وأساس هذه الفكرة هو أنه لكي تمضي مرحلة التحضير بسرعة، فإنها يجب أن تتم بواسطة وكيل النائب العام وليس القاضي، لأن وكيل النيابة موجود يوميا بالمحكمة، ولديه السلطة الكافية للاتصال بالجهات المختلفة التي لديها مستندات القضية أو التي تعد التقارير اللازمة كمكاتب الخبراء أو الشهر العقاري أو الطب الشرعي. كما أن لديه السلطة اللازمة لتكليف الخصوم بتصحيح الشكل أو بتصحيح الصفة.

وتتلخص نصوص مشروع القانون في إنشاء نيابة مدنية في كل محكمة ابتدائية ينتدب أعضاؤها بقرار من وزير العدل بعد أخذ رأي النائب العام وموافقة مجلس القضاء الأعلى. وعندما ترفع الدعوى يكلف الخصوم بالحضور أمام وكيل النيابة. وبعد تحضير الدعوى تحيل النيابة القضية إلى جلسة تحددها أمام المحكمة، إذا رأت أنها صالحة للفصل فيها أو رأت أنها منحت أجالا كافية للخصوم ولم يتم تحضير القضية. وبعد الإحالة لايجوز تقديم أي دفع أو طلب أو مستند إلا إذا ثبت أن أسبابه طرأت بعد الإحالة، وذلك إلا إذا رأت المحكمة قبول تقديمه تحقيقا للعدالة. على أن تحضير النيابة العامة للدعاوى لايسلب المحكمة اختصاصها بالتحضير، فهي تستطيع اتخاذ أي إجراء من إجراءات التحضير بصرف النظر عما قامت به النيابة المدنية. وقد أخذ مشروع القانون بهذا النظام بالنسبة للدعاوى التي ترفع ابتداء أمام المحاكم الابتدائية دون غيرها، واستثنى منها الدعاوى التي يوجب القانون الفصل فيها على وجه السرعة والدعاوى المستعجلة، وبعض الدعاوى الأخرى، وسوف يقتصر تطبيق النظام في بدايته على بعض المحاكم ثم يعمم على غيرها.

وفي تقديرنا أن تولي النيابة العامة تحضير القضايا المدنية والتجارية يخالف المبادئ الأساسية في التقاضي، ويزرع نظاما غريبا وشاذا في النظام القضائي المصري، وينتهك مبادئ أساسية في الدستور. ذلك للاعتبارات التالية:

(١) أن أعضاء النيابة المدنية وهم من رجال النيابة العامة سيتبعون - وفقا لقانون السلطة القضائية - رؤساءهم حتى النائب العام، ثم وزير العدل. إذ تنص المادة ٢٦ من قانون السلطة القضائية على أن «رجال النيابة تابعون لرؤسائهم بترتيب درجاتهم ثم لوزير العدل». وهذا التسلسل في الوظيفة بما يقتضيه من إشراف رئاسي، لايتفق مع مبدأ استقلال القاضي. فالقاضي يجب أن يقوم بعمله مستقلا غير خاضع لأحد، وغير متبع لتعليمات من أحد مهما علا شأنه. أما وكيل النيابة وهو ينظر الدعوى المدنية فإنه مرءوس يتلقى التعليمات والتوجيهات من رؤسائه وعليه أن يحترم هذه التعليمات. فهل يمكن تصور قضاء يتلقى فيه القاضي تعليمات بشأن عمله، ألا يعتبر هذا تدخلا في عمل القضاء معاقبا عليه جنائيا وفقا لأحكام القانون؟

(٢) من المبادئ الأساسية أن أعضاء النيابة الذين يعملون في دائرة محكمة معينة يعتبرون وحدة واحدة يكمل بعضهم بعضا. ولهذا فإن مايقوم به عضو نيابة بالنسبة لقضية معينة يمكن أن يستكمله عضو نيابة آخر. وهذا المبدأ الذي يحكم عمل النيابة العامة يتعارض تماما مع مبدأ مخالف يحكم عمل القاضي، وهو أن القاضي الذي يبدأ قضية معينة يجب أن يتمها. وإذا حدث عارض يمنعه من ذلك. فيجب على القاضي الذي حل محله أن يبدأ الإجراءات من جديد. وتطبيق المبدأ الأول يعني أنه إذا بدأ عضو النيابة تحضير الدعوى، وتغيب، فإن لعضو نيابة ثان وثالث ورابع أن يسير في إجراءات هذه الدعوى، ويكمل كل منهم عمل زميله. وهي نتيجة لاتستقيم مع وجوب تولي القاضي جميع جوانب القضية.

(٣) من طبيعة عمل النيابة العامة أنه يتم دون علانية، في حين أن العلانية هي من أهم ضمانات التقاضي. ولهذا فإنه إذا قامت النيابة بتحضير الدعوى، فإن كل مايتم أمامها سيكون بالضرورة في غير جلسة. وهو ما أفصح عنه المشروع المقترح. وبهذا يحرم الخصوم من ضمانة مهمة من ضمانات التقاضي ينص عليها الدستور (مادة ١٦٩).

(٤) سيؤدي هذا النظام إلى تعطيل الفصل في الدعاوى، ويتعارض بذلك مع سياسة الدولة. ولايقال إن الدولة ستوفر العدد الكافي من رجال النيابة المدنية، وستجعلهم متفرغين لسرعة تحضير القضية. ذلك أنه إذا كان هناك عدد كاف منهم فإنه يمكن الاستعانة بهم كقضاة مما يساعد على سرعة الفصل في الدعاوى. وليس أدل على أن نظام التحضير المقترح سيؤدي إلى تعطيل الفصل في القضايا مما تنص عليه المادة ٧١ مكرر (٥) من المشروع من عدم تطبيق النظام في الدعاوى التي يوجب القانون الفصل فيها على وجه السرعة، أو في الدعاوى المستعجلة. أليس في هذا إقرار بأن نظام التحضير يعتبر معوقا للقضية؟

(٥) لم يفكر مشرع واحد في أية دولة - فيما نعلم - في تحويل النيابة العامة سلطة تحضير القضايا المدنية. ذلك أن وظيفة النيابة - سواء في الخصومة الجنائية أو الخصومة المدنية - تختلف في طبيعتها عن وظيفة القاضي. وقد قيل أن ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة تعرف هذا النظام، وهو قول غير صحيح ذلك أن قانون كاليفورنيا يعرف نظما متعددة لما يسمى «بدائل القضاء»، وليس منها مايشرك رجال النيابة في نظر القضايا. ولعل من المفيد أن نتذكر دائما أن النظام القضائي الأمريكي يختلف تماما عن النظام القضائي المصري. ومن العسير نقل جزء من نظام لكي ندخله في نظام آخر مختلف فالنتيجة معروفة وهي أن يلفظ النظام مالا ينسجم معه تماما كما يلفظ الجسد جزءا غريبا يراد زرعه فيه.

(٦) أن كل وظيفة تضفي على صاحبها صفات معينة، وتكون لها سمات يكتسبها صاحبها بمجرد تقلده هذه الوظيفة وشعوره بأنه يباشرها. وأي شخص يمكنه أن يلاحظ اختلاف القضاة في تصرفاتهم اليومية وطريقة عملهم عن أعضاء النيابة العامة. ولن يحدث أبدا أن يباشر عضو النيابة القضاء بصفات وسمات القاضي وهو يحمل لقب وكيل النيابة أو مديرها.

(٧) إذا كان الدستور المصري يخول لكل مواطن الحق في التقاضي أمام قاضيه الطبيعي (مادة ٦٨ من الدستور) فإن اشراك عضو النيابة في نظر الدعاوى يعتبر خروجا صريحا على هذا المبدأ. صحيح أن أعضاء النيابة هم من رجال القضاء. ولكنهم من رجال القضاء الواقف وليس القضاء الحاكم. فوكيل النيابة ليس هو القاضي الطبيعي وفقا لأي معيار من المعايير التي استقر عليها الفقه والقضاء.

(٨) أن النيابة العامة، وفقا لنفس تسميتها هي هيئة تنوب عن المجتمع. ولهذا سميت بالنيابة. فهي تنوب عنه في إقامة الدعوى الجنائية وفي إبداء الرأي في بعض الدعاوى المدنية، وفي إقامة بعضها الآخر. أما النيابة التي يناط بها تحضير القضية فإنها لايمكن أن تكون نائبة عن أحد في عملها، ذلك أنها تقوم بعمل أصيل هو القضاء، والقاضي لايمكن أن يكون نائبا ولا وكيلا عن النائب (العام).

(٩) إن تطبيق هذا النظام في بعض المحاكم دون البعض الآخر، سيعني وجود تطامن قانونين بالنسبة لنفس الدعاوى يتطبق أحدهما في بعض المحاكم دون البعض الآخر. وهو أمر لايتفق مع مبدأ المساواة بين المواطنين ويشكل انتهاكا صارخا للدستور.

(١٠) أن نص المادة ٧١ مكرر (١) من المشروع يخول النيابة المدنية سلطات لا تعتبر تحضيرا للدعوى، بل هي تتجاوز هذه المرحلة إذ تمس ما للخصوم من حق الدفاع أو تتعلق بسلطات للمحكمة أن تمارسها في أية حالة كانت عليها الدعوى. فتحقيق صفات الخصوم، أي تحديد ما إذا كان للخصم صفة في الدعوى أم لا مسالة تتعلق بالنظام العام، وفقا للمادة ٣ مكرر من قانون المرافعات، ويمكن إبداؤها في أية حالة كانت عليها الدعوى. وتقديم أوجه الدفاع والدفوع والطلبات وإيداع المستندات والمذكرات. يجب أن تتاح حتى قفل باب المرافعة في الدعوى. وإدخال من ترى النيابة إدخاله لمصلحة العدالة أو لإظهار الحقيقة أمر لايتحقق إلا بعد دراسة موضوع القضية. والإحالة إلى خبير لاتتم دون دراسة القضية ومعرفة ما هي النواحي الفنية التي يحتاج فيها القاضي إلى خبير.

ومن المبادئ الأساسية في التقاضي أنه يمكن إبداء الطلبات وأوجه الدفاع حتى قفل باب المرافعة في الدعوى، وأن الدفوع المتعلقة بالنظام العام يمكن إبداؤها في أية حالة كانت عليها الدعوى وتقضي بها المحكمة من تلقاء نفسها. فكيف يستقيم نص المادة ٧١ مكرر (٤) من المشروع الذي ينص على عدم قبول المحكمة أي طلب أو دفع إلا إذا ثبت لها أن أسباب الدفع أو الطلب طرأت بعد احالة الدعوى إليها؟ وهل يتفق مع الدستور نظام يحرم طرفا من إبداء طلب أو دفاع له أمام قاضيه الطبيعي؟

والحقيقة أن نصوص المشروع لاتخول النيابة المدنية تحضير الدعوى فقط ولكنها تخولها معظم سلطات القاضي. ولم يعد للقاضي إلا سماع المرافعة وإصدار الحكم. وهو مايعني أن مهمة القضاء ستنتقل إلى النيابة المدنية. أما القاضي فهو لا ينظر الدعوى ولا يحققها وإنما يحكم فيها إذ هي لا تحال إليه - وفقا لمشروع القانون - إلا إذا كانت «صالحة للمرافعة في موضوعها».

وأخيرا، فإن جميع المزايا التي قيلت لنظام النيابة المدنية هي مزايا مرغوب فيها، ولكن يمكن تحقيقها بصورة أفضل دون الأخذ بهذا النظام. فيمكن الأخذ بنظام قاضي التحضير بعد تعديله بأن يكون هذا القاضي متفرغا، وأن يلتزم بالحضور يوميا في مواعيد عمل محددة، وأن يخول جميع السلطات التي يخولها مشروع القانون لعضو النيابة المدنية في تحضير الدعوى. وأن يحيل الدعوى، بعد تحضيرها، إلى المحكمة دون كتابة تقرير، ويمكن أن يكون أحد أعضاء الدائرة أو أن يكون قاضيا مستقلا عن الدوائر مهمته تحضير الدعاوى تماما كما يراد لأعضاء النيابة المدنية أن يكونوا. ويمكن أن يكون بجانبه في المحكمة مكتب خبراء ومكتب طب شرعي، ويعطى جميع الإمكانات التي يراد اعطاؤها لعضو النيابة المدنية. فليس هناك حاجة عملية أو فنية لإنشاء نيابات مدنية تقوم ببعض أعمال القضاة.

وإذا كان يراد تحديث المحاكم وتزويدها بالأجهزة المتطورة، فليس هناك مايدعو إلى ربط هذا التحديث بقيام النيابة بتحضير القضايا.

ولايمكن لأحد أن ينكر المجهودات الضخمة التي تبذلها وزارة العدل في سبيل تيسير التقاضي والعمل على سرعة الفصل في الدعاوى، كما لايمكن لأحد إنكار أهمية وضرورة تحديث التشريع وتطويره ولكن النظام القانوني في الدولة نظام واحد يعمل كبنيان متكامل وفق أصول عامة، ولا يجوز إدخال فكرة غريبة عليه لاتتفق مع هذه الأصول. وهناك مبادئ دستورية وأساسية تحكم نظام القضاء المصري يجب دائما احترامها، ومن أهم هذه المبادئ أن يكون القضاة مستقلا ومحايدا، وأن يتولى القضاة وحدهم مهمة القضاء.

روجيه جارودي.. والإعلام.. واللوبي الصهيوني!

د. سعيد اللاوندي

يبدو أن الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي قد لمس بنفسه دهشة البعض - أثناء الاحتفاليات التي أقيمت له في القاهرة على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب - مما ذكره حول اللوبي اليهودي، وسطوته القصوى على الإعلام الفرنسي والأوروبي بشكل عام بحيث تجعله صاحب «القول الفصل» في كل ماينشر أو يذاع..

ولذلك ألح في كل مرة يتحدث فيها عبر لقاءاته مع مثقفي ومفكري مصر، على هذه النقطة التي خبرها وعاناها طويلا من خلال سلسلة المطاردات التي تعرضت لها مؤلفاته ودور النشر التي أصدرتها، ولعل آخرها تحطيم فاترينة المكتبة التي كانت تقدم لجمهورها كتاب جارودي الأخير: الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية، وحرق الكتاب، وضرب صاحب المكتبة.. وكان جارودي محقا عندما ذكر في أحاديثه المسهبة حقيقتين: الأولى أنه لم يقدم إلى المحاكمة، كما لم تتعرض مؤلفاته للحرق والإبادة لأنه مسلم، ولكن لأنه يكشف حقائق يعتبرها الإسرائيليون «منطقة حرام» ليس من حقه أن يدخلها أو أن يفضح زيفها..

والحقيقة الثانية هي أنه ليس أول من اتهم اللوبي اليهودي بالسيطرة على وسائل الإعلام في فرنسا فقد سبقه أناس آخرون من بينهم الجنرال الراحل ديجول الذي كان صاحب العبارة الشهيرة: التي تقول: إن ٩٥٪ من الإعلام الفرنسي يقع تحت سطوة ونفوذ اللوبي اليهودي.. وإذا كان لي من تعليق على كلام جارودي فلابد أن أنكر أن جارودي على حق. بل والجنرال ديجول على حق أيضا.. ويدلني على ذلك هو موقف عايشته بنفسي يرجع إلى أقل من شهرين عندما شاركت في المؤتمر الصحفي الضخم الذي نظمته السفارتان الأمريكية والإسرائيلية في باريس في أول لقاء يجمع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو.. ووزيرة الخارجية الأمريكية السيدة مادلين أولبرايت بأحد فنادق العاصمة الفرنسية وأشهد أن الحضور كان كثيفا (لايقل عن ٥٠٠ صحفي من جميع وسائل الاعلام الأوروبية والعالمية).

وعند دخولي قاعة المؤتمر لاحظت أن الصفين الأماميين كانا محجوزين لأعضاء السفارتين الأمريكية والإسرائيلية. فاخترت وزميلي سيد حمدي مكانا في الصف الثالث.. لكن بحكم اقترابنا من المقاعد الإمامية، كنا نلاحظ أن نفرا من الكثرة الحاضرين كانوا يلبسون القلنسوة اليهودية ويتكلمون مع بعضهم اللغة العبرية، وأحيانا يتكلمون باللغة الفرنسية أو الانجليزية..

.. فهز الزميل سيد حمدي رأسه قائلا: يبدو أنهم يمثلون الصحافة الإسرائيلية.. وبعد انتظار ليس قصيرا، وصلت مادلين أولبرايت تتقدم بنيامين نيتانياهو، وتحدث كلاهما بما كان متفقا عليه خصوصا أن المباحثات بينهما قد طالت وطالت.. ومايهمني في هذا الصدد هو المشهد الذي حدث بعد ذلك. في الفترة التي يعرضها الصحفيون جيدا في مثل هذه الظروف، وهي افساح بعض الوقت لطرح الأسئلة.. وجرى المشهد كالتالي: - وقف أحدهم - عرفنا بعد ذلك أنه يعمل مستشارا بسفارة اسرائيل في باريس ليعطي الكلمة للراغبين في طرح الأسئلة.. فكان أن اختار الأول والثاني والثالث والرابع ثم أعلن انتهاء المؤتمر.. ولم يكن هؤلاء سوى الأشخاص الأربعة الذين كانوا يتحدثون معه بالعبرية قبل بدء المؤتمر الصحفي.. هنا، قد لايبدو الأمر غريبا إذا كان المتحدثون يملكون بالفعل الصحافة الإسرائيلية. لكن الحقيقة أنهم لم يكونوا كذلك. فالمتحدث الأول أعلن عن نفسه أنه ممثل احدى القنوات التليفزيونية الفرنسية، والثاني قدم نفسه مندوبا لصحيفة أمريكية، والثالث لصحيفة انجليزية، والرابع لوكالة أنباء افريقية.. ونظر نحوي الزميل سيد حمدي وقال في دهشة: إنهم إسرائيليون نعم. لكنهم يتحدثون باسم صحافة العالم وليس صحافة إسرائيل.

فقلت: إنها صحافة اسرائيل يازميلي وإن اختلفت اللغات. التي تتحدث بها والبلاد التي تصدر منها بعبارة أخرى، وحتى نعود إلى حديثنا الذي بدأنا به هذا المقال، إنها الصحافة التي تحدث عنها الجنرال ديجول، والفيلسوف روجيه جارودي مؤكدا أن ٩٥٪ منها تقع تحت سطوة اللوبي اليهودي..

.. يبقى أن أشير إلى نقطة أخرى تتعلق بتأثير اللوبي اليهودي في وسائل الإعلام وأقول إن ماذكره ديجول ثم جارودي ليس جديدا، ولا غريبا، فكلنا يعرفه، لكننا للأسف مازلنا نتعامل مع وسائل الإعلام الغربية ويتم في براعة شديدة وكأنها محايدة. وموضوعية.. أو وكأن شيئا لم يحدث.. غريبة!!

معرض الكتاب.. وملاحظات للتطوير

مع انتهاء فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في عامه الثلاثين، الذي حقق هذا العام نجاحا كبيرا ملموسا يؤكد أن المعرض قد بلغ فعلا مرحلة النضج وتقتضي الأمانة أن نذكر أن جهدا كبيرا وواضحا قد بذل في الاعداد لفعاليات المعرض التي تحول فعلا إلى مهرجان ثقافي أحس الجمهور بحيويته وجديته فكان هذا الاقبال الضخم الذي لمسناه في الاقبال على الندوات. وفي هذا الصدد نود وأن نشير إلى بعض الملاحظات.

(١) أن القيادة الواعية الجادة التي تعتمد على روح الفريق لأي عمل ثقافي لابد أن تؤدي إلى نتائج إيجابية، وهذا مايجب أن نذكره للدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب وكل معاونيه، فبالتأكيد أنهم قد بذلوا جهدا كبيرا قبل انعقاد المعرض وأثناءه بل أن الدكتور سرحان حرص أيضا على المشاركة في ادارة العديد من الندوات واللقاءات الفكرية.

(٢) أن الجمهور المصري خاصة قطاع الشباب جمهور حساس وواع يلهث بحثا عن مضمون جاد وثقافة ومشاركة حقيقية تتيح له أن يتفتح وينفتح ويجد الفرص للحصول على المعلومات والتعرف على مختلف وجهات النظر والمناقشة والحوار، وليس كما كان يحلو للبعض أن يتهمه بأنه يجري وراء التافه والمثير.

الأمر الذي يجعلنا نثق في أجيالنا الشابة، ونشعر باطمئنان بمستقبل مشرق للوطن الحبيب تقوده هذه الأجيال التي لا تفتقد الوعي والرغبة، وإنما ينقصها من يأخذ بيدها وييسر لها سبل المعرفة والحوار.

(٣) أن الهيئة العامة للكتاب تسير في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق ذلك الشعار الرائع الذي نادت به وقادت الجهود الجادة إلى تحقيقه على أرض الواقع السيدة الفاضلة سوزان مبارك حتى تجعل الثقافة والقراءة للجميع، ويكفي فقط اصدارات الهيئة في سلسلة «مكتبة الأسرة» والتي تضم عشرات الكتب المهمة وبأسعار زهيدة تذكرني بتلك السلاسل التي كانت تصدر في الستينيات، والتي أعتقد أنها كانت تمثل الزاد الثقافي الرئيسي لغالبية جيلي من أبناء مصر، ومازلنا جميعا نحتفظ بها، ونعود إلى أغلبها في كثير من الأحيان خاصة كتب التراث.

(٤) أن الاستمرار في تنظيم مثل هذه المهرجانات والأنشطة الثقافية التي بدأت العديد من الجهات المهتمة بالشباب كالجامعات وجهاز الشباب المشاركة فيها كفيل - في رأيي - وخلال فترة ليست طويلة بايجاد جو من التسامح الفكري والقبول بتعدد الآراء ومواجهة الرأي بالرأي الآخر، مما يمكن أن يخفف من حدة التطرف الفكري الذي عانينا منه في الفترة السابقة الذي تحول عند البعض إلى إرهاب محاولين فرض آرائهم بالعنف والقوة.

ولي بعض الاقتراحات التي قد تكون مفيدة في تطوير فعاليات المعرض في أعوامه القادمة وهي:

(١) محاولة الاستفادة من هذا التردد الاختياري الكثيف للمواطنين بإجراء استطلاعات لتحديد خصائص الجمهور المتردد على معرض الكتاب الديموغرافية والاجتماعية والتعرف على احتياجاته الثقافية وآرائه ووجهات نظره فيما يقدم له من خدمات ثقافية خاصة الكتاب، وتتيح دورية اقامة المعرض كل عام تحديث هذه المعلومات الهامة لصانع القرار الثقافي في مصر بشكل مستمر.

(٢) تخصيص محور رئيسي كل عام في اطار ندوات المعرض لمناقشة قضايا صناعة الكتاب ونشره خاصة في ظل التطورات التكنولوجية في هذا المجال، وتأثير وسائل الاتصال الجماهيري على الكتاب كوسيلة اتصال.

(٣) من المفيد تسجيل مادار في الندوات من حوارات ومناقشات وأفكار كلها أو بعضها على الأقل وإعدادها وتحريرها للنشر في كتاب توثيقي لهذه المولد الثقافية وإتاحة الفرصة لمن لم تمكنهم ظروفهم من حضور كل هذه الندوات أو بعضها لمتابعة مادار خلالها خاصة مع أهمية ماطرح من موضوعات ومن شارك من شخصيات لعل النموذج الواضح لها هذا العام استضافة المفكر الفرنسي جارودي.

(٤) رغم متخصصه وسائل الاعلام خاصة التليفزيون من مسلسلات وأوقات يومية لتغطية فعاليات المعرض، غير أن هذا في رأيي لم يعد كافيا مع ضخامة هذه الفعاليات وكثرتها وتنوعها، واهتمام بعض الجهات بالوجود من خلالها مثل مشاركة جهاز الشباب هذا العام. لذا أدعو إلى أهمية تخصيص مساحة أكبر في وسائل الاعلام لهذه الفعاليات. وأتصور أنه مع بدء بث القناة الثقافية المتخصصة سيكون هناك امكانية لبث معظم هذه الفعاليات لتصل إلى ملايين من المتشوقين إليها من المصريين في كل أنحاء مصر وكذلك في البلاد العربية المختلفة.

(٥) رغم أهمية كل ماطرح خلال ندوات المعرض غير أنني أرى أن بعض هذه الندوات عانت من نفس المشكلة التي تواجهها غالبية الندوات التي تعقد في مصر وغيرها من الدول وهي أن المنصة بمتحدثيها ومحاوريها يستأثرون بالجانب الأكبر من الوقت المخصص للندوة مما لايتيح للحضور من الجمهور المشاركة بالشكل المأمول في المناقشات والحوارات. كذلك يلاحظ تكرار مشاركة بعض الأسماء في أكثر من ندوة أو لقاء فكري خلال فعاليات المعرض رغم وجود مئات من المفكرين والخبراء والمثقفين القادرين على المشاركة والراغبين في ذلك ونأمل أن تراعي اللجنة المنظمة للفعاليات للمعرض هذه الأمور في الأعوام القادمة.

د. ليلى عبد المجيد

وكيلة كلية الاعلام

رؤية

سلامة التكوين الفكري والنفسي لشباب مصر، لاغنى عنه لتأهيل أجيال الأمة لحمل مسئولية اللحاق بركب التقدم العلمي، وتلك مسئولية كل مؤسسات الدول حكومية وأهلية.

لذا نرى على سبيل المثال وزارة الثقافة ومختلف المؤسسات الصحفية.. كل منها تساهم بكل طاقاتها وإمكاناتها سواء كانت بشرية أو مادية في تحقيق خطوات جادة لتثقيف شبابنا وتنشئة الطلائع في إطار تحقيق نهضة ثقافية متقدمة.

ومن وسائل ذلك التشجيع للتواصل والمستمر للقراءة سواء من خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب أو من خلال مشروع القراءة للجميع، كما تسهم صحفنا في تقديم صفحات متخصصة في الثقافة والأدب والفكر والعلم والفنون لتكون وجبة يومية لكل قارئ باعتبارها نوافذ مفتوحة وميسرة لشباب ومثقفي مصر يتعرفون من خلالها على مايجري في عالمنا المعاصر، إذن فالكلمة المكتوبة وسيلة اتصال وتثقيف وتنشئة لاغنى عنها ويعد انتهاء الأوكازيون السنوي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، فإن السؤال الذي يفرض نفسه: إلى متى يتم معاملة هذه الوسيلة - أي الكتاب - معاملة السلع والبضائع الاستهلاكية؟ حيث تجري تخفيضات في موسم شتوي وآخر صيفي سنويا بالنسبة للسلع الاستهلاكية، وهذا ما يتم للكتاب حيث يتم صيفا مهرجان القراءة للجميع، وفي الشتاء يقام معرض القاهرة الدولي للكتاب وفيه يتم تحديد نسبة خصم ضئيلة والتساؤل المطروح لماذا لايستمر الخصم على الكتاب طوال العام؟

ومما لاشك فيه أن فكرة السيدة سوزان مبارك عن مشروع القراءة للجميع تعد في حد ذاتها مشروعا قوميا غير مسبوق، ومن الأهمية أن يعمم على كل شهور السنة، وذلك باشراك مختلف مؤسسات الدولة.. فليكن مشروع القراءة للجميع، مشروعا دائما على مدار السنة كلها.. فالثقافة والقراءة ليست عملية موسمية. ومن المهم أيضا تعميم مشروع السوق الثقافة لبيع الكتب التي أعلن عن قيامها مؤخرا المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة، لأن الكتاب ليس سلعة استهلاكية وإنما سلعة استمرارية إن صح التعبير.

علي سالم إبراهيم

رأى الأهرام

خطوة فى الاتجاه الصحيح

المؤشرات الإيجابية التى صدرت من بغداد بالتوقيع على إتفاق لحل ازمة التفتيش بالعراق، تعتبر خطوة فى الاتجاه الصحيح نحو تجنب المواجهة العسكرية، وإسدال الستار على فصل درامى من فصول التوتر بمنطقة الخليج ؟

وقبل أن يذهب كوفى عنان إلى العراق كان هناك اتجاها لكل منهما وجهه نظره فى الازمة: الاتجاه الأول : يضم قطاعا عريضا من المعنين بالأزمة على جميع المستويات الإقليمية والدولية، وقد علق امالا عريضة على اهمية إنهائها بالطرق الدبلوماسية، ويعتبر أن نجاح مهمة عنان فى بغداد إنتصار كبير للدبلوماسية، ولدور الأمم المتحدة فى حسم النزاعات السلمية، وأيضا ـ وهو الأهم ـ الإنحياز لرغبة المجتمع الدولى فى عدم إحداث المزيد من المعاناة للشعب العراقى الشقيق .

ولعل الندامات التى صدرت من جانب العواصم العربية والعالمية لكلا الطرفين بضرورة تحكيم العقل وإتباع كل الوسائل قبل اللجوء إلى الخيار العسكرى، فضلا عن الجهود الدبلوماسية المكثفة، التى بذلت القيادة المصرية دورا متميزا فى إطارها، لعل كل ذلك قد أسهم فى النتيجة التى وصل إليها الأمين العام للأمم المتحدة فى العراق.

● الاتجاه الثانى : يضم قطاعا آخر تراوده الشكوك فيما يضمره النظام العالمى الجديد تجاه المنطقة، ويستند فى عدم تفاؤله إلى سلسلة الإجراءات التالية لتوقيع الاتفاق، وإعلان واشنطن ـ قبل توجه عنان إلى بغداد ـ بأنها لن تكون ملزمة بأى إتفاق لا يحقق إنصياعا كاملا لتنفيذ العراق للقرارات الدولية ، دون قيد أو شرط، بالإضافة إلى التعقيدات الخاصة بتنفيذ مثل هذه القرارات وسقفها الزمنى، فضلا عن الظروف والأوضاع الخاصة والمضطربة التى تشهدها المنطقة بكاملها، وكلها قضايا تصب فى مسمى الأمن القومى الأمريكى، وقد لا تتفق ـ فى بعض جوانبها ـ مع مايمكن وصفه بالأمن القومى العربى.

ومن هنا، ولأننا نقف فى صف المتفائلين الذين يرغبون فى تجنب الشعب العراقى الشقيق ويلات المواجهة العسكرية، سوف نظل فى إنتظار الساعة التى تنتهى فيها مبرراتها الموضوعية أو الشكلية على السواء حتى يعم الأمن والاستقرار فى ربوع المنطقة.

التنسيق السعودى الإيرانى وأسواق النفط

فى إطار يؤكد المناخ الجديد المرتبط بالتوجهات الخارجية لايران، توجه الرئيس الايرانى السابق على أكبر هاشمى رفسنجانى على رأس وفد كبير فى زيارة المملكة العربية السعودية. ولأن النفط مازال المصدر الاساسى للنقد الاجنبى والمصدر الاكثر اهمية فى تمويل الموازنة الحكومية تجعل منه العامل الاكثر تأثيرا فى نفس الوقت على مجمل النشاط الاقتصادى فى كل من البلدين. كما أن انهيار الاسعار الذى يعزى الى عدد من العوامل منها انخفاض الطلب من قبل دول شرق وجنوب شرق آسيا وموافقة مجلس الامن على مضاعفة قيمة الصادرات العراقية وفقا لخطة النفط مقابل الغذاء من ٢.١ مليار دولار كل ستة أشهر الى ٥.٢ مليار دولار تعنى زيادة كبيرة مرتقبة فى الصادرات العراقية خلال النصف الثانى من هذا العام، نقول لهذه الاسباب وغيرها لم يبق كثير من العوامل التى يمكن التحكم فيها سوى مستوى الانتاج الخاص بمنظمة الأوبك ومن المعروف أن السعودية وإيران تحتلان هنا المرتبة الاولى والثانية فى مستوى الانتاج داخل المنظمة. والواقع أن السعودية كانت قد عبرت على لسان وزير النفط انها لاتمانع فى عقد مؤتمر وزارى للمنظمة فى شهر مارس المقبل للنظر فى كيفية العمل على منع تدهور أسعار النفط ولكن ليس فى الواقع مايمكن بحثه فى هذا المؤتمر سوى مسألة تجاوز بعض الاعضاء للحصص المحددة لهم وعلى رأس هؤلاء فنزويلا . . من هنا فإن التنسيق السعودى الايرانى يعد له اهميته الكبرى حيث أن البلدين فى حالات عديدة لم تكن تجمعهما نظرة واحدة فيما يتعلق بمستوى وحصص الانتاج. وهذا التنسيق علاوة على ضرورته المباشرة بالنسبة لمهمة للأسواق الدولية من قبل اكبر المنتجين فى اوبك، فإن ضرورته الاهم ربما فى أنه يحمل الآخرين على أخذ قرارات المنظمة بالجدية الواجبة التى تجعل منها لاعبا فاعلا بحق فى السوق النفطية الدولية.

وجهة نظر

العذاب فوق شفاه لاتبتسم

حسبى الله ونعم الوكيل.. قالها الكهل وهو يلهث ويتكىء على أول درابزين الدرج الصاعد للطابق الثالث لمبنى مصلحة الاحوال الشخصية بالعباسية، فقد تهور وقرر استخراج بطاقة عائلية جديدة، واشترى الاستمارة ودفع ـ من دم قلبه ـ ١٥ جنيها، وتوسل لعابر سبيل لملء فراغات الطلب، وصعد حتى صالة استخراج البطاقات الجديدة، لكنهم اعتذروا وطلبوا صورة للبطاقة العائلية، ولما سأل بستجلبة عن ماكينة تصوير المستندات قالوا له.. فى ميدان العباسية اى على مسافة ٣٠٠ متر.. ولما عاد الى الدرج الطابق الثالث عادوا وطلبوا شهادة الميلاد، وتكرر العذاب مرة ثانية واخيرا شهادة عقد الزواج!!

السؤال هل ماكينة تصوير المستندات من التكنولوجيات النادرة يتعذر وجودها هنا، وهى متوفرة لدى محلات باعة الورد وعصير القصب لماذا التفنن فى تعقيب الناس صعودا وهبوطا ثلاثة طوابق بلا مصاعد ووسط نشت ومبان واتربة وأسياخ حديد مكسرة؟ ولماذا لاتكون هناك تعليمات واضحة حتى لايتعذب الناس وهم واغلب الحضور موظفون متغيبون عن أعمالهم.. وأغلب الآخرين من البسطاء؟!

والقصة الثانية .. تلك العذاب الذى يرتسم فوق وجوه أصبحت لاتبتسم، لقد فقد المصرى مرحه لأن عند التعامل مع المصالح الحكومية يشعر بالتوتر لأن المشكلة لن تحل فورا، ويتعمد الجالسون خلف المكاتب وضع العراقيل والتعسف فى طلب المستحيل، فهل من الانسانية أن يتكدس مائة مواطن فى حجرة لاتتعدى مساحتها ٢٠ مترا مربعا، وأمامهم عشرة موظفين يديرون أجهزة الكمبيوتر؟ ولغالبهم الصمت فوق الموظفين، وفى ظل تهوية سيئة، فيضطر البعض إلى الهروب إلى خارج القاعة انتظارا لسماع إسمه، ولكن سيادة النقيب يخرج من مكتبه ويعلى صوته متوعدا : هاا! .. خلوا اليوم يعدى على خير.. والا!!

السؤال .. لماذا هذا الصلف فى معاملة البسطاء الشرفاء. ألسنا نحن فى حاجة الى التعاون مع الناس وقضاء مصالحهم فى هذا الوقت، حتى يظلوا على حبهم لرجال الشرطة؟

هل كان يحتاج الى زيارة من وزير الداخلية ليرى بنفسه كيف تدار مصالح الناس وكيف يعاملون الناس؟

وجدى رياض

حـرب الخيـارات البائسـة

فهمـى هويـدى

ليس هناك مشهد أكثر عبثية من هذا الذى تجرى احداثه امام اعيننا الآن، حيث ظلت المنطقة تجر الى حرب خائبة فى اسبابها واهدافها، الخسران فيها ظاهر لكل من يملك بصرا فضلا عن بصيرة. الامر الذى لا يجد له مسوغا إلا فى فقه اللامعقول، إن كان له فقه من أى نوع!

بسبب هذه العبثية، ذهب نفر من الباحثين الى ان كلا من الرئيسين بيل كلينتون وصدام حسين ليسا عدوين فى حقيقة الامر. وانما هما «حليفان»، يبدو كل منهما فى حاجة ماسة الى الآخر. وهذا ما قاله مثلا ميشال جوبير وزير خارجية فرنسا الاسبق فى مقال نشر له اخيرا حول «الحقائق الخفية فى المواجهة بين واشنطن وبغداد»، ختمه بالعبارة التالية : انني اجزم بأن كلينتون وصدام حسين حليفان اليوم، وإذا لم يقتنع اعضاء الحكومة والكونجرس فى الولايات المتحدة بهذه الحقيقة، فانهم بذلك يبرهنون على انهم بحاجة ماسة الى دروس مسائية فى السياسة!

فى رأيه أن الولايات المتحدة ظلت بحاجة الى صدام حسين لتثبيت أقدامها وتسويغ انتشارها فى المنطقة، لاعادة صياغة جغرافيتها السياسية من جديد، كما أن الرئيس العراقى ظل بحاجة الى دور البيت الابيض (بوش اولا ومن بعده كلينتون) لكى يقوى نظامه ويحكم قبضته على شعبه الذى آذله الحصار والجوع.

لقد استهوت فكرة تحالف الرئيسيين الامريكى والعراقى معلقين آخرين، فمضوا يرصدون أوجه الشبه بينهما ـ من قبيل ذلك ما كتبته كارين اليوت هاوس فى صحيفة «الوول ستريت جورنال» تقول انهما يتشابهان فى صفتى الرصانة والدهاء، عندما يجدان نفسيهما فى مأزق، وقد تعلم كل منهما كيف يواجه الرأى العام بمنتهى الثبات، موضحا أن الأمور ليست كما تبدو، وانه اذا كان لابد هناك من لوم، فانه ينبغى أن يوجه الى الطرف الآخر. فعندما قام مفتشو الأمم المتحدة بالكشف عن مراوغات النظام العراقى التى يعطل بها مهمة بحثهم عن اسلحة الدمار الشامل، كان رد فعل الرئيس العراقى يشبه فى حدته وغضبه رد فعل الرئيس كلينتون عندما انكر بشدة الاتهامات التى وجهت اليه فى قصة مونيكا لوينسكى، وجعل من منافسه ضحية بريئة لحملة شريرة لتشويه صورته.

ومثلما حاول صدام حسين أن يحتمى بالروس والفرنسيين ـ والكلام لايزال للكاتبة الامريكية ـ كذلك حاول كلينتون أن يحتمى بدفاع زوجته هيلارى، وكلاهما ـ صدام وكلينتون ـ ما برحا يحثان الرأى العام على التمهل واعمال العقل فى الحكم عليهما.

كاتب أمريكى آخر هو «فرانك رلش» قال عن كلينتون انه يربك خصومه ويحيرهم حتى أن أحد متابعيه قال انه مثل الملاكم الذى يحشر فى الزاوية ويتلقى سيلا من اللكمات الدامية، لكنه ينتفض فجأة ويسحق خصمه، ويفوز بينما وجهه ملىء بالكدمات، وهذا بالضبط ما ينطبق على الرئيس العراقى صدام حسين.

الاسباب الخفية للقصف

ان اول سؤال يرد على البال ازاء هذا المشهد هو: لماذا اتجهت الادارة الامريكية الى التفكير فى ضرب النظام العراقى ومحاولة اسقاطه؟

ردى على ذلك أن هناك اسبابا يمكن أن تبرر ذلك التوجه الامريكى، ليس بينها على سبيل اليقين تلك الحجة المعلنة، التى تتذرع بإجبار العراق على الالتزام بقرارات الأمم المتحدة، والسماح لفرق التفتيش الدولية بدخول كل الاماكن التى ترغب فى تفتيشها، بما فى ذلك ما سمى بالقصور الرئاسية. من تلك الاسباب التى حركت الرغبة فى ضرب العراق ما يلى :

■ إن الولايات المتحدة لم تعد بحاجة الى دور الرئيس صدام حسين، بعد أن اطمأنت الى تثبيت اقدامها فى المنطقة.

■ إنها ضاقت ذرعا بمشاغباته التى استهدفت تعويق مهمة فرق التفتيش الدولية، والتى ما برحت تحرج الولايات المتحدة بين الحين والآخر.

■ إنها تريد ضرب القوة العسكرية التى بناها النظام العراقى خلال السنوات السبع الماضية، ليس فقط لتركيع العراق واعادته قرنا الى الوراء، ولكن ايضا لضمان التفوق العسكرى لاسرائيل فى المنطقة.

■ ازاء العجز والشلل اللذين أصابا الموقف الأمريكى بعد توقف عملية السلام وفشل مشروع اوسلو، الذى اشهرته حكومة الليكود، فإن الولايات المتحدة تريد أن تثبت حضورها على جبهة أخرى، لكى تؤكد أنها مازالت شرطى المنطقة وحارسها ذا العين الحمراء.

■ بعد مسلسل الفضائح الذى غرق فيه الرئيس كلينتون، والتى أدى الى تدهور صورته وإدارته التى وصفها الاستراتيجى الجمهورى بول أريكسون بالابتذال، فإن الرئيس الامريكى يريد أن يثبت انه الرجل القوى، الذى لم تشغله فضائحه الجنسية عن الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة فى الخارج. وليس من شك أن نشوب حرب من ذلك القبيل الذى يعد له الآن، من شأنه أن يخفف الضغط عليه فى الداخل، ويصرف انتباه الناس عن فضائحه وربما يزيد من شعبيته فى نهاية المطاف.

■ كذلك فإن الولايات المتحدة تريد أن تسترد هيبتها فى المنطقة، بعد أن لاحت فى الافق امارات التمرد على تلك الهيمنة، وهو التمرد الذى ظهر بوضوح فى رفض بعض الدول العربية حضور مؤتمر الدوحة فى اكتوبر الماضى، وفى الرفض الراهن لاستخدام الأراضى العربية فى الهجوم على العراق. (لا ننس أن ذلك التمرد حاصل فى اوروبا منذ حين، خصوصا فى فرنسا بدرجة أعلى وفى المانيا بدرجة اقل). وبالعملية العسكرية المرشحة، فإن واشنطن ربما أرادت أن تبلغ الجميع بأنها مازالت السيد الذى يجب أن يطاع، وأن التمرد على رغباتها يكلف الآخرين الكثير.

■ اخيرا فان هناك من يقول ان الولايات المتحدة تعتبر حربا من هذا القبيل فرصة لتجربة اسلحتها الجديدة، الاختراقية والانزلاقية الموجهة بالليزر التى قرأنا عنها اخيرا، وهى فرصة من النادر تعويضها، لأن العراق المستباح هدف سهل لاجراء مثل تلك التجارب.

حرب خاسرة فى كل الأحوال

غير أن الأمر ليس بتلك السهولة التى تبدو لأول وهلة..

وقبل ان نتطرق الى تعقيدات الموقف وحجم المغامرة فيه، لابد أن ننتبه الى ان الحديث كله منصب على توجيه ضربة عسكرية جوية الى النظام العراقى ومنشأته الحيوية تقصم ظهره وتضطره الى الانصياع والتسليم (تحت الطاولة هناك امل ضئيل فى أن تصيب الضربة الرئيس صدام حسين فتجهز عليه. وقد ذكرت صحيفة «هيرالد تريبيون» أن ذلك هدف لا تتطرق اليه الادارة الامريكية حتى لا تتهم بخرق القوانين الامريكية التى تحظر اغتيال الزعماء الاجانب، وهناك حديث عن احتمال وقوع انقلاب عسكرى فى الداخل، وحديث آخر عن استيلاء المعارضة العراقية على مناطق فى جنوب البلاد واقامة حكومة عليها، تعترف بها الدول الغربية، وتوفر لها الحماية العسكرية).

ينبغى أن نلاحظ ايضا ان فكرة التدخل العسكرى البرى غير واردة الآن على الاقل، لأن الامريكيين لا يريدون التضحية بأى جندى فى المعركة، اما الضحايا من المدنيين العراقيين فليسوا فى الحسبان. ولهذا السبب فإن الكونجرس رفض أن يعطى الرئيس كلينتون تفويضا «عاما» بالعمل العسكرى، حتى لا ينطوى على احتمال استخدام القوات البرية.

لا تختلف التعليقات الغربية على أن القصف الجوى مهما بلغت شدته فلن يسقط النظام العراقى، وانما سيؤدى الى تقويته ورفع اسهم الرئيس صدام حسين فى العالم العربى كله. وقد كتب ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع فى عهد الرئيس ريجان مقالا فى «الديلى تلجراف» البريطانية قال فيه انه حتى لو نجح القصف الغربى فى تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل لدى العراق، عقب حملة كاسحة ومتواصلة، فإن جميع الاسباب تدعو للاعتقاد بأن الرئيس العراقى سيعاود الكرة من البداية حالما ينتهى القصف. واضاف انه مما يزيد الطين بلة أن هناك خطرا حقيقيا لأن تؤدى حملة القصف، خاصة اذا كانت مدمرة، الى اطلاق الدعوات سريعا لرفع الحظر عن العراق، على اساس أن الخطر قد زال. وسيكون ذلك مثالا واضحا عن الفوز فى معركة وخسارة الحرب.

هذه العبارة الاخيرة كانت عنوانا لمقال نشرته صحيفة «الواشنطن بوست»، رددت فيه المعنى نفسه، وقالت أن الحملة الجوية حتى اذا نفذت بدقة متناهية فانها لن تنجح فى القضاء على ترسانة الرئيس العراقى من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، كما انها لن تسفر سوى عن ابقاء صدام حسين فى السلطة وتعزيز مركزه بأكثر مما كان عليه فى السابق.

هكذا فكل النتائج المرصودة مشكوك فى تحقيقها الى حد كبير، انما الشىء المؤكد أن الذى سيعانى حقا، وسيتعذب بامتياز، هو الشعب العراقى ـ ضحية الشيطانين ـ الذى ستعد الحملة الجوية حلقة جديدة فى مسلسل ترويعه وسحقه واذلاله!

الأهداف مازالت غائمة

ما جدوى الحملة العسكرية اذن؟

يتردد فى الاوساط الدبلوماسية أن السؤال القاه بعض الحكام العرب على مسامع المبعوثين الامريكيين الذين زاروا المنطقة، وفى مقدمتهم السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية. وكان السؤال مفتاحا لمناقشات اخرى مطولة حول الهدف من القصف المرتقب، وعما اذا كان ذلك يمكن أن يؤدى الى اسقاط النظام العراقى. ويقول الدبلوماسيون المطلعون أن السيدة اولبرايت قالت أن اسقاط النظام العراقى ليس هدف الضربة، وأن التدخل العسكرى البرى ليس خيارا مطروحا، الامر الذى يعنى أن التفكير الاستراتيجى الامريكى فى خطابه الرسمى على الاقل لا يستبعد أن تعود الامور الى سابق عهدها فى بغداد بعد كل ما جرى وما يمكن أن يجرى.

فى هذا السياق لا نستطيع أن نتجاهل تصريح كنيث بيكون، المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية الذى قال فيه انه فى حالة توجيه الضربة الجوية، لا يستبعد استخدام قنابل نووية اختراقية لتدمير مواقع اسلحة دمار شامل مطمورة على عمق كبير تحت الارض، وهو تصريح يعطى انطباعا بأن الولايات المتحدة تفكر فى استخدام سلاح نووى اختراقى لاغتيال الرئيس صدام حسين فى احد مخابئه .

ايا كان رأينا فى فظاعة المشهد وعبثيته، حيث يستخدم السلاح النووى لاغتيال فرد، من قبل دولة عظمى لا تكف عن إلقاء المواعظ على الخلق، ومراقبة حسن السير والسلوك فى الكون. فالذى لا شك فيه أن مثل هذا العمل الأخرق يعد مغامرة لا يمكن ضمان نتائجها. وفى حالة فشلها ، فانها ستصبح لاعظم خدمة قدمتها الولايات المتحدة للرئيس العراقى، الذى سيتحول حينذاك من بطل الى اسطورة!

هذا الذى نقوله ليس غائبا عن التفكير الامريكي غير المعلن، وهو ما افصحت عنه تعليقات عدة تناولت موقف الادارة الامريكية، وقارنت بين المشهد الراهن وبين ما جرى فى عام ٩١، حين قادت الولايات المتحدة التحالف الدولى لتحرير الكويت، ولم يختلف المعلقون فى هذا الصدد على أن اهم فرق بين الحملتين يتمثل فى وضوح هدف الحملة الاولى، وغموض هدف الحملة الثانية.

فى مقال نشر يوم ٢/١٢ انتقد جيم هوجلان ـ أحد ابرز المعلقين فى «واشنطن بوست» ـ حالة التردد المخيمة على البيت الابيض، وقال ان الرئيس كلينتون يغير اتجاهه للخلف وللأمام من يوم لآخر، لانه يجد صعوبة فى اقرار الخيارات المعروضة عليه، واضاف ان عدم حزم الرئيس لأمره وانشغاله بقضية مونيكا لوينسكى يمنعان فريقه المختص بالتعامل مع ازمة العراق من الوصول لنوعية التصميم والحزم اللذين اظهرهما جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر فى عملية «عاصفة الصحراء» عام ٩١.

فى مقال آخر نشرته صحيفة «هيرالد تريبيون» تعرض كاتبه جوزيف متيتشيت للمناقشات التى جرت حول قصف العراق فى مؤتمر الأمن الذى عقد اخيرا فى ميونيخ. ولفت نظرى فيه قوله ان الموفدين الامريكيين حين ناقشوا خطط القصف سرا مع زملائهم الفرنسيين والروس، فإن الاخيرين كانت تنتابهم حالة من الخوف والقلق، بسبب عدم وضوح الأهداف الامريكية، والتداعيات التى يمكن أن تحدث من جراء ذلك. وازاء هذا الموقف نقل الكاتب عن مستشار الامن القومى الامريكى السابق برنيت سكوكروفت، الذى شهد اجتماعات ميونيخ، قوله : ليس أمامنا سوى مجموعة من الخيارات السيئة، لكن الأسوأ منها هو عدم القيام بأى شىء، أو القيام بشىء لا يرقى الى اى شىء!

قلة ذوق دبلوماسية!

من مفارقات الأقدار وسخرياتها أن يأتى يوم بعد انتهاء الحرب فى البوسنة، التى قاد حملة ابادة المسلمين فيها رادوفان كاراديتش المطلوب للعدالة الآن امام محكمة لاهاى كمجرم حرب، ونفاجأ بأن السفير المرشح لتمثيل جمهورية البوسنة فى مصر احد أعوان كاراديتش وابرز بوق له!

إذ منذ توقيع اتفاقية «دايتون» للسلام والعمل جار فى إطار جمهورية البوسنة، على أن تمثل العناصر الثلاثة متعايشة فى ظلها، المسلمون جنبا إلى جنب مع الصرب والكروات. وقد تم تقاسم وظائف الدولة ـ بما فيها السفارات ـ بين ممثلى الأطراف الثلاثة، وإذ جاءت حصة مصر من نصيب الصرب (!) فإن أول سفير رشح لها كان ديان لوكيتش استاذ اللغة العربية والأديب الذى عمل مراسلا صحفيا فى مصر وليبيا والأردن، وتنقل مابين واشنطن ولندن. وله كتاب حول «التطرف الاسلامى» يعتبر فيه كل المسلمين متطرفين، وشاءت المقادير أن يسفر الرجل عن وجهه، ويصدر كتابا فى العام الماضى بعنوان «رادوفان كاراديتش ـ دفاعيه» وقد وضع على الغلاف صورة له وخلفه رمز القومية الصربية، والكتاب مؤلف فى ١٣٦ صفحة عن السفاح الشهير ذكر فيها إنه ضحية لمؤامرة قادتها الولايات المتحدة ومولها العرب واليهود (مرة واحدة!)، ويعتبر أن معسكرات الاعتقال وعمليات الاغتصاب التى تمت، كلها من مسئولية المسلمين واختراعهم!

الطريف فى الأمر أن الرسالة التى تلقتها الخارجية المصرية، لترشيح لوكيتش سفيرا، ذكرت سيرته وانشطته المختلفة ومؤلفاته، وأسقطت عمدا أحدث كتاب له عن كاراديتش!

لقد رفضت واشنطن السفير الذى رشحته الخارجية البوسنية، جون زامبتسا، بعدما تبين أنه كان متحدثا باسم كاراديتش، وتمهلت باريس فى قبول السفير البوسنى الجديد بسبب علاقته بمجرم الحرب ايضا. واحسنت الخارجية المصرية حين لم ترد بالايجاب رغم مضى اكثر من شهر على ابلاغها بالترشيح، الأمر الذى يعنى اعتذارا ضمنيا، طبقا للأعراف الدبلوماسية.

مع ذلك يظل الاعتذار الصريح مطلوبا، ليعلم من يهمه الأمر أن مصر ليست البلد الذى يستقبل بوقا لسفاح المسلمين فى البوسنة، وإن كان بدرجة سفير!

(ف . هـ)

مجرد رأى

قراءات

● ● من المحير أن يهب العالم العربى على قدميه فى حالة من الهياج ضد تفتيش قصور الرئيس العراقى ولم يهب من قبل عندما فتشت بيوت العراقيين ولم يهب معترضا على كل عمليات التفتيش العامة والخاصة. ان احدا لم يكن يتمنى أن تفتش قصور الرئيس (٦٨ قصرا فى بلد لاتملك فيه الغالبية الساحقة من الشعب شيئا) إنما هى ثمن خمس سنوات من عمليات التضليل والخداع التى مورست بحق المفتشين الذين اكتشفوا الكثير من الأكاذيب حول مقار ومستودعات الأسلحة حتى بات من الضرورى تفتيش كل مكان مشبوه. فالحقيقة المجهولة فى العالم العربى أن معظم ما تم اكتشافه أكثر من ٣٠ ألف برميل من المواد الكيماوية الفتاكة ضبطت بعد أن كذبت السلطات العراقية وجودها. (عبد الرحمن الراشد ـ مجلة المجلة).

● ● اننا نلاحظ اليوم أن بعض الذين يرفعون قميص جارودى فى مصر كانوا من الذين حرضوا على فرج فودة وافتوا بقتله، ومن الذين حرضوا على نصر حامد أبو زيد وهللوا لادانته وضيقوا الخناق عليه حتى نفى نفسه من وطنه ورضى بحياة التشرد والاغتراب. فإذا لم تكن حرية الرأى هى التى يدافع عنها هؤلاء فى قضية جارودى فعن أى شىء يدافعون؟ (الشاعر عبد المعطى حجازى ـ الاهرام)

● ● كتاب ياما فى افتتاح معرض الكتاب. كتاب كتب وموسوعات وصحف سيارة وطيارة ودوريات يومية واسبوعية وموسمية وتبعا للتساهيل القبرصية والأمنية والحزبية والتصاريحية. أصحاب أقلام نامت وأقلام قامت.. أقلام فى سلك الخدم والفوطة الصفراء ومسح الجوخ والبلاط وأخرى متكبرة متعالية على راسها ريشة. أقلام تقرأ كلامها تفز على حيلك تقوم تقف تضرب تعظيم سلام، وأخرى تضغط على عصب الغدد تملأ الصدغين بسائل لعاب مرارة أن يطق ويخرج قنبلة باصقة. أقلام ترتدى هدوم غيرها وهدوم غيرها و ١١١سعة عليها بالقوى وأخرى تتدلى فى مسوح رهبان. أقلام جريئة وأقلام بريئة . أقلام مدنسة وأخرى طاهرة البعض شامخ والبعض شايخ. أقلام مدفوع بها وأخرى مدفوع لها. أقلام فلوسها الكثير من جوه وغيرها تمويلها الكبير من برة (سناء البيسى ـ نصف الدنيا).

● ● عندما جاء الحريرى الى الحكم كان الدين العام الداخلى والخارجى للدولة بحدود ١٧٠٠ مليون دولار. وخلال ٥ سنوات ارتفع الدين العام للدولة الى اكثر من ١٦ مليارا و ٥٠٠ الف دولار والآن حسب الأرقام فإن الدين الفعلى يساوى أكثر من ١٥٠ بالمئة من الناتج المحلى. وفى عام ٩٧ فاقت خدمة الدين العام كل واردات الخزانة. أى اننا استدنا فى عام ٩٧ لكى ندفع خدمة الدين العام وهذه الكارثة أوصلنا اليها الرئيس الحريرى (النائب اللبنانى نجاح واكيم فى حديثه لجريدة صبرا ـ الاهرام العربى)

صلاح منتصر

بريد الأهرام

تلكس : ٩٣٧٧١٥ ■ ١٩٩٨/٢/٢٤ ■

القانون العرفى!

يتصور البعض أن أنسب الوسائل لتنظيم العمل فى مؤسساتنا المختلفة هى القوانين العرفية، والتى قد يستحسنها هؤلاء بالرغم من انها تتعارض مع القوانين الموضوعة والمقننة مراعاة لصالح العمل وصالح من يعملون فيه على اختلاف درجاتهم . والمزعج أن هذا الاسلوب العرفى يكاد يكون متبعا فى بعض مؤسساتنا التعليمية خاصة الكليات الجامعية، وهو أمر غاية فى الخطورة لأن هذه المؤسسات فى الواقع تصنع اغلى ما تملكه مصر الآن، والذى يعتبر بحق الزاد الاستراتيجى الحقيقى الذى يمكن أن يساعدنا فى توازنات وصراعات الثقافات والقوى فى المنطقة، اقصد أن الانسان المصرى المتعلم المثقف هو اغلى ما تملك الآن ، لأن العملية التعليمية فى جامعاتنا المصرية هى التى تنتج هذه الثروة من هنا تبدو أهمية ما نشكو منه:

أولا : القانون العرفى فى بعض الجامعات ينسى أو يتناسى ضرورة أن يراعى التخصص العلمى الدقيق لعضو هيئة التدريس قبل أن توكل اليه مهمة تدريس أى مادة علمية ، وهو موضوع يمكن حسمه بتحديد المسمى العلمى الدقيق لكل عضو.

ثانيا : القانون العرفى يسمح لبعض الاعضاء بتجاوز نصابهم القانونى فى ساعات التدريس وهم بذلك يعتدون على حقوق غيرهم من الاعضاء وبالتالى هم يعتدون ايضا على مسألة التخصص العلمى، والقانون (قانون تنظيم الجامعات) حدد النصاب القانونى للأستاذ بثمانى ساعات والاستاذ المساعد عشر ساعات والمدرس اثنتى عشرة ساعة ، وبالتالى فإن التجاوز على القانون هنا يجعل البعض من المتخصصين عاطلين عن العمل وهو أمر غير مقبول.

ثالثا : الأساتذة المتفرغون ، أو الاساتذة الذين بلغوا سن التقاعد، بعضهم يبذل جهدة لمزاحمة زملائه وتلامذته من اعضاء هيئة التدريس والاعتداء على حقوقهم فى ساعات التدريس، بينما الدور الاصلى لهم يتمثل فى الاشراف العلمى على الدراسات العليا من خلال محاضراتهم للسنوات التمهيدية الماجستير والدكتوراة والاشراف على الرسائل العلمية ، هكذا يمكن الاستفادة من خبرتهم الاكاديمية وكذلك ادارة الحلقات والمناقشات البحثية.

رابعا : لابد أن تلتزم مجالس الاقسام ومجالس الكليات فى قراراتها ببنود القانون الذى ينظم العمل داخل الجامعة فى مختلف الامور التى سبق ذكرها ، اما أن يقر مجلس القسم أو مجلس الكلية ما انتهى اليه البعض من قوانين عرفية فهذا أمر غاية فى الخطورة. شكواى عامة ومطلقة لكنى اعلم ان الدكتور مفيد شهاب مدرك لحجم هذه المشكلات فى الجامعات ـ خاصة الاقليمية منها ـ الآن ، واتمنى أن يبحث هذه المسألة لأنها تقلق الكثيرين من ابنائه اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الاقليمية.

د. محمد الغرباوى

كلية الاداب ـ الزقازيق

استشارات أسرية .. لمن يريد

مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية إحدى الخدمات العظيمة التى تقدمها وزارة الشئون الاجتماعية للمواطنين فى جميع انحاء الجمهورية إلا انها تفتقر الى «الاعلام الجيد عنها ولهذا فلا يعرف كثيرون عنها شيئا مع انها تستطيع مساعدتهم فى حل المشاكل والخلافات الاسرية وما ينتج عنها من اثار.

وهذه المكاتب التى اشرف بالعمل فى إحدها بشبرا الخيمة ـ يقوم على إدارتها متخصصون فى حل المشكلات الاسرية ، ويعد تدخلها ملزما لكلا الطرفين فى اى نزاع ، وبالطرق الودية، لأن اعضاء اللجنة المنبثقة عنها هم من اعيان المنطقة ، والمهتمين بالعمل الاجتماعى كما يؤخذ بمقترحاتها فى الكثير جدا من القضايا التى تعرض على المحاكم .

وأود أن انوه بأعمال هذه المكاتب فى نبذة مختصرة إذ تستهدف برامجها تحقيق هدفين اولهما وقائى، ويكون بالتوعية الاجتماعية والاسرية عن طريق الاتصال بالاخصائيين الاجتماعيين فى مواقع العمل، والندوات ، والقاء المحاضرات ، فى اماكن التجمعات المختلفة كالمدارس، والمجتمعات العمالية ، والاندية الثقافية والاجتماعية والجمعيات ..الخ.

اما الهدف الثانى فهو علاجى، وذلك بمعاونة الاسرة التى تواجه المشكلات بالفعل ، والتوصل الى الحل المناسب من اجل اعادة الاستقرار لها.

ويتمثل مصادر ورود الحالات المكاتب فى حالات يتقدم اصحابها مباشرة طالبين ايجاد حل لمشكلاتهم ، أو حالات ترد عن طريق مثقفين المنطقة ، وأئمة المساجد ، وبعض المهتمين بمجالات العمل الاجتماعى، أو حالات ترد من محكمة الاحوال الشرعية لتعيين محكم ثالث الفصل فى النزاع بين الزوجين ، والعمل على حل المشكلة بالطرق الودية.

ويتكون الجهاز الوظيفى لكل مكتب من مديره الذى يعتبر المسئول عن اعمال المكتب وتسيير اعماله. ولخصائية اجتماعية لبحث الحالات المحولة اليها من المدير مع تنفيذ خطة العلاج، واعداد تقرير شامل عن الحالة ـ ومستشار قانونى يؤخذ رأيه من الناحية القانونية فى الحالات المحولة، فضلا عن سكرتير المحاسبات ، والسجلات ، واخيرا : لخصائى نفسى لملاحظة الحالات وما يصدر عنها من تصرفات فى المواقف الاجتماعية المتعددة.

اما اللجنة الفنية فتتكون من رئيس الجمعية ـ التى تستند اليها اعمال المكتب ـ وهى جمعية مشهرة طبقا للقانون ، وامين صندوق الجمعية ، ومدير المكتب وإخصائيته وينضم اليهم اشخاص يرتبط عملهم بنشاط المكتب اساسا كمأذون المنطقة ، ومحامى المكتب على أن تجتمع هذه اللجنة مرة أو مرتين فى الشهر لمساعدة المكتب على حل المشكلات المحولة اليه.

واخيرا فإن حل المشكلات يكون سريا للغاية ، ويتم بحث الحالات على استمارة بحث معدة لهذا الغرض

محمد حسن الفخرانى

ضد .. المرأة !!

أطالب بعدم تولى بعض السيدات المناصب التى تجعلهن يتحكمن فيمن يعمل تحت قيادتهن .. اقول هذا رغم اننى لمرأة ، ولكن التجربة التى مرت بها ابنتى اكدت لى ما أطالب به ، فقد عملت بأحد الفنادق الكبرى بمصر الجديدة تحت قيادة لاحدى السيدات من هواة السيطرة والتظاهر وقهر من يعملون تحت رئاستها ، ولم تستطع ابنتى أن تتحمل فقدمت استقالتها غير أن رئيستها رفضت تسليمها اوراق تعيينها كما أوقفت صرف مستحقاتها ، ومرت ابنتى بحالة نفسية سيئة حتى استطاعت استعادة أوراقها بمساعدة رجال شرطة السياحة ـ ان تجربة ابنتى تجعلنى أقول كان الله فى عون الشباب من قهر لمثال هذه القيادات «النسائية»!

آ . أ . ب

مصر الجديدة

والعارف لا يعرف!

لأن العارف لا يعرف فلابد أنه من قبيل السهو ما ذكره الأستاذ عزت السعدنى فى مقاله الاسبوعى (السبت ٢/١٤) من أن رواية آلة الزمن هى للكاتب الفرنسى جول فيرن والصحيح أنها للكاتب الانجليزى هـ. ج . ويلز. كذلك ما ذكرته الدكتورة سهير ابو العلا فى رسالتها . الايدى فوق الانوف الى بريد الأهرام (٢/١٧) ـ من أن غاز ثانى اكسيد الكبريت له رائحة البيض الفاسد والصحيح أن غاز كبريتيد الهيدروجين ـ H2S هو الذى ينفرد بهذه الرائحة الكريهة . اما ثانى اكسيد الكبريت فرائحته قابضة تشبه رائحة الكبريت المحترق.. وشكرا

محمد نبيل عبد القادر

الأخ صـدام!

لجتاحت العالم من شرقه الى غربه بما فيها الولايات المتحدة نفسها مظاهرات الاعتراض على تفكير امريكا فى توجيه ضربة عسكرية للعراق بعد أن وضحت فى سياستها «المعاملة بمكيالين» .. فالقرارات واجبة التنفيذ على الدول العربية وإلا فالحصار والتجويع. اما ربيبتها اسرائيل فحتى اللوم ممنوع ولو احتاج الامر فإن الفيتو جاهز للاستعمال.

ورغم خشيتى أن يعتقد الرئيس صدام أن هذه المظاهرات تمجيد شخصى له ، فانى اعتقد أن ازمة العراق قد حققت اغراضها فى اعطاء الفرصة لتحويل الانظار.. حيث امتلأت الصحف بأنباء هذه الازمة وفى استحياء شديد يشار الى استكمال بناء المستوطنات بعد توقف عملية السلام التى لم تعد نسمع عنها شيئا.

وفى ذلك فإن حكومة نيتانياهو مدينة بالشكر للأخ صدام!

أ. د. محمود رجائى المليجى

الجنة ليست تحت أقدام المليارات

يعتقد البعض منا أن الماديات والثروات تؤدى الى الرفاهية الاجتماعية والسعادة بين افراد المجتمع والرخاء

واصبح الآن الكثير من اصحاب الثروات فى المجتمع .. لذلك فاننى اتساءل هل تحققت الرفاهية الاجتماعية ؟ كلا بل اصبح الصراع على المصالح هو السائد ، واصبح الفقير يحقد على الغنى ، والغنى يتكبر على الفقير، وازدادت الانانية والغرور والكراهية بين المجتمع. إن جمع الثروات والاموال لا يحمى الانسان من الامراض.. ولا يحمى الانسان من القلق ، ولا تساعد على طول العمر ولا يقى الانسان من الموت.

لذنى اسأل اصحاب الثروات : هل انتم تشعرون بالسعادة المطلقة فى جنات الاموال؟ وهل الجنة تحت اقدام المليارات؟!

تامر محمد حمدى

البنك الشخصى!

فى يوم ٤ يناير الماضى ادخلت الكارت الخاص بى إلى ماكينة البنك الشخصى رقم ٤٤ بفرع بنك مصر بالمعادى ففوجئت بظهور رسالة تقول إنه تم سحب الكارت لانتهائه، علما بأنه من المفروض أن ينتهى يوم ٣٠ يناير أى بعد ٢٦ يوما من هذا التاريخ.. وعندما دخلت لأشكو للمسئولين فوجئت بردود من هذا النوع: النظام كده.. ربنا يسهل ويصدر كارت جديد وسنبلغك... الماكينة لاتتبع لنا.. عموما اسأل المحاسب الآلى، ولم أحصل على الكارت الجديد إلا يوم ٢٢ يناير لتبدأ صلاحيته يوم ٣٠ أى بعد عيد الفطر..

إن ما اقوله يضاف إلى ما ظهر من عيوب خلال تجربة البنك الشخصى ومن بينها انقطاع خطوط التليفونات عن بعض الماكينات احيانا ونفاد النقود من الآلة فى أيام الإجازات التى تزيد فيها الحاجة المصرفية، وفقد الايصالات وعدم تسجيل عملية السحب مستنديا واعطاء رصيد خاطئ وسحب الكارت دون خطأ فى كتابة رقم التعارف.

مهندس علاء النجارى

شركة أسيك

لصالح المحتاجين

لصالح المحتاجين من (مرضى الامراض المستعصية والمعاقين والفقراء والمستشفيات والايتام والمدارس... الخ)

اقترح أن يقوم المسئولون بالدولة بالحد من تكرار العمرة والحج للعام من افراد الشعب لمدة خمسة اعوام على الاقل لتوفير نصف هذه المبالغ الطائلة التى تنفق فيما هو اولى واصوب واكثر ثوابا وتقربا الى الله.

لذا اضم رأيى الى صوت المهندس / محمد البنا الذى طالب بذلك فى بريد الاهرام .

محمد الشكشكى



تيسير إجراءات التقاضى فى الأحوال الشخصية

نظر الطعون أمام محكمة النقض خلال مدة لاتتجاوز شهرين

كتبت - ماجدة حسنين:

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان مشروع إجراءات التقاضى فى مسائل الأحوال الشخصية تضمن تيسيرات هامة وتشمل حق الزوج او الزوجة فى التقاضى على ثلاث درجات الأولى المحكمة الابتدائية أو الجزئية والثانية الاستئناف الثالثة هى النقض.

وأشار الوزير إلى أن أهم ما يتضمنه المشروع - أيضا - هو نظر الطعن أمام محكمة النقض خلال مدة لاتتجاوز شهرين على أن تلتزم نيابة النقض باعداد مذكراتها فى الدعوى خلال شهر واحد. وفى حالة قبول الطعن تتولى محكمة النقض نفسها الفصل فى موضوع الدعوى دون الحاجة إلى إعادة القضية مرة ثانية إلى محكمة الاستئناف. كما كان يحدث فى الماضى. وأوضح الوزير أن التيسيرات التى يتضمنها تعديل قانون المرافعات ستطبق على قضايا الأحوال الشخصية للمسلمين أو المسيحيين أو الاجانب المقيمين فى مصر، وقال أن الوضع فى الماضى كان يتضمن حصول الزوجة على قرار الطلاق من محكمة الاستئناف ثم تتزوج بآخر بسبب إطالة المدة ثم تفاجأ بعد ذلك بحكم من محكمة النقض بعدم التطليق.. فى هذه الحالة تتعرض الأسرة والزوجة التى تزوجت بآخر لمشاكل كثيرة.. من أجل هذا حسم المشرع هذه المشكلة بالنص على مدة محددة.

أبو عامر: تبسيط الإجراءات الحكومية وتحديد مرتب لكل وظيفة

المنصورة - من عطية عبد الحميد:

أكد الدكتور محمد زكى ابوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية انه سيصدر قريبا ميثاق شرف بين الدولة والمواطن لانهاء وتيسير الخدمات الحكومية للمواطنين، وتبسيط الاجراءات الادارية لكل خدمة فى ورقة واحدة. وقال ان المشاورات تتم الآن مع وزارتى المالية والشئون الاجتماعية لتحديد مرتب معين لكل وظيفة فى الدولة.

وأضاف الوزير - فى ندوة الاصلاح الادارى بمصر وأفاق القرن القادم بكلية حقوق المنصورة أن عدد الموظفين بالجهاز الادارى الحكومى بلغ ٥ ملايين و ٣٨٤ الف موظف حتى يناير الماضى بواقع موظف لكل ١١ مواطنا وان زيادة حجم هذا الجهاز دون ضوابط سيؤدى إلى عدم رفع مستوى العاملين به مؤكدا ان مايتم صرفه فى موازنة هذا العام على الأجور والحوافز بلغ ٣٦ مليار جنيه من ٨٠ مليارا تمثل حجم الميزانية العامة لذلك فان الدولة ترشد حجم الجهاز مع عدم الاضرار بالعاملين. حضر الندوة اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية والدكتور احمد حمزة رئيس جامعة المنصورة .

شهاب: إعادة تشكيل لجان قطاع التعليم الجامعى

كتب - محمد حبيب:

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى قرارا بإعادة تشكيل لجان قطاعات التعليم الجامعى بالمجلس الاعلى للجامعات وعددها ١٧ لجنة لمدة ٣ سنوات.

ويعقد الوزير اجتماعا الاسبوع المقبل لبحث دور لجان القطاعات فى المرحلة المقبلة ودراسة البحوث العلمية بالجامعات وخطط التعليم والاسس العامة فى ضوء إحتياجات التنمية والتقدم العلمى وأسس تطوير الدراسة.

ويضم التشكيل الجديد فى كل لجنة رئيسا ونائبا وأمينا بالاضافة الى اعضاء المجلس الاعلى للجامعات والمجالس العليا وفق تخصصاتهم وعمداء الكليات والمعاهد التى تدخل فى اختصاص القطاع. وعدد لا يزيد على ٥ اعضاء من الخارج كممثلين لقطاعات الدولة المتصلة بأعمال اللجنة بناء على إقتراحها فضلا عن نقيب أو وكيل النقابة التى يقع نشاطها فى مجال أعمال اللجنة.

ويضم التشكيل تعيين الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب رئيسا للجنة قطاع الدراسات القانونية، والدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة رئيسا لقطاع الدراسات الاقتصادية والسياسية والدكاترة شفيق بلبع للصيدلة، وحسنين ربيع للآداب والعلوم الانسانية، ومحمد سعيد عبدالفتاح للتجارية، وسليمان نور الدين للاحصائية، وعزت خيرى للعلوم الاساسية، ومحمد دويدار للطبية، ومحمود الحضرى لطب الاسنان، وعبدالرازق عبدالفتاح للهندسية ، والسيد حسانين للزراعية، واسماعيل رضا للبيطرية ، وعبدالسلام عبدالغفار للتربوية وإعداد المعلم ، ومحمد علاوى للرياضية، وطه حسين للفنون، وعائشة صبرى للموسيقية ، واحمد مينجير للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية.

مبارك يهنىء بالعيد القومى لبروناى واستونيا

اوفد الرئيس حسنى مبارك شريف رياض الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة بروناى بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى. كما بعث الرئيس برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية استونيا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

تأييد للرئيس من محامى القاهرة

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية من سعيد الفار القائم بأعمال نقيب محامى القاهرة أعرب فيها عن تأييد مؤتمرهم المنعقد يوم الخميس الماضى لموقف الرئيس الوطنى من أزمة العراق وطالبته بحلها سلميا.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء مصطفى كامل للتعزية فى وفاة والدة الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء، ومسلم شكرى للتعزية فى وفاة مختار المنشاوى ورجب قرشم للتعزية فى وفاة خليل ابراهيم.

رئيس جامبيا يشيد بزعامة مبارك الأفريقية

داكار - أ ش أ: أشاد الرئيس الجامبى يحيى جامع بزعامة الرئيس مبارك الأفريقية، ويدوره المحورى على الساحة الدولية معربا عن تقديره للمساعدات المتعددة التى قدمتها وتقدمها مصر لبلاده جاء ذلك خلال استقباله للسفير محمد دغش سفير مصر لدى جامبيا الذى سلمه رسالة تهنئة من الرئيس مبارك بمناسبة عيد الاستقلال. وسلم الرئيس الجامبى السفير دعوة موجهة الى الرئيس مبارك لزيارة جامبيا مؤكدا ان تلبية الرئيس مبارك لدعوته ستعد بمثابة شرف كبير، وتكريم لحكومة وشعب جامبيا.

ضوابط لعقد اللجان الخاصة فى امتحانات الثانوية العامة

تقرر عدم عقد لجان خاصة للطلبة المرضى فى امتحانات الثانوية العامة سوى فى الحالات المرضية الملحة، وعند الضرورة القصوى. وعلى أن يصدر بذلك قرار من مديرية التربية والتعليم المختصة بعد موافقة اللجنة الطبية المركزية . كما لايجوز امتحان الطالب المريض بالمنزل أو بالعيادات الخاصة أو المستشفيات الخاصة .

الجمعية العمومية للصحفيين ٦ مارس المقبل

تقرر عقد الاجتماع العادى للجمعية العمومية لنقابة الصحفيين فى الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة ٦ مارس المقبل.

ويتضمن جدول الأعمال التصديق على محضر الجمعية السابقة، وتقرير مجلس النقابة عن أعمال السنة المنتهية، واعتماد الحساب الختامى عن تلك السنة مع إقرار مشروع الميزانية التقديرية السنة المالية ١٩٩٨، ومناقشة ما يستجد من أعمال. وقد وجه مجلس النقابة الدعوة للصحفيين المقيدين بجدول المشتغلين لحضور الاجتماع.

وزيـر الأشـغال العامـة:

مصر لم تتلق أى اعتراض من أثيوبيا ودول حوض النيل على مشروعاتها

كتب - أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه لم يتلق حتى الآن أى اعتراض من اثيوبيا أو من دول حوض النيل على مشروع توشكى او غيره، وقال ان قنوات الاتصال والتشاور مستمرة بين مصر واثيوبيا وانهما متفقان - كما هى الحال بين بقية دول الحوض - على مناقشة اى مشروع تريد اى دولة من دول الحوض ان تقيمه بأرضها على مجرى النهر فى اللقاءات السنوية او فى اجتماع «التيكونيل».

الاجتماع الوزارى لدول الحوض أول مارس بتنزانيا يضع اتفاقية تعاون عادلة

محمود أبو زيد

واكد - فى مؤتمر صحفى عقب لقائه بعدد من الوزراء العرب اول أمس - أن العلاقات مع السودان الشقيق وثيقة للغاية خاصة بعد تقديم مصر عزاءها للسودان فى حادث الطائرة الأخير، مشيرا الى اتفاق البلدين على توحيد المواقف فى اجتماع وزراء مياه الحوض بتنزانيا أول مارس المقبل حيث يجرى الاتفاق على وضع الأسس لاصدار اتفاقية متكاملة تحدد علاقات دول الحوض ببعضها واستفادتها بمياه النيل ومواردها بأسلوب عادل يحافظ على الثروة المائية.

وأشار الى تلقى الوزارة عدة عروض جادة من الصناديق الاقتصادية العربية لتمويل المشروعات التنموية بتوشكى وبما يغنى الوزارة عن طلبها من البنك الدولى للانشاء والتعمير ان يقوم بتمويل المشروع القومى المهم.

وقال الوزير - الذى سيبحث غدا - الاربعاء - مع نائب رئيس البنك الدولى تمويل البنك لمشروعات «التيكونيل» ان الاحتفال العالمى بتوقيع اتفاقية وعقد انشاء محطة الرفع العملاقة سيقام خلال اسبوعين. ونفى ابو زيد وجود أى نية للتسامح مع مخالفات زراعة الارز فى الموسم القادم خاصة خارج المناطق المصرح فيها بالزراعة للحفاظ على سلامة شبكتى الرى والصرف

واكد الوزير ان الدكتور محمد صفوت عبدالدايم رئيس الهيئة المصرية العامة للصرف يدرس حاليا وضع حلول عاجلة ودائمة لمشكلة أراضى الشباب بالسويس بإيجاد مصارف لاستيعاب مياه الصرف تمهيدا لصرفها فى مجرى القناة مشيرا إلى ان برنامج تنفيذ محطات الرى الكبرى لمشروع ترعة السلام يسير كما خطط له وأن العام الحالى سيشهد فى نهايته تنفيذ محطة السلام ٤ وقال ان اطلاق المياه لغسيل اراضى سهل الطينة يزداد يوما بعد يوم

واشار إلى تكوين اكثر من ١٥٠٠ جمعية ورابطة لمستخدمى المياه والتى تشارك اجهزة الوزارة فى ادارة وصيانة وتشغيل شبكة الرى وكذا الاسهام الشعبى فى تطوير طرق الرى القديم والالتزام بطرق الرى الحديثة لزيادة الانتاج الزراعى وتوفير كميات كبيرة من الفواقد المائية فى الرى .

زقزوق وواصل فى ندوة «الإسلام والاقتصاد»

أعداء الإسلام يستغلون الخلافات بين المسلمين لمصلحتهم

كتب - محمد الدسوقى:

حذر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية من خطورة الخلافات بين المسلمين، مؤكدين أن أعداء العالم الإسلامى هم المستفيدون من اية مظاهر لهذه الخلافات.

وقال الدكتور زقزوق - فى ندوة «الإسلام والسياسة الاقتصادية المعاصرة» التى عقدت فى إطار الموسم الثقافى بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية. إن الإسلام دين يسر وعلم وتقدم، وإن الخلافات بين الفقهاء من مظاهر الرحمة الانسانية، وإن وزارة الأوقاف مستمرة فى تقديم رعايتها الشاملة للائمة والدعاة خاصة الزى وبعض أمهات الكتب والدراجات البخارية للمعاقين.

وأضاف أن الوزارة مستمرة فى ضم جميع مساجد الجمهورية للأوقاف لتكون هناك جهة إشرافية واحدة هى الوزارة.

وأوضح الدكتور واصل أن الأموال التى تستثمر بواسطة البنوك فيما أحله الله من زراعة وصناعة ونحو ذلك عائدها حلال، أما إذا كان المال مجرد دورات يقترض من هذا ثم يقرض آخر ليأخذ الفارق فهذا مضيعة للمال.

وحذر المفتى من الصراع بين العلماء خاصة والمسلمين عامة بسبب الخلافات الفقهية الفرعية، مشيرا إلى أن الاقتصاد جزء من عقيدة المسلم، وهو من أخص العبادات.

فى اجتماع المجلس التنفيذى للقاهرة:

٢٥ فدانا جنوب الطريق الدائرى لجمع القمامة

٥٠٠ وحدة سكنية بالمقطم لسكان الموارد وأبو النور

كتب - عبد الهادى تمام:

عبدالرحيم شحاتة

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة على تخصيص ٢٥ فدانا عند الكيلو ١٥ جنوب الطريق الدائرى لنقل نشاط جمع وفرز القمامة بنظام حق الانتفاع لمدة ٥ سنوات، وذلك فى حالة ازالة النشاط الحالى بمنشية ناصر واعداد الموقع للتخطيط الاسكانى، وتشكيل لجنة برئاسة قدرى ابوحسين نائب المحافظ للتأكد من عدم استخدام الأراضى لأغراض غير المخصصة لها.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى برئاسة الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة حيث اعلن انه سيتم نقل سكان الموارد ابوالنور على ٥٠٠ وحدة سكنية بالمقطم والبدء من اليوم فى عملية التعاقد مع سكان هاتين المنطقتين والازالة الفورية لاقامة الخدمات والمشروعات.

وقرر المجلس التنسيق مع هيئة النظافة ووزارة الثقافة لاعمال صيانة ونظافة التماثيل، وتشكيل دوريات مرورية راكبة بطريق الاوتوستراد والدائرى على مدى ٢٤ ساعة لضبط السيارات التى تلقى بمخلفاتها بعرض الطريق ووضع برنامج زمنى للانتهاء من التخطيط التفصيلى للمناطق العشوائية خلال العام المقبل.

وتقرر البدء فى اعمال فصل احياء الزاوية وجنوب إلى ٤ احياء تضم الزاوية الحمراء والشرابية وجنوب السيدة زينب تمهيدا للوصول باحياء القاهرة إلى ٣٠ حيا.

ماهـر أباظـة:

كهربة ١٠٠٪ من الكفور والنجوع فى نهاية ديسمبر

تجديد شبكات التوزيع فى ٤٠٠٠ قرية حتى عام ٢٠٠٠

كتب - هيثم سعد الدين:

ماهر أباظة

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم احلال وتجديد وتدعيم واضافة شبكات التوزيع الكهربائى على مستوى ١٦٣٩ مدينة وعزبة وتجمعا سكانيا على مستوى الجمهورية حتى يناير الماضى وذلك فى اطار استراتيجية الوزارة لاحلال وتجديد الشبكات لنحو ٤٠٠٠ قرية حتى عام ٢٠٠٠ حيث تمت الانتهاء من تدعيم واحلال بالكامل لنحو ٢١٠٠ قرية.

وقال الوزير انه تمت كهربة ١١٠٠ قرية وتجمع سكانى وجارى كهربة ٩٠٠ عزبة وتجمع حتى نهاية ديسمبر المقبل وبذلك يكون قد تمت كهربة ١٠٠٪ من كل العزب والكفور والنجوع أقل من ٥ منازل.

واشار اباظة إلى انه تم ايضا تدعيم ١٧٦ قرية كبيرة ورئيسية طبقا للخطة، وسيتم فى نهاية يونيو المقبل الانتهاء من تدعيم ١٣٠ قرية أخرى وبذلك يكون قد تحقق المستهدف من خطة كهربة الريف للعام المالى الحالى.

وقال الوزير انه بجانب ذلك تم احلال وتجديد شبكات التوزيع الكهربائى فى ١٥٠ قرية، وجارى استكمال ٥٠ قرية حتى نهاية العام المالى الحالى، وتدعيم ٢١٣ مدينة على مستوى الجمهورية بانشاء اكشاك ومحولات وشبكات أرضية وهوائية لمقابلة الاحمال المتزايدة وتقوية الشبكة لتأمين استمرار التيار.



د. مفيد شهاب يشهد حفل تكريم المتفوقين بالمعهد العالى للهندسة بالعاشر من رمضان



شهد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى حفل تكريم الطلبة المتفوقين بالمعهد العالى للهندسة بالعاشر من رمضان بدعوة من السيد محمد فريد خميس رئيس مجلس ادارة المعهد ورئيس مجموعة النساجون الشرقيون.

وأشاد وزير التعليم العالى بمنهج العمل وبرنامج الدراسة فى المعهد وأكد ان الوزارة تبدأ تقييم المعاهد الخاصة حتى يتم معادلة شهادات التخرج فيها بنظائرها فى الجامعات المصرية وأكد على اهمية مشاركة رجال الأعمال فى مجال التعليم العالى والبحث العلمى.

وفى كلمتها أوضحت الدكتورة ناهد حلمى عميدة المعهد العالى للهندسة بالعاشر من رمضان التفاعل الايجابى المشترك بين المعهد ومجتمع العاشر من رمضان وان العملية التعليمية تتم وفق احدث الأساليب العلمية المتقدمة ويتم ايفاد طلبة المعهد فى بعثات الى الدول المتقدمة للتدريب.

وطالبت بضرورة معادلة شهادات التخرج والمساواة بين خريجى المعاهد الخاصة والجامعات الحكومية. وجدير بالذكر ان مجلس ادارة المعهد بدأ خطوات انشاء جامعة الشرقيون للتكنولوجيا بمدينة الشروق.

■ وزير الصحة يقرر:

إدخال التأمين الصحى ضمن خطة التدريب بالوزارة

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إدخال التأمين الصحى ضمن خطة التدريب بالوزارة وصرح الدكتور حسن عبدالفتاح رئيس هيئة التأمين الصحى بأن التدريب يضم جميع العاملين بالهيئة من الأطباء والممرضات والعاملين بفرق الطوارئ، بمستشفيات الهيئة وعددها ٣٢ إلى جانب العيادات الشاملة وعددها ١٥٠ والمنتشرة على مستوى الجمهورية، بخلاف مراكز إصابات العمل وعيادات المدارس بالمصانع والعيادات المجمعة. وأضاف أن التدريب سيراعى تكافؤ الفرص وإعطاء مميزات للمتدربين.

راشد فى ندوة التشريعات العمالية:

إنشاء شركة استثمارية لإعادة هيكلة العمالة فى القطن والتجارة

كتب - محمد العجرودى :

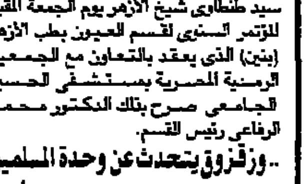
أعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن ٩٠٪ من العمالة المؤقتة فى الشركات باقية ولن يتم التخلص منهما وقال إن العمال المؤقتين الذين سيتم الاستغناء عنهم يطبق عليهم نظام المعاش المبكر طبقا للشروط التى تنطبق على العمالة الدائمة ويحصلون على مكافآت تعويضية مناسبة بجانب تدبير عمل للباقى .

وأشار - فى لقائه فى ندوة التشريعات العمالية وواجبات وحقوق المرأة العاملة التى عقدت فى مدينة الاسماعيلية وحضرها المحافظ عبد العزيز سلامة - الى أن بعض إدارات الشركات القابضة قامت بتفسير خاطئ، لقرارات وزير التنمية الادارية بشأن تنظيم العمالة المؤقتة فى الأجهزة الحكومية والتى لاتطبق على العاملين فى شركات قطاع الاعمال العام .

وأضاف أنه تم الاتفاق مع وزارة قطاع الأعمال العام على إنشاء أول شركة إستثمارية لإعادة هيكلة العمالة فى الشركات التابعة للشركة القابضة للقطن والتجارة وذلك بمساهمة فنية من الجانب الهولندى تضم مجلس ادارة ولجنة دائمة ممثلا فيها التنظيم النقابى . وقال إنه تقرر عقد اجتماع موسع فى الأسبوع المقبل للقيادات العمالية مع لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب للتنسيق حول مناقشة وتطوير تشريعات العمل

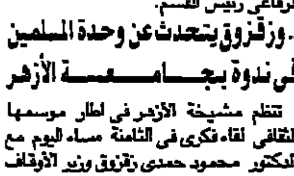
وأشارت السيدة عائشة عبد الهادى سكرتير المرأة العاملة والطفل باتحاد العمال الى أن الندوة تهدف لدراسة تشريعات العمل العربية والدولية والخاصة بالمرأة العاملة وتعميق دورها فى إنجاح مسيرة الاصلاح الاقتصادى .

طنطاوى يفتتح الجمعة المقبل مؤتمر طب العيون بالأزهر



يفتتح فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر يوم الجمعة المقبل للمؤتمر السنوى لقسم العيون بطب الأزهر (بنين) الذى يعقد بالتعاون مع الجمعية الرمدية المصرية بمستشفى الحسين الجامعى صرح بذلك الدكتور محمد الرفاعى رئيس القسم.

.. وزقزوق يتحدث عن وحدة المسلمين فى ندوة بجامعة الأزهر



تنظم مشيخة الأزهر فى اطار موسمها الثقافى لقاء فكرى فى الثامنة مساء اليوم مع الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف يلقى فيه محاضرة ، بعنوان مقومات وحدة الامة الاسلامية فى ضوء القرآن والسنة» .



أول رحلة طيران لحجاج القرعة تغادر القاهرة ١٣ مارس

كتب - أحمد مسعود:

قررت مؤسسة مصر للطيران تنظيم ١٩ رحلة طيران حجاج تقلع من مطارات النزهة بالاسكندرية والاقصر واسوان لنقل حجاج القرعة من يوم ١٣ مارس المقبل حيث تغادر مطار القاهرة أول رحلة تقل حجاج قرعتى كفر الشيخ وبورسعيد وبلغ عدد حجاج القرعة الذين حجزوا أماكنهم على الطائرات حتى أمس ٨ آلاف حاج ومن المتوقع ان يصل عددهم إلى ١٠ آلاف.

وأعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران، أن عدد الرحلات التى ستقل الحجاج إلى الأراضى المقدسة فى اليوم الأول يبلغ ٧ رحلات تقل ١٧٥٠ حاجا منها ٤ رحلات من مطار النزهة لقرعة مطروح والاسكندرية وسوف تقلع أول رحلة حجاج من الاسكندرية يوم ١٣ مارس ايضا ويبدأ تكثيف الرحلات يوم ٢٤ مارس بواقع ٢٠ رحلة يوميا.

حركة إعارات المدرسين أوائل يوليو

كتب - أيمن المهدى :

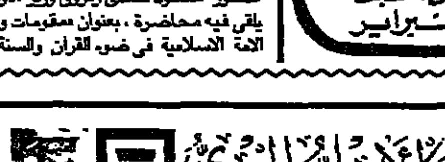
يصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حركة الاعارات للمدرسين فى الاسبوع الاول من شهر يوليو المقبل حيث تقرر أن يكون غدا «الأربعاء » آخر موعد تقديم طلبات الترشيح كما تحدد ابريل ومايو لتسليم الإدارات التعليمية هذه الطلبات للوزارة للفحص والتوزيع. وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن هذا العام سيشهد انفراجة فى عدد المدرسين المصريين المطلوبين للإعارة بعد تحسن الأوضاع والعلاقات مع دول السودان واليمن والصومال. ومن المتوقع أن يسافر هذا العام ألفا مدرس ومدرسة فى جميع التخصصات إلى دول الإمارات وعمان والسعودية والجزائر وبعض الدول الافريقية مثل مالى ونيجيريا وتشاد. بالإضافة إلى بعض الدول الأوروبية مثل البوسنة والهرسك، وسيكون للمدرسين الحق فى تعديل الرغبة لكن فى وقت سابق للترشيح ولأسباب قصوى.

قبول ٢٥ ألف طالب بجامعة طنطا و١٧ ألفا بجنوب الوادى

كتب - علاء عبدالله ومحمد علام:

وافق مجلس جامعة طنطا برئاسة الدكتور محمد مختار البنبوى رئيس الجامعة على قبول ٢٢ الفا و ٨٢٥ طالبا وطالبة من الحاصلين على الثانوية العامة «العلمى والأدبى» و ٢٣٤٤ طالب وطالبة من الشهادات الفنية وذلك فى العام الدراسى الجديد. صرح بذلك الدكتور فؤاد خليفة مرسى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب .

ومن ناحية أخرى وافق مجلس جامعة جنوب الوادى فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عرفات كامل رئيس الجامعة وحضور اللواء احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج على قبول ١٦ الفا و٧٩٥ طالبا وطالبة فى العام الجامعة ٩٨/٩٩ بكليات الجامعة فى سوهاج وقنا وأسوان بزيادة ٤٢٢١ عن العام الجامعى الحالى. صرح بذلك الدكتور فوزى عبدالغنى المستشار الاعلامى للجامعة .



متولى: توفير إبحار نظيف وآمن بالتعاون بين دول المتوسط

الاسكندرية - من عبد الفتاح إبراهيم:

آكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ضرورة دعم التعاون بين دول حوض البحر المتوسط، وتبادل المعلومات من أجل توفير إبحار نظيف وآمن للسفن المارة فى البحر.

وأضاف - فى افتتاح الاجتماع الأول لمؤتمر اللجنة الدائمة لمذكرة تفاهم دول الحوض - ضرورة رقابة كل دولة على موانيها وتوحيد اساليب العمل فيما بين دوله.

واوضح انه سيتم وضع السبل الكفيلة بتنفيذ خطة المذكرة خلال العامين المقبلين بحيث يكون لكل دولة الحق فى التفتيش على سفن الدول الأخرى العائدة بموانيها للتأكد من التزامها بمتطلبات السلامة البحرية، فضلا عن تبادل المعلومات . ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات، وملاحقة السفن التى بها عيوب فى الموانىء الأخرى.

وقال اللواء هانى حسنى سكرتير اللجنة الدائمة التى تم اختيار مقرها بالاسكندرية أن مصر صدقت على المذكرة وانها تكثف جهودها لتنفيذها وخدمة الدول الأخرى.

وتحدث فى الافتتاح كل من السيد فونان وممثل لمنظمة الدولية البحرية، وممثل منظمة العمل الدولية. والدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى.

مؤتمر دولى يطالب بتسجيل توشكى من مناطق التراث العالمى أثريا

أبو سمبل - من موفق أبو النيل وأمل الجيار:

طالب أول مؤتمر دولى لدراسة آثار ماقبل التاريخ بالصحراء الغربية بتسجيل آثار منطقة توشكى من مناطق التراث العالمى يجب الاهتمام بها والحفاظ عليها.

واوصى المؤتمر فى ختام اعماله بمدينة ابو سمبل السياحية بإنشاء مركز علمى لدراسة آثار ماقبل التاريخ فى مدينة الخارجة ومعهد يتبع المجلس الأعلى للآثار لتدريب الأثريين على دراسات آثار عصور ماقبل التاريخ وارسال بعثات لمنطقة توشكى لإنقاذ الآثار التى عثر عليها وتمتد بمسافة ١٥٠ كيلو مترا غرب طريق توشكى العوينات واستغلالها فى تنمية المنطقة سياحيا

وكان العالم المصرى الدكتور رشدى سعيد قد طالب بوضع سياسة للتنمية الاثرية فى توشكى واعداد قواعد للمعلومات الجغرافية والبحث العلمى وادارة المواقع السياحية والأثرية

وتتضمن المؤتمر على مدى ٣ ايام زيارات ميدانية لموقع العمل فى نبطة ومحاجر الملك خفرع.



السماح بالبناء فى ٣٦ منطقة عشوائية بالجيزة

كتب - عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه سيتم السماح بالترخيص بالتعلية والبناء فى ٣٦ منطقة عشوائية داخل مدينة الجيزة بشرط أن يتم البناء فى المساحات الصغيرة داخل كردون المبانى، وطبقا لخرائط تحديد الحيز العمرانى الموزعة على الأحياء، مع التأكد من سلامة اساسات المبانى فى حالة التعلية، والا يتم البناء على أرض زراعية لها مصدر مياه

وأشار - خلال اجتماع لجنة تطوير المناطق الشعبية برئاسته الى السماح بالبناء فى المتخللات الزراعية التى تحيطها المبانى وبعد موافقة مديرية الزراعة. وأكد المحافظ ضرورة وضع برنامج شامل لتطوير المناطق الشعبية، وتوفير الخدمات الأساسية لها وقال إنه تم اعتماد ٢٥٧ مليون جنيه خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية لذلك.

المطالبة بتشجيع القطاع الخاص لإقامة مجازر حديثة

كتبت - مها سمير:

طالب المجلس القومى للإنتاج والشئون الاقتصادية بتشجيع القطاع الخاص على إنشاء المجازر الحديثة والمتطورة، وتجهيزها بكل الوسائل المتاحة لتجميع المخلفات وتصنيعها من خلال صناعات متطورة غير الصناعات التقليدية، بما يزيد قيمة العائد الاقتصادى من تصنيعها، والحد من التلوث

وطالب المجلس - فى دراسة أعدها برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة - بالتوسع فى إقامة وحدات انتاج الغاز الحيوى بجوار المجازر فى عواصم المحافظات، بما يوفر للمجازر مصدرا دائما، ورخيصا من الطاقة، بالاضافة الى التخلص من مخلفات المجزر بما يرفع المستوى الصحى به، والحصول على سماد عالى الجودة.

١٠٠ مليون جنيه لتوصيل الصرف الصحى إلى ٣٠ ألف شقة بالإسكندرية

الاسكندرية - من فكرى عبد السلام :

بدأت الهيئة العامة للصرف الصحى بالاسكندرية توصيل شبكات الصرف إلى ٣٠ الف وحدة سكنية بمدينة مبارك السكنية التى يبلغ عدد وحداتها ١٧ الف وحدة وفى زاوية عبد القادر وغرب النوبارية ١٣ الف وحدة سكنية ، باعتمادات مالية ١٠٠ مليون جنيه من خلال وزارة التخطيط وهيئة تعاونيات الإسكان ومحافظة الاسكندرية والتى من المقرر الانتهاء من توصيل شبكات الصرف إليها لأواخر العام الحالى .

وصرح المهندس حسن الهاكع رئيس الهيئة العامة للصرف الصحى بالاسكندرية ، بأنه يجرى العمل حاليا لانشاء شبكات تجميع ومحطات رفع وخطوط طرد ووحدات معالجة وتنقية ، لخدمة مدينة مبارك السكنية، وزاوية عبد القادر والمناطق المحيطة بهما .



حالـة الجـو

يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة أحيانا خاصة السواحل الشمالية وسيناء، ومازالت الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار، وتظل درجات الحرارة أقل من معدلاتها.

القاهرة	١٨	١٠	السويس	١٩	١٠	رفح	١٧	٩	أسيوط	٢٠	٧
الاسكندرية	١٧	١٠	العريش	١٧	٩	كاترين	١٤	٥	سوهاج	٢١	٧
مطروح	١٦	٩	الطور	١٩	١٠	سيوة	١٨	٧	الأقصر	٢٢	٨
بورسعيد	١٧	١٢	الغردقة	٢٠	١٢	المنيا	١٩	٧	أسوان	٢٢	١٠
الاسماعيلية	١٨	١٠	شرم الشيخ	٢١	١٣	الفيوم	١٨	١٠	الوادى الجديد	٢١	٧

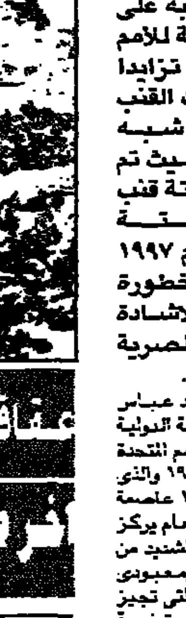
في خلال مناقشة تقرير تيسير إجراءات التقاضي:

مجلس الشورى والحكومة يؤكدان تقديرهما للسلطة التشريعية

■ د. مصطفى حلمي: كل الاحترام والتقدير لمجلس الشعب ودوره التشريعي المرموق

■ الشاذلي: مجلس الشعب يضم كفاءات تشريعية وليس في حاجة لخبراء

■ سيف النصر: احترام كامل للمحكمة الدستورية.. وأحكامها تنفذ نصا وروحا


د. مصطفى كمال حلمى

تابع الجلسة :
أحمد البطريق

أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن الحكومة تكن كل الاحترام والتقدير للمحكمة الدستورية، وأن كل أحكامها التي صدرت تم تنفيذها نصا وروحا، وأن مصر دولة سيادة القانون واحترام أحكام القضاء.

وقال السيد كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى ـ في تعقيبه على كلمة النائب نبيل لوقا بباوى التي طالب فيها بتعيين عدد من مستشارى المحكمة الدستورية المحالين إلى المعاش في مجلس الشعب لإعادة دراسة مشروعات القوانين التي يتم إقرارها في اللجنة التشريعية قبل عرضها على مجلس الشعب ـ إن مجلس الشعب لديه من القيادات والكفاءات القانونية والتشريعية ما يسمح له بإصدار وتعديل كل التشريعات، وإن أيا من المجلسين ليس في حاجة إلى خبراء.

وأكد ـ في خلال الجلسة التي عقدها مجلس الشورى صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي ـ أن مصر دولة سيادة القانون، وأن المجلس التشريعي قام بتصحيح المواد التي حكم بعدم دستوريتها، وأن أحكام المحكمة الدستورية لا تنتقص من الدور التشريعي المتميز لمجلس الشعب. مشيرا إلى أن مراقبة مدى دستورية القوانين من اختصاص المحكمة الدستورية العليا.

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمي: إن مصر تعتز وتفخر بقضائها، وإنه من غير المنطقي أن يطالب أحد في مجلس الشورى بتعديل لائحة مجلس الشعب الذى نكن له كل الاحترام والتقدير لما له من كيان ومكان مرموقين.

في بداية المناقشات تحدث النائب فكرى مكرم عبيد فقال: إن مصر الدولة الوحيدة التي تطلق على القاضي لقب «المستشار» وهذه العبارة تقليد أعمى من القضاء الفرنسي، فالمستشار هو الذى يشير ولا يحكم.

واقترح فكرى مكرم عبيد ضرورة وجود أكاديمية خاصة بالقضاء، كذلك العمل على رفع مستوى القضاة في اللغات الأجنبية لما في ذلك من فائدة في التثقف والإلمام بشتى العلوم والمعرفة باعتبارها عملا مكملا لطبيعة عمل القضاء.

ثم انتقل للحديث عن سن الإحالة إلى المعاش فطالب بأن يترك الأمر للقاضي حتى يقرر متى يتوقف هو شخصيا أسوة بما يتم في معظم دول العالم.

كما طالب بضرورة وقف قيد من يفرج من رجال القضاء بموجب تقرير لجنة الصلاحية، حرصا على صالح القضاء في مصر.

وفي تعقيبه على حديث النائب فكرى مكرم عبيد، قال وزير العدل: إنه لا زيادة في الرسوم القضائية باعتبار الأمر من صميم سياسة الحكومة، ونحن نيسر ولا نعسر.

وعن الدورات التدريبية للقضاة، قال الوزير: إن القضاة يتلقون دورات تدريبية وإن ٧٥٨ قاضيا قد تم تدريبهم بالفعل، كذلك اللغات الإنجليزية والفرنسية استفاد منها ١٠٠ دارس.

وحول القيد في نقابة المحامين قال: نحن نريد أن يظل الثوب أبيض، وإن مهمة القيد مهمة النقابة وليست الوزارة.

وتحدث الدكتور خلاف عبد الجابر خلاف فقال: إن التقرير تميز بالبساطة، والدقة، والوضوح، والتوازن.. فلم يتماد في طلب إجراءات تخل بدور القاضي، كذلك وضع التقرير مهمة القاضي نصب عينيه في إقرار الحق وصيانته.

ثم انتقل للحديث عن هيئة قضايا الدولة فقال: إنه ليس عيبا أن تستعين الهيئة بكبار المحامين والمتخصصين، خاصة في قضايا التعويض والضرائب. وحدد النائب ضرورة عدم التوسع في قضايا التعويض وقصرها على التعويضات المناسبة.

وتحدث النائب الأمير سيف النصر موجها شكره لوزارة العدل واللجنة التي أعدت التقرير، فقال: إنه من المنطقي أن يكون مسمى التقرير تبسيط الإجراءات وليس تيسير. وحول التحكيم الموازى وما أثاره بعض النواب من أن المحكمين يتقاضون أجرا إزاء عملهم قال الأمير: إن المحكمين في المواعيد العرفية من خيرة الرجال والمجتمع، باعتبارهم موضع ثقة فهم لا يتقاضون مقابلا لمثل هذا الجهد، فهو عمل تطوعي وتحل على أيديهم العديد من المشكلات

ثم تحدثت الدكتورة حمدية زهران عن محكمة الأسرة فقالت ان المرأة المصرية قد تحجم عن الافصاح عما يدور بخلدها للقاضي نظرا لطبيعة التربية والتحفظ في المجتمع لذلك فإنه من الضرورى ان يستعان بالمرأة في هذه المحكمة ولو على شكل مستشارة للقاضي. وتحدث النائب فتحي رجب فقال إن التقرير لم يتضمن قضاء القيم الذى من المستحسن ان يضم في هذا التقرير وقال إن محكمة القيم التي يحال اليها القضايا من المدعي العام الاشتراكي امامها حاليا الاف القضايا

وتحدث النائب نبيل لوقا بباوى فطرح عددا من التساؤلات مطالبا ان يتضمن التقرير النهائي اجابة عليها خاصة فيما يتعلق بالاقتراح الخاص بالاحالة الى محكمة النقض. فقال إن الاحكام التي تقل الدعاوى فيها عن ٥٠ الفا لن تخضع لرقابة محكمة النقض وبالتالي سوف يكون هناك اختلاف في التفسير وهو مايستدعي اعادة بحث هذه النقطة.

وقال إن اللجنة تنادى بالتوسع في الأوامر الجنائية مشيرا الى ان هذا الأمر ماهو إلا قضائي وهو يمثل مبدأ بالفصل بين سلطة الاتهام وسلطة المحاكمة ـ وقال كيف تكون النيابة خصما وحكما في نفس الوقت فإن هذا الأمر تشوبه عدم الدستورية وأشاد بباوى بالتزام الحكومة بكل احكام المحكمة الدستورية غير انه فجر قضية في غاية الخطورة باقتراحه استغلال المادة ٧٥ من اللائحة الداخلية لمجلس الشعب والتي تجيز تعيين مستشارين بالمجلس في تعيين بعض السادة مستشارى المحكمة الدستورية العليا المحالين للمعاش في لجنة خاصة تتولى دراسة مايتم اقراره في اللجنة التشريعية بالمجلس قبل العرض على المجلس تفاديا للاخطاء أو التعارض مع مواد الدستور.

وقد تصدى وزير العدل لما قاله بباوى فقال إن القول بعدم دستورية قانون أمر خطير ومن ثم يجب التأني قبل الحديث في مثل هذا الأمر فالأمر يجب ان يصل لحد اليقين في الشبهة بعدم الدستورية قبل الحكم بها وليس الأمر مجرد كلام مرسل

وحول تحديد نصاب مادى للاحالة لمحكمة النقض قال وزير العدل انه قد قصد بذلك التخفيف عن القضاة في المحكمة وتقليل عدد القضايا المنظورة امامها. وحول موضوع التصالح قال المستشار فاروق سيف النصر إن هذا النظام معمول به في معظم دول العالم وليس به اخلال بالمراكز القانونية التي لاتقاس بمقياس حسابي.

وقال وزير العدل نحن نكن للمحكمة الدستورية كل التقدير والاحترام وان احكامها تنفذ نصا وروحا وان بعض التشريعات التي عرضت مؤخرا على مجلس الشعب كانت تنفيذا للاحكام التي صدرت عنها.

واضاف أن مصر دولة سيادة القانون يحترم فيها أحكام القضاء

ثم تحدث السيد كمال الشاذلي فقال اضافة لما قاله وزير العدل في رده على د. نبيل لوقابباوى لقد سألني البعض هل هناك هجوم من مجلس الشورى على مجلس الشعب وقلت لم يحدث هذا. ولكن مايثيره النائب خلال كلمته امام المجلس من اقتراح بتشكيل لجنة من الخبراء في مجلس الشعب لمراجعة التشريعات قبل اقرارها امر غريب ومرفوض فبمجلس الشعب قيادات مؤهلة وقدراته تشريعية على أعلى مستوى قد لايتخيله النائب وانه من المفروض وبصفته يحمل درجة الدكتوراة ان يرى ذلك جيدا فأي من المجلسين ليس في حاجة الى خبراء.

وقال السيد كمال الشاذلي ان مصر دولة سيادة القانون واحترام احكام القضاء.. وان المجلس التشريعي قام بتصحيح كل المواد التي حكمت المحكمة الدستورية بعدم دستوريتها وهذا لاينتقص من الدور التشريعي في مصر وهذا هو سبب وجود المحكمة الدستورية أيضا. واختتم الدكتور مصطفى كمال حلمي التعقيبات على حديث النائب فقال إن مصر تعتز وتفخر وتزهو بقضائها وبالمحكمة الدستورية واعلامها وانه من غير المقبول الزج بها في أى حديث..

وأضاف رئيس مجلس الشورى انه ليس من المنطقي أو اللائق ان يطالب عضو في مجلس الشورى بتعديل لائحة في مجلس الشعب الذى له كيانه واحترامه ومكانته المرموقة وان مجلس الشورى يعتز بكيان مجلس الشعب الشامخ والرائد في مجال التشريع.

ويواصل المجلس جلساته لاستكمال مناقشة التقرير صباح اليوم

من داخل القاعة

■ الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس اشاد في بداية الجلسة بدور الصحافة والإعلام في تناولهم لتقرير تيسير إجراءات التقاضي.

■ في سابقة هي الأولى من نوعها سمح رئيس المجلس لـ ٥٠ طالبا وطالبة من طلاب كلية الحقوق بجامعة عين شمس بحضور الجلسة التي عقدها المجلس صباح امس. بعض الاعضاء طالبوا بتكرار هذا الامر خاصة عند مناقشة التقارير المتخصصة في الموضوعات المختلفة.

■ فكرى مكرم عبيد قال انه يمارس مهنة القضاء الواقف على مدار ٦٥ عاما!! الاعضاء تمنوا له الصحة وطول العمر.

■ الدكتورة حمدية زهران طالبت بأن يضم تشكيل محكمة الاسرة التي طالب بها التقرير عنصرا نسائيا. الدكتورة حمدية قالت ان المرأة في قضايا الاحوال الشخصية قد ترفض الافصاح عما يدور بنفسها بحكم الاعراف والتقاليد لرجل حتى لو كان القاضي. وقالت ان وجود عنصر نسائي في تشكيل المحكمة قد يسهل عليه التقاضي.

■ النائبة أمينة رزق نالت التقدير والاستحسان عن فيلمها الذى مثلته عن مشكلات المرأة منذ فترة طويلة.

■ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار حضر اعمال جلسة الأمس منذ بدايتها. كذلك حضرها رئيس حزب الامة احمد الصباحي. رئيسا الحزبين لم يطلبا الكلمة، ولم يعقبا على شيء خلال المناقشات!!

في أحدث تقرير دولى عن المخدرات:

تقدير الجهود الأمنية المصرية لمواجهة تزايد زراعات المخدرات في سيناء



متابعة :
سيلفيا النقادى

أوضح التقرير السنوى للهيئة الدولية للرقابة على المخدرات التابعة للأمم المتحدة أن هناك تزايدا ملحوظا في زراعات القنب والخشخاش في شبه جزيرة سيناء حيث تم استئصال ٢٣٠ نبتة قنب و٣.٦ بليون نبتة خشخاش في عام ١٩٩٧ الأمر الذى ينذر بخطورة بالغة بالرغم من الاشادة بجهود السلطات المصرية لإبادة هذه الزراعات.

وقد اعلن اللواء محمد عباس منصور نائب رئيس الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للأمم المتحدة ان تقرير الهيئة لعام ١٩٩٨ والذى يتم الاعلان عنه اليوم في ١٨ عاصمة في العالم ان تقرير هذا العام يركز على ظاهرة تتسم بالتزايد الشديد من قبل بعض السياسيين ومعبودى الثقافة الشعبية الحديثة التي تجيز استخدام المخدرات لأغراض ترفيهية بل وتروج لهذا الاتجاه بدعوى عدم ضررها وذلك من خلال الموسيقى الشعبية الحديثة (البوب) حيث صرح كثير من نجوم الموسيقى المرموقين في هذه الصناعة بأن استخدام المخدرات لاغراض ترفيهية يعتبر جزءا طبيعيا ومقبولا من أسلوب الحياة الشخصية بل وامتدح احد مشاهير مجموعات البوب مزايا «الاكستاسى» حبوب النشوة وادعى لخر ان احسن اعمال فرقته للموسيقية كان بإلهام «الماريوانا».

ويتعرض التقرير لخطورة المعلومات التي يمكن ان تبث عن طريق شبكة الانترنيت مخترقة كل الحدود الوطنية والتي تتضمن بالتفصيل كيفية زراعة القنب داخل البيوت أو كيفية صنع مجموعة العقاقير المخدرة أو مثلا ماهى النباتات الشائعة التي تنطوى على خصائص مهلوسة.

كما توجد في هذه الشبكات الواعية صفحات عديدة مخصصة لانتاج المخدرات غير المشروعة وضعها وكذلك صفحات عن كيفية تفادى الضبط وأخرى لتقاسم الخبرات وتقديم الدعم للأشخاص المضبوطين بتهمة الحيازة

وتهيب في هذا الاطار الهيئة بالحكومات إلى استخدام الانترنيت في نشره معلومات موضوعية مضادة عن اساءة استعمال المخدرات كما تدعو الحكومات إلى التعاون مع صناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية ومورد برامج الحاسب الآلي من اجل ازالة المواد غير المشروعة من على شبكة الانترنيت.

كما تستنكر الهيئة دور وسائط الاعلام التي اصبحت الآن تتناول جوانب القضية من الناحية الجدلية والمثيرة متجاهلة في ذلك مسئوليتها كشريك مع الحكومات للوقاية من اخطار تعاطي المخدرات ويشير التقرير إلى تزايد استهلاك المنشطات الأمفيتامينية التي يجرى الترويج لها وتسويقها على أنها عقاقير «معجزة» تحقق انخفاضا فوريا في الوزن كما تشير ايضا إلى زيادة استخدام الفينثورامين والفينترمين التي تسجل اعلى المستويات لها في الولايات المتحدة الامريكية والتي تسبب مضاعفاته في الارتفاع الشديد في ضغط الدم والسلوك العنيف والشعور بجنون العظمة ومشاكل صمامات القلب.

وتعرب الهيئة للمرة الثانية عن قلقها البالغ أزاء تزايد استهلاك الميثل فينيدات Methul phenidat فقد اعربت الهيئة في تقاريرها عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ عن قلقها لاستخدام هذه المادة إلا ان تعاطيها مازال في الصعود نتيجة نطاق وصفها لعلاج حالات نقص الانتباه/ فرط النشاط (المعروف بـ ADD) لدى الأطفال.

وتطالب الهيئة في هذا الصدد ان تتحلى الحكومات باليقظة القصوى بمنع الأفراط في تشخيص اضطراب نقص الانتباه لدى الأطفال والعلاج غير المبرر طبيا بمادة الميثيل فينيدات وغيرها من المنشطات.

ويحذر التقرير من انتشار استخدام مستخلصات قش الخشخاش الذى يمثل أحدى المواد الرئيسية التي يتعاطها المدمنون وتؤكد الحاجة إلى تعزيز المراقبة على هذا المنتج ومواقع زراعته

وتبحث الهيئة الدولية للمراقبة على المخدرات من الضغوط التي تتعرض لها الحكومات من أجل إضفاء الصفه الشرعية على تعاطي العقاقير المخدرة غير الطبية بالأضافة إلى تزايد حملات الدعاية التسويقية لمنتجات الأطعمة والمشروبات المصنوعة من القنب

كما يلفت النظر التقرير إلى عدم التناسب لمضبوطات السلائف والمواد الكيماوية التي بلغت عنها بعض الحكومات مع نطاق الصنع غير المشروع للمخدرات والمنشطات الأمفيتامينية

وبالنسبة للوضع في المنطقة العربية يوضح التقرير ان المغرب مازال واحداً من اكبر منتجي القنب في العالم وان هناك تزايداً ملحوظاً في تعاطي الكوكايين في الأمارات العربية المتحدة وكل من اسرائيل وتركيا ولبنان والمملكة العربية السعودية

كما يوضح عن استمرار تهريب الفنثلين (الكابتاجون) من أوروبا إلى بلدان منطقة الخليج وتزايد مضبوطاته في سوريا والمملكة العربية السعودية بالاضافة إلى تزايد تعاطي المنشطات وC.S.D وحبوب النشوة في إسرائيل وتأمل الهيئة ان تسفر الدورة الاستثنائية التي سوف تعقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة المخصصة لمكافحة المخدرات على الصعيد الدولي في نيويورك في يونيو ١٩٩٨ إلى اعتماد اعلان بشأن خفض الطلب على المخدرات المشروعة والتي تستخدم لأغراض أخرى.

ويشيد التقرير بكثير من المجهودات التي قامت بها بعض الحكومات في مكافحة المخدرات حيث تم ضبط كمية من المذيبات المستخدمة في تصنيع الكوكايين في أمريكا الجنوبية كانت كافية لانتاج مابين ٢٠٠ إلى ٢٥٠ طنا من هذا المخدر وهذه الكمية تقدر بربع الكمية المنتجة سنوياً في أمريكا الجنوبية.

كما تم ضبط نحو ٣٦٠ طنا من أنهيدريد الخليك المخصص لتصنيع الهيروين كانت كافية لتصنيع حوالي ١٥٠ طنا من هذا المخدر للسوق غير المشروعة.

كما ادت الرقابة الشديدة على الافدرين وشبيه الافدرين إلى منع تسريب ٢٥٠ طنا من هذه المواد في امريكا الجنوبية وحدها كانت تكفي لتصنيع ١٥ مليون جرعة من الميتامفيتامين

وفي نفس الوقت ساعدت شدة الرقابة المفروضة على أجبار المنظمات الأجرامية إلى تجنيد كيمائيين متخصصين للبحث عن وسائل جديدة لتصنيع مواد كيميائية جديدة غير خاضعة للرقابة الدولية.

وتؤكد الهيئة انه من الممكن ان يتم تحقيق نجاحات أكبر اذا أظهرت بعض الدول الرئيسية التي تصنع الكيماويات رغبة أكبر في التعاون خاصة إن بعض هذه البلدان الرئيسية في الصناعة أو التجارة مترددة في ادخال ضوابط رقابية.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

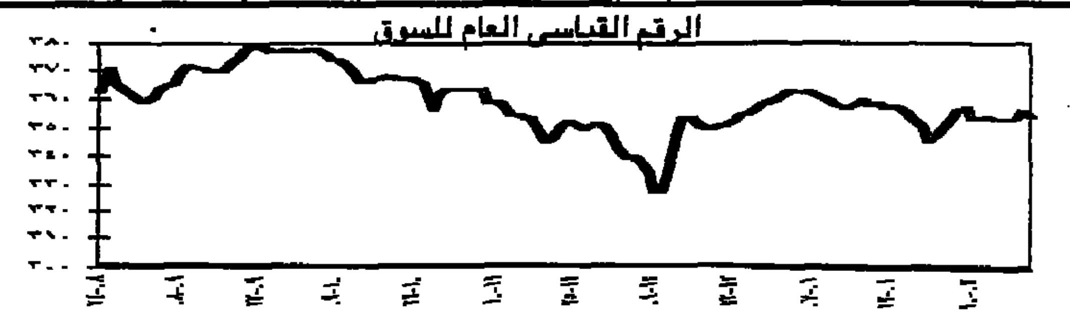
الأسهم

لليوم الاثنين الموافق ٢٣/٢/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
الثريا للأمن الغذائي	٠,٦١	٦,٠٠	٧,٧٧	١	٢,٠٠	٢,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
العامة لاستصلاح الأراضي	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
أسيوط الوطنية للدواجن والبيض		٠,٠٠	٠,٠٠	٢	١,٠٠	٠,٠٥	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	صفر
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	×	×	٥,٤٨	٣	٣,٠٠	٦,١٤	٢٠,٤٩	٢٠,٤٩	٢٠,٤٩	٢٠,٤٩	صفر
البحر المتوسط للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	×	×	ع	١١	١٣,٨٨	١٧٣,٤٩	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	١٢٤,٩٩	١٢٤,٩٩	-١
أيتاب للمقاولات والإسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الصعيد العامة للمقاولات	٤,٥٨	٥,٧٤	٩,٧٤	٤	٠,٣٥	٢,٧٩	٧٩,٨٣	٧٩,١٠	٧٨,٠٠	٧٩,٨٣	صفر
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية		٠,٠٠	٠,٠٠	١٢٠	١٧٣,٣٢	٩١٧,٨٧	٥٢,٩٤	٥٣,٥٠	٥٢,٥٠	٥٢,٩٨	٧
المتحدة لصناعة الأعلاف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت $	×	×	ع	١	٠,٢٠	٠,٦٩	٨,٦٥	٩,٠٨	٩,٠٨	٨,٦٥	صفر
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٣٥	١٤,٠٤	٥,٩٠	١٠	٦٥,٨٠	٥٣١,٨٠	٨١,١٦	٨١,٠٠	٨٠,٠٠	٨٠,٨٣	-٣٤
الأهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	٢,٩٦	١٣,٨٨	٤,٨٩	٣٦	٩,٠٠	١٩١,٩٦	٢٠,٦٧	٢١,٧٠	٢١,٠٠	٢١,٣٦	٦٩
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥,٢٥	٨,٩٥	٧,٥٠	٦٤	١٢٨,٥٠	٨١٢,٩٢	٥٧,٥٣	٥٩,٥٠	٥٧,٠٧	٥٨,٦٩	١١٦
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	٢,٣٥	٥,١٥	١٠,٨٠	١٤	٣٨,٤٢	٢٤٩,٨٥	٦٦,٠٩	٦٦,٠٩	٦٥,٠٠	٦٥,٠٣	-١٠٦
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العمومية العامة للمقاولات والاستشارات	[illegible]	٤,٥٤	٩,٤٧	٢٤٤	[illegible]	٢٣٢,٦٣	٣١,٢٩	٣١,٩٠	٣٠,٠٠	٣١,٢٤	[illegible]
النيل للاستشارات والتنمية الاقتصادية	×		ع	١	١,٠٠	١,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٤,٥٣	٤,٩٦	٢٢	[illegible]	٤٣,٧٢	١٧,٨٠	١٨,٠٠	١٧,٧٥	[illegible]	[illegible]
الأهلي للتنمية والاستثمار	×	×	ع	١	٠,٠٣	٨,٢٥	٢٧٦,٨٤	٢٧٥,٠٠	٢٧٥,٠٠	٢٧٦,٨٤	صفر
أوليمبك جروب للاستثمارات المالية		[illegible]	[illegible]	٨	[illegible]	[illegible]	١٤,٧٢	١٤,٥٠	١٤,٢٥	١٤,٢٩	[illegible]
القاهرة للاستثمارات والتنمية	×	×	٢١,٤١	١	١,٠٠	١,٥٢	١٥,٢٠	١٥,٢٠	١٥,٢٠	١٥,٢٠	صفر
مصر للفنادق - هيلتون	٤,٠٠	٣,٠٣	١٤,٢٩	٢	[illegible]	٨,١٩	١٣٢,٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الزمالك للفنادق والسياحة		٠,٠٠	٠,٠٠	١	١,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	صفر
مستشفى القاهرة التخصصي	×	×	ع	٢	٠,٢٠	٤,٥٤	٢٢٢,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	×	×	١٢,٢٤	١	٥,٠٠	٧,٩٩	١٥,٢٦	١٥,٩٧	١٥,٩٧	١٥,٩٧	٧٢
المصرية العالمية للخدمات والهندسة		[illegible]	[illegible]	٣	[illegible]	[illegible]	١٠٠,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصري

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٤,٩٣	٣٥٤,٣٥	+ ٠,٥٨
الصناعات التحويلية	٤٥١,٥٥	٤٥٢,٠٨	- ٠,٥٣
التمويل والتامين والعقارات	٤٧٦,١٣	٤٧٢,٥٦	+ ٣,٥٧



الرموز
× : بيان غير متوفر
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة

الجنزوري يبحث مع وزير خارجية اليونان دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين

استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء امس، السيد تيودورس بنجالوس وزير خارجية اليونان.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية - الذي شهد المقابلة - بأنه تم خلال اللقاء بحث سبل تدعيم التعاون بين مصر واليونان في جميع المجالات، خاصة التجارية والاقتصادية وقال إن المباحثات تناولت أيضا تشجيع الاستثمارات المشتركة بين البلدين، وزيادة التبادل التجاري الذي يصل حاليا إلى ٨٠٠ مليون دولار سنويا. وأكد وزير الخارجية - عقب المقابلة - ان الأشهر القليلة المقبلة ستشهد انتعاشا في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وتنشيط الاتفاقات الموقعة بين مصر واليونان في مجالات التجارة والاقتصاد والثقافة والفن.


الرئيس حسني مبارك في اثناء لقائه بوزير الخارجية اليوناني تيودورس بنجالوس

مشاركة مصرية متميزة في بورصة ميلانو الدولية للسياحة

البلتاجي: مصر تسعى لاستعادة التدفق السياحي الإيطالي إلى مصر

ميلانو - من رشا أبو المجد:

ممدوح البلتاجي

وصل إلى مدينة ميلانو الايطالية مساء امس الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة على رأس وفد مصري سياحي كبير يضم ممثلين عن الحكومة والقطاع الخاص، وذلك للاشتراك في بورصة ميلانو الدولية للسياحة التي تعد من أهم البورصات العالمية في هذا المجال وتبدأ يوم ٢٥ فبراير الحالي حتى أول مارس المقبل.

وصرح الوزير بأن المشاركة المصرية في بورصة ميلانو هذا العام مشاركة متميزة وتضم عددا كبيرا من شركات السياحة والفنادق المصرية وممثلين لنشاط القطاع السياحي بشكل عام.

وأضاف أن مصر تسعى الى استعادة الحركة والتدفق السياحي الى مصر من ايطاليا التي تعتبر من أكبر الاسواق المصدرة للسياحة الى مصر على مستوى أوروبا والعالم.

وأوضح الدكتور البلتاجي انه سيعقد لقاءات متعددة مع كبار المسئولين ومنظمي الرحلات ووكلاء السفر وشركات السياحة والطيران في إيطاليا لدفع حركة السياحة الايطالية الى مصر.

كما أوضح وزير السياحة انه سيلتقي مع كبار صانعي القرار السياحي والحركة السياحية العالمية الذين يشاركون في بورصة ميلانو.

وصرح عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة بأن مصر من خلال وزارة السياحة والهيئة تشارك في بورصة ميلانو بجناح مساحته ٣٠٠م٢ ونظرا لان السوق الايطالية تعد من اكبر الاسواق الأوروبية المصدرة للسياح الى مصر وفي ظل الظروف التي تمر بها السياحة حاليا تتكاتف الجهود بين وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة والقطاع العام السياحي ممثلا في اتحاد الغرف السياحية لإظهار صورة مصر السياحية على أعلى مستوى وفي هذا المجال أعد برنامج حافل يتخلل المعرض حيث سيتم الافتتاح يوم ٢٥ فبراير حيث يعقد وزير السياحة مؤتمرا صحفيا وحفل استقبال للايطاليين من أصحاب شركات السياحة ومنظمي الرحلات والعاملين بالسوق الايطالية كما تقام الليلة المصرية في نفس اليوم وتقدم فرقة الفنون الشعبية لمصر للطيران عروضها الفنية في الافتتاح والليلة المصرية وأثناء فترة انعقاد المعرض.

وأضاف ان الهيئة أعدت خمسا وعشرين شهادة تقدير على ورق البردي ستقدم للشركات الايطالية الأكثر جلبا للسياح الى مصر. كما تشارك أيضا الشركات السياحية والفندقية تحت مظلة وزارة السياحة حيث بلغ عدد الشركات عشر شركات سياحية وعشرة فنادق.

وتنظم بورصة ميلانو عدة جهات ايطالية هي الهيئة الايطالية للمعارض السياحية التجارية، والاتحاد الايطالي للتجارة والسياحة والخدمات. وغرفة التجارة والزراعة والصناعات اليدوية في ميلانو.

ويضم الوفد الرسمي المشكل برئاسة وزير السياحة عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة وحسن جمال الدين وكيل وزارة السياحة والدكتورة سونيا جرجس وسيد محرز (المكتب الفني لوزير السياحة) وخيرية بهنسي (المكتب الفني لرئيس هيئة تنشيط السياحة).

والي رئيسا للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

بدء أعمال اللجان الزراعية المشتركة بين مصر وسوريا

كتب - عصام عبد الكريم:



يوسف والي

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، عن بدء أعمال اللجان الزراعية المشتركة بين مصر وسوريا، وهو ما يعد تمهيدا للجان العربية المشتركة المتفق عليها، وقد تم انتخاب الدكتور والي رئيسا للجمعية العمومية في دورتها السادسة والعشرين، والتي من المتوقع عقدها في البحرين.

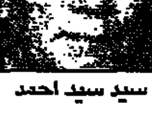
وأكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية - في مؤتمر الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية - أن هناك تراجعا في الهجرة من الريف إلى المدن، خاصة أن الدولة تسعى جاهدة لتوفير جميع احتياجات البنية الأساسية للريف، على مستوى القرى كلها حتى عام ٢٠٠٠، وقال إن المشروعات الصغيرة هي عماد التنمية الريفية في كل دول العالم، وإن وزارة الزراعة بدأت خطة طموحة لزراعة شتلات التوت التي تقوم عليها تربية دودة الحرير لزيادة تشغيل الشباب وتحسين دخولهم.

وأكد الدكتور يحيي بكور مدير عام المنظمة اعتزاز وتقدير المنظمة للرئيس حسني مبارك على رعايته للمؤتمر، وللدكتور يوسف والي الذي يضع جميع الإمكانات البحثية والنتائج في خدمة الأشقاء العرب.

وقد تناول المؤتمر الموضوعات التي عرضت على الجمعية العمومية في دورتها الحالية، تقويم أعمال مكاتب المنظمة في الدول العربية ووضع الأسس لتطويرها للمساعدة في تنفيذ خطة التنمية في المرحلة المقبلة. كما بحث الاجتماع متطلبات إقامة منطقة التجارة العربية الحرة، وصولا إلى إقامة سوق عربية مشتركة.

اللجنة المصرية الليبية تضع اليوم تصورات المنفذ الجمركي الموحد

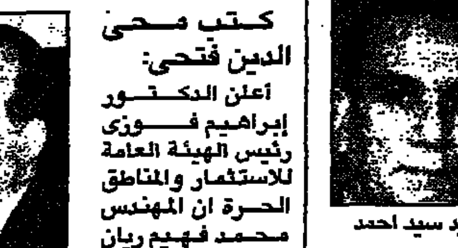
كتبت - آمال علام


سيد سيد احمد

تبدأ اليوم أجتماعات اللجنة المصرية الليبية الفنية المشتركة لوضع التصور النهائي للمنفذ الجمركي الموحد والإجراءات الموحدة لتيسير التبادل التجاري بين البلدين وصرح سيد سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك انه مع تنفيذ هذه الاجراءات سيتم الغاء الازدواج في التفتيش والفحص من المنفذين الحاليين، وهما منفذ مساعد الليبي ومنفذ السلوم المصري وتسري هذه التيسيرات على كل من الأفراد والسيارات والبضائع ومن ناحية أخرى اجتمع رئيس مصلحة الجمارك مع أصحاب اسطول النقل البري المصري وحضره المصدرون ورجال الأعمال واتحاد الغرف التجارية وتم الاتفاق على وضع عدة ضوابط منها حظر قيام البرادات الأجنبية بنقل اي سلع بخلاف الخضر والفاكهة، حيث تم ضبط ١٥ برادا اجنبيا تحمل سلعا كهربائية ومنزلية وجار اتخاذ الاجراءات القانونية معها وعلى اي شاحنة أو براد اجنبي يدخل البلاد تقديم عقد نقل مع الجهة المصرية او تعهد يقدم لمنفذ الدخول.اما في حالة المخالفة فيتم فرض ضريبة بواقع ٢٠٪ من الرسوم الجمركية المستحقة على البراد او الشاحنة، ومن حق قائد البراد او الشاحنة العمل داخل البلاد لمدة عام اعتبارا من تاريخ سداده لهذه الضريبة ومن حق صاحب الشاحنة الأجنبية البقاء داخل البلاد لمدة عشرة أيام من تاريخ كتابة التعهد لامكان اتمام اجراءات النقل الخاصة به، وقد اتخذت هذه الإجراءات لحماية اصحاب سيارات النقل المصرية من المنافسة غير العادلة من الشاحنات الأجنبية التي تعمل داخل البلاد دون تصريح لها بذلك.

٥٠٪ خصما على تذاكر السفر لرجال الأعمال المشاركين بمؤتمر القاهرة

كتب محيي الدين فتحي:




ابراهيم فوزي

أعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ان المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران قد وافق على طلب الهيئة بدعم مشاركة رجال الأعمال المصريين في الخارج في مؤتمرهم السادس الذي تنظمه الهيئة بالقاهرة يومي ٣٠ و٣١ مارس المقبل، والذين سيستخدمون طائرات الشركة الوطنية في حضورهم المؤتمر والعودة.

واضاف د. إبراهيم فوزي ان نسبة الخصم ستكون ٥٠٪ على الأسعار السنوية و٢٥٪ على الأسعار الشهرية او تطبيق السياسة البيعية السارية بالأقاليم أيهما أقل، وذلك مساهمة من مصر للطيران لرجال الأعمال المصريين المشاركين في هذا المؤتمر.

مع انخفاض الأسعار خلال شهر يناير

تراجع القيمة السوقية للأسهم بالبورصة إلى ٦٨,٨ مليار جنيه

كتب - ممدوح الولي:

بلغ رأس المال السوقي للأسهم المقيدة بالبورصة ٦٨,٨١٠ مليار جنيه بنهاية الشهر الماضي. وهو مايوازي ٢٠,٣ مليار دولار رغم انخفاضه بنسبة ٢,٩٪ بالمقارنة بما كان عليه بنهاية شهر ديسمبر الماضي حين بلغ ٧٠,٧ مليار جنيه، وارتبط التراجع في القيمة السوقية بالانخفاض في اسعار الأسهم خلال شهر يناير والذي انخفض المؤشر العام للأسعار خلاله بنسبة ٣٪ وشمل الانخفاض قطاعات الصناعات التحويلية والتمويل والزراعة بينما ارتفع رأس المال السوقي لقطاعات تجارة الجملة والنقل والتشييد والخدمات وثبتت القيمة السوقية لقطاع التعدين نظرا لركود التعامل على أسهمه. وبالمقارنة مابين يناير من العام الحالي والماضي فقد زاد رأس المال السوقي - والذي لايتضمن ارقام السندات المقيدة - بنسبة ٢١,٥٪ بارتفاع ١٢,١٦ مليار جنيه. وتوزع رأس المال السوقي بنهاية الشهر الماضي مابين قطاعات النشاط الثمانية بالبورصة يتصدر قطاع الصناعات التحويلية والذي يضم غالبية الشركات نشيطة التعامل بالبورصة مابين شركات الغزل نسيج والاقطان والكيماويات والأدوية والأسمنت والصناعات الهندسية والغذائية والمعدنية بنسبة ٤٧,٧٪ من الاجمالي بنصيب ٣٢,٨ مليار جنيه.

يليه قطاع التمويل والتأمين والعقارات والذي يضم البنوك وشركات التأمين وشركات الاسكان والاستثمار بنسبة ٣٨,٤٪ بنصيب ٢٦,٤ مليار جنيه وقطاع النقل والاتصالات والكهرباء والغاز بنسبة ٤,٢٪ بنصيب ٢,٨ مليار جنيه. وقطاع الخدمات والذي يتضمن شركات السياحة والمستشفيات بنسبة ٤,٢٪ بنصيب ٢,٨ مليار جنيه وقطاع التشييد بنسبة ٣٪ بنصيب ٢ مليار جنيه وقطاع الزراعة وصيد الأسماك بنسبة ١,٣٪ بنصيب ٩٢١,٣ مليون جنيه وقطاع تجارة الجملة والتجزئة بنسبة ١,١٪ بنصيب ٧٦٦,٣ مليون جنيه وفي المؤخرة قطاع التعدين بنصيب ٦٩,٢ مليون جنيه فقط بنسبة ٠,١٪ وتوزع اجمالي الشركات المقيدة بالبورصة مابين قطاعات النشاط بنصيب ٢٥٢ شركة لقطاع الصناعات التحويلية و١٤٠ شركة لقطاع التمويل والتأمين والعقارات و٦٩ شركة بكل من قطاعي الخدمات والتشييد و٥٦ شركة بقطاع تجارة الجملة والتجزئة و٣١ شركة بقطاع الزراعة و٢٨ شركة بقطاع النقل والاتصالات وخمس شركات فقط بقطاع التعدين وتوزع اجمالي الاسهم المقيدة بالبورصة والبالغ ١,٨٥٤ مليار سهم مابين قطاعات النشاط بنصيب ٧٨٢مليون سهم بقطاع الصناعات التحويلية و٤٨٤ مليون سهم بقطاع النقل والاتصالات و٤٢٤ مليون بقطاع التمويل والتأمين و٦٦ مليون سهم بقطاع الخدمات و٥١ مليون سهم بقطاع تجارة الجملة و٢٤ مليون سهم بقطاع التشييد و٢٢ مليون سهم بقطاع الزراعة ومائتي الف سهم فقط بقطاع التعدين.

وبلغ رأس المال الاسمي لشركات البورصة والمحسوب على أساس القيمة الاسمية للأسهم المقيدة ١٨,٤٨ مليار جنيه لتصل نسبة رأس المال السوقي الى رأس المال الاسمي ٣,٧ مرة. وتوزع رأس المال الاسمي مابين قطاعات النشاط بنصيب ٧,٤٥ مليار جنيه بقطاع الصناعات التحويلية و٦ مليارات جنيه بقطاع التمويل و١,٨ مليار بقطاع الخدمات و١,٥ مليار بقطاع النقل والاتصالات و٧١٥ مليون جنيه بقطاع التشييد و٤٢٩ مليون جنيه بقطاع تجارة الجملة و٤١٦ مليونا بقطاع الزراعة و٦٩ مليون جنيه بقطاع التعدين

وكانت نسبة معدل رأس المال السوقي الى رأس المال الاسمي بقطاعات النشاط بنهاية العام الماضي بنسبة ٥,٦ مرة بقطاع الزراعة يليه قطاع الصناعات التحويلية ٤,٦ مرة فالتمويل ٤,٥ مرة والتشييد ٢,٩ مرة والنقل والاتصالات ٢,٠ مرة وتجارة الجملة ١,٨ مرة والتعدين مرة واحدة نظرا لركود نشاط شركاته وعدم تحرك أسعارها.

بعد زيادة الطلب على استيراد القطن المصري:

ضوابط جديدة لتصدير صنف جيزة ٨٩ للوفاء بتعاقدات السوق العالمية

الاسكندرية - من محمود عبدالمقصود:

اعلن السيد احمد ماسخ رئيس هيئة القطن انه سيتم وضع تصور جديد خلال الأسبوع المقبل لتسويق القطن المصري من صنف جيزة ٨٩ بعد تزايد الإقبال عليه من جانب الدول المستوردة له خلال الفترة الأخيرة وأشار الى انه سيتم وضع ضوابط للتنسيق بين المصدرين للوفاء بالتعاقدات التي سبق توقيعها بعد أن وصلت نسبة الاقبال على صنف جيزة ٨٩ الى نحو ٤٩ الف قنطار، في حين أن رصيد مصر من هذا الصنف لم يتجاوز ٧٠ الف قنطار وأضاف أن اجمالي التعاقدات خلال الاسبوع الأخير وصلت الى نحو ٦ آلاف قنطار تعاقدات لكل من الهند ورومانيا. وبذلك تكون جملة تعاقدات القطن المصرية للدول المستوردة له قد بلغت نحو مليون و٢٠٠ الف قنطار بما توازي ٥٠٣ ملايين و٣٦٨ الف جنيه مصري وأشار رئيس هيئة القطن الى ان المغازل المحلية تسلمت من القطن المصري حتى نهاية الاسبوع الأخير ٢ مليون و٨٨٠ الف قنطار، منها مليون و٩١١ الف قنطار من محصول الموسم الحالي، ونحو ٩٦٨ الف قنطار من فضلة الموسم الماضي وتوقع حجاج رئيس اتحاد مصدري الاقطان استمرار الاسعار المعلنة لتصدير القطن المصري نظرا لاستقرار حركة السوق القطنية في العالم.



هذه الضريبة مهمة.. ولكن غير مرغوب فيها

يطلق عليها البعض ضريبة القيمة المضافة. والبعض الاخر المرحلة الثانية والثالثة من الضريبة العامة على المبيعات، وتفضل الحكومة أن تطلق عليها تطوير ضريبة المبيعات. ويتفق الجميع على أهمية هذه الضريبة وأنها ضريبة المستقبل. أما الاختلاف فهو على توقيت صدورها. فبينما يرى البعض انها سوف تسمح بزيادة الحصيلة من الضرائب دون أن تؤدى إلى اضافة اعباء جديدة يرى البعض الاخر أنها لا تتسم بالعدالة الكافية وستتسبب في ارتفاع الأسعار وفي أعباء اضافية نحن غير مستعدين لها في الوقت الحالي.

وقال عبد المنعم عبد الرحمن مستشار صندوق النقد الدولي للشئون المالية - في لقاء عقده المركز المصرى للدراسات الاقتصادية وأداره هشام فهمي نائب مدير المركز وحضره محمود على رئيس مصلحة الضريبة العامة على المبيعات وعدد من الخبراء - أن ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة المستقبل.

ففي ظل تخفيض الجمارك من خلال اتفاقيات التجارة الحرة مع أوروبا والدول العربية وعدم قدرة رفع الضرائب على الدخل مع استمرار انخفاض اهميتها النسبية بين الضرائب الاخرى فإن ضريبة المبيعات هي القادرة على استمرار نمو حصيلة الضرائب. وأن هذه الزيادة يمكن أن تأتي نتيجة النمو الاقتصادى وبالتالي ارتفاع الدخول وحجم ما ينفقه الافراد على شراء السلع والخدمات وبالتالي ضريبة المبيعات.

علي نجم — صلاح حامد — محمود على

ياسر صبحي

وحول الاثار المتوقعة في حالة تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الوقت الحالي خاصة على ارتفاع اسعار السلع والخدمات قال إن زيادة الاسعار نتيجة ضريبة القيمة المضافة أمر غير وارد لأن معظم السلع التي يتم استهلاكها في الوقت الحالي والتي ستخضع لضريبة القيمة المضافة تخضع بالفعل حاليا لضريبة المبيعات. وبالتالي فإن المرحلة التالية في تطبيق الضريبة لن تزيد اسعار تلك السلع إذ تتضمن خضوع تاجر الجملة أو التجزئة أو الموزع للضرائب ولا يعني ذلك خضوع السلعة نفسها. فالوضع الحالي غريب حيث أن هناك ضريبة تفرض على المستهلك ولا تحصدها الحكومة وتتحول إلى زيادة في ارباح التاجر.

والمعروف أن الفرق بين ضريبة المبيعات وضريبة القيمة المضافة هي مرحلة وجود السلعة عند التاجر الموزع. ففي كلتا الحالتين يتم دفع ضريبة مبيعات مقدارها ١٠٪ من قيمة السلعة عند خروجها من المصنع. وفي الوضع الحالي لضريبة المبيعات يقوم التاجر الموزع بحساب هامش الربح الخاص به من سعر السلعة بعد ضريبة المبيعات (بمقدار ٣٩.٧٪ من سعر السلعة). أما في حالة ضريبة القيمة المضافة فإن التاجر يحدد ارباحه على اساس سعر السلعة قبل دفع ضريبة المبيعات عند المصنع ويقوم التاجر بتسديد ١٠٪ أخرى على سعر السلعة بعد اضافة ارباحه. وبالتالي فإن سعر السلعة النهائي لا يتغير وتتحول الارباح التي كان يحصلها التاجر من ضريبة المبيعات التي يدفعها المصنع إلى الحكومة.

الانفاق يعبر عن الدخل

أما بالنسبة للعبء الضريبي فأوضح مستشار صندوق النقد الدولي أن ضريبة المبيعات والضرائب غير المباشرة لا تقل عدالة عن الضرائب على الدخل بل أن الفكر العالمي أصبح الآن يرى أن الانفاق أكثر تعبيرا وقدرة على التعرف على المقدرة على الدفع أكثر من الدخل نفسه. والضريبة على المبيعات أكثر أنواع الضرائب مرونة فزيادة الانفاق تؤدى إلى زيادة حصيلة الضرائب وفي نفس الوقت فهي لا تؤثر على مستوى الادخار.

أما الضرائب على الدخل فمرونتها في مصر سلبية بمعنى أن زيادة الدخل لا تؤدى إلى زيادة الحصيلة. والاعتماد على ضريبة الدخل بصورة اساسية يمكن أن يؤدي إلى زيادة العجز الحكومي.

وأضاف أنه يجب توفير الظروف المناسبة للمرحلة الاخيرة من ضريبة المبيعات لتحقيق أهدافها وبالاخص عدم زيادة العبء الاداري حتى لا تتأثر كفاءته وبعض الدول تستبعد صغار الممولين من الضريبة لأن تكلفة التحصيل قد تفوق ما يتم تحصيله بالفعل. كذلك ضرورة توسيع الوعاء بتقليل الاعفاءات لأن ذلك من شأنه أن يسمح بتخفيض فئة الضريبة وفي نفس الوقت تعميم الخصم

عبء اضافي

غير أن هذه الضريبة تواجه العديد من الانتقادات جعلت الحكومة تؤجل تطبيقها. وأوضح على نجم محافظ البنك المركزى الاسبق أن زيادة الحصيلة هو الهدف الرئيسي من تطبيق هذه الضريبة ولكن هناك عوامل أخرى هامة يجب وضعها في الحسبان على رأسها أن أكثر من ٥٠٪ من السكان في مصر لا يزال يعيش تحت خط الفقر وهذه الضريبة تصيب الجميع بلا تفرقة وبالتالي فالميعاد غير مناسب بالنسبة لهذه الطبقات الفقيرة. وأضاف نجم أن الاقتصاد يمر بمرحلة نمو وزيادة الضريبة المحصلة يؤدى إلى انخفاض حجم الاموال الممكن ادخارها وهو ما يؤثر على النمو. كذلك فإن ضريبة المبيعات تتسبب في ازدواج ضريبي عند فرضها على الواردات ثم عند بيعها عند التجار ورغم المطالبة بإلغاء هذا الازدواج فإن الاجهزة الضريبية المسئولة عن التحصيل لا تستطيع أن تقوم بذلك في الوقت الحالي. وأنه يجب قبل وضع النظام الجديد لضريبة المبيعات التأكد من امكانية تطبيقه بصورة سليمة.

الأكثر عدالة

من ناحية اخرى أكد صلاح حامد محافظ البنك المركزى السابق ووزير المالية الاسبق أن ضريبة المبيعات اساسية بالنسبة للاقتصاد المصرى وأن هذه الضريبة تتسم بعدالة أكبر من ضريبة الدخل العام في مصر في الوقت الحالي. وأن هذه العدالة تأتي من اسلوب تطبيق ضريبة المبيعات حيث استبعدت منها معظم السلع الغذائية والسلع الاساسية التي يستهلكها الفقراء.

وأضاف أن المشاكل التي تتحدث عنها لتأجيل الضريبة مشاكل إدارية أكثر منها مشاكل تتعلق بالضريبة نفسها وإذا كان بسبب الادارة لا يتم التحصيل بصورة جيدة فإن ذلك لا يعني إلغاء النظام ولكن تدريب الادارة واستكمال الدراسات بصورة جيدة وإلغاء الازدواجية في التحصيل

ولكن ما رأى الجهات المسئولة؟ قال محمود على رئيس مصلحة الضرائب العامة على المبيعات أن تطبيق هذه المرحلة من ضريبة المبيعات قرار سياسي أما من الناحية الفنية فإن الانتقال إلى المرحلة الجديدة سوف يكون له آثار حميدة عن الوضع القائم حاليا وأن ضريبة المبيعات هي ركيزة للاصلاح الاقتصادى في مصر وأحد أسباب النتائج التي وصلنا إليها في الاصلاح المالي والاقتصادى.

الانتقال مهم

وأوضح أن هناك تخوف من البعض أن ضريبة المبيعات في مرحلتها الثانية والثالثة يؤدي إلى تضاعف العبء لانه يتم تحصيله من كل مرحلة ولكن العبء في الحقيقة يظل واحدا ولن يرتفع سعر أى سلعة بسبب تطبيق هذه الضريبة. ورغم أن زيادة الحصيلة ليست الهدف الرئيسي من تطبيق الضريبة الجديدة إلا أنه من المنتظر أن تزداد الحصيلة وأن يدفع المستهلك سعر الضريبة مرة واحدة ولن يزداد العبء على التاجر ولكن سوف ينتهي ما كان يربحه التاجر من الضريبة على تكلفة السلعة وأن الانتقال إلى الضريبة سوف يحقق الاهداف الاقتصادية ويؤدى إلى تخفيض تكلفة عدد من السلع وبالتالي الاسعار لأن هناك ٣٠٪ من سعر السلعة يتم دفع ضرائبها بصورة مزدوجة

وأوضح أنه تم تكثيف الدراسات منذ عام ونصف حول تطبيق هذه المرحلة من ضريبة المبيعات وتتعلق بقدرة الجهاز الضريبي على تطبيقها ومدى استعداد قطاع الاعمال على الامساك بالدفاتر والسجلات التي تسمح بالتطبيق وموقف الرأى العام. وأن ما يسمى بضريبة القيمة المضافة هو ضريبة المبيعات الحالية وهو ما يتيحه القانون ولكن تم تفضيل تسميتها بضريبة المبيعات لأنها اسهل في التداول، وتم اتباع اسلوب التدرج بما يضمن الاستعداد المناسب لتطبيقها خاصة أنها تفرض على المنشآت وليس الافراد. وكان هناك صعوبة من جانب العدد الضخم من التجار في امساك الدفاتر واقناعهم بعد اخفاءها وأن التعديلات التي يرغب القيام بها في ضريبة المبيعات هي بهدف التدرج وليس بسبب قصور في الضرائب الحالية

وأوضح محمود على أن ضريبة المبيعات تتسم بالعدالة لأنها فرضت على جميع السلع واستثنت خامات ومنتجات الارض وكل ما يمس الحياة العامة للمواطنين وأنها لن تفرض على سلع جديدة. أما بالنسبة للخدمات فتم استخدام اسلوب التدرج حيث بدأت بالخدمات الكمالية للقادرين والتفكير حاليا لفرض ضريبة التشغيل للغير كتمهيد للانتقال إلى عمومية الفرض. وأوضح أن اسعار الضرائب على المبيعات لأغلب السلع تبلغ ١٠٪ وتحقق ٩٦٪ من الحصيلة وهي أقلها عبئا بينما الفئات ٥٪ و١٥٪ تطبق على عدد محدود من السلع ويتم تطبيقها بصورة شكلية. كما لم يتجاوز عدد المتهربين من ضريبة المبيعات عن ١.٥٪ من عدد التجار المسجلين.

تأجيل الخصم

وأكد أن العلاقات بين الجهاز الضريبي ومجمعات الاعمال مبنية على الثقة والاحترام وأنه يتم الرجوع إلى رجال الاعمال قبل صدور القرارات بما يتفق مع المصلحة العامة. وأن جهاز المسئول عن ضريبة المبيعات متطور جدا ولا يعد جهازا حكوميا بالشكل التقليدي

وحول تطبيق نظام الخصم على السلع الرأسمالية قال أن مشروع القانون موجود لدى مجلس الوزراء وبه خصم كامل ولكن يوجد تخوف لأن الحصيلة منها تصل إلى ٣ مليارات جنيه ورئي تأجيل الخصم على السلع الرأسمالية إلى مرحلة قادمة مع ما يتوافق مع التوسيع المطلوب للضرائب.

شكل يوضح التعامل مع منتج مصرى (ثلاجة) قبل وبعد تطبيق الضريبة

البيـــان	الوضع الحالى	الوضع بعد التعديل
سعر بيع المصنع (الجملة) ضريبة المبيعات (١٠٪)	المنتج الصناعى (مسجل) ٦٥٠ ٦٥ =٪١٠×٦٥٠	المنتج الصناعى (مسجل) ٦٥٠ ٦٥ =٪١٠×٦٥٠
أجمالى سعر المصنع (الجملة)	٧١٥ =٦٥+٦٥٠	٧١٥ =٦٥+٦٥٠
سعر البيع للمستهلك هامش الربح (٣٩,٧٪) ضريبة المبيعات (١٠٪) لجمالى سعر المستهلك	قطاع التوزيع (جملة/تجزئة) غير مسجل ٩٩٩=٪١٣٩,٧×٧١٥ ٩٩٩=-+٩٩٩	قطاع التوزيع (جملة/تجزئة) مسجل ٩٠٨ =٪١٣٩.٧×٦٥٠ ٩١ =٪١٠×٩٠٨ ٩٩٩ =٩١+٩٠٨
مايسدده التاجر للمصلحة		٢٦ =٦٥ - ٩١
اجمال الضريبة المسددة للمصلحة لجمالى سعر المستهلك	٦٥ = - +٦٥ ٩٩٩	٩١ =٢٦ +٦٥ ٩٩٩

الناس والاقتصاد

من يدفع الثمن؟! «٢»

رغم الأنباء التي تدعو للارتياح عقب توصل عنان إلى اتفاق مع العراق لنزع فتيل الأزمة - إلا أن حالة من الترقب الحذر والانتظار القلق تخيم على أجواء المنطقة.. فلايزال موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق ومن العراق يثير الشك. وسوف يطلع مجلس الأمن اليوم على تفاصيل اتفاق عنان - العراق - ووفقا لتصريحات عنان التي أدلى بها في بغداد فإنه لاتوجد - ضمن بنوده - قيود زمنية أو مواعيد نهائية لفرق التفتيش الدولية في العراق.. ولكنه أضاف: انه من الضرورى أن نقوم بعملنا خلال فترة زمنية معقولة.

والخوف كل الخوف أن تكون في نصوص الاتفاقية بنود «مطاطة» يمكن لأمريكا أن تفسرها وفقا لهواها وكما يحلو لها لتختلق منها ذريعة للاستمرار في مواقفها المتعنتة تجاه العراق وإملاء شروطها التعجيزية.

وهذا كله يثير الارتباك في الأوساط الاقتصادية ومناخ الاستثمار في المنطقة بأسرها.

ولكن حتى مع الأخذ بوجهة النظر المتفائلة والتي ترجح الامتثال لصوت العقل واحترام الرأى العام العالمي والعربي.. - وهذا مانعتقد أن امريكا سوف تنتهجه باعتبارها راعية السلام العالمي وحامية حمى الشرعية الدولية - ومع كل هذا فإن دول الخليج قد أصابها الغرم... فالحشود العسكرية الأنجلو - أمريكية القابعة في الخليج سوف تتحمل تكلفتها المنطقة بأسرها خاصة دول الخليج ويقدر البعض تكاليف هذه الفاتورة حتى الآن بـ ٤ مليارات دولار.. بل أن البعض يقول مازحا أن العراق أيضا سيدفع حصته في التكاليف ثمنا لعدم توجيه ضربة عسكرية له!!

وعندما سئل وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الدوحة خلال جولته في الخليج عن الذي يتحمل التكاليف الباهظة للإقدام على شن حرب جديدة بالمنطقة.. حاول كوهين أن يتهرب من الاجابة حين قال مازحا ستكون سعداء إذا تطوعت دول الخليج بدفع الفاتورة.. ثم أردف قائلا: أن التكاليف ستكون باهظة بالفعل، وسوف تقرر من يتحمل التكاليف .. وأستطرد نحن شركاء مع كل دول المنطقة ونتوقع أن تستمر هذه الشراكة مستقبلا!

ولذا فإن الأمر المؤكد أن التداعيات السلبية ستؤثر على اقتصاديات المنطقة، وهناك حقيقة أكدتها الاحصائيات وهي انخفاض أسهم الشركات العربية في البورصات العالمية بنحو ٢٠٪ في يناير الماضي إثر التوتر الحاصل في المنطقة.

عبدالرحمن عقل

ندوة مصرية أمريكية تناقش تنمية الصحراء

تعقد صباح اليوم بفندق السلام ندوة مصرية امريكية مصغرة في إطار برنامج مبارك - آل جور لدراسة تنمية الصحارى المصرية، يشارك فيها عدد من العلماء الامريكان وعلى رأسهم العالم المصرى الدكتور فاروق الباز رئيس مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن.

وستناقش الورشة مجموعة من المشروعات المفتوحة لتنمية الصحراء والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التنمية الشاملة للصحارى.

وصرح الدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار بأن الندوة ستتناول امكانات الهيئة لتنفيذ مشروع توشكى والوادى الجديد وتحديد خصائص التربة بالاراضى الجديدة واستخدامات الرادار في تحديد المجارى المائية القديمة ومدى توافر المياه الجوفية في الصحراى الغربية.

وزيرة التأمينات: مؤتمر قومى لوضع استراتيجية للتنمية الاجتماعية

كتبت - فوقية الكولى:

تعد وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية حاليا لعقد مؤتمر قومى لوضع استراتيجية شاملة للتنمية الاجتماعية في مصر تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك للوصول إلى رؤية موحدة تستهدف التنمية الاجتماعية والبشرية. يشارك في المؤتمر رجال الأعمال والوزارات والهيئات المعنية، ويشارك في وضع الاستراتيجية رجال الصحافة والاعلام والفكر والثقافة والاحزاب.

أعلنت ذلك السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية في اجتماعها مع رجال الأعمال لبحث تصوراتهم لمشاركتهم في التنمية الاجتماعية والوقوف على احتياجاتهم من العمالة الناقصة للمهن والحرف المطلوبة لمحاولة الاستفادة من مراكز التكوين المهني والأسر المنتجة التابعة للوزارة في تدريب العمالة المطلوبة للمشروعات التي ينفذها رجال الاعمال بما يتناسب واحتياجات السوق بحيث يتم تأهيلهم تأهيلا مناسبا على الحرف المطلوبة.

وطالب رجال الاعمال خلال الاجتماع بزيادة حد الاعفاء الضريبي عن كل ما يدفع من تبرعات ومعونات للجمعيات الخيرية دون حد أقصى من صافى ربح المنشأة بدلا من الحد المعمول به حاليا الذى لا يتجاوز ٧٪ مما يشجع على ممارسة العمل التطوعى والاستفادة من حجم التبرعات وصرفها على العمل الخيرى.

وطالبت الوزيرة رجال الاعمال بالتركيز على المشروعات التي تفيد المواطنين ومحدودى الدخل وتمويلها من اموال تبرعاتهم.

واقترحت السيدة فاطمة ابو العز رئيسة جمعية سيدات الأعمال المصرية امكان إسهام رجال الأعمال في التنمية الاجتماعية بإجراء الدراسات اللازمة لمعرفة احتياجات السوق وتحديد المواصفات على أن تتولى الوزارة بدورها توفير العنصر البشرى وتدريبه وطالبت بضرورة مشاركة البنوك المصرية بدور قوى عن طريق زيادة المنح والقروض التي تسهم في تنفيذ المشروعات الصغيرة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٧٠٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨ ٥٥	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٤٧.١٣٨٤	٥٦٥ ٩١٠٠	٥٤٦ ٥٩	٥٦٤ ٢٥
مارك المانى	١٨٣.٤٦٦٣	١٩١.١٢٧٧	١٨٣.١٩	١٩٠ ٩١
دولار كندى	٢٢٩.٧٤٤٦	٢٣٩.٢٦٨٣	٢٢٩.٢٧	٢٣٨ ٦٨
كرون دنماركى	٤٧.٣٣٩٩	٤٩.٣٨٤٥	٤٦.٩٧	٤٩.٣٦
فلورين هولندى	١٦٢.٨٩٥٨	١٦٦ ٥١٧٥	١٦٢ ٥٧	١٦٦ ١١
فرنك فرنسى	٥٤.٧٧٩١	٥٦.٦٨٧٨	٥٤ ٦٣	٥٦ ٨٨
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨.٦٣٠٢	١٩ ٠٩٠٦	١٨ ٥٨	١٩.٠٤
كرون نرويجى	٤٤.٤٧٥٨	٤٥ ١٤٣٣	٤٣.١٦	٤٥ ٠٣
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٧٣.٦٥٣٦	١٨٥.٣٥٣٦	١٧٢ ٥٦	١٨٣ ٨٠
كرون سويدى	٤٢,١٥٧٩	١٨٥,٠٩٢٦	١٧٢,٤٣	١٨٣,٦٤
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٨٠.٣٠١٩	٩١٤ ٤٥٣٥	٨٧٨ ٠٦	٩١٢.٢١
شلن نمساوى	٢٦.١٠١٨	٢٦.٧٦١٢	٢٦.٠٤	٢٦ ٧٠
فرنك سويسرى	٢٢٧ ١٣٩٥	٢٣٣ ٢٤١٨	٢٢٧ ٠٠	٢٣٣ ٣٢
١٠٠ ين يابانى	٢٦٧.٨٥٤٦	٢٧٣.٢٤٨٤	٢٦٤ ٥٠	٢٦٩ ٨٦
مارك فنلندى	٦٠ ٦٨٥٩	٦٢.٥٤٧٦	٥٩.٦٠	٦٢ ٢١
دينار كويتى	١٠٥٧.١٨٠٢	١١٣٤.٩٨٣٦	١٠٥٠.٣٥	١١٢٣ ٦٢
ريال سعودى	٩٠.١٦٢٧	٩١.٤١٦٦	٩٠.٠٣	٩١ ١١
درهم اماراتى	٩١.٢٤٤٢	٩٥.١٧٧٣	٩١ ٢٩	٩٤ ٥٨
دينار بحرينى	٨٨٩.٢٧٤٧	٩١٦ ٨٩١٤	٨٨٤ ٨١	٩١٥ ٩١
ريال عمانى	٨٦٥.٤٤٣٤	٨٩٣ ٨٧٦٥	٨٦٢.٤١	٨٩١ ٨٨
ريال قطرى	٩٠ ٦٥٠٠	٩٣ ٧٠٢٥	٩٠ ٤٢	٩٣ ١٩
دولار استرالى	٩٠,٦٣٦٦	٨٩٣.٧٤٠٥	٨٦٢.٢٨	٨٩١,٧٥
١٠٠بيزيتا اسبانى	٢١٣,٩٥١٩	٩٣,٦٨٨٧	٩٠,٤١	٩٣,٣٨
جنيه قبرصى	٢٠٨,٧٦٩٤	٢٢٤,٥٣٨٠	٢٠٥,٤٩	٢١٩,٠٤
جنيه ايرلندى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠درخمة يونانى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

● كوفى عنان يعود باتفاق سلمى من العراق ●

الحل السلمى
الحل السلمى
الحل السلمى
الحل السلمى

- ومكتوب بخط كوفى ونسخ ورقعة .. وبالثلث كمان -

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

مستشفى الكاتب
مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٤٨٣٧٣٦ /٣٤٨٣٧٣٩ /٣٣٥٣٢٣١

النقابة العامة للاطباء
لجنة التعليم الطبي المستمر
دعوة لحضور
لقاء علمي عن
PRINCIPLES OF GERIATRIC MEDICINE
أساسيات طب المسنين
المحاضرون أ . د كين هيبورن
أ . د جيمس بكالا
أ . د محمد البانوبي
وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/٢٥ الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر النقابة العامة (دار الحكمة)
رئيس اللجنة
أ . د محمد يوسف
الامين العام
أ . د اسامة رسلان

المؤتمر الدولى الثالث لاتحاد الجمعيات الأفريقية لامراض الكبد
٢ - ٦ مارس ١٩٩٨
فندق سميراميس انتركونتيننتال
تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية
محمد حسنى مبارك
يشارك بالمؤتمر ثلاثون رائدا عالميا في مجال أمراض وجراحات الكبد
يمثلون خمسة عشرة دولة بينهم
أ.د. ميشو بوشونت فرنسا
أ.د. روجر وليامز انجلترا
أ.د. ماكنتير انجلترا
أ.د. هوفناجل امريكا
أ.د. هيثكوث كندا
أ.د. مانز المانيا
أ.د. مات سوزاكى اليابان
أ.د. بونينو ايطاليا
يبدأ التسجيل ٥ : ٩ مساء يوم ٣/١ ومن ٨ : ٢ ظهرا أثناء أيام المؤتمر
تبدأ المحاضرات تمام التاسعة صباحا
دخول المؤتمر للاطباء المسجلين فقط للاشتراك برجاء الاتصال بالمنظم الرسمي مؤسسة الفاميديكال العلمية تليفون ٤٥٣٢٩١٦ / ٤٥٣٢٩١٧
مقرر المؤتمر
أ. د. محمد على مدور
رئيس المؤتمر
أ.د. شريف عبدالفتاح شريف
مع تحيات نوفارتس
NOVARTIS

جراحة عظام الاطفال
الاجتماع التاسيسي للجمعية انسنعة انواحدة يوم الخميس ٢٦فبراير بمستشفى قصر العينى التعليمى الجديد
أ.د صالح بدير

مطرانية المنوفية
كنيسة السيدة العذراء
شبين الكوم
الانبا بنيامين
اسقف كرسي المنوفية
والاباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يقدمون جزيل الشكر وعمق المحبه للارخن المبارك
الاستاذ الدكتور
عيسى جرجس
والاستاذ الدكتور
زكى صديق
واسرة مستشفى فيكتوريا على تعب محبتهم وعنايتهم لجناب الاب المبارك
القمص بطرس قسطندى
طالبين لهم من الله اجرا سمائيا

جمعية الجراحين المصرية
المؤتمر السنوى
السادس عشر
٢٥-٢٧ فبراير ١٩٩٨
فندق فورتي جراند الهرم
تحت رعاية
السيدة سوزان مبارك
تتحرك اتوبيسات من المتحف المصرى بالتحرير للفندق وبالعكس طوال ايام المؤتمر من الساعة ٧,٣٠ص
التسجيل :الساعة ٨ص الى ٢ظهرا يوم ١٩٩٨/٢/٢٥
الافتتاح :الساعة ١٠ص
للاستعلام : COB
ت :٣٠٢٣٦٤٢/٣٠٢٧٦٧٢
امين الجمعية
أ.د مدحت مصطفى ثابت
رئيس الجمعية
أ.د محمد شوقى كمال
مع تحيات
شركة سيديكو للادوية

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة القاهرة
يدعو السادة الزملاء لحضور مؤتمر التضامن مع شعب العراق ضد العدوان الامريكي وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/٢٥ في تمام الساعة السادسة مساء بمقر النادى والدعوة عامة

العائلة تهنئ ابنها
شريف
مكرم
ابراهيم
لحصوله على بكالوريوس المحاسبة من الجامعة الامريكية لجمل التهانى

د . هبه عبداللا
مبروك
بكالوريوس
الطب بتقدير
امتياز
تيتة -عماتك
شادية -فتحية
-عايدة

مركز ابحاث طب الاسنان
المدير والاطباء والعاملون يهنئون
الدكتوره عنايات كامل
لتعيين سيادتها رئيسا للادارة المركزية لطب الاسنان بوزارة الصحة
كما يتقدمون بخالص الشكر
للدكتور مراد عبدالسلام
على ما قدمه من خدمات جليلة لقطاع طب الاسنان

المؤتمر الدولى العربى الثانى لمناظير المسالك البولية والابتكارات الجراحية
٢٥ -٢٧ فبراير ١٩٩٨
فندق هيلتون النيل
إستدراك سقط سهوا بعض اسماء السادة الاساتذة رؤساء الجلسات والمتحدثون وهم :
احمد عبدالوهاب - حمادة المنهورى -عادل الفلاح - عبدالستار مصطفى - عبدالفتاح عرفة - عبدالله عبدالعال -محمد امين الباز - محمد امين طه - محمد عبدالرحمن - محمود رياض -نبيل نور الدين - علاء الرفاعى



نادى روتارى القاهرة
يحدثنا اليوم
الاستاذ خالد محيى الدين
عضو مجلس الشعب

جمعية اصدقاء الكتاب المقدس -تأجلت الجمعية العمومية للجمعة ١٣مارس

جامعة الزقازيق
تتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان
للسيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية
على تفضله بمنح نوط الامتياز من الطبقة الاولى للسادة الفائزين من ابناء جامعة الزقازيق بجوائز الدولة التشجيعية في العلوم لعام ١٩٩٦ وتهنئ كل منهم وهم
الاستاذ الدكتور
مجدى محمود اسماعيل
الاستاذ بكلية الطب بالزقازيق
الدكتور صبحى السيد ابراهيم
الاستاذ المساعد بكلية العلوم ببنها
الدكتور مرسى عوض الله عبدالله
الاستاذ المساعد بكلية الهندسة ببنها
راجين لهم دوام التوفيق والرقى

مستشفى الشروق
مركز امراض وجراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية /ت ٣٠٤٤٩٠١ طوارئ ٣٤٥٩٩٤١ فاكس ٣٤٥٨٦٩٠ عيادات خارجية ٣٤٦١٥٤٢

جمعية جراحة العظام المصرية
تعقد الاجتماع العلمي الشهرى يوم الخميس الموافق ٢٦ فبراير بالتعاون مع قسم جراحة العظام كلية الطب جامعة القاهرة بمستشفى قصر العينى التعليمى الجديد بالمدرج بالدور الاول
رئيس قسم جراحة العظام
أ . د وائل فرج
رئيس جمعية جراحة العظام
أ . د فاروق يوسف
مع تحيات
شركة ميفا السويسرية

جامعة القاهرة كلية طب
مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد
يعلن عن زيادة
الاستاذة الدكتورة فرانسين لوكا
استاذ ورئيس قسم جراحة القلب والصدر جامعة باريس
والاستاذ الدكتور نبيل جرجس
استاذ طب الاطفال والاجنة بجامعة باريس وذلك للكشف على المرضى بالمستشفى في يوم الثلاثاء

تقرر بدء الدراسة بمعهد المحاماه للاساتذه المحامين تحت التمرين-وعليهم مراعاة ذلك حتى يتسنى لهم القيد بالجدول الابتدائى
القائم باعمال النقيب
سعيد الفار المحامى

الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الدقهلية
رؤساء واعضاء الجمعيات والعاملون بالتعاون الزراعى يهنئون انفسهم ويرحبون بالسيد المهندس
محمد فخر الدين الخراشى
مديرا عاما للادارة العامة لشئون التعاون الزراعى بالدقهلية ويتقدمون بالشكر للثقة الغالية للسادة
الاستاذ الدكتور
كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء
السيد اللواء
فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
وندعو لسيادتهم بالتوفيق في ظل قيادة السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية

بقية الاجتماعيات (ص ٤)

مصر مع بوركينافاسو.. والكونغو مع جنوب افريقيا فى الدور قبل النهائى

«أطول رحلة» فى تاريخ الكرة المصرية تصل غدا إلى مفترق الطرق!

خروج الجزائر وغانا والكاميرون وتونس والمغرب.. بعد «مذبحة الكبار»!

رسالة بوركينافاسو :
عصام عبدالمنعم

هذه أطول رحلة فى تاريخ الكرة المصرية للمشاركة فى اية بطولة قارية او عالمية. تمتد لقرابة الشهر (٢٦ يوما) فى مشقة بالغة. بين طقس مختلف وظروف معيشية صعبة، وعدم استقرار دائم، فى حل وترحال متصل ما بين العاصمة واجا دوجو وبوبوديو لاسو التى تبعد عنها نحو اربعمائة كيلومتر. نقطعها جيئة وذهابا (واجادوجو رايح جاى) كل اسبوع مرتين سواء بالسيارة لمدة ٤ ساعات، او بالطائرة الصغيرة ماركة (العمر واحد مطرب واحد)!!

وليس معنى هذا مطلقا اننا نلوم بوركينافاسو وأهلها، فقد قدمت الدولة والشعب كل ما يملكون من امكانات وقدرات، هى اقصى ما يملكون وذلك قمة الكرم الحقيقى، وهم شعب طيب مسالم مهذب، نعم فقير، لكنه مضياف بحق، لكن الامر يستلزم من الاتحاد الافريقى تطبيق معايير اكثر ملاءمة لاختيار الدولة التى تستضيف نهائيات كأس الأمم، بعد أن صار لنا هذا الحجم والثقل العالمى، الأمر الذى لم يتحقق بعد، بدليل اختيار مالى لتنظيم البطولة بعد المقبلة عام ٢٠٠٢ والتى يقال أن بوركينا افضل منها كثيرا!! ولنا عودة باذن الله مع (حكاية) تفضيل مالى على مصر، فى استضافة تلك النهائيات!!

المهم انقضى حتى الآن (١٩) يوما منذ حضرنا الى هنا يوم ٥ فبراير، مرت كأنها عام كامل، باحداثه وما شهدته من جهد وعرق وكفاح، قلق وترقب وأمل.. إنما الأفراح اكثر والحمد لله، والنتيجة حتى الآن لا بأس بها مطلقا. فالصعود الى (المربع الذهبى) انجاز كبير لم يتحقق للكرة المصرية منذ سنوات طويلة، كنا خلالها «مربوطين» على الدرجة الثامنة على أحسن تقدير، لا نتجاوز دور الثمانية، وها قد اصبح لدينا اليوم (طموح مشروع) فى الصعود للمباراة النهائية باذن الله بالفوز على المضيف البوركينى غدا، فإذا لا قدر الله لم نوفق فسوف نلعب على المركز الثالث والميدالية البرونزية، وها نحن نقف الآن فى مفترق الطريق الطويل بعد المسيرة الصعبة!

لكن «الانجاز» يهون التعب وينسى المشقة، وكلما طالت الرحلة كان معنى هذا أن النجاح مستمر.

وهكذا بدأ الفريق الوطنى اعتبارا من مساء أمس الأول استعداده الجاد للقاء بوركينا المهم الذى يقام غدا فى الثامنة مساء ـ العاشرة بتوقيت القاهرة ـ على ملعب استاد اومنى سبور بمدينة بوبو ديولاسو، التى شهدت أول انتصارين للمنتخب المصرى فى الدور الاول على موزمبيق وزامبيا فى المجموعة الرابعة. حيث تدربت مساء امس الاول (الاحد) مجموعة صغيرة من اللاعبين الذين لم يشاركوا فى مباراة دور الثمانية مع كوت ديفوار، بينما خضع الباقون ممن شاركوا لعمليات ازالة التعب بالتدليك والتدريب (المسائى) وبدأ المصابون اجراء جلسات العلاج والتأهيل، وتماثلت المجموعة الاخرى المصابة بالأنفلونزا ونزلات البرد (فى عز الحر!) للشفاء بالعلاج المكثف، باستثناء وليد عبداللطيف الذى لايزال تحت العلاج.

وأمس بدأ الجميع المران الجاد فى الرابعة والنصف بعد الظهر بالملعب الفرعى، واليوم يؤدى الفريق مرانه الأخير استعدادا للقاء الغد.

ونحمد الله ان الروح المعنوية عالية وارادة النصر تسيطر على الجميع والثقة بالنفس لا حدود لها، خاصة بعد أن صارت «مصر» هى الوحيدة الباقية فى المنافسة، وخرجت بقية منتخبات دول الشمال الافريقى العربى الثلاث تباعا من النهائيات، بداية بالجزائر من الدور الأول، ثم تونس والمغرب من دور الثمانية وهما المتأهلان لنهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨!!

مذبحة الكبار فى بوركينافاسو ٩٨!

بعد مرور جولتين فقط من مباريات الدور الاول رصدنا تحولات ضخمة فى موازين القوة الكروية الافريقية، ونبهنا الى ان القوى الصاعدة الثورية الجديدة فى القارة، عازمة على (هز عروش) الكبار ممثلى القوى التقليدية، وأن من لن يجيد الحساب والتحسب للمواجهات المقبلة، بصرف النظر عن التاريخ والعراقة، سوف يدفع الثمن غاليا، لأن القوى الجديدة تقدمت بسرعة على صعيد المهارة والسرعة فضلا عن اللياقة والقوة الفطرية، كما تحسن اداؤها الخططى نسبيا ولم يعد ينقصها سوى قليل من الخبرة، سوف تكتسبها ايضا سريعا بفضل الاحتراف المبكر فى الأندية الأوروبية.

ولم تخيب القوى الجديدة توقعاتنا، فأطاحت بالجزائر من الدور الاول وهى صاحبة الرصيد الكبير، التى تأهلت لدور الثمانية ٦ مرات، حصلت على المركز السادس مرة والخامس مرة وصعدت للدور قبل النهائى ٤ مرات والنهائى مرتين فازت فى إحداهما بالكأس مرة عام ٩٠، واطاحت معها بغانا (النجوم السوداء) اصحاب اعلى رصيد فى الفوز بكأس افريقيا (٤ مرات) والملقبة ببرازيل افريقيا.. ومن بعدهما خرج من دور الثمانية (ثلاثى كأس العالم) الكاميرون (الاسود) والمغرب (اسود الاطلسى) وتونس طرف المباراة النهائية فى البطولة الافريقية الاخيرة قبل عامين.

بينما صعد للدور قبل النهائى فريقان كانا خارج كل الترشيحات لمجرد تجاوز الدور الاول وهما الكونغو الديمقراطية وبوركينافاسو.

ولم ينج من (المذبحة) من الكبار سوى مصر وجنوب افريقيا (حامل اللقب)! اللذين يتوقع المراقبون هنا ان يكونا طرفا المباراة النهائية للبطولة الحالية قولوا يـــــارب!

عثمان وصالح فى مأزق!

منذ وصولنا الى بوركينافاسو، خصصت ادارة البطولة مرافقا مسلما يتحدث العربية الفصحى بدرجة معقولة وكذلك كان الحال بالنسبة لسائقى سيارة رئيس البعثة واتوبيس اللاعبين.. وتوطدت العلاقة معهم وبادلهم الجميع ودا بود، وعند الانتقال من بوبوديو لاسو الى واجا دوجو فى المرة الاولى طلبت ادارة البعثة المصرية استمرارهم مع البعثة، وعدم تغييرهم، بعد أن تعود اللاعبون عليهم وصاروا يتفاءلون بهم، فرفضت ادارة البطولة، لأنهم من أبناء مدينة بوبو وانتقالهم واقامتهم فى واجادوجو يكلف الادارة، لكن حازم الهوارى رئيس البعثة عرض أن يتحمل هو تلك النفقات فوافقوا على استمرارهم معنا طوال مدة البطولة فى كل موقع.

المهم أن المرافق ـ واسمه عثمان ـ والسائق واسمه صالح، تحمسا جدا للفريق المصرى وتعلقا بالمصريين واعتبرا انهما جزء من البعثة يتحدثون مع مواطنيهم قائلين (نحن) سنفوز واننا الافضل واستطاعا أن يجندا أبناء حارتهما فى بوبوديولاسو لتشجيع الفريق المصرى فى مباراتيه أمام موزمبيق وزامبيا وعلقوا علما مصريا كبيرا شاهدناه عند مدخل الحارة!! ووزعوا اعلام مصر على شباب المنطقة لكى يحضروا ويشجعوا مصر فى المباراتين.

لكن عثمان وصالح وقعا فى مأزق لم يكن فى الحسبان، بعد أن عدنا مرة أخرى أمس الاول الى بوبوديولاسو، حيث سنواجه هذه المرة فريق بلدهم بوركينافاسو، والشعب هنا يعمه حماس جنونى بعد أن صعد فريقه للدور قبل النهائى، ولو حاول عثمان وصالح ممارسة الدور نفسه فى بوبوديولاسو، سوف يبطشون بهما، لأن ذلك سيعد (خيانة وطنية) ونحن بالطبع نعذرهما وعلينا أن نحقق الفوز هذه المرة دون مساعدة منهما!!

كيف اخرج «الأولاد» أسود الأطلسى؟!

قلنا يوم مباراة المغرب وجنوب افريقيا فى دور الثمانية قبل يومين، أن لقاء «الأولاد» فريق جنوب افريقيا مع أسود الاطلسى المغاربة، ستكون صداما عنيفا، الأرجح أن من يفوز به يصعد للنهائى مرورا بالكونغو فى الدور قبل النهائى، والتى سيغيب عنها ٣ لاعبين اساسيين للايقاف بعد مباراتها العنيفة مع الكاميرون فى دور الثمانية.

وبالفعل كان لقاء الأولاد مع أسود الاطلسى تصادميا مثيرا، شهد صراعا بين اسلوبين، الاول يمثل الأداء الخططى المنظم دفاعا وهجوما والمهارات الفردية العالية، مع بطء نسبى فى التحضير للهجمات، وهو الفريق المغربى، فى مواجهة اسلوب أقرب كثيرا للكرة الانجليزية الحديثة، يتميز بالسرعة والانطلاقات المفاجئة فى الهجمات المضادة مع توافر المهارة واللياقة ايضا، لكن دون تكتيك معقد، وهذا هو اسلوب لعب جنوب افريقيا الذى تفوق فى النهاية. فقد ظل الصراع متكافئا وبعد عشر دقائق من تسجيل مكارثى نجم هجوم الأولاد هدفا لفريقه تعادل سعيد شيبا للمغرب بضربة رأس من هجمة منظمة قادها حاجى. وفى الشوط الثانى حسم حامل اللقب الموقعة بهدف سجله الظهير المتقدم ديفيد نياتى، ويدفع المغاربة بعد ذلك ثمن اهدار الفرص السهلة من خلال ضغطهم المتواصل دون تركيز، الى جانب أن حارس مرمى جنوب افريقيا بريان بالوى ممتاز وهو افضل حراس البطولة بعد المصرى نادر السيد، على حين لم يلجأ جنوب افريقيا للدفاع بعد أن سجل هدف الفوز قبل النهاية بربع ساعة، وظلت هجماته المضادة بقيادة ماسينجا وموشوى ومكارثى تشكل ـ على قلتها ـ خطرا على الدفاع المغربى حتى آخر دقيقة.



لاعبو بوركينا فاسو يحتفلون بالفوز على تونس!





عمارة:

مبارك حريص على مسيرة نجاح المنتخب فى البطولة الأفريقية

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة أن هناك خطاً هاتفياً مفتوحاً يوميا لمتابعة تدريبات واستعدادات الفريق القومى فى بطولة كأس الأمم الافريقية، مشيرا الى أنه نقل تحيات الرئيس حسنى مبارك راعى الرياضة والرياضيين للكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق وحازم الهوارى رئيس البعثة.

وأكد أن الرئيس مبارك حريص على مواصلة مسيرة النجاحات التى يحققها الفريق القومى فى البطولة والتى تعكس الانتماء الوطنى والجدية لدى أعضاء الفريق لتحقيق الفوز الذى يليق باسم مصر. ووجه الدكتور عمارة الدعوة للفريق لبذل مزيد من الجهد والجدية والاستعداد بروح معنوية تدفع الاداء الى تحقيق امال الجماهير العربية وهو يلاقى فريق بوركينا فاسو غدا «الاربعاء» مشيرا إلى أن شعب مصر يتابع عن قرب وينتظر دوما نتائج مشرقة.

«كابتن» جنوب أفريقيا:

مباراتنا مع المغرب كانت معركة حقيقية

علق لوكاس راديبى كابتن منتخب جنوب افريقيا بعد فوز فريقه على المغرب واقصائه عن دور الثمانية بقوله:

كانت المباراة صعبة بحق ولكن الاولاد لعبوا بجسارة. وقد كانت اشبه بمعركة حيث ان المغرب منافس قوى ولكننا تعدينا الآن عقبة صعبة..

اما هنرى ميشيل فقد صرح بقوله: لا استطيع ان انتقد اللاعبين ولكننا لم نلعب بذكاء فى الهجوم.. فقد لاحت لفريق جنوب افريقيا ثلاث فرص نجح فى استغلال اثنين منها.

والمغرب هى ثالث دولة من الدول الاربع الممثلة لافريقيا فى كأس العالم التى تخرج من كأس الامم الافريقية. وسبقها الكاميرون وتونس.

جنوب افريقيا أعلنت ترشيحها لكأس العالم ٢٠٠٦

أعلن رئيس الاتحاد الجنوب افريقى لكرة القدم موليفى اوليفانت ان بلاده ستتقدم بطلب رسمى لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٦ فى مؤتمر صحفى عقده امس الاثنين فى واجادوجو على هامش كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين فى بوركينافاسو.

وافتتح اوليفانت كلامه بالقول ان جنوب افريقيا قررت بعد دراسة مطولة التقدم بترشيحها، وقد نالت دعم الاتحاد الافريقى لكرة القدم فى هذا المجال لأن هذا الملف سيرتد ايجابا على الدول الافريقية، مشيرا الى ان القارة السمراء انتظرت طويلا ولم يعد بوسعها الانتظار الى ما بعد عام ٢٠٠٦.

واضاف : ان اوروبا استضافت المونديال ٩ مرات وامريكا الجنوبية ٤ مرات وامريكا الشمالية ٣ مرات وستقام بطولة العالم عام ٢٠٠٢ فى آسيا فى كل من كوريا الجنوبية واليابان، فلم لا يكون التنظيم من نصيب دولة افريقية عام ٢٠٠٦.

ورأى ان جنوب افريقيا تتمتع ببنية تحتية ممتازة وتملك منشآت وملاعب رياضية تضاهى الافضل فى العالم، كما ان شبكة الاتصالات والمواصلات فيها حديثة جدا، مشيرا الى ان ملف الترشيح يلقى دعم حكومة بلاده الكامل والرئيس نلسون مانديلا.

وتناول المدن المرشحة لاستضافة المباريات فى حال اختيار بلاده لتنظيم هذا الحدث الضخم معددا الملاعب، وقال : تملك مدينة كايب تاون ملعبين يتسع الاول لـ ٦٥ ألف متفرج والثانى لـ ٤٥ الفا، وفى بورت اليزابيث ملعب يتسع لـ ٤٥ ألفا، وفى ايست لندن ملعب سعته ٤٥ ألفا ايضا، وتملك جوهانسبرج ملعبين يتسع الاول لـ ٨٥ الفا والآخر لـ ٦٥ الفا وملعب دوربان ايضا سعته ٦٥ الفا ايضا. وكشف ان ملعب «فيرست ناشيونال بانك» فى جوهانسبرج الذى يتسع حاليا لـ ٨٥ الفا ستجرى عليه أعمال ترميم ليتمكن من استقبال ١٢٠ الفا. وتتنافس المانيا وانجلترا بشدة على استضافة هذا الحدث العالمى، وستكون جنوب افريقيا ثانى دولة افريقية تتقدم بملف ترشيحها لاستضافة كأس العالم لكرة القدم، بعد ان سبق للمغرب ان قام بذلك مرتين لاحتضان البطولة عامى ١٩٩٤ و١٩٩٨ لكنه خسر السباق أمام الولايات المتحدة وفرنسا على التوالى.

بوركينا فاسو تستعد لتصفيات مونديال ٢٠٠٦

أكاديمية «بطل الكوكب» تصنع منتخب المستقبل!

كلود لوروا: «هذه دولة غنيـــة بالمواهب الفطرية»

كتب ـ حسن المستكاوى

ألقاب المنتخبات الأفريقية من التقاليد القديمة فى مجال كرة القدم بالقارة، وأحيانا يكون «الاسم على مسمى»، كما كان منتخب الكاميرون منذ سنوات، الاسود التى لاتقهر، وكما كان منتخب ساحل العاج، الأفيال. ولاشك أن اللقب الذى يحمله منتخب بوركينا فاسو، وهو «الخيول القوية»، مناسبا لأسلوب أداء هذا المنتخب الذى سيواجه منتخب مصر فى الدور قبل النهائى لكأس الأمم الافريقية.

وتحظى كرة القدم فى بوركينا فاسو، باهتمام خاص من رئيس الجمهورية «بلاسى كومبارى»، ولذلك حقق المنتخب البوركينى طفرة كبيرة فى مستواه خلال عامين، وهم يستعدون بجدية ـ من الآن ـ لتصفيات كأس العالم عام ٢٠٠٦، أى للبطولة التى لم يتحدد بعد مكان اقامتها. ومنذ تقرر أن تستضيف بوركينا فاسو بطولة كأس الأمم الأفريقية الحالية زادت درجة الاهتمام باللعبة، لاسيما أنها تحظى بشعبية هائلة، ومنذ أعوام أسست الدولة «أكاديمية لكرة القدم»، بالاشتراك مع نادى باريس سان جيرمان الفرنسى، الذى استثمر ١٠٠ ألف جنيه فى هذه الأكاديمية، وهى للناشئين تحت ١٦ سنة، وتجمع المواهب من مختلف انحاء البلاد، ويدير الأكاديمية التى يطلق عليها: «بطل الكوكب»، المدرب الفرنسى الشهير كلود لوروا، الذى يشغل حاليا منصب المدير الرياضى لنادى باريس سان جيرمان، وسبق له تدريب منتخب الكاميرون ومنتخب السنغال.

ويشارك فى تمويل هذه الأكاديمية نادى اف. بى. سيرفت السويسرى، ونادى الترجى التونسى. والهدف ، هو صناعة جيل من اللاعبين المحترفين للعب فى أوروبا، وهو هدف كروى واقتصادى أيضا، باعتبار أن حصيلة بيع اللاعبين تشكل عائدا كبيرا.

ويقول كلود لوروا: «هذه الدولة غنية بالمواهب الفطرية، ونحن نرعاها ونصقلها، ونصنع منها جيلا رائعا صالحا للاحتراف فى أوروبا. ومن مكان لايعرفه العالم ولاينظر إليه حاليا!»

ويشارك فى العمل بتلك الأكاديمية ، جاكيه ميشيل ياميجو، وهو لاعب دولى سابق فى منتخب بوركينا فاسو. ويقول: «سوف نضع دولتنا على خريطة الكرة الافريقية فى المستقبل القريب. وسيكون لنا منتخب قوى يخوض تصفيات بطولة كأس العالم لعام ٢٠٠٦ من لاعبى ومواهب هذه الأكاديمية!».

ولايقتصر العمل فى اكاديمية «بطل الكوكب» ، على البحث عن المواهب فى بوركينا فاسو، انما يمتد إلى دول مثل سيراليون وبنين، وليبيريا، والتدريب يجرى يوميا لمدة ٣ ساعات، ويبدأ بمنح كل ناشئ، كرة ليلعب بها بحرية لمدة نصف الساعة، وينتهى بتقسيمة بين فريقين يتكون كل منهما من تسعة لاعبين، لترتفع اللياقة!

واكتشف تلك الأكاديمية الصحفى الانجليزى «ايان هاوكى» المحرر بصحيفة «الصنداى تايمز» أثناء زيارته إلى بوركينا فاسو لمتابعة منافسات كأس الأمم الأفريقية. واستطلع آراء هنرى كاسبرجاك مدرب تونس، وروجيه ميلا نجم الكاميرون السابق، وبوبى روبسون المشرف العام على فرق الناشئين فى برشلونة الأسبانى. وأجمع الثلاثة على أن بوركينا فاسو غنية بالمواهب، وأن حلم الاحتراف فى أوروبا يراود كل ناشئ، فى القارة الافريقية، ووصف «ايان هاوكى» العمل فى هذه الأكاديمية بأنه «رحلة دولة فقيرة إلى لعبة غنية»!





كشرى أحد لاعبى الاهلى الذين تناقسوا على ضياع ضربات الجزاء [تصوير : مدحت عبدالمجيد]

بعد اهدار كل «ضربات الجزاء» والخروج من الكأس

ثابت البطل : لا تفسير فالفريق يتدرب على ضربات الجزاء منذ مباراة بنى سويف!

سيطرت حالة من الحزن على جنبات النادي الاهلي في اعقاب الخروج من بطولة كأس مصر لكرة القدم امام المصرى البورسعيدى بعد خسارته صفر/٢ بضربات الجزاء الترجيحية فى الدور قبل النهائي. وينتظر الجميع ما ستسفر عنه الساعات المقبلة لاعلان الموقف حول الفريق.

وأكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة انه لا يعرف سببا واحدا وراء ضياع ضربات الجزاء بهذه الصورة الغريبة، خاصة أن الفريق دائم التدريب عليها منذ مباراة بني سويف بواقع ثلاث ضربات لكل لاعب يوميا.

ومن خلال احصائية نحتفظ بها لم يأت اختيار الجهاز للاعبين إلا بعد تفوقهم في ذلك.

واضاف : أن عدم التوفيق لازم للفريق فى هذا اللقاء بدءا من منع العارضة والقائم لهدفين مؤكدين لكشرى وعلى ماهر مرورا بضربات الجزاء.

واشار البطل الى ان الجهاز لا يسوق المبررات أو يعلق شماعة الهزيمة على ناحية معينة، ولكن هناك سوء حظ. ويكفي أن الفريق لعب اغلب مبارياته خارج ملعبه في ظل غياب بعض اللاعبين لتعرضهم للاصابة مع قلة خبرة البعض.

وقال إن اللاعبين أدوا مباراة متوسطة وسط ضغط جماهيرى وعصبى تعرضوا له منذ الوصول الى بورسعيد، ناهيك عن إصابة وليد صلاح أحد العناصر الاساسية بعد مرور نصف ساعة من اللقاء، ولكنه تحامل على نفسه، بالاضافة الى العنف الواضح من قبل لاعبى المصرى لايقاف خطورة لاعبى الاهلي.

واستطرد قائلا : إن طرد محمد شرف اثر كثيرا على مستوى الاداء وهو ما دفعنا التراجع نوعا للوراء واللجوء الى ضربات الجزاء الترجيحية.

واعرب البطل عن ان الفريق حقق مكاسب كبيرة من مباريات الكأس اهمها احتكاك الناشئين وزيادة خبرتهم امثال احمد فوزى واحمد صلاح حسنى ومحمد فاروق ومحمد ثابت، وغيرهم بالاضافة الى عودة الثقة الى مصطفى كمال حارس مرمى الفريق الذى تألق في المباراة وانقذ اكثر من فرصة حقيقية وذاد عن مرماه ببسالة.

واضاف ان الفريق الآن يملك فريقين متكاملين يستطيع من خلالهما اللعب في السوبر العربية وبطولة الانديه الافريقية أبطال الدورى، وعلى الرغم من الخسارة إلا ان الفوائد عديدة.

واختتم كلامه قائلا : علينا أن ننسى ما حدث وننظر للمستقبل ونفكر في بطولة الدورى العام فهى الهدف الرئيسى لنا.

وعلي جانب اخر من المتوقع ان تعلن لجنة الكرة خلال الساعات المقبلة كل التفاصيل الكاملة حول التعاقد مع المدير الفنى الجديد.

جماهير بورسعيد احتفلت ولازالت تحتفل بالفوز على الاهلى

بورسعيد تستعد للاحتفال ببطولة كأس مصر

نصف مليون جنيه للفريق فى حالة الفوز على «المقاولون» ٣٠ ألف مشجع مع المصرى فى المباراة النهائية

بورسعيد ـ من محمد أبو الشهود:

اتصل النهار بالليل في بورسعيد فلم تنم المدينة طوال اليومين الأخيرين : يقظة وفرحة غير مسبوقة بالفوز على الأهلى ، وآمال واسعة إستبدت بالمشاعر تحفزاً للقاء الجمعة واستعداداً للزحف الكبير إلى ستاد القاهرة للعودة بالكاس ومشاعر مؤثرة بالوفاء تخللت التعقيبات في الشوارع والمقاهي الكروية ومن إدارة النادي ورئيسه كلها تنوه بدور المحافظ مصطفى صادق فى تحقيق الاستقرار لمسيرة النادى

وأول أدواره قرارا التصحيح الأول تنحيه مجلس «متولى» والثانى تعيين لجنة قوطة، ثم المساندة المالية الفعالة بنصف مليون جنيه خلال الشهرين الأخيرين تدفقت على خزينة النادى بدءاً من ٣ يناير (٣٠ الف جنيه)، ثم ١٤ يناير (١٥٠ الف جنيه) وفى ٢٧ يناير (٨٠ الف جنيه) وفى ٥ فبراير (٢٠ ألف جنيه) وفى ٩ فبراير (١٢٠ الف جنيه) ومثلها بالأمس فقط قيمة مكافآت الفوز في مباريات الكأس الخمس على الومنيوم سفاجا والشرق للتأمين وغزل السويس، والشمس، والإسماعيلي بمعدل ٢٠ الف جنيه عن كل مباراة. وبذلك يتخطى مبلغ الدعم ٥٠٠ الف جنيه وفى الطريق مكافأة الفوز على الأهلى وضعفها على المقاولون إن تحقق. ويقول المحافظ إن المبلغ زهيد ثمنا لبطولة تطلع إليها المصرى طوال ثمانين عاما هى عمره منذ إنشائه عام ١٩٩٧.

ومن تداعيات الفوز سهرات المقاهى والعائلات أمام شاشات التليفزيون طوال اليومين الماضيين لاستعادة أحداث لقاء الأهلى بالفيديو واحتفاء تجمعات المقاهى والشوارع برئيس النادى ورباعى لجنة « الإنقاذ » ..

اما كروجر ففرحته من نوع خاص لإنجاز حققه مع المصرى خلال أسابيع قليلة ومواجهة يترقبها فى لهفة مع فريقه السابق ..ومنذ الأمس بدأ «تورطة» لتصالاته مع شركات السياحة لتوفير أعداد كافية تنتقل ما لا يقل عن ٣٠٠ الف مشجع وقد أمر المحاسب عبد العزيز تويطم رئيس شركات القناة للتوكيلات الملاحية بتخصيص كل سيارات الشركة لجمهور الجمعة ومن قبله قرر محمد الحسيني الحطاب وكيل الوزارة وسكرتير عام المحافظة توفير السيارات المطلوبة من جراج المحافظة وبدأ محمد تزهيرى عضو اللجنة المؤقتة اتصالاته باتحاد الكرة للحصول مبكراً على حصة المصرى من التذاكر والدعوات.

وهكذا أصبح لقاء الجمعة هو الشاغل الوحيد لجميع مواطني بورسعيد، والوعود تنهال وتؤكد التبرع بمكافآت مجزية للاعبين إذا فازوا بالكاس ومجموع ما تم رصده من أرقام يقترب من نصف مليون جنيه من المحافظة وإدارة النادى ورجال الأعمال .

في اجتماع لجنة المسابقات اليوم:

مناقشة تقارير مباريات الكأس وترتيبات المباراة النهائية

السياجى: لا مانع من الاستعانة بطاقم تحكيم أجنبى للقاء المصرى والمقاولون

كتب ـ محمد الخولي:

تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعها اليوم برئاسة محمد السياجي لمناقشة احداث وتقارير مباريات كأس مصر منذ دور الـ ٣٢ وحتى دور الاربعة وكذلك الترتيبات الخاصة المتعلقة بالمباراة النهائية يوم الجمعة المقبل بين المصرى والمقاولون بالقاهرة - كما سيتم في الاجتماع ايضا مناقشة ترتيبات استكمال مسابقة بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم التي ستستأنف يوم ٨ مارس المقبل.

وحول امكان اسناد هذه المباراة لحكام اجانب، أكد محمد السياجي» : انه ليس هناك آى مانع من إسناد هذه المباراة لحكام اجانب اذا طلب احد الفريقين ذلك على أن يتحمل التكاليف المالية الخاصة بهؤلاء الحكام.

وقال : اذا كان اتحاد الكرة قد وافق على استدعاء طاقم حكام من الخارج لمباراة الاهلي والمصرى ببورسعيد فكيف لا يوافق على استدعاء طاقم خارجي أيضا للمباراة النهائية؟! ».

موقف ضربات الجزاء

وحول للموقف الاخير الذى شهدته مباريات الكأس في ضربات الجزاء واهدار العديد منها وموقف لجنة المسابقات من ذلك، أكد محمد السياجي» أنه يجب ان أوضح ان الجميع اختلف معي عندما حددت ان أي تعادل في بطولة كأس مصر سواء بالسلب او الإيجاب يجب ان تحسم فيه نتيجة المباراة بضربات الجزاء خاصة في دور الـ ٣٢ بحيث يحصل الفريق الفائز فى المباراة بضربات الجزاء على نقطتين والفريق الخاسر على نقطة واحدة لانه تعادل فى الوقت الاصلى للمباراة وهذا الذى تم تطبيقه فى الموسم الماضى لتدريب اللاعبين على إجادة تسديد هذه الضربات لكن جميع الاندية اعترضت على تطبيق هذا النظام، في الموسم الحالي.

وأشار إلى إنه ولعدم إثارة المشاكل، قررت لجنة المسابقات العودة الى نظام الاتحاد الدولي في بطولات الكئوس بدون أى تعديل. رغم انه من حق الاتحاد المصرى تطبيق أي تعديلات على البطولة يراها مناسبة لمصلحة الكرة المصرية والاندية ولرفع مستوى وكفاءة اللاعبين وكانت النتيجة ماحدث ونراه الآن من اهدار ضربات جزاء بالجملة.

وكانت فكرة تطبيق نظام ضربات الجزاء في دور الـ ٣٢ للبطولة هي تدريب اللاعبين على كيفية التصدى لهذه الضربات لكى تكون مهارة وليست ضربة حظ وماحدث في مباراة الاهلي والمصرى من اهدار لاعبى الاهلي لأربع ضربات جزاء تقييمي له بصفة شخصية انه ثقة زائدة من لاعبين كبار وانهم لا يتدربون عليها بجدية واعتمدوا على اسمائهم. اما المصرى فقد اخذ الخبرة في هذه الضربات من مبارياته السابقة أمام الاسماعيلي التى فاز بها بضربات الجزاء، لذلك كانت امامه هذه التجربة.

الحل المناسب

وعن الحل المناسب الآن لهذه المشكلة، يقول محمد السياجي: ان ماحدث يجعلنا نفكر جدياً في تطبيق نظام ركلات الترجيح، ابتداء من مباريات الناشئين سواء دورى المناطق او القطاعات في أى مباراة تنتهى بالتعادل . لكي يتعود الناشىء منذ الصغر على اجادة تسديد هذه الضربات وبحيث يحصل الفريق الفائز بضربات الجزاء على نقطتين والخاسر على نقطة واحدة بعد تعادله في الوقت الاصلي.

اليوم بطولة الجمهورية للسوبر للكونغ فو

كتبت ـ إيناس مظهر :

تنطلق اليوم بطولة الجمهورية لعموم «السندا» على بساط جهاز الرياضة العسكرى ويشترك فيها ٥١٢ لاعبا يمثلون ١٤ محافظة بواقع عدد ٤٤ لاعبا من كل منطقة، وتقرر اشتراك جميع لاعبى المنتخب في تلك البطولة مع مناطقهم.

وصرح اللواء سمير فؤاد بانه سيتم اختيار لاعبى المنتخب بمعرفة الجهاز الفني برئاسة الخبير الصيني لوجيان مين على ان تجرى عدة تصفيات بينهم بعد توقيع الكشف الطبي الكامل عليهم لاختيار افضل العناصر لمنتخب السندا. أما منتخب الاساليب فتقرر اقامة البطولة فى ٧ اساليب من سن العاشرة حتى ١٧ عاما فقط لاختيار افضل العناصر من الناشئين صغار السن على ان يكون موعدها الشهر المقبل. وكانت بطولة القاهرة للسوبر قد شهدت منافسات كبيرة بين نادى الجيش واتحاد الشرطة الرياضى، والجزيرة في غياب لاعبى نادى الشمس زعيم المنافسة.

عقد احتراف لفيلكس من أوليمبياكوس اليونانى مقابل مليون دولار

الأهلى يفقد ٣٠٠ ألف دولار إذا رفض الاستغناء عنه قبل يوليو

كتب ـ محمود صبرى :

يصل الى القاهرة خلال الايام المقبلة مندوب نادى اوليمبياكوس اليونانى بطل الدورى للتفاوض مع الأهلى حول التعاقد مع احمد فيلكس مهاجم الفريق ومنتخب غانا في صفوفه بداية من الموسم المقبل مقابل مليون دولار للنادى و١٠٠ الف دولار سنويا للاعب وراتب شهريا قيمته ١٠ الاف دولار، بالاضافة الى عرضين من ناديين اخرين في المانيا وبلجيكا لكنهما اقل من العرض اليونانى.

وكان مندوبو النادى اليونانى قد اعجبوا بفيلكس لمتابعتهم له من خلال الدورى المصرى ثم مع منتخب بلاده.

جدير بالذكر أن الاهلى وقع عقدا جديدا مع فيلكس سيبدأ تطبيق بنوده اعتبارا من يوليو المقبل، وينص صراحة على أن يحصل الاهلى على ٧٠٪ من قيمة التعاقد مع اللاعب فى الخارج، في حين يحصل اللاعب على ٣٠٪. بينما العقد الحالى للاعب ينص على عدم حصول اللاعب على اى مبالغ من قيمة هذا التعاقد، بمعنى ان النادى يملك انهاء هذا الموضوع قبل بداية العقد في شهر يوليو المقبل. وهذا يعطى الأهلى فرصة كبيرة للاستفادة ببيعه قبل يوليو المقبل ليحصل علي المليون دولار كاملة، ماديا أما بعد ذلك فسوف يحصل النادى على مبلغ ٧٠٠ الف دولار.

الزمالك يفاوض مصطفى صادق مهاجم المقاولون العائد من هولندا

كتب ـ عمرو الدردير :

بدأ ناديا الزمالك والمقاولون المفاوضات الجادة حول انتقال مصطفى صادق مهاجم المقاولون الذى عاد قبل ثلاثة ايام من هولندا بعد رحلة احتراف قصيرة بنادى اوترخت احد اندية الدورى الهولندى.

وكان مصطفى صادق قد ترك المقاولون قبل شهرين فقط بعد ان سدد ٥٠ الف جنيه قيمة ما تبقى له من عقد مع نادى المقاولون وحصل على بطاقته الدولية، وسافر للتعاقد مع نادى اوترخت وأوهم المقاولون انه سوف يعيش هناك مع خاله في هولندا وبعد التدريب مع الفريق خلال معسكره بتركيا أعجب به راوتر المدير الفنى للمنتخب الوطنى الاسبق مدير النادى ومانز فان بروكلين مدير الكرة ومارك فوتا المدير الفنى للفريق وعرضوا عليه الانضمام للفريق، وانهاء كل الاجراءات بالقاهرة والعودة من جديد الى هولندا، وبعد عودته فوجىء مصطفى صادق ان المدرب فوتا تعاقد مع أحد أندية انجلترا وتولى المهمة بدلا منه المدرب البلجيكى بيت بيتر والذى احضر معه لاعبا بلجيكيا بديلا لمصطفى صادق فاضطر النادى للتعاقد معه

ورفض مصطفى صادق فكرة الاعارة لنادي دنبوس لحد اندية الدرجة الثانية وعاد الى القاهرة لتتجدد مفاوضات المقاولون ناديه القديم والزمالك واكد مصطفى صادق انه يدرس عدة عروض عربية بينها القادسية الكويتي والقادسية السعودي، وأنه يفكر جديا في الاحتراف حتي نهاية الموسم خاصة انه لا يحق له اللعب في مصر إلا للمقاولون فقط هذا الموسم لانه شارك بين صفوفه فى بداية الموسم

جماهير الإسماعيلية سعيدة بعلى أبوجريشة وجهازه الفنى الجديد

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب :

استقبلت جماهير الاسماعيلى الجهاز الفنى الجديد للفريق بقيادة على ابوجريشة واعضاء جهازه بترحيب كبير خلال التدريب الاول للفريق الذى قاده ابوجريشة امس الاول.

واعربت الجماهير ـ من خلال مئات البرقيات التى تلقتها ادارة النادى ـ عن ارتياحها لاستبعاد ماركوس الذى لم يضف جديدا عكس ما كانوا متوقعين.

واعلن المهندس احمد عثمان خلال اجتماعه مع الجهاز الفنى عقب المران امس ان مجلس الادارة برئاسة اسماعيل عثمان قرر منح كل الصلاحيات للجهاز الفنى وعدم التدخل فى النواحى الفنية المتعلقة بإعداد الفريق

وقال ان المجلس يضع كل الامكانات المادية والفنية للفريق حتى يحقق بطولة كأس افريقيا للأندية أبطال الكئوس لاول مرة.

واكد على ابوجريشة ان الجهاز الفنى للفريق بقيادته لديه رؤية واحدة متفق عليها في إعداد الفريق خلال المرحلة المقبلة وأن الكل يتعاون فى هذا الاتجاه من أجل رفع الروح المعنوية والتركيز فى التدريبات على النواحى المهارية للاعبين خاصة فى المرحلة المقبلة والتي يشارك فيها الفريق فى كأس افريقيا.

بعد فوزه على السعودية ٣/صفر:

فوجتس مطمئن على منتخب ألمانيا فى مونديال فرنسا

صرح بيرتى فوجتس المدير الفنى لمنتخب المانيا عقب فوزه على المنتخب السعودى ٣/صفر فى المباراة الودية الدولية التى اقيمت بينهما على استاد الملك فهد الدولى فى الرياض ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال فرنسا ٩٨ بانه مقتنع هذه المرة بنتيجة وأداء فريقه امام السعودية، خاصة وأن الفريق قام بخطوة على الطريق الصحيح، بعد الأداء المتواضع الذى كان قد قدمه فريقه فى مباراته مع عمان وانتهت بفوز المانيا ٢ـ صفر على الرغم من غياب ١١ لاعباً عن تشكيل الفريق الاساسى.

وقال فوجتس ان جولة المنتخب الالماني حققت اهدافها ، وأصبح الوضع مطمئناً بالنسبة للتشكيل الاساسى الذى سوف يشارك فى مونديال فرنسا.

الحصاد المر لسرقة البرامج .... منتج ضائع ومستخدم مخدوع

المنتجون يخسرون ١٨,١ مليون دولار والمستخدمون يحرمون من الدعم الفني ويتعرضون للفيروسات

بحماس شديد أمسك المدير الشاب بالمخطط الأولي لبرنامج المعلومات الذي عقد العزم على أن تقوم شركته الناشئة ببنائه، لكي يتم تسويقه وتشغيله على الحاسبات الآلية بالصيدليات وشركات توزيع الأدوية، كي يقوم بتنظيم عمليات البيع والشراء ومراقبة المخزون وإضافة الأصناف الجديدة ومتابعة حركة السوق بدقة وتحليل مؤشراتها أولا بأول مما يوفر لأصحاب الصيدليات والشركات أفضل إدارة ممكنة لمنشآتهم، ووسط آمال واسعة ببيع عدة آلاف من النسخ لهذا البرنامج، راح فريق مهندسي الشركة الصغيرة يعملون في بنائه حتى انتهوا منه بعد مضي عام بذل خلاله مجهودا شاقا استنفد معظم استثمارات الشركة، وهنا توقع الجميع قرب استعادة النفقات وتحقيق الأرباح، خاصة بعد أن ظهر البرنامج بالأسواق وأظهر كفاءة عالية، جعلت من السهل تسويق النسخة الواحدة منه بحوالي ٥٠٠ جنيه.لكن ... عند لحظة قطف الثمار تلقت الشركة ضربة موجعة ضيعت مجهوداتها في لحظة وجعلتها تخسر كل شيء وتصبح صفر اليدين،ولم يعد أمامها سوى ذبح أحلامها في الربح والنمو، والغرق في متاهات البحث عن حقوقها الضائعة وهي تلعق جراحها ...فما الذي حدث؟

مجموعة من الأشخاص قاموا ـ من وراء ظهر الشركة وبالمخالفة للقانون ـ بأخذ البرنامج «على الجاهز»وانتجوا منه عددا كبيرا من النسخ المقلدة في دقائق معدودة على أجهزة كمبيوتر أخرى، ثم طرحوها للبيع بسعر ٥٠ جنيها للنسخة الواحدة أي حوالي عشر ثمن النسخة الأصلية، لأن التقليد لم يكلفهم سوى «ملاليم وقروش» في النسخة الواحدة، فما كان من غالبية الصيادلة وشركات الأدوية سوى الإقدام على شراء هذه النسخ المقلدة الرخيصة،ومن ثم لم تستطع الشركة المنتجة تسويق نسخها الأصلية، بينما انخدعوا هم في الثمن الزهيد ولم يتنبهوا إلى أنهم سيخسرون أكثر نتيجة عدم حصولهم على دعم فني جيد بعد الشراء، وتعريض أجهزتهم لهجمات فيروسات الكمبيوتر التي غالبا ما تنتقل عبر البرامج المقلدة.

جرت أحداث هذه الواقعة في قلب القاهرة،والعديد مثلها يقع كل يوم في بلاد العالم المختلفة، حتى تحولت إلى ظاهرة يجري تعريفها في مجتمع المعلومات والحاسبات بأنها «القرصنة والسطو» على البرامج الأصلية،ولأنها تهدد جميع شركات البرمجيات محليا، فقد استأنفت الحكومة والأجهزة المختصة الحرب عليها في مصر خلال الأشهر الماضية، ومازالت أحداث هذه الحرب تتوالى، ورغم انتشار المشكلة على المستوى العالمي والمحلي إلا أنه لايزال هناك قصور واضح في الوعي بها وبمخاطرها، وبالحقوق التي يكفلها القانون لمنتجي البرامج الأصلية،وكذلك العقوبات التي يفرضها على مروجي وحائزي البرامج المقلدة، مما يستدعي ضرورة التوعية بها سواء بالنسبة لشركات البرمجة ومصممي البرامج ليعرفوا فرص الدفاع عن حقوقهم ضد هجمات القراصنة،أو بالنسبة لجماهير مستخدمي الحاسبات،حتى لا ينخدعوا بإغراءات القراصنة فيتعرضوا للوقوع تحت طائلة القانون.

بداية يمكن القول إن عملية القرصنة لها أشكال عديدة . أهمها قيام شخص أو شركة بإعداد كميات كبيرة من النسخ المقلدة لبرنامج معلومات أو أكثر ـ خاصة البرامج التجارية ـ انتجته شركة أو جهة ما، ثم طرحه للبيع بسعر زهيد، كما توجد أشكال أخرى للقرصنة منتشرة عالميا، منها السرقة الخفيفة،أي قيام مؤسسة ما بإعداد نسخ إضافية لبرنامج معين لعدد من الموظفين لديها، كما أن تبادل اسطوانات البرامج بين الأصدقاء، وغيرهم خارج محيط العمل يندرج تحت هذه الفئة،وقيام بعض شركات بيع الحاسبات الآلية بتحميل نسخ مقلدة لبعض البرامج على الأجهزة التي تبيعها كأسلوب للترويج،وتأجير برامج الكمبيوتر عن طريق متجر لاستخدام البرنامج على جهاز الكمبيوتر المنزلي أو في المكاتب، والتأجير عن طريق البريد، وتأجير البرامج الموجودة على أجهزة الكمبيوتر التي تؤجر للاستخدام المؤقت.

جمال محمد غيطاس

ويتراوح تأثير القرصنة ـ بجميع أنواعها ـ ما بين التأثير القاتل تماما لدى شركات البرمجة الصغيرة أو الناشئة التي لا تستطيع تحمل هذا النوع من الضربات،كما هو الحال في الواقعة السابقة، أو التسبب في خسائر مالية وإعاقة عمليات التطوير والتحسين لدى الشركات الكبرى المستقرة ماليا،وتقدر الخسائر التي تتعرض لها شركات البرمجيات في العالم بسبب هذه الظاهرة بـ ١١مليار دولار،طبقا لتقرير أصدره اتحاد منتجي البرامج التجارية العام الماضي، كما سجلت الظاهرة ارتفاعا قدره ٢٠٪ خلال العام نفسه، وفي مقابل ٥٢٣ مليون برنامج تطبيقي عملي جديد جرى استعمالهم خلال عام ٩٦ كان هناك ٢٢٥ مليون برنامج مقلدا بطريقة غير شرعية وهكذا أصبحت أسواق البرامج في العالم مسرحا للعديد من «المذابح» اليومية التي تلقى فيها شركات كثيرة مصرعها بسبب قراصنة البرامج،وفي مصر يقرر التقرير أن ٨٨٪ من البرامج الموجودة في مصر مقلدة بطريقة غير شرعية، وبذلك تعد من أعلى البلدان التي سجلت فيها مستويات القرصنة والسطو على برامج الكمبيوتر بالشرق الأوسط،الأمر الذي جعل الخسائر الناجمة عن الظاهرة في مصر تصل إلى ١٨,١ مليون دولار عام ١٩٩٦ فقط، وذلك بالنسبة لمنتجي البرامج المحليين والعالميين معا.

وأمام التنامي السريع لظاهرة القرصنة وتأثيراتها الموجعة على صناعة البرمجيات، كان لابد من تحريك آلة القانون لتغرس عقوباتها الرادعة في أجساد قراصنة البرامج،وتضمن حقوق المنتجين الأصليين،ودخلت آلة القانون إلى هذا الميدان من باب مايطلق عليه قانون «الملكية الفكرية» وحقوق التأليف والنشر، باعتبار أن بناء برامج المعلومات للحاسبات الآلية يعتبر عملا ذهنيا ابداعيا صرفا، لا يختلف في خصوصيته وتفرده عن رسم لوحة أو كتابة نوتة موسيقية أو رواية أدبية،وفي مصر صدر بالفعل قانون يجرم تقليد ونسخ البرامج في عام ١٩٩٤ ،واستنادا إليه جرى تنظيم العديد من الحملات التي قامت بها شرطة المصنفات الفنية لملاحقة منتجي البرامج المقلدة ومروجيها،وحائزيها أيضا، وفي البداية لم ينشط تطبيق القانون وتوقفت حملات الشرطة، وكان ذلك نتيجة لواقع معقد للغاية يقضي دائما إلى حالة من الذعر العام داخل قطاع المتعاملين مع الحاسبات في شتى المجالات،لكن في الفترة الأخيرة تغير هذا الموقف جذريا، وجرى في هذا الصدد تطوران مهمان الأول أن الحكومة أصبحت أشد حزما في تطبيق القانون، وبدأت منذ أربعة أشهر استئناف حملات مستمرة للشرطة على مقلدي ومروجي البرامج في محافظات مصر كلها، والثاني أن منتجي البرامج الأصلية العالميين قرروا حمل القانون والوصول به إلى قاعات المحاكم، والاستعانة بخبرات وبفوعات المحامين في إقامة دليل الإدانة على كل لص أو قرصان بمفرده، ثم الدفع به إلى المحاكم ليكون وجبة صغيرة يسهل على آلة القانون هضمها دون إثارة زوابع على المستوى العام والشعبي،وحاليا هناك بالفعل عشرات الأشخاص والشركات إما يقفون أمام المحاكم أو صدرت بشأنهم أحكام نهائية بالحبس والغرامة،وفي ضوء ذلك يصبح السؤال: كيف يحمي القانون حقوق المبرمجين، وكيف يرد الحق المسلوب لهذه الشركة البائسة وغيرها ويعاقب القراصنة الذين سطوا على حقوقها؟

للحديث بقية.

المناقشة قبل شراء البرامج من وسائل كشف القرصنة

> مفتوح الدفتر صباح كل يوم ... يتلقى شكاوى القراء مع الأجهزة والبرامج ... سواء عند الشراء أو في التدريب والتشغيل أو الصيانة ... أو الشراء ... وذلك في ... الكثير ...

الهروب من الفخ
خصائص البرنامج الجديد

عند إنزال أي برنامج جديد على حاسبك الشخصي فإن نظام التشغيل يبدأ في التعرف على خصائصه ووظائفه المختلفة وفي بعض الأحيان يحتاج النظام إلى توجيه بعض الأسئلة لك أو يطلب منك بعض الاختيارات المتعلقة بهذا البرنامج كمكان تخزينه داخل الحاسب وهل تريد انزال جميع وظائفه لاستخدامها أم لا. لذلك يجب أن تنتبه جيدا إلى تلك الأسئلة وتقرأها بعناية قبل أن تجيب عليها لأن أي اختيار أو إجابة خطأ على أي من تلك الأسئلة قد يعرضك لمتاعب أو مشاكل عند تشغيل هذا البرنامج على حاسبك الشخصي لذلك احذر هذا الفخ الذي يقع فيه كثير من مستخدمي الحاسبات الشخصية .

التعامل مع أكثر من نافذة

عادة ما يحتاج مستخدمو الحاسبات الشخصية إلى التعامل مع أكثر من تطبيق أو نافذة برنامج في نفس الوقت فإذا احتاج المستخدم إلى الانتقال من نافذة البرنامج المفتوح أمامه إلى نافذة برنامج آخر فإنه إما يقوم بغلق النافذة المفتوحة أو تصغيرها كي يصل إلى نافذة البرنامج الآخر،وهو ما يزعج البعض لأن تلك العملية تستغرق بعض الوقت خاصة إذا تعددت النوافذ التي يريد المستخدم إجراء عمليات عليها في نفس الوقت ولذلك يقدم نظام التشغيل حلا بسيطا لهذه المشكلة يتيح الانتقال بسهولة وسرعة بين نوافذ التطبيقات المفتوحة على جهازه وذلك عن طريق الضغط على مفتاح (Alt) ومفتاح (Tab) في نفس الوقت فتظهر للمستخدم نافذة صغيرة بها علامة البرنامج المفتوح أمامك فإذا قمت بالضغط على مفتاح (Tab) مرة أخرى مع استمرار الضغط على مفتاح (Alt) فسوف يظهر في النافذة الصغيرة علامة البرنامج الآخر المفتوح على حاسبك الشخصي وكلما ضغطت على مفتاح (Tab) فسوف يظهر على الشاشة علامة البرنامج التي يليه المفتوح على حاسبك الشخصي وبذلك تستطيع الانتقال بين نوافذ البرامج المفتوحة على حاسبك والوصول إلى أي منها وذلك بترك المفتاحين معا عندما تظهر علامة البرنامج التي تريد التعامل معه داخل النافذة الصغيرة وبذلك تكون قد وفرت الكثير من الوقت والجهد.

بريد الدفتر
قائمة Start لا تعمل

أرسل إلينا القارئ: محمد سامي من مصر الجديد بمشكلة هي أن قائمة Start في نظام تشغيل النوافذ ٩٥ لا تفتح عند الضغط عليها بالمفتاح الأيسر للفأرة وهذه المشكلة لها شقان الأول يتعلق بوحدة الفأرة نفسها ولذلك ننصح بتجربة وحدة فأرة أخرى فإذا تم العمل بنجاح فالمشكلة تتعلق بوحدة الفأرة المستخدمة أو برنامج تشغيلها (Mouse Driver) ويجب عليك التوجه إلى مهندس الصيانة أما الشق الثاني فقد يكون في إعداد نظام التشغيل ولحل المشكلة اتجه بالفأرة إلى أسفل الشاشة حيث توجد قائمة المهام (Taskbar) ثم اضغط على المفتاح الأيمن للفأرة فتظهر لك قائمة اختر منها أمر (Properties) ثم اختر تحديد مواصفات قائمة Start وذلك من خلال (Start Menu Programs)،ومن داخلها اضغط على أمر اختيارات متقدمة (Advanced) لكي ترى أمامك كل البرامج الموجودة داخل مجلد Start،وتستطيع التحكم فيها كما تريد.

مفاهيم أساسية
Resolution النقاء

هو مصطلح يطلق على درجة نقاء، ووضوح الحرف أو الصورة سواء، كان ظاهرا على شاشة أو إذا كان مطبوعا على مستندات ورقية ويتكون الحرف أو الصورة التي تظهر على الشاشة من عدد من النقاط وكلما زاد عدد النقاط المكونة للحرف الواحد كان الحرف أكثر نقاء وجودة لذلك فإن درجة نقاء الصورة أو الحرف تقاس بعدد النقاط الموجودة في البوصة المربعة الواحدة ويؤثر نوع الشاشة في درجة نقاء الصور والحروف التي تظهر عليها وكلما زادت قدرة الشاشة على إظهار الحروف والصور بدرجات نقاء عالية كانت أغلى سعرا.

الجيل الأول للحاسبات (١٩٤٥ ـ ١٩٥٦)

تم تقسيم مراحل تطور الحاسبات الآلية إلى خمسة أجيال ويميز كلا منها حدوث طفرة كبيرة في تكنولوجيا صناعة الحاسبات والبرمجيات أدت إلى قفزة هائلة في شتى مجالات الحياة، واليوم سنتجول داخل صفحات التاريخ لنتعرف على الجيل الأول من الحاسبات الآلية وكما نعرف فإن معظم الاختراعات الكبيرة التي غيرت مجرى البشرية نشأت في فترات الحروب حيث تخصص الحكومات مبالغ طائلة للبحث العلمي للاستفادة منها في الاستخدامات العسكرية فمع بداية الحرب العالمية الثانية فكرت الدول في تطوير الحاسبات الآلية لاستغلال امكانياتها في وضع الخطط الاستراتيجية العسكرية وبالفعل في عام ١٩٤١ طور المهندس الألماني كونراد زيوس حاسبا آليا لاستخدامه في تصميم الطائرات والصواريخ العسكرية ومع اشتعال الحرب وتزايد التعاون بين الحلفاء تم إكمال مشروع لتطوير حاسب أطلق عليه اسم كولوسس (Colossus) وكان الغرض من تطويره هو فك شفرة الرسائل الألمانية المتبادلة أثناء الحرب وفي عام ١٩٤٤ نجح المهندس الأمريكي هوارد ايكن الذي كان يعمل في شركة (IBM) في إنتاج آلة حاسبة اليكترونية سميت مارك١ (Mark1) لرسم خرائط للصواريخ الأمريكية واعتمد تصميمها على استخدام الموجات الكهرومغناطيسية لتحريك الأجزاء الميكانيكية وعلى الرغم من ضخامة حجم الآلة حيث كان يبلغ حجمها نصف حجم ملعب الكرة وكان طول الأسلاك بداخلها يبلغ ٥٠٠ ميل إلا أنها كانت تستطيع حل المعادلات الرياضية الأساسية والمركبة. ويلاحظ أن الأنواع السابقة من الحاسبات الآلية كانت تستخدم في الأغراض العسكرية فقط لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا ويوم الثلاثاء القادم نستكمل رحلة الجيل الأول من الحاسبات.

قضية × موقع على الإنترنت
الإسعافات الأولية السليمة وكيفية تفادي التصرفات الخاطئة في حالات الطوارئ

في كل لحظة يتعرض العديد من الناس لأنواع شتى من الحوادث الصحية المفاجئة التي تستدعي القيام ببعض «الإسعافات الأولية» للمريض. لكن المشكلة أن هذه الحوادث تقع غالبا في ظروف لاتتوافر فيها إمكانات الرعاية الطبية الكاملة، خاصة خلال الفترات الأولى لحدوثها فيقع عبء القيام بالإسعافات الأولية على المحيطين بالمصاب. وأحيانا المصاب نفسه،وأخطر ما في هذا الأمر أن تصرفات الكثير من المحيطين أو المصاب نفسه يمكن أن تحتمل الكثير من الفتاوى الخاطئة والاجتهادات غير المبنية على العلم والمستندة إلى الخبرات المشوشة والجهد التطوعي العفوي و«الفهلوة»، الأمر الذي قد يجعل الحالة تزداد سوءا.

وباعتبارها أكبر مورد عالمي للمعلومات لم تترك الإنترنت هذه القضية، إذ تحتوي على كم ضخم من المعلومات المفيدة في هذا الصدد، وضعها أطباء عالميون كبار حول الإسعافات الأولية وطرق إجرائها مع كل حالة على حدة،ويوجد جانب كبير من هذه المعلومات بالموقع التالي

http://www.medaccess.com/first_aid

يحتوي الموقع أولا على نصيحة ترى أنه لكي تتم هذه الإسعافات بنجاح فلابد أن يتحلى من يقوم بها بالواقعية الشديدة والصدق،فمن لا يعرف يتنحى جانبا بعيدا عن المصاب،ومن يقدم على القيام بها عليه قبل كل شيء أن يتصرف بهدوء، ودون عصبية وبسرعة، وينقل للمصاب الإحساس بالطمأنينة والثقة،والموقع مقسم لعدة أقسام منها الحروق وكسور العظام ونوبات السكر والحساسية والقلب والنزيف الأنفي والارتفاع الشديد في ضغط الدم والصعق بالكهرباء، وحالات التسمم وغيرها، وكل قسم يقدم معلومات تفصيلية حول الإسعافات الأولية المطلوبة في كل حالة، ويدعم ذلك بالرسوم والصور.

ومن المعلومات الموجودة حول نوبات السكر ـ مثلا ـ أن أعراض هذه الحالة تشمل شعور المريض بصداع ودوار وزيادة في ضربات القلب ثم يفقد الوعي والإسعافات الأولية للتعامل مع هذه الحالة هي أن يتناول المريض أي مادة سكرية مثل العصير أو الحلوى أما إذا كان المريض فاقد الوعي فيمكن وضع قطعة من السكر تحت لسانه ثم يتم نقل المريض إلى أقرب مستشفى.

وتتناول معلومات الموقع أيضا نزيف الأنف،وتنصح عند حدوثه بما يلي :(اجعل المريض يتخلص من الدم ورأسه فوق حوض أو آنية موضوعة على منضدة بحيث يستطيع أن يريح مرافقيه، اطلب منه أن يميل بجسمه للأمام ورأسه لأسفل ويضغط على فتحتي الأنف ليغلقهما تماما، ويستمر في الضغط لعشر دقائق والتنفس يكون من الفم،فقط،ويقوم بإخراج أي دم يتجمع في الحلق،وتعطى النقط الأنفية الكحلية المانعة للنزيف إذا وجدت،و إذا استمر النزيف بعد عشر دقائق كرر المحاولة، ويعرض الأمر على الطبيب فورا إذا لم يتوقف النزيف،خاصة إذا كان تاليا لضربة في الرأس

أما في حالات الأزمات القلبية فتذكر معلومات الموقع أنه يجب على الفور استدعاء الإسعاف والطبيب وإبلاغهم بأن هناك شخصا مصابا بأزمة قلبية،وحتى يصل الطبيب يوضع المصاب في أي وضع يرتاح عليه وتحريكه بحرص وبطء قدر الإمكان وجعله مستلقيا تماما،لأن الاستلقاء التام على الظهر يرفع ضغط الدم وهو أمر مطلوب في كثير من هذه الحالات،وأحيانا يستحسن رفع الرجل قليلا كي تذهب أكبر كمية من الدم إلى المخ، وإذا كان طريحا على الأرض أو السرير ويتم رفعه لأعلى بحيث يجلس نصف جلسة وظهره مسنود إلى الحائط وأرجله ممددة،وإذا كان يعاني صعوبات في التنفس ويتم مساعدته كي يجلس،وتفك عنه أي ملابس مشدودة كرابطة العنق مع طمأنته، لأن الخوف قد يجعل الحالة تسوء.

خطوة جديدة نحو إلغاء دور المكان في تداول المعلومات
دمج «البيجر» بالحاسبات المحمولة قبل نهاية العام

قبل نهاية العام الحالي ستلتحم وحدات خدمة النداء الآلي «البيجر» مع الحاسبات الشخصية المحمولة لتكون جزءا من بنائها الداخلي، مقدمة بذلك خطوة إضافية تدعم المحاولات التي يقوم بها العلماء لدمج تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات معا بهدف إلغاء الدور والحواجز التي يلعبها المكان في نقل وتبادل المعلومات..... كيف؟

سيسجل التاريخ لسنوات النصف الثاني من تسعينيات هذا القرن أنها شهدت بداية موجتين تكنولوجيتين كاسحتين هما تكنولوجيا الاتصالات المتحركة وتكنولوجيا الحاسبات الشخصية المحمولة واليدوية،ونظرة سريعة للوراء تكشف أن ظهور الموجتين يعود للرغبة في التحرر من «الأسلاك» التي تربط الإنسان سواء بعالمه الواسع أو عالمه الصغير في عمله وأسرته،فالتليفون أو الحاسب لابد وأن يكون مرتبطا بسلك يجعل استخدامه محصورا داخل نطاق مكان ما،لذلك خاض العلماء «حرب تحرير» طويلة لتخليص الإنسان من ربقة الأسلاك التي تأسره في المكان،وفي وقت واحد كانت هناك فرق علمية تناضل من أجل وسيلة اتصال لا يحدها سلك ولا يعوقها المكان،فظهرت خدمة النداء الآلي «البيجر» ثم التليفون المحمول،وفرق أخرى كافحت من أجل حاسب شخصي صغير يمكن التنقل به،ويؤدي جميع مهام الحاسب العادي بالمنزل أو المكتب.

سارت كل موجة في اتجاهها،فحقق البيجر والتليفون المحمول حرية الاتصال بعيدا عن تأثير المكان والارتباط بالأسلاك،وحقق الحاسب المحمول معالجة للمعلومات وتأدية الوظائف متحررا من القيد نفسه،لكن البيجر والتليفون كانا بعيدين عن معالجة المعلومات،والحاسب بعيدا عن نقلها وتبادلها بحرية،وهنا كان لابد من حتمية إعادة توجيه دفة الموجتين لتلتقيا وتلتحما في مشهد باهر علميا،فعاليا اقتصاديا وعمليا،يتيح للحاسبات حرية المعالجة والتبادل معا بعيدا عن سطوة المكان وسيطرة الأسلاك،وهكذا ظهرت خلال الفترة الأخيرة أجهزة الحاسبات المتنقلة التي تستطيع التوافق والعمل بانسجام تام مع أجهزة التليفون المحمول،

وأولى نتائج الالتحام أن عملاق المعلومات والاتصالات المعروف باسم «شبكة الإنترنت» تحول إلى وجبة شهية وسهلة متاحة لأصحاب «المحمولين» في أي وقت وأي مكان،فارتفعت هامة الموجة الجديدة ونقلت البشرية إلى آفاق رحبة من الحرية في العمل بعد كسر حصار الأسلاك،وأصبح الآلاف من رجال الأعمال والعلماء وكبار الموظفين والمسئولين بالعديد من دول العالم «الغائبين الحاضرين دائما» في مكاتبهم طوال الساعات الأربع والعشرين .

وحتى وقت قريب ظل البيجر بعيدا عن هذا الدمج، لكونه يقوم بالاتصال في اتجاه واحد هو استقبال المعلومات فقط، حتى طورت شركة موتورولا تكنولوجيا جديدة أطلقت عليها اسم «فيلكس» جعلته قادرا على إرسال واستقبال المعلومات بسرعة فائقة، وهنا تهيأت الفرصة لضم هذه الخدمة إلى عمليات الدمج الجارية عالميا بين الاتصالات والحاسبات. وهو ما تحقق بالفعل هذا الشهر حيث وقعت شركتا موتورولا لأجهزة الاتصالات ومايكروسوفت لإنتاج البرامج اتفاقية بدأ بموجبها العمل في تنفيذ خطة لدمج تكنولوجيا «فيلكس» مع الحاسبات المحمولة العاملة بنظام التشغيل الذي قدمته مايكروسوفت باسم «ويندوز سي إي»، وبموجب هذه الاتفاقية ستصبح الحاسبات المحمولة العاملة بهذا النظام قادرة على الارتباط اللاسلكي الكامل مع خدمة النداء الآلي «البيجر» التي تعمل بتكنولوجيا «فيلكس» بحيث يتكامل الاثنان معا لتحقيق طفرة كبيرة في نقل المعلومات بسهولة وتدعيم الجهود الرامية لإلغاء دور المكان في التعامل مع المعلومات ونقلها. وتقضي الاتفاقية بأن تقوم موتورولا بتركيب مجموعة من الوحدات اللاسلكية التي تقوم بوظيفة البيجر ويمكن تركيبها داخل الحاسبات المحمولة العاملة بنظام ويندوز سي إي لتصبح قادرة على التكامل مع خدمة النداء الآلي بنظام فيلكس.

أخبار سريعة
٥٠٠ مبرمج في مؤتمر بالقاهرة السبت القادم

يجتمع السبت القادم بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات السبت القادم ٥٠٠ مبرمج من مصر ولبنان وسوريا وشمال أفريقيا في مؤتمر متخصص لمدة يوم واحد يستعرض أحدث الأدوات التي تمكنهم من تطوير انتاجهم بما يساهم في تقدم صناعة برامج الكمبيوتر المصرية وتوسيع دورها سواء في السوق المصرية أو أسواق التصدير.

تنظم المؤتمر بشكل سنوي شركة مايكروسوفت للبرامج في إحدى دول العالم، ويطلق عليه «مؤتمر المبرمجين المتخصصين» وقررت الشركة عقده لأول مرة بمصر هذا العام. ويتكون من أربع جلسات علمية تتناول تكنولوجيات الانترنت وتطبيقات قواعد البيانات وخدمات ويندوز وأدوات المطورين. كما يركز المؤتمر على القدرات والمزايا التي توفرها أنظمة ويندوز الجديدة. وهي ويندوز ٩٨ وويندوز إن تي الإصدار الخامس . ومن المتوقع أن يشارك فيه عدد كبير من المسئولين عن صناعة المعلومات في مصر .

الملاح

كل أسبوع يفرد الملاح شراعه ويرحل في جولة، يجوب فيها بعضا من محيط المعلومات المتلاطم داخل الانترنت، ويعود ليقدم ما أمكنه صيده من خدمات ومعلومات للقراء . وهو دائما في انتظار مساهمات القراء التي تحمل ما يجدونه في بحار الانترنت . وعنوان البريد الالكتروني الذي يمكنكم مراسلتنا عليه هو:

ait@ahram.org.eg

خدمات على الإنترنت
طبيب الحاسب الإليكتروني

هو برنامج يعمل على نظام تشغيل نوافذ ٩٥ ووظيفته إجراء كشف دقيق وشامل على جميع أجزاء الحاسب الشخصي واكتشاف أي مشكلة داخل الحاسب والمساعدة في حلها. وتوفير المعلومات اللازمة عن نظام التشغيل واختبارات للمعالج لقياس سرعته الحقيقية والذاكرة الاليكترونية ولوحدات الصوت والشاشة لتحديد أقصى درجة نقاء للصورة يمكن الحصول عليها ولجهاز المودم المتصل بالحاسب لقياس كفاءته ولوحدة التخزين الرئيسية وتحديد مواصفاتها الفنية والمساحة المستخدمة منها كما يقوم بنفس الاختبارات لوحدات الاسطوانات المرنة والمدمجة ويمكن إجراء تلك الاختبارات كل على حدة أو في نفس الوقت لعمل اختبار للحاسب تحت أقصى ظروف تشغيل وننصح كل مشتر لحاسب آلي جديد أن يجري هذا الاختبار عند تسلمه الحاسب للتأكد من سلامته وأنه مطابق للمواصفات التي طلبها. ويمكنك أن تجد هذا البرنامج المجاني في الموقع التالي:

http://www.bcmcom.com/windiag.zip

معلومات الإنترنت
Mail Filters

هي وظيفة داخل البريد الاليكتروني في برنامج Netscape 4 تمكن المستخدم من التحكم في الرسائل التي تصله فيمكنه توزيعها عند استقبالها مباشرة على عدة مجلدات وكل مجلد منهم يختص بنوعية معينة من الرسائل يتم فرزها اوتوماتيكيا بواسطة البرنامج حسب عنوان المرسل أو موضوع الرسالة أو التاريخ وهي طريقة ممتازة لتنظيم صندوق بريدك الإلكتروني.

أماكن تستحق الزيارة
المنزل المثالي

تحتوي الإنترنت على الآف المواقع الخاصة بالعناية بالمنزل وطرق تطويره . منها موسوعة متكاملة بها العديد من الأفكار لتطوير ديكور المنزل بنفسك وبأقل التكاليف ومواقع توضح طرق العناية بجميع محتويات منزلك من أثاث و أجهزة كهربائية واليكترونية، كيفية الصيانة البسيطة،ووسائل حديثة ومبتكرة لتوفير المساحات داخل المنزل والحصول على منزل مثالي. كل تلك المعلومات تجدها في المواقع التالية :

http://www.home-help.com
http://doityourself.com/index.htm
http://homecentral.com
http://www.teleport.com/~plans/nwindex.html

حيلة فنية

يقوم بعض مستخدمي الإنترنت بإعداد برامج تصفح الإنترنت على حاسباتهم الشخصية بحيث يقوم البرنامج بإنزال صفحات الإنترنت التي يريدون مشاهدتها دون إظهار الصور الموجودة داخل الصفحة وذلك لتوفير الوقت الذي يستغرقه البرنامج في إنزال الصور التي عادة ما تكون كبيرة الحجم ولكن في بعض الأحيان يحتاج المستخدم إلى أن ينزل صورة معينة داخل صفحة الإنترنت فيضطر في هذه الحالة إلى تعديل البرنامج مرة أخرى ليقوم بإظهار الصور داخل صفحات المواقع ولكن توجد خاصية داخل برامج تصفح الإنترنت تمكنك من إنزال أي صورة داخل صفحة الإنترنت دون اللجوء إلى تعديل البرنامج عن طريق الضغط على علامة الصورة بالمفتاح الأيمن للفأرة فتظهر للمستخدم قائمة أوامر يختار منها المستخدم أمر إظهار الصورة (View Image).



محرك الدفع الأيونى يحمل المركبة الأوروبية للهبوط على عطارد



فيما يشبه الثورة فى مجال صناعة المحركات، يقوم فريق من العلماء البريطانيين الآن ببناء أول محرك صاروخي يعمل بالدفع الأيونى لاستخدامه فى عمل أول سفينة فضاء تقرر هبوطها فى مهمة علمية على سطح كوكب عطارد الذى يحظى بكثير قدر من الجدل بين العلماء، وفى الأسبوع الماضي، اجتمع علماء من وكالة الفضاء الأوروبية بباريس لتقرير موافقتهم على استخدام هذا المحرك الذى وضعت تصميمه هيئة بحوث وتقييم وسائل الدفاع البريطانية فى فارنبورو بهامبشاير. وقد نشرت جريدة صنداى تايمز تفاصيل هذا الخبر حيث ذكرت أن الهدف الحيوى لهذه المهمة المسماة عربة عطارد الدوارة سيتركز على اكتشاف ما اذا كان الكوكب يحتوى على اى مياه، ويعتقد العلماء رغم بلوغ درجة الحرارة ٦٠٠ درجة مئوية على سطح الكوكب فى امكانية وجود مياه مجمدة على هيئة ثلج فى الاف الحفر العميقة التى تميز سطح الكوكب حيث لاترتفع درجة الحرارة فى هذه الحفر - وفقاً لاعتقاد العلماء - عن ١٨٠ درجة تحت الصفر، وتأتى هذه الخطوة من الوكالة الأوروبية مع بدء قيام وكالة الفضاء الأمريكية الناسا بتحليل أول بيانات تأتى من المركبة المكتشف للدارى، التى تقوم بالبحث عن المياه فوق سطح القمر، ويمكن أن يكون لمثل هذا الكشف وقع كبير لانه يمكن أن يستبعد الحاجة الى حمل كميات من المياه عبر الفضاء مما يحسن من فرص معيشة الانسان على الأجزاء الأخرى من المجموعة الشمسية. ويذكر الدكتور دافيد هول مساعد مدير مركز الفضاء الوطنى البريطانى أن هناك حماساً كبيراً لهذه المهمة لعطارد الذى يعرف بالكوكب المجهول وأن ما يجده العلماء هناك يمكن أن يمنحهم القدرة على فهم خلق المجموعة الشمسية وكانت مارينر - ١٠، هى المركبة الفضائية الوحيدة التى اقتربت من كوكب عطارد، حيث مرت بالكوكب ثلاث مرات خلال عامى ٧٤ . ٧٥. وأدهش العلماء اكتشاف أن للكوكب مجالا مغناطيسياً مما يعنى انقلابا فى النظريات الموضوعة عن كيفية تكوين المجموعة الشمسية لأن هذه المعلومات - على حد قولهم - تعنى أن عمر المجموعة الشمسية أصغر كثيرا مما كان يعتقد من قبل. وسوف يعتمد نجاح مهمة عربة عطارد الدوارة على محركها الصاروخى الذى يعمل بالدفع الأيونى وهو نظام يحتاج لكمية من الوقود لاتزيد على عشر الكمية التى تحتاجها الصواريخ الكيماوية ولكنها تستطيع أن تصل بالمركبة الى سرعات عالية غير مسبوقة. ومن المقرر للمركبة أن تصل الى المنطقة المحددة لهبوطها على سطح عطارد خلال فترة لاتزيد على ٣٢ شهرا مقارنة بأربع سنوات فى المركبات الأخرى، وكانت هذه التصميمات المتقدمة لمحركات الدفع الأيونى قد تم وضعها منذ زمن ولكن نظراً لصعوبة بنائها فقد أرجئ تنفيذها، وهى تستخدم موجات الراديو أو الموجات القصيرة فى انتزاع الإليكترونات من ذرات الغاز، ويمكن تعجيل الأيونات الناتجة المشحونة كهربياً الى سرعات هائلة بواسطة مجال كهربى قوى لتقويم الإيونات الخارجة من السفينة بدفعها الى الأمام، وسوف يتم أطلاق أول سفينة تجارب وهى سمارت ١، فى عام ٢٠٠٠ لاختبار الدفع الأيونى، ومن المتوقع أن يؤدى هبوط العربة الدوارة على سطح عطارد الى امدادنا بالكثير من المعلومات عن كيفية تكوين المجموعة الشمسية والإرض ذاتها. كما أن نجاح هذه المهمة يضع دول أوروبا فى مقدمة دول العالم فى مجال بحوث الفضاء

باحث

مشروعات بعثية بمليونى دولار بجنوب الوادى

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أنه سيبدأ تنفيذ مشروعات للتنمية المتواصلة بجنوب الوادى وسيناء فى إبريل تستمر ثلاث سنوات وتتكلف بمليونى دولار من الموازنة العامة للدولة، و٧٥٠ الف دولار من برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، كما تساهم منظمة اليونيسكو بمبلغ ٥٠ الف دولار بالإضافة إلى المساهمات العينية التى ستقدمها الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية وللمشروعات التعدينية والهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء.

السلس البولى والتناسلى

التشخيص والعلاج الصحيح يحقق الشفاء التام

٢٠٪ من حالات السل بالجهاز البولي يصاحبها ميكروبات أخرى

بعد عودة ميكروب الدرن للإنتشار فى كثير من بقاع العالم تزايدت فى السنوات الأخيرة أعداد المصابين بدرن الجهاز البولى والتناسلى خاصة فى الأعمار مابين ٢٠ و٥٠ سنة، ولذلك يجب الاهتمام بتشخيص الميكروب فى الحالات المستترة مثل تكرار العدوى البولية والاعراض الغامضة ووجود صديد بالبول أو دم حيث أن التشخيص الدقيق هو بداية صحيحة للعلاج الذى يجب أن يتم بثلاثة مضادات حيوية مناسبة لمدة ١٢ شهرا حتى يتم القضاء بنجاح على الاصابة، ويجب تصوير الجهاز البولى باشعة الصبغة للتأكد من عدم وجود آثار جانبية به نتيجة وجود الميكروب.

وحول ميكروب السل اللعين الذى يصل للإنسان من الحيوان أو من إنسان أخر ويصيب كثيرا من اجزاء الجسم منها الجهاز البولى والتناسلى يقول الدكتور عمرو محمود عبد الحكيم أستاذ جراحة المسالك البولية بكلية طب قصر العينى، إن منظمة الصحة العالمية تقدر أن هناك ١٠ ملايين شخص جديد يصابون بميكروب الدرن (السل) كل عام فى العالم ويموت سنويا ٣ ملايين شخص، ويصاب الجهاز البولى والتناسلى بالدرن فى حوالى ٥٪ من الحالات، ولذا استبعدنا الدرن الرئوى فسوف يمثل الجهاز البولى والتناسلى ١٤٪ من الحالات، واكتشف كوخ ميكروب الدرن سنة ١٨٨٢م، ولكن المرض كان معروفا من قبل الميلاد وحدثت طفرة العلاج باكتشاف عقار ستربتومايسين سنة ١٩٤٣م، ثم حامض البارامينوسالسيلك سنة ١٩٤٦، ثم عقار الريفاميسين سنة ١٩٦٦م، وقد تزايدت فى السنوات الأخيرة أعداد مرضى الدرن البولى بالعيادات إنعكاسا للزيادة العامة فى هذا المرض فى العالم، وتكمن خطورة ميكروب الدرن فى عدة وجوه إذا ماقورن بالميكروبات الأخرى فهو بطئ الإنقسام ولذلك يكون اكثر مقاومة للمضادات الحيوية، ويستطيع أن يعيش ويقاوم كرات الدم البيضاء التى تلتهم وتقتل الميكروبات الأخرى، كذلك يتمكن من تطوير نفسه ليكتسب مقاومة للمضادات الحيوية، أما اكثر وسائله الغريبة فهى قدرته على أن يظل كامنا لفترة تصل إلى ١٥ سنة حتى تصبح الظروف مواتيه لنشاطه وتقل مناعة الجزء المصاب، وينشط الميكروب ويمكن أن يصيب الدرن اى جزء من الجهاز البولى والتناسلى مثل الكلى والحالبين والمثانة والخصية والبربخ والبروستاتا ومجرى البول وتمثل الكلى والبربخ اكثر مناطق الإصابة، ومن المعروف أننا جميعا أصبنا بالاصابة الأولية للدرن سواء الرئوى أو المعوى ولكن يتمكن الجسم من القضاء على الميكروب واكتساب المناعة وفى بعض الحالات يصل الميكروب أثناء الإصابة الأولية إلى الكلى والبربخ عن طريق الدم ويظل كامنا

د. عمرو عبدالحكيم

ويضيف الدكتور عمرو عبدالحكيم أن الدرن يصيب الرجال بنسبة تبلغ ضعف إصابة النساء، وعادة فى سن ٢٠ - ٥٠ سنة، وقد ينتج عن المرض اعراض عادية مثل إرتفاع الحرارة وحرقان البول الشديد ولكن الغريب حقا أن المصاب عادة يكون فى حالة صحية جيدة، ويتم التشخيص إذا تذكرنا الدرن دائما فى حالات تكرار إصابة الجهاز البولى بالميكروبات العادية، أو وجود نسبة صديد مرتفعة مع عدم وجود الميكروبات العادية، ووجود كرات دم حمراء بالبول، ومن المعروف أن ٢٠٪ من حالات الدرن البولى يكون معها ميكروبات أخرى، ولتشخيص المرض يؤكد أنه لابد أن نفكر فى إحتمال وجوده دائما فى الحالات المستترة مثل تكرار العدوى البولية والأعراض الغامضة ووجود الصديد أو الدم فى البول، ويتم فحص البول بصبغة خاصة (زيل نلسون) لمدة من ٣-٥ أيام متتالية، وكذلك يمكن عمل مزرعة على مواد خاصة وهذه المزرعة تستغرق من ٢-٤ أسابيع وليس ٤٨ ساعة مثل الميكروبات الأخرى وفى الأعوام الأخيرة أضيف اختبار PCR الذى يكشف الحامض النووى لميكروب الدرن ولو فى حالة واحدة، لكن لهذا الفحص - الذى تصل كفاءته إلى ٨٥٪ - بعض التحفظات، وفى حالة ثبوت وجود الميكروب يجرى عمل أشعة بالصبغة للجهاز البولى لمعرفة حالة الكليتين والحالبين والمثانة وعادة ما تكون الاصابة محدودة. لكن فى الحالات المتقدمة يتم تدمير جزء من الكلى أو الكلى كلها، وقد يتسبب المرض فى ضيق بالحوالب مما يؤثر على وظيفة الكلى، وفى حالات قليلة يمكن أن يدمر الميكروب المثانة البولية بحيث تصبح منقبضة ولاتقوى على تحمل اكثر من سنتيمترات قليلة من البول ونادرا ما يتسبب الدرن فى عقم الرجال.

ويشير الدكتور عمرو عبدالحكيم إلى أن العلاج الناجح يبدأ من التشخيص الصحيح أولا، ثم العلاج بالمضادات الحيوية، ويختلف الدرن عن غيره من الميكروبات، فلايكفى عقار واحد للعلاج، ولكن ضرورة الاستعانة بثلاث أدوية فى نفس الوقت للعلاج لما للميكروب من قدرة وقائية ذاتية ويجب أن يمتد العلاج من ٩ إلى ١٢ شهرا. وعن دور الجراحة فهو عادة محدود ويتمثل فى علاج المضاعفات مثل الاستئصال الكلى للكلى أو جزء منها، وعمليات لإصلاح ضيق الحوالب أو استبدالها بالأمعاء، وعمليات ترقيع المثانة بالأمعاء لزيادة سعتها.

وفى النهاية يؤكد الدكتور عمرو إن الدرن البولى والتناسلى غير معد ونسبة الشفاء منه عند اتباع الطرق الصحيحة فى التشخيص والعلاج تصل إلى أكثر من ٩٩٪.

محمود القنواتى

المؤتمر الدولى لصحة المرأة والجنين يؤكد

معظم حالات الحمل الخطر يمكن تجنبها

اجتمع مؤخرا فى مدينة الاقصر اطباء امراض النساء والتوليد لدراسة اعمال مؤتمر صحة الام والجنين الذي نظمته كلية طب اسيوط بالتعاون مع الجمعية الالمانية لامراض النساء والتوليد وناقش الاطباء الطرق المختلفة للحد من نسبة وفيات المواليد والاجنة واستعراض الوضع الصحي الحالي في مصر والاسباب الحقيقية وراء حدوث تسممات الحمل وارتفاع ضغط الدم ونزيف بعد الولادة كما ناقش المؤتمر مشكلة العنف ضد النساء والاطفال وآثاره الصحية والنفسية على الاسرة خاصة ان العنف بات يشكل خطورة على الامن والاستقرار والتنمية سواء على مستوى الفرد او الاسرة او المجتمع وقال الدكتور سيد عبدالحميد استاذ امراض النساء بطب اسيوط ورئيس المؤتمر ان المرأة والطفل هما أول ضحايا العنف فى اى مكان فى العالم مما ضاعف حالات الانتحار بين الصبية والشباب في السنوات الاخيرة، واكد المؤتمر ان حوالى مليونى فتاة صغيرة يتعرضن للختان كل عام معظمهن في البلدان الفقيرة وحذر المؤتمر من تزايد هذه الظاهرة بين مجتمعات المهاجرين في استراليا وكندا والولايات المتحدة الامريكية غير ان هناك ظاهرة سلبية كانت قد اوشكت على الانقراض ولكنها نمت فى الاونة الاخيرة وهى عمالة الطفلة الانثى كخادمة في المنازل علاوة على اقامتها بأعمال خطيرة على الصحة مثل جمع القمامة كما ان تعرض الانثى الى الزواج في سن مبكرة والحرمان من التعليم ضاعف ظاهرة الامية وقال الدكتور احمد الناجى استاذ امراض النساء والتوليد بكلية طب الازهر ان الامومة الآمنة تعنى حق السيدة في حماية حملها دون التعرض لمشاكل تهدد حياتها وهذا الامر متردد ولا يلقى اهتماما او توعية بين الشعوب النامية واكد ان ٩٦ ٪ من حالات الحمل الخطير يمكن تجنبها اذا تم تدريب القائمين على الولادة من اطباء وحكيمات وتوفير الاسعافات الاولية وسرعة الوصول للوحدات الصحية.

ويستطرد قائلا ليست التكنولوجيا والتقنيات العلمية الحديثة تفيد الامومة بعكس ما كان متوقعا لان مضاعفات الحمل يمكن تجنبها بابسط الامكانات وذلك بالمباعدة بين الحملين حتى يتسنى للام ان ترعى صحتها وطفلها بالشكل المطلوب ويضيف أن نسبة وفيات الحوامل المعلنة اقل من الواقع بمعدل النصف غير ان امام كل حالة وفاة ١٢ حالة اخرى تتعرض لمضاعفات خطيرة مثل انسداد الابواق وتسمم الحمل واستئصال الرحم. ويقول الدكتور سيد عبدالحميد من خلال بحث عن اسباب ظهور العنف انه يرجع الى المجاعة والبطالة والتضخم السكاني والتسيب الاخلاقي والعنصرية غير ان المخدرات والمسكرات بمختلف انواعها تلعب دورا هاما في نشأة العنف ودعا المؤتمر الى حملة في كافة اجهزة الاعلام المختلفة لمواجهة تدخين النساء والاطفال لتفادي مشكلات الاجهاض والتشوهات الخلقية والسرطان واكد المؤتمر من خلال دراسة حول امراض الثدي ان وقوع اكثر من نصف حالات سرطان الثدى توجد في الدول الصناعية الكبرى ولم يصل العلم بشكل قاطع الى سبب حقيقى لحدوث سرطان الثدى الا ان نمط الحياة بعد سن اليأس له اكبر الاثر فى ظهور هذا المرض، وان سرطان الثدى يعد القاتل الاول للسيدات فى معظم دول العالم ويتضاعف المرض فى المرحلة العمرية من ٥٥ الى ٦٥ سنة.

يحيى يوسف

المقاومة الحيوية تحل مكان المبيدات

تجارب رائدة لاستبدال المبيدات الكيميائية الزراعية وتطبيق المقاومة البيولوجية فى ٦ محافظات لأول مرة تحت اشراف خبراء وزارة الزراعة ومركز البحوث الزراعية، واجريت التجربة فى محافظات الشرقية والغربية وكفر الشيخ والفيوم والبحيرة وكانت النتائج ايجابية واعطت المقاومة البيولوجية نتائج لا تقل فى فاعليتها عن المبيدات الكيميائية.

ويقول الدكتور توفيق حافظ أستاذ المقاومة الحيوية فى مركز البحوث الزراعية والمشرف على التجربة أن التوسع فى تطبيق المقاومة الحيوية حل محل المبيدات التى ثبت ضررها للإنسان والتربة والحيوان، وبدأ فى حظر استيرادها بل تم الغاء بعضها وتصنيف أنواع منها على أنها تسبب السرطان، ومن هنا بدأت التجربة ومن أهم هذه المركبات ما تعرف باسم التريكوديرما وتنتج محليا وهى مكونة من فطريات صديقة ترش على النبات فى الأماكن التى تسمح بدخول المسببات المرضية، وبالتالى يقوم بحماية انسجة النبات من هذه الفطريات الضارة كما أنه يقوم بإفراز بعض منظمات النمو التى تزيد النبات قوة، وزيادة المحصول وتم تجربة هذه المركبات على نطاق واسع لمقاومة أمراض البطاطس والخيار، وصوب الخضر والنباتات الطبية والعطرية مثل الشيح والكاماميل ولأول مرة تستخدم الطريقة الجديدة مع نبات القمح، وهناك مركب أخر عبارة عن بكتريا خاصة تستخدم لمعاملة البذور قبل زراعتها وتسمى باسيلوس ستليس مما يزيد نسبة الإنتاج ويحافظ على البذرة والنبتة الصغيرة حتى يكتمل نموها، وتم تجربة هذه البكتريا على مساحة ٥٥٠ فدانا فى محافظة البحيرة والغربية واعطت نتائج باهرة تفوقت فيها البذور المعاملة بالمواد الكيميائية، كما وجد أنها تزيد من سرعة ظهور النبات فوق سطح التربة مما يقلل من فرصة تعرضه للإصابة بالكائنات المرضة.

د. توفيق حافظ

ويشرح المهندس عبدالرحيم يونس مدير زراعة الغربية تفاصيل تنفيذ تجربة المقاومة الحيوية فى محافظة الغربية، فيقول أنه تنفيذا لتعليمات الوزارة باستبدال المقاومة الكيميائية بالحيوية تم تخصيص مساحة ٥٠٠ فدان مزروعة بالقطن، وتخطط الوزارة ايضا لإزالة الحشائش والخدمة الجيدة والمبكرة واستخدام السماد الطبيعى مع رش زيت معدنى محسن لمنع انتشار المن، مع التسميد بالكبريت والرش قبل الإصابة ويستخدم كغذاء ومادة طاردة للآفات ومصائد مائية ومصائد ضوئية والجاذبات الجنسية للدودة مع محصول القطن.

أميرة يوسف

كارثة اسمها.. «حامل المثاقيب»!

تثار حاليا موجة من الذعر لدى أطباء الاسنان والمترددين على عياداتهم من انتشار فيروس «سى» وفيروسات الدم الأخرى، ويأتى خوفهم من ذلك الجزء من أدوات علاج الاسنان والمعروف باسم «حامل المثاقيب» الذى ينتقل من فم الى آخر دون تعقيم ليساهم فى نقل العدوى.

ويؤكد الدكتور مجدى عبد المسيح يوسف أخصائى طب وجراحة الاسنان بوزارة الصحة أن السبب الرئيسى وراء انتشار حالات الفيروس «سى» بين مرضى الاسنان هو عدم تعقيم «حامل المثاقيب» وأن معظم المراكز الطبية المتعاملة مع الاسنان لاتستخدم أجهزة لتعقيم هذا الجزء تحديدا، وانما يتوقف التعقيم فقط على المثاقيب القابلة للتعقيم ويبقى الأدوات المستخدمة فى عمليات الفم، وهذا الجزء يدخل الفم ويتعرض للدم واللعاب الملوث وينقله الى السليم دون أدنى اجراء لتعقيمه طوال فترة حياة الآلة وهذا هو الوضع فى معظم مراكز وعيادات الاسنان الخاصة والتابعة لوزارة الصحة، ويرى الدكتور مجدى انه لتفادى هذه الكارثة المدمرة والمتفشية على المستوى القومى لابد من توفير أجهزة التعقيم المناسبة لهذا الجزء، وتوفير القفازات الخاصة بكل مريض على حدة لكى يرتديها الطبيب أثناء عمله.

ويقول الدكتور حمدى ابو الفتوح استاذ التركيبات الصناعية بطب أسنان القاهرة أن خطر حامل المثاقيب يكمن فى أن بعض الاطباء يرون انه بعيد عن التلوث على الرغم من اختلاطه بكمية كبيرة من اللعاب المصحوب بالدم مع صعوبة تنظيفه وتعقيمه بالطرق التقليدية المعروفة مثل الأفران الحرارية حيث تحتوى هذه الاجزاء على مواد من البلاستيك الذى يتأثر بالحرارة، إلا انه لابد من تعقيمها بطرق كيميائية بوضعها فى محاليل لاتقسدها مثل السايدكس بتركيز من ٢ الى ٥٪ لقتل جميع الميكروبات فى مدة لاتزيد على نصف ساعة، ويلزم على كل طبيب استخدام قفاز خاص لكل مريض وفى ذلك حماية مؤكدة ليس للمريض فحسب ولكن للطبيب المعالج ايضا.



وستشهد القاهره اليوم ندوة تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى يحضرها الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء والدكتور مراد عبد السلام نقيب أطباء الاسنان وممثلون عن منظمة الصحة العالمية واليونسيف والمركز الثقافى البريطانى لمناقشة سبل الحفاظ على البيئة المصرية من مخاطر قمامة عيادات الأسنان ووضع اسلوب علمى محدد لمنع انتشار مرض الكبد الوبائى والايدز عن طريق آلات الاسنان، ويرى الدكتور خالد الجعلى رئيس قسم امراض الفم بقصر العينى عدم الافراط فى التشاؤم من الوضع الحالى لاسلوب الوقاية.

وحذر الدكتور طارق الشرقاوى عميد كلية طب الاسنان بجامعة قناة السويس والدكتور حاتم رياض مقرر المؤتمر من خطورة الوضع الحالى بالمستشفيات حيث يتراكم عشرات المرضى للعلاج ويصعب على طبيب الاسنان معالجة هؤلاء المرضى بالامكانات المتاحة وتفشل الممرضة المساعدة إن سلمنا بمعرفتها الجيدة بعلم تمريض الاسنان فى مواكبة هذا العدد من المرضى بالتعقيم الصحيح للآلات الجراحية، وتم تشكيل لجنة علمية للوقاية من الامراض من الدكتور شريف المفتى استاذ جراحة الفم بقصر العينى والدكتور حاتم المكاوى استاذ طب وجراحة الاسنان والدكتور محمد عاصم بالأكاديمية العسكرية والدكتور طارق الشرقاوى والدكتور حاتم رياض لمحاولة تنبيه العاملين بالصحة لما يتعرضون له من مخاطر وسبل تجنبها.

عبدالفتاح يونس

الكشف عن أنيميا البحر المتوسط فى البويضة قبل حدوث الحمل

تعلن نخبة كبيرة من الأطباء المصريين والخبراء العالميين فى مجال أمراض الدم عن حدث طبى مهم يجرى لاول مرة فى مصر للكشف عن الاصابة بأنيميا البحر المتوسط فى البويضة الملقحة قبل حدوث الحمل وستقوم بهذه العملية الدكتورة نسرين الهاشمى خبيرة البحث الجينى بجامعة لندن بانجلترا لسيدة مصرية مصابة بالمرض وتخشى الحمل فى جنين مصاب وذلك من خلال المؤتمر الدولى الذى سيعقد بالقاهرة يوم ١٠ مارس القادم تحت شعار «الحديث فى علاج أنيميا البحر المتوسط والهيموفيليا» وسيشارك فيه اكثر من ٥٠٠ طبيب مصرى وعالمى لمناقشة اكثر من ٥٠ بحثا على مدى ثلاثة أيام، وستجرى العملية عن طريق اختيار الحيوان المنوى المناسب من الزوج وادخاله تحت الميكروسكوب إلى بويضة الأم لاخصابها فيما يعرف بعملية «الاخصاب المجهرى» وذلك بعد أن تعطى الأم أدوية معينة لرفع فعالية التبويض ثم تؤخذ خلية من التقاسم الأولى للبويضة الملقحة ويتم عمل تحليل وراثى لها بطرق معينة فاذا ظهر بها مرض أنيميا البحر المتوسط يتم استبعادها واختيار بويضة أخرى حتى يتم الوصول الى بويضة ملقحة سليمة يتم إدخالها إلى رحم الأم لاستكمال الحمل وولادة طفل معافى تماما من المرض.

وصرحت الدكتورة آمال البشلاوى استاذ طب الاطفال وأمراض الدم بقصر العينى ورئيس المؤتمرين المؤتمر - الذى يعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ويحضره نخبة كبيرة من علماء العالم فى أمراض الدم - يناقش أحدث علاجات أنيميا البحر المتوسط وسيولة الدم، ومن ابرز المتحدثين كل من الدكتور شنبلى والدكتور كريس ابم من سويسرا ويعرض أحدث دواء لأنيميا البحر المتوسط بالفم بدلا من الحقن تحت الجلد على مدى ٥ أيام فى الأسبوع، والطبيب العالمى جلايتلو من إيطاليا ويقدم أحدث طرق الكشف عن المرض بطريقة المسح والتى تعتمد على إيضاح التوافق بين الجينات المختلفة والشكل الاكلينيكى لمريض أنيميا البحر المتوسط.

وتضيف الدكتورة آمال أنه سيتم مناقشة أحدث علاج لمرضى سيولة الدم من خلال بحث للطبيب العالمى شرام من المانيا. ويلقى كل من الدكتور «البرتى» من إيطاليا والدكتور «يووتر» من انجلترا بحثين عن أحدث تطورات العلاج بالحقن لانيميا البحر المتوسط بحيث يصبح طويل المفعول وتؤخذ على فترات متباعدة، ويتناول بحث مهم مضاعفات مرضى سيولة الدم وتتمثل فى التورم الدموى للمفاصل وفيما ينتج عنه من تيبس فى المفاصل خاصة مفصل الركبة. كما سيعرض المؤتمر من خلال إحدى ورش العمل أحدث طرق الكشف عن الأجسام المضادة فى الدم لوقاية الشخص من التفاعلات التى قد يتسبب عنها اعراض مرضية نتيجة نقل الدم المتكرر. وسيتم مناقشة سبل توفير العوامل الناقصة من مشتقات الدم والتى يحتاج إليها مريض الهيموفيليا ومن أهمها العامل (٨) وكيفية تصنيعها وإجراء الأبحاث اللازمة للتأكد من خلوها من الفيروسات.

هالة أبوزيد

ترشيح د. نبيه لجائزة الدولة

رشح المركز القومى للبحوث الدكتور ابراهيم محمد نبيه الأستاذ بقسم الكيمياء العلاجية للحصول على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاساسية لعام ١٩٩٧.

ترام الرمل

أعد فريق من الباحثين بكلية الهندسة جامعة الأسكندرية تصميمات جديدة لتحسين وتطوير مزلقانات ترام الرمل فى فترة زمنية قياسية وبأقل تكاليف ممكنة. وصرح الدكتور على محمد عبد المنعم حسن أستاذ هندسة النقل والمرور بالكلية ومدير وحدة تخطيط مشروعات النقل بأن اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الأسكندرية قدم دعم المحافظة الكامل لانجاح المشروع، وإن وحدة تخطيط مشروعات النقل قامت بتنفيذ التصميمات الجديدة بنجاح تام على محطتين لترام الرمل هما زيزينيا والوزارة مما أدى لسيولة انسياب المرور، وطلب المحافظ تطوير جميع مزلقانات الترام بهذا الشكل الجديد، وكانت كلية الهندسة قد اقامت ندوة علمية لمناقشة مشكلات النقل والمرور بالتعاون مع الخبرة الألمانية التى مثلها د. هيرت بيرونج ود. روبرت شنول ود. هارتموت توب وأوصت بضرورة الابقاء على الترام كوسيلة مواصلات فعالة مع تطويره وتحديثه بوحدات جديدة ووسائل تكنولوجية متقدمة.

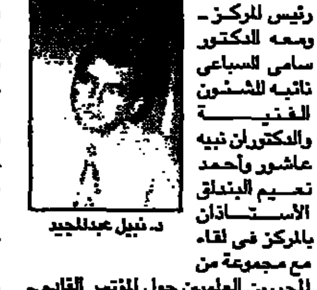
رؤية مصرية فى مجال التدريب التكنولوجى

«تفصيل» برامج تدريبية «على مقاس» احتياجات جهات الصناعة والإنتاج

فى مؤتمره السنوى الثالث عن دور التدريب فى تنمية القدرات التكنولوجية والذى سيعقد يوم ٢ مارس، يحاول المركز القومى للبحوث التأكيد على رؤيته المصرية للتدريب فى المجال التكنولوجى والتى يتمثل عصبها الأساسى فى «تفصيل» البرامج والدورات التدريبية «على مقاس» وطلب الجهة أو الشخص طالب التدريب، وأنه لا أحد فوق أو خارج التدريب من أصغر موظف أو عامل إلى الرؤساء فى مستويات الإدارة العليا.

بهذا الشكل يكون المركز قد قام بعملية قلب بها جذريا الأوضاع التى كانت سائدة فى قطاعه التدريبى طوال السنوات الماضية والتى كانت قائمة على تقديم دورات وبرامج تدريبية سابقة التجهيز، لجميع الجهات دون تمييز أو اعتبار كاف لاحتياجات الجهة المتدربة، مع تركيزها على شريحة معينة من الموظفين والإدارة الوسطى، وترك الفئات الأدنى فى مجالات الخدمات المعاونة والصغيرة باعتبارهم لا يحتاجون التدريب، وكذلك ترك مستويات الإدارة العليا ورؤساء مواقع العمل والانتاج باعتبارهم فوق مستوى التدريب.

ومن خلال ما شرحه الدكتور نبيل عبدالمجيد رئيس المركز - ومعه الدكتور سامى السباعى نائبه للشئون الفنية والدكتوران نبيه عاشور وأحمد نعيم البندق الاستاذان بالمركز فى لقاء مع مجموعة من المحررين العلميين حول المؤتمر القادم - يمكن القول إن المركز لجرى هذا التغيير الجذرى فى موقفه من التدريب التكنولوجى انطلاقا من التحديات الحالية التى يطرحها التقدم التكنولوجى السريع والمتنوع والتى بدورها تفرض كل يوم واقعا جديدا فى جهات الصناعة والإنتاج، مما يجعل التدريب المستمر والانتقائى للتفصيل على «مقاس» الواقع الجديد ضرورة للاستمرار على قيد الحياة بالنسبة للصناعات والأنشطة الانتاجية المختلفة.

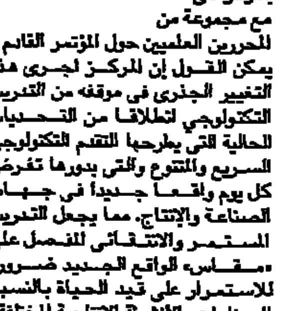




د. نبيل عبدالمجيد

وفى ضوء مفهوم «تفصيل التدريب» ولا أحد خارج أو فوق التدريب، صاغ المركز الخطوط العامة لمؤتمره القادم، فجاءت المحاور الاساسية للمؤتمر متضمنة التدريب التحويلى على التكنولوجيات المناسبة، ونقل الخبرات إلى المرؤسين وتنمية قدرات المدربين، والتخطيط للاحتياجات التدريبية ونظم التدريب، وتطوير مراكز التدريب لمواجهة متغيرات العصر، والتدريب وضبط الجودة والامكانيات المستقبلية للتدريب باستخدام شبكة الإنترنت، والاستفادة من فرص التدريب المتاحة محليا واقليميا وعالميا.

ويعتمد المؤتمر على أربع آليات فى عرض وإدارة هذه المحاور بين المشاركين هي المحاضرات العامة التى تعرض أحدث نتائج الدراسات العلمية فى مجال التدريب، وأوراق العمل ودراسات الحالة التى ستعرض ما قدمه التدريب الجيد من تطوير فى الأداء ورفع الانتاجية فى مصانع بعينها، ثم معرض المؤتمر يوضح للمشاركين فيه نماذج من مشروعات وانشطة التدريب. وقد قررت العديد من الجهات المعنية بالدولة الاشتراك فى المؤتمر تحت مظلة هذه المفاهيم والآليات العصرية منها مركز معلومات مجلس الوزراء، والصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارة التعاون الدولى واكاديمية البحث العلمى فضلا عن جهات انتاجية بكل من الكويت وسوريا والسعودية.



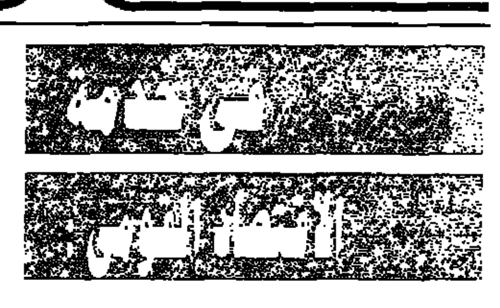
جمال محمد غيطاس

طريقة جديدة تحافظ على الأعصاب فى عمليات الغدة الدرقية

تضخم الغدة الدرقية يعتبر من الامراض الشائعة والمنتشرة جداً فى مصر والتى تحتاج فى أغلب الاحيان الى التدخل الجراحى لاستئصالها الا أن هناك بعض المشاكل التى تواجه الجراحين اثناء عمليات استئصال هذه الغدة أخطرها الاصابات غير المتعمدة التى تحدث للاعصاب المغذية للاحبال الصوتية. وتمكن جراح مصرى شاب من استخدام الكهرباء لتنبيه الاعصاب وبذلك امكنه التعرف على الاعصاب المحركة للاحبال الصوتية فى كل المرضى وقد ثبت بالتجربة أن هذه الطريقة سهلة وآمنة ولم تنشأ عنها اية مشاكل اثناء أو فى فترة ما بعد العملية.

ويؤكد الدكتور اشرف الزغبي استاذ الجراحة المساعد بطب عين شمس ومبتكر الطريقة الجديدة انه اجرى الجراحة بالاسلوب الجديد لعشرين من المرضى بنجاح تام وبدون اية مضاعفات وأوضح أن الاصابات غير المتعمدة فى عملية الاستئصال قبل استحداث هذا الاسلوب كانت تحدث للعصبين الحنجرى الراجع والحنجرى الخارجى مما كان ينشأ عنه مشاكل عديدة منها تغيير فى صوت المريض بدرجات مختلفة تصل الى بحة الصوت الى جانب بعض الاصابات التى تؤدى الى صعوبة التنفس مما يستلزم اجراء عملية شق حنجرى وتزداد نسبة الاصابة بهذه المشاكل عند ارتجاع الغدة واجراء العملية مرة اخرى لوجود الالتصاقات المتعددة بالاضافة الى التغيير فى الصفات التشريحية نتيجة العملية الاولى الامر الذى يصعب معه التعرف على الاعصاب المحركة للاحبال الصوتية مما دفع بعض الجراحين الى اجراء الاستئصال دون التعرف على هذه الاعصاب مما يزيد من احتمال اصابتها اثناء اجراء العملية. وينصح الدكتور أشرف بتعميم هذه الطريقة بعد ان ثبتت فاعليتها وسهولتها وامكن التعرف على الاعصاب في هذه الاعصاب فى زمن قليل لا يتعدى دقائق مما أدى الى تقليل زمن اجراء العملية إلى نصف ساعة فقط وايضاً تقليل جرعات البنج كما اثبتت نتيجة الفحوصات لحركة الاحبال الصوتية التى اجريت على جميع المرضى التى تم اجراء الجراحة لهم بالطريقة الجديدة عدم تأثرها على الاطلاق، ويؤكد الدكتور أشرف الزغبي انه من الممكن استخدام هذا الاسلوب ايضا فى جراحات اخرى تستلزم التعرف على الاعصاب والحرص على عدم اصابتها ومنها استئصال الغدد الليمفاوية المريضة والتى تحتاج لعملية استئصال، وقد سمح باستخدام هذه الطريقة فى أقسام الجراحة العامة بطب عين شمس بمستشفى الدمرداش بعد موافقة اللجنة الطبية التى شكلت برئاسة الدكتور سامح زكي رئيس أقسام الجراحة بالكلية وثبت مدى فاعلية وسهولة وامان الطريقة مع عدم وجود أى اعراض جانبية.

محمد الشاذلى



بتروبل

.. ثمرة التعاون المشترك بين مصر وإيطاليا

أول حقل غاز في مصر



الرئيس حسني مبارك خلال افتتاحه لحقل بورفؤاد البحري شمال بورسعيد أحدث حقول بتروبل لإنتاج الغاز الطبيعي يرافقه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والدكتور حمدي البنبي وزير البترول

يدرك الكثيرون أن لجتذاب شركات البترول العالمية للاستثمار وزيادة حجم أنشطتها.. يتطلب توافر مناخ الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي بالاضافة إلى المصداقية وهذا ما شهدته مصر وتميزت به الآن مما ساهم بشكل فعال في تكثيف عمليات البحث عن البترول من خلال كبريات الشركات العالمية بما دعم أمن مصر البترولي وحقق ما التزمنا به من قبل الدولة من استمرار البترول مصدرا أساسيا من مصادر الدخل القومي يساهم في تحقيق التنمية الشاملة بالبلاد من البترول والغاز التي تتعدد في كافة مناطق مصر البترولية.

وكانت مصر قد خاضت تجربة مشتركة منذ الخمسينات مع شركة أجيب الإيطالية في مواجهة الإحتكارات البترولية الدولية وتمثلها الشركات الأمريكية والبريطانية والفرنسية التي كانت تفرض حصارا على مصر تحت إدعاء أن مصر ليس بها إحتمالات بترولية كبيرة في الوقت كانت تسعى فيه إيطاليا للخروج بنشاطها واستثماراتها البترولية الى العالم الخارجي والذي كان يخضع لسيطرة شركات الكارتل العالمي وهي مجموعة تضم ٧ شركات امريكية وبريطانية وفرنسية وفي عام ١٩٥٣ بدأت الإستثمارات والأنشطة الإيطالية عملها في مجال اكتشاف البترول وانتاجه في مصر في ١٦ منطقة بخليج السويس وسيناء وأسفرت عن اكتشاف حقل بترول فيران عام ١٩٥٤ وحقل بلاعيم الأرضي عام ١٩٥٥ وأبورديس وفي عام ١٩٥٧ تم تأسيس الشركة الشرقية للبترول « بتروبل حاليا » في إطار اتفاق خاص اصبح مشهورا في تاريخ العلاقات البترولية الدولية يسمى صيغة «ماتيي» وهذا الاتفاق وافق عليه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في لقاءه مع انريكو ماتيه رئيس شركة اجيب الإيطالية وأصبحت مصر بذلك أول دولة عربية تتبع نظام المشاركة في مجالات البحث عن البترول وانتاجه ومنذ ذلك التاريخ نجحت الإستثمارات والمشاركة المصرية - الإيطالية في تحقيق العديد من النجاحات الرائدة في مصر والشرق الأوسط.

في مقدمتها اكتشاف اول حقل بترول بحري «بلاعيم» بخليج السويس عام ١٩٦١ ثم بعد ذلك اكتشاف ابو ماضي أول حقل للغاز الطبيعي بمصر عام ١٩٦٧ والذي احتفل العاملون بشركة بتروبل بذكرى مرور ٣٠ عاما على اكتشافه.

وبهذه المناسبة نلقي الضوء على مسيرة شركة بتروبل وما حققته من إنجازات ومشروعات رائدة في خدمة الاقتصاد القومي وذلك نتيجة لسياسة وزارة البترول في تشجيع اعمال البحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي بمختلف مناطق الجمهورية. فقد حققت بتروبل كشركة قائمة بالعمليات نيابة عن الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة الدولية للزيت المصري وشركاتها. عدة اكتشافات هامة في مجالات الغاز والبترول مما زاد مساهماتها إلى ٤٠٪ من انتاج مصر من الغاز ومشتقاته و٢٥٪ من انتاج الزيت وبما يعادل ٣٠٪ من انتاج مصر من الثروة البترولية عموما.

أحدث اكتشافات الغاز في البحر المتوسط

في مجال انتاج الغاز الطبيعي فان الشركة قد انتهت تحويل ٥ اكتشافات بحرية إلى حقول منتجة في البحر المتوسط بمناطق شمال بور سعيد وغرب ابو ماضي وبلطيم بالاضافة إلى اكتشافات برية بمنطقة شرق الدلتا. وقد أضافت هذه الاكتشافات ١٢٥٠ بليون قدم مكعب غاز إلى احتياطي الغاز. حيث تم الانتهاء من مشروعات تنمية ٣ اكتشافات بمنطقة بورسعيد البحرية وهي حقول بور فؤاد ووقار ودرفيل بتكلفة استثمارية بلغت ١٦٠ مليون دولار. وقد تم وضع هذه الحقول على الانتاج في مارس ٩٦ وفبراير ٩٧ وابريل ٩٧ على التوالي، حيث يصل الانتاج اليومي لها حاليا إلى ١٤٠ مليون قدم مكعب من الغاز وحوالي ٧٠٠٠ برميل متكثفات بترولية. وجدير بالذكر ان الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية قد تفضل بافتتاح حقل بور فؤاد في يولية ١٩٩٦ كما قام الدكتور حمدي البنبي وزير البترول بافتتاح حقل وقار في مارس ١٩٩٧.

كذلك تم الانتهاء من مشروعات تحويل كشفي الغاز البحريين بالبحر المتوسط نيدوكو -٩ بمنطقتي غرب ابو ماضي وجنوب بلطيم -١ بمنطقة شمال بلطيم البحرية. الى حقلين منتجين باستثمارات بلغت ١٢,٥ مليون دولار، وقد تم ترشيد الانفاق لهذين المشروعين بالاستفادة من تسهيلات الانتاج وخطوط الانابيب والموارد الفنية والبشرية المتاحة بالمشروعات القائمة بالمنطقة حيث تم توفير ٤ ملايين دولار من الموازنة المعتمدة لتلك المشروعات. وقد تم وضع الحقلين على الانتاج في ديسمبر ٩٦ وفبراير ١٩٩٧ حيث قام الدكتور حمدي البنبي بافتتاحهما في ابريل ١٩٩٧ هذا ويصل انتاجهما اليومي إلى ٤٥ مليون قدم مكعب من الغازات و٧٠٠ برميل متكثفات و٣٥ طن بوتاجاز.

أحدث اكتشافات الغاز في الدلتا

وبالنسبة لاكتشافات الغاز البرية بمنطقة شرق الدلتا تم تحويل ٣ اكتشافات هي شرق الدلتا ١ و٣ و٩ الى حقول منتجة بتكلفة استثمارية بلغت ١٥,٥ مليون دولار، ووضعت على الانتاج في يولية وديسمبر ٩٦ ويصل انتاجها اليومي الى ٧٠ مليون قدم مكعب غاز، ١٣٠٠ برميل متكثفات، ٦٠ طن بوتاجاز. وبذلك تكون بتروبل قد اضافت الى انتاج مصر اليومي من الغازات مايزيد على ٢٥٠ مليون قدم مكعب و ٩٠٠٠ برميل متكثفات بترولية و٩٥ طن بوتاجاز، ليرتفع إنتاجها اليومي الى ٦٥٠ مليون قدم مكعب غاز و ٧٠٠ طن بوتاجاز مما يجعلها اكبر شركة منتجة للغاز ومشتقاته في مصر والبحر المتوسط.

> **إنتاجها ٤٠٪ من إنتاج مصر من الغاز و٣٠٪ من البترول الخام**

ومن الجدير بالذكر ان تطبيق احدث اساليب البحث السيزمي ثلاثي الابعاد قد ساهم في اكتشاف العديد من التراكيب الجيولوجية التي تحوي تجمعات غازية. مما ساعد في تحديد مواقع ٢٥ بئرا استكشافيا وانتاجيا بدأ برنامج حفرها في عام ٩٦ / ١٩٩٧. ولقد اسفرت اكتشافات عصر البلايوسين بمنطقة بور سعيد البحرية عن وضع خطة بحث واستكشاف وتنمية متكاملة للمنطقة حتى عام ٢٠١٣ يجرى تنفيذها على ثلاث مراحل، تشمل حفر ٥٠ بئرا استكشافيا وانتاجيا وانشاء ارصفة بحرية وخطوط انابيب وتسهيلات الانتاج بالبحر وعلى الشاطئ، باستثمارات تبلغ ٧٠٠ مليون دولار هذا وتضيف اكتشافات عصر البلايوسين ٤,٢ تريليون قدم مكعب إلى الاحتياطي الاصلي للغاز تضيف للانتاج اليومي ٤٠٠ مليون قدم مكعب. ليصل حجم الانتاج اليومي من الغازات لمنطقة بور سعيد البحرية عام ٢٠٠٣ إلى مايزيد على ٥٠٠ مليون قدم مكعب - يوميا.

وبالنسبة لخطط الشركة المستقبلية للحفاظ على إنتاجية حقول الزيت بسيناء ففي مجال انتاج البترول فبالرغم من ان حقول بلاعيم تعتبر من اقدم حقول مصر. فقد حققت بتروبل اربعة اكتشافات ناجحة، خصوصا بعد تطبيق اسلوب البحث السيزمي ثلاثي الابعاد الذي اظهر تكوينات جديدة حاملة للزيت في عدة مناطق بدأت بحفر بئرين بحريين هما بلاعيم بحري ٥٣ و ٥٧ وبئرين بريين هما بلاعيم بري ٧٩، وجنوب شرق ابو زنيمة ١. وقد اضافت هذه الابار الى الاحتياطي ٨١ مليون برميل والى الانتاج اليومي ٧٠٠٠ برميل هذا وقد شملت الخطة الخمسية لنشاط الزيت مايزيد على ٣٠٠ مليون دولار للانفاق الاستثماري على انشطة البحث والحفر الاستكشافي والانتاجي والمشروعات وتطوير مرافق الانتاج لمواجهة انخفاض انتاجية الحقول.

وتقوم بتروبل حاليا بتنفيذ برنامج ناجح لصيانة الارصفة البحرية وتسهيلات الانتاج والابار للمحافظة على مستوى الانتاج وتحقيق الخطة الطموحة للاحتفاظ بمعدل انتاج يومي في حدود ٢٠٠ الف برميل، لتظل بتروبل تساهم بحوالي ٢٥٪ من إنتاج مصر من البترول والمتكثفات البترولية.

ومما تجدر اليه الاشارة هنا ان تحقيق هذه الانجازات هو نتيجة منطقية لمناخ الاستقرار الاقتصادي والسياسي السائد والذي شجع على تدفق الاستثمارات الاجنبية على مصر. وكذلك للسياسة الناجحة لوزارة البترول وتعاون وتفاهم الشركاء الاجانب، مع الرؤية الواضحة للادارة والتخطيط الواقعي والمتابعة الفعالة.

مليارات دولار .. استثمارات أجيب فى «بتروبل»

شركة بترول بلاعيم (بتروبل) احدى الشركات الرائدة فى انتاج البترول الخام والغاز وهى شركة قطاع مشترك تقوم بالعمليات نيابة عن الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة الدولية للزيت المصرى (ايوك) وتعد اهم ثمار التعاون المشترك منذ الخمسينيات بين الحكومتين المصرية والايطالية فى مجال البحث عن البترول والغاز وإنتاجهما بفضل الاستقرار السياسى والاقتصادى فى مصر الذى شجع الشركات الاجنبية على زيادة استثماراتها فى مصر .

وتقع حقول الشركة المنتجة للبترول فى جنوب سيناء وتحت مياه خليج السويس ، وتمتد الحقول فيما بين منطقة ابو زنيمة شمالا ورأس جارة جنوبا . أما حقول الشركة المنتجة للغاز فتقع فى شمال وشرق دلتا النيل وتحت مياه البحر المتوسط .

وقد بلغ حجم الاستثمارات عام ١٩٩٧ حوالى ٤٠٠٠ مليون دولار ، منها ٢٦٠٠ مليون دولار للنشاط الاستثمارى ، ١٤٠٠ مليون دولار لنشاط التشغيل .

الزيت الخام

بلغ حجم الاستثمارات فى انتاج الزيت (الاستكشاف والتنمية والحفر والمشروعات) ماقيمته ١٩٠٠ مليون دولار . تم إنفاق أكثر من ٩٠٪ منها بعد عام ١٩٧٨ مما كان له اثر فى زيادة احتياطى الزيت الخام المؤكد من ٧٠٠ مليون برميل فى عام ١٩٧٥ الى ٢٤١٧ مليون برميل فى عام ١٩٩٧ ونتيجة لهذه الاستثمارات بلغ عدد آبار الزيت الخام ٢٢٢ بئرا . وقد بلغ حجم الانتاج المجمع للزيت الخام حوالى ١٧٥٠ مليون برميل ، ويمثل الانتاج اليومى للزيت الخام حوالى ٢٥٪ من انتاج مصر

الغاز الطبيعى

بلغ حجم الاستثمارات فى نشاط انتاج الغاز (الاستكشاف والتنمية والحفر والمشروعات) ماقيمته ٧٠٠ مليون دولار . مما كان له أثر فى زيادة احتياطى الغاز الطبيعى من ٩٧٣ بليون قدم مكعب الى ما يقارب ٥٠٠٠ بليون قدم عام ١٩٩٧ ونتيجة لهذه الاستثمارات بلغ عدد آبار الغاز الطبيعى ٦٧ بئرا .

وقد بلغ حجم الانتاج المجمع للغاز حوالى ١٨٢٨ بليون قدم مكعب . ويمثل الإنتاج اليومى للغاز الطبيعى حوالى ٤٠٪ من انتاج مصر من الغاز .

تكنولوجيات حديثة تنفذها بتروبل فى صناعة الغاز الطبيعى

بتروبل من اوائل الشركات التى استخدمت أحدث التكنولوجيا فى صناعة الغاز . فقد قامت باستخدام :

- المسح السيزمى ثلاثى الأبعاد الذى ساهم فى اكتشاف العديد من التجمعات الغازية فى البحر المتوسط .
- نظام الحفر الأفقى لأول مرة فى مصر لحفر آبار الغاز لزيادة الانتاجية .
- إنشاء الأرصفة أحادية الأرجل غير المنقولة «MONOPDE» لأول مرة فى مصر مما ساهم فى ترشيد التكاليف الاستثمارية للحفر والاكمال والمشروعات وكذلك تكاليف التشغيل.
- نظام تقوية التربة لزيادة قدرتها على الثبات (ويك دراين) بمواقع انشاء محطات المعالجة .
- مد الخطوط البحرية فى مجموعة تحت قاع البحر توفيرا للوقت والتكاليف وتفاديا لمناطق مرور السفن وصيد الأسماك .
- التحكم التلقائى لمحطات معالجة الغاز والتحكم عن بعد فى الآبار من غرفة التحكم الرئيسية على الأرض .

مشروعات الغاز المصاحب بسيناء

قامت بتروبل بالاشراف على تنفيذ مشروع استغلال الغازات المصاحبة للزيت الخام لحساب الهيئة المصرية العامة للبترول بدلا من حرقها لاستخلاص البوتاجاز بمنطقة بلاعيم وتم ذلك على مرحلتين الأولى بدأ تشغيلها فى مايو ١٩٨٤ ، والثانية فى أكتوبر ١٩٨٨ لتصل طاقة الانتاج الى ٣٥٠ طن/ يوم ، بالأضافة الى إنتاج ٢٠٠٠ برميل متكثفات و٤٠ مليون قدم مكعب غاز معالج يوميا . وقامت الشركة بانشاء تسهيلات الشحن البحرى للبوتاجاز .

مشروع نقل الغاز المعالج عبر الخليج

قامت بتروبل بالاشراف على تنفيذ مشروع الاستفادة من الغاز المعالج الزائد عن احتياجات المستهلكين بسيناء ، والذى يبلغ ٣٥ مليون قدم مكعب ، وذلك بنقل الغاز فى خط ١٢ بوصة عبر خليج السويس الى منصة أكتوبر البحرية ، ليضغط فى الخزان الجوفى لحقل أكتوبر بضواغط توربينية ، ومن ثم زيادة انتاج الزيت والغاز المصاحب الذى يتم نقله الى منطقة راس بكر غرب الخليج ، حيث يتم معالجة واستخلاص البوتاجاز والمتكثفات ثم يضخ الغاز المعالج بعد ذلك الى الشبكة القومية . وقد تم تشغيل المشروع فى يونية ١٩٩٤ .

فى حقول بلاعيم بخليج السويس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والسيد لويجى برسانى وزير الصناعة الايطالى والسيد جوليملو موسكاتو رئيس مجلس ادارة إينى واجيب وذلك عقب توقيع أحدث اتفاقية انشاء خط غاز بقناة السويس

أحدث اتفاقية لإنشاء خط غاز جديد تحت قناة السويس

تم فى أبوريبس توقيع اتفاقية بين الهيئة المصرية العامة للبترول وبين شركة ايوك وهى الشركة المصرية المشتركة مع شركة اجيب وذلك لإنشاء خط غاز جديد يربط بين مركز معالجة الغاز فى بورفؤاد والذى تديره شركة اجيب وبين اقصى شمال سيناء عبر قناة السويس.

تم توقيع الاتفاقية فى أبوريبس، أكبر منطقة بترولية فى مصر تعمل فيها شركة أجيب بحضور الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والسيد لويجى برسانى وزير الصناعة الايطالى والسيد جوليملو موسكاتو رئيس مجلس ادارة إينى واجيب وقد وقع الاتفاقية السيد عبد الخالق عياد رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للبترول والسيد مازونى المدير العام للشركة الدولية الإيطالية للزيت المصرى

تعد الاتفاقية خطوة حقيقية نحو تطوير انتاج الغاز الطبيعى المصرى فى البحر الابيض المتوسط حيث انها تقوم بتجميع انتاج الحقول البحرية التى تديرها أجيب والتى تمثل جانبا كبيرا من مخزون الغاز فى البلاد

يصل قطر خط الغاز الى ٢٤ بوصة وسينقل فى بداية تشغيله حوالى ٤ مليارات متر مكعب فى السنة وسيتفرع بطول ٤٢ كيلو مترا ليتصل بالشبكة القومية للغاز الطبيعى كما أنه سوف يربط سيناء بالشبكة من خلال نفق يمر تحت قناة السويس بطول كيلو متر واحد سوف تتحمل شركة اجيب استثمارات انشاء خط الغاز والتى تقدر بحوالى ٦٠ مليون دولار بينما تتولى ادارة الخط شركة GASCO وهى الشركة المصرية لنقل الغاز التابعة لهيئة البترول يعد خط الغاز الجديد عملا شديد الاهمية لما سيتبعه من انشاء تجمعات حضارية وصناعية فى سيناء وخاصة بعد تدفق المياه من خلال القناة التى قامت بانشائها شركة سى ام سى من مدينة رافينا الايطالية لحساب الحكومة المصرية وبعد استكمال خط الكهرباء الذى يجرى بناؤه حالياً

وللاتفاقية اهمية استراتيجية لدى شركة اينى التى تساهم بنجاح منذ اكثر من اربعين عاما من خلال شركة اجيب فى دراسة وتنمية مصادر الطاقة فى مصر، حيث إنها تفتح سوقا جديدة لاستثمارات تصل الى ٢ مليار خصصتها أجيب لتنمية حقول دلتا النيل.

جاء التوقيع على الاتفاقية فى ذكرى مرور ثلاثين عاما على اكتشاف الغاز الطبيعى فى مصر فى حقل ابو ماضى الذى يعد اكبر مخزون انتاجى للغاز حتى اليوم وكانت شركة اجيب هى التى قامت بهذا الاكتشاف برؤية مستقبلية غير عادية تجد اليوم صدى ملموسا

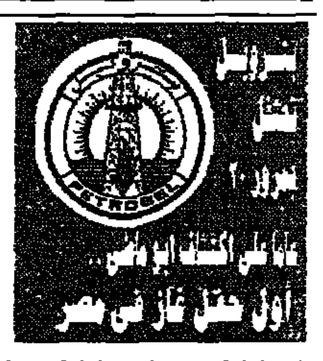
وقد استثمرت شركة اينى من خلال شركة اجيب فى السنوات الخمس الاخيرة ١٫٢ مليار دولار كما انها قد خصصت مليار دولار للاستثمار فى الخمس سنوات القادمة سوف يخصص اغلبها لمشروعات الغاز الطبيعى الذى يعد مصدر الطاقة الاكثر نظافة والمناسب لإقامة علاقات تعاون قوية بين صفتى البحر الابيض المتوسط فى مجال الطاقة

د. عبد الخالق عياد — مازونى

وفضلا عن ذلك، فقد حصلت «أجيب» على تجديد لعدد ١٢ عقد تنمية تابعة لبتروبل حتى عام ٢٠٢٠، مع إمكانية زيادة هذه المدة الى ١٠ سنوات أخرى وضم منطقة جنوب بلاعيم اليها. الذى تم اكتشافه. ولقد أعطى هذا البند حافزا جديدا لنشاط البحث عن الغاز فى مصر

إعداد:
عبد العظيم ندا
عبد الحميد لبيب
أحمد منصور

أيام لها تاريخ: أبو ماضى أول حقل للغاز الطبيعى فى مصر



بدا الحفر الاستكشافي للبحث عن البترول في دلتا النيل بمصر عام ١٩٦٥ حين قامت الشركة الدولية للزيت بحفر ابار ميت غمر وكفر الشيخ وابو حماد وسيدى سالم، ثم أبو ماضي - ١، الذى اكتشف فيه الغاز لأول مرة في مصر عام ١٩٦٧ بعد حوالى ستين سنة من اكتشاف الزيت بحقل جمسة سنة ١٩٠٨.

تاسست شركة بترول الدلتا (ديلبيكو) عام ١٩٧٣ بين هيئة البترول والشركة الدولية لتنمية أول كشف غازى فى مصر بحقل أبو ماضي الذى يقع شمال الدلتا على مسافة ١٨٠ كيلو مترا شمال القاهرة، ويبعد ٨ كيلو مترات عن البحر المتوسط. ويوجد الخزان الجوفي للغاز في مستويين بين ٣٠٠٠ و٣٤٠٠ متر تحت سطح البحر وكان التقدير المبدئى للاحتياطي تريليون قدم مكعب غاز.

ويدأ الانتاج من الحقل في ديسمبر ١٩٧٤ وكان معدل الإنتاج اليومي عام ١٩٧٥ حوالى ٤.٥ مليون قدم مكعب غاز و٩٠ برميل متكثفات، حيث كان قد تم انشاء وحدة معالجة للغاز بطاقة ١٠ ملايين قدم مكعب بموقع البئر أبوماضي - ٢. وفى عام ١٩٧٦ تم إنشاء وحدتى المعالجة ١ و٢ بطاقة ١٢٠ مليون قدم مكعب غاز، ٢٠٠٠ برميل متكثفات يوميا.

- عام ١٩٧٨ تأسست بتروبل وأسند إليها عمليات حقل أبو ماضي وكان معدل الانتاج اليومي حينذاك ١٩ مليون قدم مكعب غاز و٤٤٥ برميل متكثفات من خمس ابار منتجة (أبو ماضي ١ و٢ و٣ و٥ و٧).

- عام ١٩٨٥ تم إنشاء الوحدتين ٣ و٤ لتصل طاقة المعالجة الى ٢٤٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا بعد استخدام الغاز كوقود بمحطة كهرباء طلخا وشبرا الخيمة.

- عام ١٩٨٧ تم إنشاء وحدة إسالة الغاز (البوتاجاز) فى أبو ماضي لحساب هيئة البترول وبدأت بطاقة إنتاجية ١٨٠ طن/يوم.

- عام ١٩٨٧ تم حفر البئرين الاستكشافيين ابو ماضي ١٥، ١٦ بعد أن أكدت الدراسات الجيولوجية والهندسية امتداد الطبقات الحاملة للغاز.

- عام ٨٨/٨٩ تم حفر ٤ ابار تنمية أبوماضي ١٧ الى ٢٠ لزيادة إنتاجية الحقل، وأخيرا تم حفر البئر الإنتاجي أبوماضي ٢١ عام ١٩٩٧. هذا وأسفر تحديث دراسات الخزان عن تأكيد لحتياطي الغاز حوالى رقم ٣ تريليونات قدم مكعب و٧٢ مليون برميل متكثفات وبوتاجاز.

- عام ١٩٨٩ تم إنشاء وحدتى المعالجة ٥، ٦ لمسايرة زيادة الطلب على الغاز لترتفع الطاقة الانتاجية للحقل عام ١٩٩٤ الى ٣٦٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا وأكثر من ٧٦٠٠ برميل متكثفات و٢٢٠ طن بوتاجاز.

- يناير ١٩٩٨ الانتهاء من مشروع تطوير محطة المعالجة لمواجهة انخفاض الضغط الجوفى للغاز (٣٥ جوى) بهدف رفع الضغط عند مدخل المحطة الى ١٠٥ جوى، لضمان استمرار عمليات المعالجة والمحافظة على مواصفات الغاز المباع. ويشمل المشروع تركيب ٣ وحدات ضغط توربينى ومبادلات حرارية مع تطوير نظام تجميع الغاز. ويتكلف المشروع حوالى ٤٩ مليون دولار.

منطقة القرعة

- عام ١٩٨٥ اكتشف الغاز بمنطقة القرعة بعد حفر ابار ١، ٢، ٣ وثبت ان الخزان الجوفى امتداد للمستوى الثالث لحقل أبوماضي.

- عام ١٩٨٩ تكونت شركة نيدوكو للقيام بعمليات البحث والتنمية، وتم اسناد العمليات الي بتروبل التي قامت بحفر ٥ ابار تنمية ووضع ٤ منها على الانتاج.

- عام ١٩٩٥ اوضحت أخر دراسة ممكنة ان لحتياطى حقل القرعة حوالى ٣.٠ تريليون قدم مكعب غاز و٨.٥ مليون متكثفات وبوتاجاز.

غرب أبو ماضي

- عام ١٩٩٤ اكتشف الغاز في منطقة امتياز غرب أبوماضي بالبئرين ١، ٦.

- عام ١٩٩٦ إكتشف الغاز بالبئر البحرى نيدكو٩ وتم تركيب منصة بحرية أحادية الأرجل غير مأهولة على البئر ومد خط أنابيب بحرى بقطر ٦ بوصة من المنصة الى البئر البرى نيدكو٦ بطول ٣.٥ كم. ثم استخدام الخط البرى قطر ٦ بوصة لنقل الإنتاج لموقع البئر قرعة٢، وتتم المعالجة النهائية بمحطة القرعة، ونفذ المشروع في ٨٤ يوما من بداية الحفر، ومبكرا عن الجدول الزمني بأكثر من ٨ شهور، ووضع البئر على الإنتاج فى ١٨ ديسمبر ١٩٩٦.

ويصل الإنتاج اليومي لشركة نيدوكو حاليا الى ٩٢ مليون قدم مكعب غاز و١٧٥٠ برميل متكثفات و٧٥ طن بوتاجاز. ويبلغ حجم الاحتياطى ٤٣١ بليون قدم مكعب غاز. وأسفرت الدراسات الاستكشافية عن وجود مصايد غاز أخرى بالمنطقة البحرية غرب أبوماضي.

شرق الدلتا

عام ١٩٩٠ اكتشف الغاز بمنطقة شرق الدلتا بالبئر شرق الدلتا - ١ تكوين أبوماضي المستويين الثاني والثالث. وتم حفر ثمانية أبار استكشافية أخرى بالمنطقة، وجد الغاز بثلاثة منها هى شرق الدلتا ٣، ٥، ٩ ويبلغ المخزون الجوفى للحقل حوالى ١٣٥ بليون قدم مكعب غاز واكثر من ٣ ملايين برميل متكثفات بوتاجاز.

ووضع المشروعان على الإنتاج فى يوليو وديسمبر ١٩٩٦.. ووصل الانتاج اليومي لحقول شرق الدلتا الى ٧٥ مليون قدم مكعب غاز، و١٣٠٠ برميل متكثفات، ٦٠ طن بوتاجاز.

بتروبل ومنطقة بلطيم البحرية

عام ١٩٩٧ تم تكوين شركة البحر المتوسط للغاز (ميجاز) بعد اكتشاف الغاز بالبئر جنوب بلطيم ١ بتكوين ابوماضي. ويقدر حجم احتياطى الغاز بحقل جنوب بلطيم البحرى ١ بحوالى ٢٥ بليون قدم مكعب.

وتكيدا لثقة الشركاء فقد أسند

شكر وعرفان

بمناسبة مرور ثلاثين عاما علي اكتشاف الغاز في مصر الذى تحقق بحفر البئر أبو ماضي - ١ فى ديسمبر ١٩٦٧ وبعد أكثر من ٤٥ عاما في إنتاج الزيت و٢٣ عاما في انتاج الغاز. يسعدنا أن تظل بتروبل في صدارة شركات انتاج الغاز في مصر.

فكما ارتبط إنتاج الزيت الخام لأول مرة فى مصر من الآبار العميقة (سدرى/ أبو رديس/ فيران/ بلاعيم برى/ بلاعيم بحرى) بشركتنا، كذلك ارتبط اكتشاف وإنتاج الغاز باسم بتروبل ... فقد عمل أبناؤنا جنبا الى جنب مع شركاء هيئة البترول من الشركات العالمية منذ بدء العمل فى البئر الاستكشافى ميت غمر - ١ ١٩٦٥ حتى الآن، الى أن وصل الإنتاج اليومي للحقول التى تديرها بتروبل الى حوالى ٦٥٠ مليون قدم مكعب غاز و١٦ الف برميل متكثفات و٧٠٠ طن بوتاجاز أى مايكافيء حوالى ١٦٠ الف برميل زيت مكافيء يوميا.

لقد حقق لنا هذا العمل خبرة عالية في هذا المجال تشهد بذلك خفض تكلفة حفر الآبار وعمليات التنمية المختلفة، ومصاريف التشغيل مما شجع شركاء هيئة البترول فى نيدوكو (الدولية/ اموكو/ ماراثون) وشرق الدلتا (الدولية/ رسمول) وبتروسعيد (الدولية) وجنوب بلطيم (ميدجاس - الدولية/ اموكو) على إسناد عمليات التنمية والتشغيل لبتروبل.

هذا وتسجل مسيرة بتروبل علامات بارزة فى مجال عمليات الغاز على مدار الثلاثين عاما الماضية، كذلك فإن استراتيجية بتروبل وخططها المستقبلية تؤكد ريادة بتروبل في استكشاف وإنتاج الغاز الطبيعي ومشتقاته.

وفي هذه المناسبة اتقدم بالشكر والامتنان والعرفان لكل من ساهم بفكره وجهده في تحقيق انجازات بتروبل العملاقة.

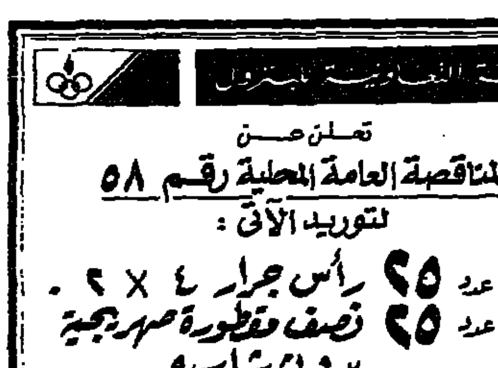
م.نصر عجيزة

المهندس نصر عجيزة
رئيس مجلس إدارة شركة بترول بلاعيم

لماذا اسم أبو ماضى؟

شاءت العناية الإلهية أن يكتشف أول بئر للغاز الطبيعي فى مصر بمنطقة شمال الدلتا عام ١٩٦٧. وكانت أقرب بقعة معمورة لهذا البئر هو مقام سيدى أبوماضى، وهو أحد أولياء الله الصالحين، الذين عمروا هذه المنطقة. ونظرا لما للإنسان المصرى من تراث دينى وروحانى وتمسكا بالقيم الدينية الرفيعة، أثر أن يسمى حقل الغاز المكتشف بحقل أبوماضي، ليلتمس الخير والبركة من أحد أولياء الله الصالحين. والحمد لله فقد فاض الخير من هذا الحقل حيث تم اكتشاف العديد من الآبار المنتجة للغاز الطبيعى حتى وصل عدد الآبار المنتجة الى ١٧ بئرا ووصل أعلى إنتاج يومى الى ٣٦٠ مليون قدم مكعب وبلغ احتياطى الحقل حوالى ٣ تريليون قدم مكعب، مما جعله أول وأكبر حقل غاز فى مصر. ثم تعددت مناطق الغاز الطبيعى بالدلتا وتعددت مواقع الخير حيث تم اكتشاف حقل القرعة عام ١٩٨٥ ثم حقل لنيدوكو وحقل جنوب بلطيم وكلها إمتدادات لخزانات الغاز في حقل أبوماضي وليسطر رجال البترول صفحة مشرقة فى تاريخ الانتماء والولاء للوطن لتفتح أبواب الرخاء على أبناء مصر، وتنطلق الآمال الكبرى في المزيد من العطاء لهذا الشعب المجاهد المؤمن الذى تفجر الخير على يديه جزاء صبره وإخلاص ابنائه وإيمانهم بالله.







بتروبل أربعة شركات فى خدمة الاقتصاد القومى

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)

فى عام ١٩٥٣ بدأت الشركة باسم الشركة الاهلية للبترول وذلك بعد ان منحتها الجمعية التعاونية للبترول امتياز البحث والحفر وانتاج البترول فى ١٦ منطقة فى شبه جزيرة سيناء حيث كلل نشاطها بالنجاح بالعثور على البترول بمنطقة فيران ثم بلاعيم البرى عام ١٩٥٥ .

وفى عام ١٩٥٦ وقع العدوان الثلاثى على مصر فى شهر اكتوبر . مما ادى الى توقف العمليات بالحقول لمدة ٤ اشهر . وكان معدل الانتاج حينذاك حوالى ٨ آلاف برميل .

وفى عام ١٩٥٧ تأسست الشركة الشرقية للبترول كشركة مساهمة مصرية بنظام توزيع الارباح على المساهمين لتحل محل الشركة الاهلية ، حيث اسهم فى رأسمالها مناصفة الجانب الوطنى (هيئة البترول/ الجمعية التعاونية)والجانب الايطالى (الشركة الدولية للزيت المصرى) وقد قامت الشركة بتنمية الحقول البرية ليصل معدل الانتاج اليومى فى نهاية العام الى اكثر من ٢٢ الف برميل .

وفى عام ١٩٦١ تم اكتشاف حقل بلاعيم البحرى الذى يعتبر اول حقل بحرى يكتشف فى مصر والشرق الاوسط حيث وضع على الانتاج عام ١٩٦٢ واصبحت الشركة اكبر شركات البترول انتاجا للزيت الخام ، حيث وصل معدل الانتاج اليومى الى ٩٣ الف برميل وذلك قبل يونية ١٩٦٧ وبعد حرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ تم استرداد الحقول فى ديسمبر عام ١٩٧٥ .

وفى عام ١٩٧٨ تأسست شركة بترول بلاعيم (بتروبل) كشركة مشتركة بين الجانبين المصرى والايطالى بموجب القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٧٨ وتحولت من نظام مناصفة اسهم رأس المال وتوزيع الارباح الى نظام المشاركة فى الانتاج حيث يصل نصيب الجانب الوطنى الى ٧٠٪ من كمية الانتاج وقد اسند للشركة فى نفس الاتفاقية ادارة عمليات حقول الغاز بالدلتا بمنطقة أبو ماضى

شركة دلتا النيل للزيت (نيدوكو)

فى عام ١٩٨٩ تم تكوين شركة دلتا النيل للزيت (نيدوكو) طبقا لاتفاقية الالتزام للبحث عن البترول واستغلاله الموقعة بين الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة الدولية للزيت المصرى وشركة بى بى (وحل محلها شركة اموكوحاليا) وشركة ماراثون . وذلك للقيام بتنفيذ وادارة عمليات الاستكشاف والتنمية المطلوبة فى منطقة دلتا النيل بعد اكتشاف الغاز فى حقل شمال غرب أبو ماضى (القرعة).

وتقوم شركة بتروبل بجميع العمليات بالمنطقة نيابة عن شركة نيدوكو

شركة بور سعيد للبترول (بترو سعيد)

فى عام ١٩٩٢ تم تكوين شركة بور سعيد للبترول (بترو سعيد) طبقا لاتفاقية الالتزام للبحث عن البترول واستغلاله الموقعة بين الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة الدولية للزيت المصرى . وذلك للقيام بتنفيذ وادارة عمليات البحث والتنمية المطلوبة فى منطقة شمال بور سعيد البحرية بعد اكتشاف الغاز بها وتقوم شركة بتروبل بجميع العمليات بالمنطقة نيابة عن شركة بتروسعيد .

شركة شرق الدلتا للغاز (بترو دلتا)

فى عام ١٩٩٦ تم تكوين شركة شرق الدلتا للغاز (بترو دلتا) طبقا لاتفاقية الالتزام للبحث عن الغاز واستغلاله الموقعة بين الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة الدولية للزيت المصرى وشركة ريبسول الأسبانية وذلك للقيام بتنفيذ وادارة عمليات البحث والتنمية المطلوبة فى منطقة شرق دلتا النيل بعد اكتشاف الغاز بها وتقوم شركة بتروبل بجميع العمليات بالمنطقة نيابة عن شركة بترودلتا

أول مشروع لاستخدام الغاز الطبيعى فى السيارات بمصر والشرق الأوسط

فى مايو ١٩٩٢ اصدر الدكتور حمدى البنبى وزير البترول توجيهات إلى شركة بترول بلاعيم بدراسة استخدام الغاز الطبيعى كوقود حضارى جديد بديلا عن السولار فى اتوبيسات نقل العاملين وعلى الفور بدأت الشركة فى الاطلاع على ما يدور فى العالم فى هذا المجال ودراسة الإمكانيات المتاحة وما يتناسب منها مع ظروف التشغيل والاستخدام فى مصر . فى يناير ١٩٩٣ بدأ تشغيل اتوبيسات نقل العاملين بالغاز الطبيعى كوقود وذلك بتموينها من وحدة خاصة متنقلة مجهزة لحين اتمام إنشاء اول محطة تموين للسيارات بالغاز بأرض الشركة بالعباسية بحيث تفضل بافتتاحها السيد رئيس الوزراء ووزير البترول فى اغسطس ١٩٩٤ . وبعد نجاح التجربة قامت الشركة بإنشاء محطة اخرى لتموين السيارات بحقول الشركة فى ابوريس تعمل بالغاز المصاحب للزيت بعد استخلاص البوتاجاز منه وقد قام الدكتور حمدى البنبى بافتتاحها فى سبتمبر ١٩٩٦

ونتيجة لنجاح بتروبل فى تجربة استخدام الغاز الطبيعى كوقود فى وسائل النقل لاول مرة فى مصر والشرق الاوسط وضعت هذه التجربة نموذجا رائدا امام شركات النقل العام والخاص لتعميمها . وبناء على الدراسة التى قدمها السيد الدكتور وزير البترول فى هذا الصدد إلى مجلس الوزراء فى جلسته بتاريخ ١٠اغسطس ١٩٩٣ . اقر مجلس الوزراء فى هذه الجلسة تشكيل لجنة عليا برئاسة السيد الدكتور وزير البترول لاتخاذ الخطوات التنفيذية للبدء فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود بوسائل النقل العام . وصدور هذا القرار يعتبر مؤشرا وشهادة نجاح لبتروبل فى تنفيذ تجربتها الرائدة فى هذا المجال .

في ختام أعماله بالقاهرة

اتفاقات وصفقات فى معرض النفط والغاز ٩٨

اختتم معرض النفط والغاز ٩٨ الذى نظمته شركة أى آى ار اكسبيشونز (معهد الابحاث الدولية) بالقاهرة فعالياته التى استمرت اربعة ايام من ١٠ فبراير الحالى، كى يفسح المجال للشركات لجنى ثمار مشاركتها فى المعرض الذى ضم اكثر من ٦٠ شركة تنتمى إلى ٢١ دولة عربية واجنبية مثل السعودية والامارات والبحرين وهولاندا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا. وتمكن عدد من الشركات اثناء المعرض من عقد صفقات مؤكدة واعتبر عدد آخر منها ان المعرض حقق لهم هدف تعرف الاخرين على انشطتهم خاصة ان بعضها يشارك لاول مرة فى المعرض للنفط والغاز فى مصر، من بينها شركات روسية وفرنسية وهولاندية وصينية. وشملت الاتفاقات المؤكدة تصنيع وتوريد وتركيب المعدات المتعلقة بحقول الغاز وتسويق خدمات الشركات المصرية فى بلدان عربية مثل الكويت وليبيا والامارات وكذلك توريد معدات خاصة بمتطلبات الاستكشاف ونظم تحسين الانتاجية. وجدير بالذكر ان معرض النفط والغاز ٩٨ هو أحد ستة معارض صناعية تقيمها «اى آى ار» فى مصر . وتعتبر الشركة هى الرائدة عالميا منذ ٣٠ عاما فى توفير المعلومات التجارية ولها ٦٠ مكتبا حول العالم وتنظم اكثر من ٧٠ حدثا دوليا.

٢مليون جنيه تبرعات من مصر للتأمين للأعمال الخيرية

اعتمدت الجمعية العامة لشركة مصر للتأمين برئاسة الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ميزانية العام المالى ١٩٩٧/٩٦.

وقد حققت الشركة أعلى فائض فى تاريخ الشركة وسوق التأمين المصرى. وبلغ نصيب مصر للتأمين من حصة الدولة فى الارباح ٧٣٪ وبلغ مجموع الميزانية ٤٫٧ مليار جنيه بزيادة قدرها ٥٢٨ مليون جنيه عن العام الماضى. كما قررت الجمعية العامة لشركة مصر للتأمين اعتماد مبلغ ٢مليون جنيه تبرعات للاعمال الخيرية.

د. يوسف بطرس غالى

قضايا معاصرة

ساعة مع ناصر الدين الأسد تكشف مخاطر العلمانية في ثقافتنا

سامح كريم

الدكتور ناصر الدين الأسد أحد محاور الثقافة العربية المعاصرة، نعرفه رئيسا للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بالأردن كما عرفناه - من قبل - وزيرا للتعليم ورئيسا للجامعة، ومنشئا للعديد من المؤسسات العلمية والثقافية والسياسية في بلاده.

وهو مع كل هذه المناصب السياسية والثقافية التي تولاها.. نعرفه في مقدمة المثقفين الكبار في عالمنا العربي.. الذين يجمعون إلى هموم الثقافة العربية، اهتمام بالثقافات العالمية.. فمع كونه محافظا على أمر ثقافته العربية الأصيلة منذ كتابه الأول «مصادر الشعر الجاهلي» نراه غير غافل عن مد الجسور إلى ثقافات الآخرين متخذا منها موقفا موضوعيا.. حيث لايهون من شأنها ولايهول في أمرها، وهو مانلمحه في كتبه وآخرها كتابي «نحن والآخر صراع وحوار» و«نحن والعصر مفاهيم ومصطلحات إسلامية».

هو باختصار قادر على أن يحدث نوعا من التوازن بين الحفاظ على ثقافته، والحرص على متابعة الثقافات الأخرى، وهو توازن فريد يتيح له قدرا كبيرا من الاستنارة قد لايتوافر عند غيره من مثقفينا الكبار.

وهذه السطور لاتعدو أن تكون مجرد لقاء امتد ساعة بعد أخرى في واحد من فنادق القاهرة، وهي في الوقت نفسه تنقل وجهات نظر الدكتور الأسد في بعض القضايا التي تشغل حياتنا الثقافية، وفي مقدمتها قضية «العلمانية» مالها، وماعليها.

في البداية استطاع الدكتور الأسد أن يوقف مالدي من تساؤل حول زيارته للقاهرة التي تعج هذه الأيام بالكثير من المناسبات الثقافية والعلمية والسياسية حين بادرني قائلا: جئت إلى القاهرة في زيارة قصيرة لمناسبتين الأولى لحضور اجتماع منظمة الوطن الإسلامي برئاسة معالي الدكتور عزالدين العراقي الأمين العام للمنظمة وحضور نفر من المفكرين والعلماء في العالم الإسلامي، وقد طوفنا في الكثير من آفاق التحديات التي تواجه المسلمين الآن وانتهينا إلى توصيات تعطي اشارات للبدء، كما تفتح جوانب للتفكير تستوفي وتستكمل.

والمناسبة الثانية كانت لحضور اجتماع المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر. وكان موضوعه يدور حول التنسيق بين المنظمات والهيئات التي تعنى بالحوار الإسلامي المسيحي. وقد استطعنا أن نضع لها الضوابط والقواعد، وانتهينا إلى تشكيل لجنة تعقد أول اجتماعاتها بالمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بالأردن.

وفي اعتقادي أن الاجتماعين قد أثارا موضوعين في غاية الأهمية، وهما «التحديات التي تواجه المسلمين في القرن القادم» و«موضوع الحوار الإسلامي - المسيحي» على نحو من البحث العلمي المنهجي المطلوب.

● وسألت الدكتور الأسد: هل هناك ثمة علاقة بين ماتم من مناقشات في الاجتماعين وبين الثقافة.

- ليس من شك في أن الجانب الثقافي بالمعنى العام للثقافة هو الأساس في الأمرين معا. ولنضرب على ذلك مثلا يوضح معنى الجانب الثقافي، فعندما نتحدث عن هذه التحديات نرى أنها تتناول مجالات متعددة منها المجال الثقافي. وإذا تأملنا هذا المجال نجد أنه يشتمل على قضية غاية في الأهمية وهي محاولة طمس هوية الأمة، وتدمير شخصيتها الثقافية بطرق متعددة ربما يضيق المجال عن ذكرها.

أيضا من جملة القضايا التي نواجهها، والتي تدخل في مجال الثقافة قضايا العلمانية والعولمة.. والحداثة.. وهي قضايا لها جوانب ثقافية ولها أحيانا مخاطر وتحديات.

● نود أن نعرف ماهي المخاطر أو التحديات التي تواجهها ثقافتنا بسبب العلمانية؟

- مخاطر وتحديات كثيرة.. فالعلمانية لو اختصرت على أنها ثورة على الكنيسة وعلى الكهنوت لكانت بعيدة عنا... لسبب بسيط هو أن الإسلام ليس فيه كنيسة أو كهنوت. إلا أنها تحولت عند البعض إلى انكار الدين برمته، أو فصل الدين عن المجتمع.

لابأس من فصل الدين عن السياسة بمعنى ألا يكون الدين مطية للسياسة، ولكن لايجوز بأي حال من الأحوال أن نقبل بفصل الدين عن المجتمع.. والخطورة تكمن في أن دعاتها يحاولون الآن أن يفرضوا علينا هذا النوع من العلمانية بهذا المعنى، وهم يهددوننا بأنه إذا لم نأخذ بها منهجا ونظاما فإننا نكون مخالفين لحقوق الانسان، مخالفين للديمقراطية؟

كذلك بالنسبة للعولمة وهي بطبيعة الحال بدأت اقتصادية، لكنها تحولت الآن لتدخل المجال الثقافي فنراهم يريدون غلبة وسيادة ثقافة معينة على الثقافات الأخرى.. بغرض محو خصوصيات هذه الثقافة المستهدفة.

ومن هنا وجب علينا التنبه لهذه الأساليب الخطيرة، ومحاولة كشفها ومواجهتها بالأسلوب الذي ينبغي أن نخاطب به غيرنا أي بلغة العصر حتى لانكون خارج العصر ولاخلفه.

● وماذا تقصد بخصوصية الثقافة العربية التي يريد الآخرون طمسها؟

- أقصد أن للثقافة خصوصية.. لها خصائص تعرف بها شأنها في ذلك شأن كل ثقافة على الأرض.. وتتمثل خصائص الثقافة العربية في ثلاثة أمور.

أولها المنهج الذي يضبط مسيرتها ويبين العناصر التي تستمد منها حقيقة وجودها ومقومات شخصيتها. وثانيها المحتوى الذي يجمع ميادين تعبيرها عن نفسها ذلك التعبير الذي يميزها عن غيرها. وثالثها الممارسة وذلك في تطبيقات المنهج والمحتوى على مر العصور.. والحديث عن كل واحدة من هذه الخصائص طويل يضيق عنه هذا المجال غير أنه يمكن القول مختصرا.. أنه بدون هذه الخصوصية، وماتنطوي عليه من خصائص، تصبح ثقافتنا العربية ممسوخة الشخصية أو تكون استنساخا وتقليدا لثقافة غيرنا، وتسقط من تاريخ ثقافات العالم ذات التأثير في غيرها.

● وإذا كانت العلمانية تقوم على أسس هي العقل والعلم والتقدم.. وهذه الأسس هي بعينها من مبادئ الإسلام مرجع ثقافتنا فكيف نلقي منها كل هذه المخاطر.. هل يمكن تفسير ذلك؟.

- أنا معك في أن هذه الأسس الثلاثة التي تقوم عليها العلمانية.. هي أيضا من مبادئ الإسلام، وأنه ليس هناك دين دعا إلى استعمال العقل، وإلى استخدام العلم، وإلى تقدم الإنسانية مثل الإسلام.

لكن الخلاف بين الإسلام والعلمانية هو في أسلوب التعامل مع هذه الأسس. فمثلا العلمانية تؤله العقل، وتقدس العلم وترى فكرة التقدم حتمية، بينما الإسلام يدعو إلى العقل لكن لايؤلهه لأن الإله في الإسلام واحد.. هو الله عز وجل. والإسلام يدعو إلى العلم واتخاذه وسيلة إلى أهداف وأغراض لكن كم من وسيلة علمية لم يشأ الله عز وجل أن تعمل. والإسلام يدعو إلى تقدم الإنسانية، لكن ليس على النحو الذي يريده دعاة العلمانية اليوم.

ومن هنا يتضح الخلاف بين الذي يؤمن بمبادئ الإسلام، وبين الغربي الذي يريد أن يفرض هذه العلمانية بمفاهيمه هو.

الخطورة.. هي أننا إذا لم نقبل هذه المفاهيم المفروضة علينا مرغمين.. فإننا نقع تحت وطأة التهديد والاتهام بأننا مناوئون لحقوق الانسان ولمبادئ الديمقراطية!!.

فعلينا والأمر كذلك أن نستكين، أن نخضع للعلمانية كما يريدونها.. وإلا أصبحنا - في نظر الغرب - ضد حقوق الانسان وضد كل صور الديمقراطية!!

● وألا ترى أن في ذلك تناقضا ترفضه الديمقراطية ولاتقره مبادئ حقوق الانسان؟

- نعم تناقض يجعلني أتساءل بمناسبة حقوق الانسان ومبادئ الديمقراطية التي يلوحون بها فيما يدعو ومالا يدعو: هل حقوق الانسان تسمح بحرية التعري للنساء ولاتسمح بحرية الاحتشام؟ وهل تسمح بحرية الأزر القصيرة للنساء «المين والمايكرو» ولاتسمح بالملابس السابغة التي هي في الأصل تراث انساني عام لايزال شائعا بين النساء في كل بلدان العالم؟ وهل تسمح للنساء بحرية ملابس سباحة من قطعتين صغيرتين «البكيني» وحرية تعرية الصدور في الشوارع والمركبات العامة «مثل الحكم القضائي الذي صدر في شهر سبتمبر ١٩٩٤ للسماح بركوب النساء القطارات في نيويورك وهن عاريات الصدور» بل وتسمح بحرية العري الكامل للنساء والرجال معا في شواطئ أصبحت تتكاثر يوما بعد يوم.. هل تسمح حقوق الانسان بكل ذلك ولا تسمح بالخمار لمن تريد السترة من النساء؟ وهل تسمح حقوق الانسان بهذه الاختبارات التي تجرى للفتيات بالكشف عن أجسادهن وفحصها من أجل قبولهن في بعض الأعمال.. مما يذكرنا بعهد الرقيق وأسواق النخاسة.. هل تسمح حقوق الانسان بكل ذلك ولاتسمح لمن يحترم المرأة.

أليس في ذلك دليل صارخ على ازدواجية المعايير التي تستبد بها الدول الكبرى فتطبقها على من تشاء حين تشاء وتمسك عن تطبيقها على آخرين؟

● وماهو العمل للحفاظ على خصوصيتنا مع وجود هذه التحديات؟

أن نتخير مما عند غيرنا، ومايتفق مع تعاليم ديننا ومقومات أمتنا، مع الانفتاح والتطور اللذين لايناقضان خصوصيتنا، وليس في ذلك بدع من الأمر.. كما تفعل فرنسا.. فإذا كان هذا البلد الذي يعتز بأنه بلد النور والإشعاع والثقافة يخشى على ثقافته من غزو ثقافة أخرى يدعي أصحابها لها العالمية، ويوفرون وسائل الإعلام والاتصالات التي تحقق لها هذه العالمية، فكيف يجب أن يكون موقف الأمم ذات الماضي العريق، التي تنتمي إلى العالم الثالث والتي لاتزال في العصر الحديث تتلمس طريقها في ضعف وتردد وحيرة.. هل تستطيع أن تشارك في ركب الحضارة، وأن تتفاعل مع الخطاب الانساني العالمي، دون أن تكون هي نفسها بشخصيتها وهويتها وخصوصيتها الثقافية؟ مجرد سؤال.

●●●

وأقول مع الدكتور ناصر الدين الأسد فعلا هو مجرد سؤال لكل من يعنيه الأمر □

د.ناصر الدين الأسد

عميد الرواية العربية الكاتب العالمي نجيب محفوظ للأهرام الأدبي:

أتمنى أن نرى أنفسنا في عيون الآخرين وأن يحدد المؤتمر خصوصية الرواية العربية

حديث: زينب الإمام

بينما الحضور جلوس يستمعون إلى الأبحاث والدراسات المقدمة في إطار مؤتمر الرواية العربية الأول الذي بدأ أولى جلساته يوم الأحد الماضي بمكتبة القاهرة الكبرى. احتضنت أيد الجميع - كتيبا أنيقا - هو البرنامج العام للمؤتمر - على الغلاف صورة بالألوان لأديبنا الكبير نجيب محفوظ.. نظرة عاقلة راسية تزين قسمات وجهه الشرقية الأصيلة وبابتسامة هادئة يطل مسندا رأسه بكفه. كأنه يصغي باهتمام وصبر إلى كل مايقال!

«خصوصية الرواية العربية» هو عنوان المؤتمر الذي تبعه عناوين أخرى كثيرة هي عصارة جهد حشد كبير تنوعت فيه الأجناس العربية والأجنبية. وماصورة أديبنا الكبير التي تتصدر القاعات وبرنامج المؤتمر إلا دليل على أننا نعيش عصر نجيب محفوظ عاشق مصر الذي حملت أعماله عبق تاريخها وخصائص ومميزات عصرها فعبر بها الحدود إلى العالمية متخطيا كل أبناء العالم مهديا لمصر صفة تنفرد بها دون غيرها من البلدان.

وهل لنا اليوم روائي أقدر منه يفسر لنا ويضيف إلينا مانريد أن نعرفه عن أهمية هذا المؤتمر؟!

سألناه فأجاب مرحبا وجاءت كلماته كعادته عميقة مضيئة..

● يحمل مؤتمر الرواية العربية الأول عنوانا هو «خصوصية الرواية العربية» بما تفسر هذا العنوان؟!

□ الخصوصية هي المميزات أو الخصائص التي تتميز بها الرواية العربية عن غيرها من الروايات العالمية وهي تعني أيضا الأسلوب الذي تكتب به أو التكنيك الروائي العربي ومايتضمنه من تكوينات ومفردات وأفكار وكيفية تناولها.

● هل من الممكن أن تحدد لنا هذه المميزات ؟

□ أعتقد أن هذه مهمة الغير! فهم الأقدر على تحديدها ودراستها بعين محايدة!

● ومكانة الرواية العربية أين هي في السباق العالمي؟!

□ نحن نكتب بفطرتنا ومواهبنا الخاصة كي نكشف عما يدور بداخلنا وحولنا كذلك الأمر فيما يخص أصحاب الرواية في العالم كله. وسواء الرواية العربية أو العاطفية فكل يحمل خصائص وشخصية البيئة التي نبع منها كما أن لكل منهما وجوده وأثره وتأثيره.

● ومامعنى بناء نظرية الرواية العربية؟

□ آخر تطورات الرواية العربية الآن هو ماتعرفه باسم الحداثة وخلاصة القول هو أنه لابد أن يكون للرواية روح خاصة وأسلوب خاص، متأثر بالذات تابع من الأرض التي اشتقت منها أفكار هذه الرواية هكذا من الممكن أن تتميز الرواية العربية.

● للرواية العربية يعني للرواية في مختلف الدول العربية ماهي أوجه التقارب أو الاختلاف فيما بينها؟!

□ كل رواية عربية وإن كانت ناطقة باللغة العربية فهي ولاشك تعالج مشكلات وقضايا البيئة النابعة منها وتناقش عادات وتقاليد وظروفا اجتماعية عاشها الأديب يكشف عنها وله فيها رؤية خاصة وأسلوب يتميز به.

● وإلى أي مدى في رأيك يحق للأديب الاستناد إلى التاريخ في رواياته وقد كان لك في البداية تجربة مع الرواية التاريخية .

□ للأديب الحرية في إمكانية الاستناد للتاريخ في كتابه رواياته كما أنه أيضا حر في رؤيته وأسلوب تناوله للجزء التاريخي الذي يتعرض له. ولكل عصر أسلوب في تناول التاريخ ولعل مارأيناه من معالجات درامية تليفزيونية مؤخرا يفسر اهتمام الأدباء بجزئية التاريخ.

● هل تعتقد أن المستقبل سيحمل سمات خاصة في الأدب الروائي مسايرة منه مع التطورات والتغيرات المتلاحقة التي يشهدها العصر؟!

□ مستقبل الأدب عموما أراه يتراجع قليلا من حيث المؤلفين والقراء بسبب التليفزيون وبالنسبة للتطورات والتغيرات التي يشهدها عصرنا الحالي فالمنطق يقول أن القصة القصيرة هي الأكثر ملاءمة ولكننا نجد أن الرواية الطويلة أيضا موجودة إذن من الصعب أن نفرض قاعدة ما .

● مارأيك في جنوح بعض الأدباء إلى الاسلوب إلى الجارح للحياء بحجة أن الأدب يحاكي الواقع حتى في أدق التفاصيل وهو الأمر المرفوض من النقاد ويزعج القراء ويؤيده القلة؟!

□ تقصدين جزئية الجنس ! في هذا أقول أن الرواية شأنها شأن أي شئ ستبقى دائما في صراع بين ماهو قديم أو جديد أو تقليدي وكل مجتمع وطاقته أوقدرته على احتمال المتغيرات والموجات التي تعتريه بين الحين والآخر وفي الوقت نفسه الأديب حر فيما يكتب وحر في رأيه والأمر في النهاية محكوم عليه برؤية المجتمع ككل.

● ماالذي تأمله وتتوقع أن يسفر عنه المؤتمر الأول للرواية العربية؟

□ أتمنى من الدارسين الآخرين من غير العرب المشاركين في هذا المؤتمر أن يتوصلوا في مناقشتهم مع النقاد المصريين وأن يلفتوا نظرنا إلى مميزات الرواية العربية التي لم نشعر بها نحن فيما كتبناه في الروايات ذلك أنه من المهم أن نرى أنفسنا في عيون الآخرين باعتبارهم قادرين على النقد أكثر من أصحاب الشئ أنفسهم!!

●●●

تركت أديبنا الكبير مع الشكر وعظيم الامتنان على حسن استقباله وسعة أفقه وصدره وثراء فكره وعطائه. وعلى وعد بلقاء عقب إتمام المؤتمر.

في أول وأضخم مؤتمر للابداع الروائي العربي:

القاهرة تشهد مناقشات العرب والأجانب حول خصوصية الراوية العربية

محمد بهجت

بدأت أول أمس وقائع المؤتمر الأول للرواية العربية بالقاهرة والذي يشارك فيه أكثر من سبعين ضيفا عربيا وأجنبيا بالإضافة إلى النقاد والروائيين المصريين وعلى رأسهم جميعا استاذ الرواية العربية نجيب محفوظ الذي اختيرت صورته الشخصية كشارة توضع على غلاف البرنامج العام للندوات.

ويبدأ المؤتمر بكلمات الاستاذ نجيب محفوظ وحنا مينا وروجر ألن والدكتور جابر عصفور إلى جانب كلمة وزير الثقافة.

برنامج حافل تشهده مكتبة القاهرة الكبرى حيث يعرض ٧٥ بحثا للمناقشة خلال أربعة أيام بالإضافة إلى شهادات لأكثر من ثلاثين مبدعا وأيضا خمس جلسات تحت عنوان المائدة المستديرة تضم ٥٦ ناقدا وأديبا تعد من رصيد الثروة العربية هي بداية طيبة ولاشك تؤكد مدى تشوق الأدباء العرب والمصريين لعقد هذا المؤتمر وحرص النقاد والمبدعين على التلاقي والاصغاء لنبض الحركة الأدبية عن قرب ولكن هذا البرنامج الحافل والذي يعكس حماس القائمين على تنظيم المؤتمر يعكس في نفس الوقت حالة من الفوضى وعدم التنظيم ربما نتيجة للحماس الزائد عن الحد فكيف يستطيع المهتم بحضور الجلسات أن يتابع ندوتين تعقدان في نفس التوقيت؟! فبالأمس مثلا كانت هناك ندوة في الجلسة الصباحية الأولى عنوانها «توجه الرواية العربية» وفي نفس الموعد جلسة حول المائدة المستديرة لدراسة قضايا النشأة والتكوين في الرواية العربية والمرء يتساءل أليست قضايا النشأة والتكوين تفيد ولو قليلا في معرفة توجه الرواية العربية؟! ثم كيف يحرم المشارك في إحدى الندوتين من الاستماع لرأي زملائه من النقاد والمبدعين في الندوة الأخرى؟! المفترض في المؤتمر أن يستفيد جميع الحاضرين عن طريق التحدث والاتصال معا في جلسات حية - لا أن يتم تقسيم المشاركين لندوة مائدة مستديرة وأخرى غير كاملة الاستدارة وتعقد الجلستان في نفس الوقت وغير ذلك هل يستطيع الراغب في متابعة نشاط المؤتمر سواء من الاعلاميين أو المهتمين بالابداع الروائي أن يبدأ يومه في التاسعة والنصف صباحا ويستمر اليوم دون انقطاع حتى التاسعة مساء ليبدأ نشاطا جديدا هو شهادات المبدعين ينتهي قرابة منتصف الليل؟ إن البرنامج المضغوط بشدة للمؤتمر يجعل هناك استحالة في حضور جميع الجلسات إلا إذا كان حاضر هذه الجلسات هو شخصية خيالية من ابداع كاتب روائي لاينتمي للمذهب الواقعي ولعل القارئ يلتمس لنا بعض العذر في اضطرارنا أحيانا للاستعانة بملخصات الأبحاث والتي قام المجلس الأعلى للثقافة بطباعتها للتيسير على الراغبين في متابعة كل الأنشطة.

ومن العناوين اللافتة للنظر في برنامج ندوات اليوم عنوان «الرواية العربية في تجلياتها المحلية» وهو محور الجلسة الصباحية الأولى وأيضا الرواية النسائية وهو المصطلح الذي يثير جدلا كبيرا بين النقاد لحد أن البعض يرفض التسمية أصلا ويراها تحط من قدر الأديبات ذوات المستوى الرفيع وتحصر أعمالهن الابداعية في إطار نقدي ضيق بينما يصر البعض الآخر على وجود خصائص مميزة للأدب النسائي تجعل هناك ضرورة في إيجاد التسمية. ولعل أكثر عناوين المحاور غرابة هو عنوان الجلسة الرابعة حول «النص الروائي والمسكوت عنه» ويقصد به المعنى المخفي وراء السطور ويتم فيها طرح عناوين للأبحاث مثل «التحول من العلمانية إلى الدينية» و«الرواية العربية والتنوير» و«المسكوت عنه جدلية العنف» ويتم في الغد مناقشة جماليات التلقي في الرواية ورواية السيرة الذاتية والرواية والتاريخ والمتخيل السياسي والاجتماعي كما يختتم نشاط الندوات بعد غد بمناقشة محاور رواية الغربة والعلاقة بالآخر ورواية الصحراء ورواية السجن ولعل الأهرام الأدبي بادرت منذ بداية صدور الصفحة في مناقشة رواية السجن من خلال تحقيق صحفي مع بعض المبدعين الذين خاضوا تجربة الاعتقال السياسي وكتبوا من خلف القضبان روايات تصف تلك التجربة ومن أخطر الأبحاث التي جذبت انتباهنا بحث للأديب سعد البازعي بعنوان طيور المغايرة

يتناول فيه عقد مقارنة بين عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم والطائر الأرقط لوليم بيتس وخطورة هذا البحث فيما يلمح إليه من وجود عناصر كثيرة مشابهة بين العملين الأدبيين وكان أول ما أشار إليه الباحث في ورقته هو التأكيد على أن وليم بيتس قد أنهى كتابة المخطوطة الأخيرة من كتابه في عام ١٩٠٣ أي قبل نشر عصفور من الشرق بخمسة وثلاثين عاما وهو بحث تجدر مناقشته بإمعان حتى لاتصبح شبهة تحطيم رواد الرواية العربية من سمعات مؤتمر يبحث في خصوصية الرواية العربية.

قبل الطبع

«هيكل الجورنالجي»

«هيكل الجورنالجي» كتاب جديد في الدراسات الصحفية للصحفي الفنان سمير صبحي يحكي قصة الأستاذ محمد حسنين هيكل مع الصحافة عامة والأهرام خاصة.. في صفحات تتجاوز الأربعمائة صفحة.. تقدم مدرسة الأهرام الصحفية القائمة على الرصانة والالتزام وفي الوقت نفسه الجدية والتجديد.. بأسلوب جديد ممتع جذاب هو بعينه السهل الممتنع المتطور.

● «امرأة يونيو» مجموعة جديدة للكاتبة الصحفية سكينة فؤاد تتضمن خمس قصص نسجت خيوطها من أحداث الواقع الذي نعيشه حلوة ومرة.. المجموعة ككل صورة من صور أديبة للتعبير عن الفكرة الواعية.

● «رحلات ابن عبد السلام» يطوف بنا الأستاذ محمد عبد السلام العالم من أقصاه إلى أدناه.. مؤكدا أنه من أحفاد ابن بطوطة في رحلاته ولكن بأسلوب عصري جديد.

● «أوراق امرأة» للزميلة الصحفية نجلاء محفوظ يشتمل على عدة موضوعات إنسانية تؤمن بأن لحلى ما في الكون أن تكون أما.

حضور ٥ملايين زائر لمعرض الكتاب يؤكد قول جارودي:

«من لم يتكلم في مصر .. لم يتكلم»

منى رجب

انتهت فعاليات معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب ولم ينته بعد صدى دويه لقد أقيم المعرض في ظروف شائكة تمر بها المنطقة ويمر بها وطننا ولكن رغم هذا توافدت الجماهير للمشاركة في هذا الحدث الثقافي وفعالياته المتنوعة حتى تعدت ٥ ملايين فرد من شباب ونساء وأطفال حسب لحصائيات آخر يوم في المعرض. وهنا ينبغي أن نرصد هذا الرقم إذ أن له عدة دلالات لابد من تسجيلها ومنها

● الاقبال الجماهيري كان بمثابة مظاهرة ثقافية شعبية تعبر عن وقوف أبناء الشعب المصري وراء مصر باعتبارها قلعة للفكر والحرية كما أكدت الجماهير على أن ينطلق للعالم صيحة عالية أن الشعب يتمسك بدور مصر الريادي ويقف وراء قوى النور بدلا من الظلام ووراء الفكر بدلا من الارهاب.

● ارتفع وعي الشباب هذا العام بشكل لافت للنظر فلقد امتلأت قاعات الندوات والمقهى الثقافي عن آخره للمشاركة في المناقشات الفكرية والثقافية ممايدل على ظهور تيار واعي يبحث عن بدائل أخرى غير نجوم الفن والكرة ويقبل على نجوم الفكر والسياسة والأدب بتلقائية وترحاب مثال ذلك ندوة د.أسامة الباز حيث امتلأت سراي الاسكان عن آخرها وخارجها أيضا للمناقشة في قضايا الساعة ممادعاه لأن يقول في آخرها إن هذه الندوات تعبر عن نبض الجماهير ولسوف نضعها تحت الدراسة لتنفيذ بعض الاقتراحات التي جاءت بها بالتعاون مع السلطات التنفيذية.

● التأكيد على وزن مصر الحضاري وظهور ذلك واضحا في ندوة روجيه جارودي حيث امتلأت القاعة عن آخرها وتزاحم الجمهور على أرض المعرض وفي ذلك تأكيد على وزن مصر الحضاري في مساندة حرية الرأي فلقد وقفت مصر بكل تياراتها مع حقه في كشف مزاعم الصهيونية لتصل رسالة الشعب المصري للعالم في مساندة الحق العربي ممادعاه لأن يقول بعد ندوته : «من لم يتكلم في مصر فلم يتكلم».

● قامت على أرض المعرض مظاهرة شعبية ثقافية لمساندة حق الشعب العراقي في الحياة ورفض التدخل العسكري ضد الشعب. مايؤكد يقظة الجمهور في مواجهة قضايا الوطن العربي وحرصه على التعبير عن زعامة مصر وتأييدها

● انتهى المعرض الذي كان وراء نجاحه طليعة من المثقفين والكتاب الذين حرصوا على المشاركة في الفعاليات من أولها إلى آخرها.

● وإذا كان للمعرض بعض السلبيات فمن الممكن تداركها في الأعوام القادمة وإذا كانت لنا مطالب فإننا نرجو أن يزيد الدعم المخصص له أو نبحث عن مصادر أخرى لزيادة امكانياته لتحقيق خدمة أفضل للجمهور وللمثقفين والناشرين.

● ولعلي قبل كل هذا أشير إلى أن من أبرز فعاليات المعرض ذلك اللقاء السنوي للرئيس محمد حسني مبارك مع الكتاب والمثقفين وحرصه على تكريم الفائزين في مجالات الفكر المختلفة ممايؤكد حرصه على تقدير عقل الأمة وتأكيد حرية الرأي والتعبير.

رؤيتي

الشخصية الروائية في ضوء النقد

د. أحمد صبرة
آداب اسكندرية

هناك ثلاثة محاور أساسية يمكن أن يتعامل بها النقد مع موضوع الشخصية الروائية، وهي الأول بنية الشخصية نفسها والثاني علاقتها بالشخصيات الأخرى والثالث علاقتها بالايقاع الروائي.

وقد استقر في نقد الرواية التقليدية البحث في المحور الأول. ولجتزئ من هذا المحور جانبا يخص التتبع للملامح الجسدية والنفسية للشخصية والتطرق إلى أفكار هذه الشخصية ومدى مشروعية هذه الأفكار وطبيعة الأزمة التي تعيشها وقد أنجزت في هذا الجانب بحوث جيدة وعميقة انطلقت من فكرة أن الرواية هي مرآة عاكسة للواقع وفي ظل هذه الفكرة يصبح من المشروع للناقد أن يتتبع - في بحث الشخصية - ملامح التماثل والاختلاف بين الواقع والرواية.

لكن للرواية زاوية نظر أخرى لاتقبل فيها فكرة أنها مرآة عاكسة للواقع بل فكرة أنها تخلق واقعا روائيا خاصا بها يوازي الواقع الحقيقي، ويحق للروائي هنا أن يعد تشكيل الشخصيات، ويختار ملامحها يخفي بعضها ويبرز أخرى تبعا لمقتضيات الحدث.

إن مبدأ الاختيار مبدأ أساسي في الرواية بينما هو ليس كذلك في الواقع صحيح أن الشخصية الروائية تعكس في جانب منها بعض ملامح الواقع وهو جانب القيم والمعتقدات التي تحملها لكن طبيعة الفعل في الشخصية طبيعة خيالية وإن بدت في كثير من الأحيان أنها تشبه الواقع.

إذن يجب الفصل في بحث الشخصية بين الواقعي والمتخيل فيها أي بين قيمها وأفعالها ولهذا الفصل قيمة منهجية تتضح في افراد بحث منفصل لموضوع القيم في أي عمل روائي ذلك أن هذا الموضوع له تأثيره الكبير على الطريقة التي تقرأ بها الرواية وكثيرا مايحدث سوء فهم وبخاصة إذا تعارضت قيم الرواية مع قيم القارئ.

تترتب على هذه رؤية جديدة لعلاقة الشخصية الروائية بغيرها من الشخصيات هذه العلاقة لا تسير عشوائيا أو صدفة مثل الواقع بل أن الروائي ينظمها وفق منطق صارم يختلف من رواية لأخرى، وحتى الصدفة التي تستخدم أحيانا في العمل الروائي فإنها ليست مثل صدفة الواقع أن لها منطقها الخاص بها سواء في مكانها داخل العمل أو فقد في مدى الأثر الذي تحدثه في بقية حوادث الرواية.

حين تتأكد هذه الرؤية يصبح لكل فعل مهما كان صغيرا دلالة ماعلى مستوى العمل وتصبح لكل شخصية قيمة مهما كانت المساحة التي تتحرك فيها وتسقط وفق هذه الرؤية فكرة الشخصية الرئيسية والشخصية الثانوية من ناحية النوع، لتبرز مكانها الفكرة نفسها من ناحية الكم، فالشخصية تكون رئيسية أو ثانوية تبعا لحجم وجودها في العمل وليس لنوعية هذا الوجود.

أما المحور الأخير في موضوع الشخصية فهو علاقتها بالايقاع الروائي وهو موضوع أظن أنه جديد في نقد الرواية وأقصد به أن لكل رواية إيقاعا خاصا بها يماثل الايقاع الموجود في الشعر لكن الأدوات تختلف فإذا كان الوزن والقافية ومااصطلح على تسميته بالمحسنات البديعية اللفظية هي أدوات الشعر الايقاعية فإن الرواية تحقق إيقاعها بأدوات أخرى مثل طريقة دخول الشخصيات لمسرح العمل الروائي وخروجها منه ومدى التوازن الذي يتحقق في ذلك وطريقة توزيع السرد والعرض والحوار والمونولوج - إن وجد في العمل - وتوزيع الأحداث نفسها وأخيرا لغة الرواية بمستوياتها المختلفة ومشاكلها للعقدة كل هذا إن تم توزيعه في العمل بتوازن دقيق فإنه يحقق للرواية إيقاعها ولاأقصد بالتوازن هنا أن يتم ذلك بطريقة آلية وفقا لمبدأ التتابع الذي يستخدمه بعض الروائيين أحيانا بل بطريقة لاتترك كثافة في جزء وفراغا في جزء آخر.



الشهود في قضية الممرضة عايدة يعترفون:

نسبة الوفيات بقسم جراحة المخ والأعصاب وصلت ٢٠ في المائة والكلية لم تتخذ أي إجراء لبحث ظاهرة التوقف المفاجيء عن التنفس

الاسكندرية من ناصر جويدة:

واصلت محكمة جنايات الاسكندرية صباح امس سماع اقوال شهود الاثبات في قضية الممرضة عايدة نور الدين بالمستشفى الرئيسي الجامعي بالأسكندرية حيث عقدت الجلسة برئاسة المستشار عبدالستار إمام رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين محمد جاد عبدالباسط ومحمد شيرين فهمي، وأمانة سر عبدالحافظ بكر وقد حدثت خلال الجلسة مشادة كلامية، واتهامات متبادلة بين اساتذة جراحة المخ والأعصاب، وتدخلت هيئة المحكمة اكثر من مرة لإعادة الأمور الى طبيعتها في الجلسة. وقال رئيس المحكمة للشهود.. انتم اساتذة ولايجب ان تحدث مثل هذه الأمور.. وسوف تتخذ الإجراءات القانونية لوحدث تجاوز مرة اخرى. وقد استمعت المحكمة إلى اقوال د. نبيل محمد عبدالرحمن حول زيادة نسبة الوفيات بقسم جراحة المخ والأعصاب، والذي اكد انها وصلت إلى ٢٠٪ ايضا. وانه لاتوجد خلافات في القسم وتوجد صراعات على العمادة نتيجة تنحية العميد السابق.. كما اكد الشاهد في شهادته أمام المحكمة توافر عقار الأتروالين بصيدلية الطوارئ بالمستشفى، وأن تاثيره إذا اعطى للمريض دون دواع طبية يؤدي إلى توقف القلب والوفاة.. وقد حدثت مشادة كلامية بين النيابة التي مثلها احمد عزت عجوة مدير النيابة والدفاع للتشكك في وجود علاقة بين الدفاع والشاهد.. إلا ان المحكمة اكدت ان الهدف الأساسي للجميع هو الوصول إلى الحقيقة.

كما قال د. عبدالقادر زكريا الأستاذ بالقسم إن أحدا لم يستجب لاتخاذ اية اجراءات لوقف ظاهرة التوقف المفاجيء للتنفس بالقسم.. وأضاف انه قرر نقل الممرضة المتهمة بعد أن ازدادت الشائعات حولها.. كما اكد الشاهد ايضا في شهادته أمام المحكمة ان الكلية كانت تسعى لاخفاء الحقيقة ولم تطلب منا بيانا إحصائيا عن بحث الظاهرة علميا.. كما شهدت الجلسة أحداثا مثيرة ايضا خلال المواجهة التي جرت أمام المحكمة بين كل من د. نبيل عبدالرحمن والدكتور عادل عيسى الذي قام بالابلاغ عن الظاهرة للنيابة العامة، حيث اكد د. عادل عيسى ان الادعاء بوجود أسباب شخصية مخالف للحقيقة، واحداث القضية والتحقيقات التي تجرى دليل على ذلك، وقد فوجيء الحاضرون وهيئة المحكمة بدفاع المتهمة يقدم سرنجة معللا على ان حقنة الهواء يمكن ان تؤدي الى وفاة المريض بعد أن اكد ذلك بعض الشهود بالقضية. كما استمعت المحكمة إلى اقوال د. احمد صالح استاذ جراحة المخ والاعصاب بالقسم، حيث اكد انه لايملك قرار نقل ممرضة لأن القرار خاص بادارة المستشفى عن طريق رئيس هيئة التمريض.

قد تساءلت المحكمة في نهاية الجلسة من خلال ماورد بالتحقيقات عن عدم حضور الأساتذة للأقسام الخاصة بهم في المستشفى.. وأن علاج المرضى يكون متروكا للأطباء الصغار والنواب فأجاب الشاهد أن الأساتذة في الكلية يقومون بإجراء العمليات الجراحية غالبا، وتواصل المحكمة صباح اليوم سماع اقوال الشهود في القضية.

القبض على تاجر سوداني يتزوج من الأجنبيات بعقود مزورة لتمكينهن من الاقامة في مصر

كتبت ـ فاطمة السوقي:

كشفت مباحث الجوازات عن حيلة لجأ إليها تاجر سوداني الجنسية لستغل اقامته الدائمة بمصر، ودأب على الزواج الوهمي من السيدات الأجنبيات وخاصة من دول جنوب شرق أسيا اللاتي انتهت مدة اقامتهن بالبلاد بموجب عقود زواج مزورة لتمكينهن من الاقامة بمصر نظير تقاضيه مبالغ مالية كبيرة، واحيل إلى النيابة التي تولت التحقيق وكان مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات قد امر بشن حملة مكبرة لضبط الاجانب المقيمين بطريقة غير مشروعة بمصر حيث تمكن مدير مباحث الجوازات من ضبط اربعين سيدة اجنبية وخاصة من دول اثيوبيا وسيريلانكا، وتايلاند والصين والفلبين انتهت مدة إقامتهن منذ أربع سنوات ويختبئن داخل الشقق المفروشة وكشفت التحريات عن قيام تاجر سوداني الجنسية يدعى مكوكو ملكوك ٣٥ سنة باستغلال إقامته الدائمة بمصر، وتمكين الاجنبيات ممن انتهت إقامتهن من الاقامة بمصر حيث يقوم بتحرير قسائم زواج مزورة من تلك السيدات وتقديمها للجهات المختصة للحصول على اقامة دائمة لهن بعد اعتماد تلك القسائم المزورة بخاتم شعار الجمهورية المقلد وخاتم مصلحة الشهر العقاري، والخاتم الصادر من مكتب التصديقات الخاص بادارة التوثيق بوزارة الخارجية.. وأضافت التحريات أن المتهم كان يتقاضى مبلغ ثلاثة الاف دولار من كل سيدة أجنبية. والقت المباحث القبض عليه اثناء تقدمه بشهادة زواج مزورة من سيدة اثيوبية الجنسية انتهت مدة اقامتها بمصر منذ ٥ سنوات لمكتب الجوازات بالاسكندرية للحصول على اقامة دائمة لها، واحيل إلى النيابة التي تولت التحقيق.

حبس مصور حاول خطف طفلة لسرقة قرطها الذهبي بحلوان

كتبت ـ منال الغمري:

تمكن اهالي منطقة المجمع بحلوان من ضبط مصور شاب حاول استدراج طفلة صغيرة بحجة تصويرها داخل الاستوديو لسرقة قرطها وخاتمها الذهبيين وأمرت نيابة حلوان بإشراف المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة بحبسه واحالته للمحاكمة العاجلة.

وكان أشرف حسن رئيس نيابة حلوان قد تلقى بلاغا من اهالي منطقة المجمع الاستهلاكي باتهم شاهدوا أحد الشباب يحاول استدراج طفلة صغيرة تدعى هيام ٧ سنوات ويحاول اغراءها بتصويرها داخل الاستوديو الذي يعمل به وزعم لها انه سوف يحاول تقديمها للعمل بالتليفزيون مثل فيروز الممثلة فصرخت الطفلة مستغيثة بالمارة الذين تمكنوا من ضبطه واصطحابه إلى قسم الشرطة، وتبين انه يدعى حمدي عليوه ٣٢ سنة مصور بأحد الاستوديوهات بحلوان وانه يمر بأزمة مالية، وكان يرغب في خطف الطفلة وسرقة قرطها وخاتمها الذهبي والاعتداء عليها وبسؤال الطفلة أمام رئيس النيابة اكدت انه حاول اصطحابها معه بزعم تصويرها، ولكنها رفضت فحاول اقناعها بانه سوف يقدمها كممثلة بالتليفزيون وعندما شعرت بانه يريد الاعتداء عليها صرخت وتجمع الأهالي وأمسكوا بالمتهم وقد امرت النيابة بحبسه بعد أن وجهت اليه تهمتي شروع في خطف طفلة وسرقتها.

مرشد سياحي يقتل زوجته اليابانية لرفضها السفر معه للخارج ويبلغ الشرطة بإنتحارها

كتب ـ محمد شمروخ وحنان بكرى ومحمد شومان:



الزوج في لحظة ندم بعد الحادث [تصوير: محمد مسعد]

ازاحت مباحث الجيزة الغموض الذي احاط ببلاغ تقدم به مرشد سياحي بإنتحار زوجته المرشدة السياحية اليابانية الجنسية بان طعنت نفسها عدة طعنات نافذة لفظت على اثرها انفاسها الأخيرة عقب وصولها للمستشفى حيث تبين ان الزوج قتلها لرفضها السفر للعمل معه بإحدى الدول بجنوب أفريقيا، صرح بذلك مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة.

وكان رئيس مباحث العمرانية قد تلقى بلاغا من مرشد سياحي اسمه أيمن حسن سليمان بأنه توجه لمسكنه يعثر على زوجته اليابانية الجنسية، وتدعى توماجا تاني فوص (٢٨ سنة) في حالة أغماء ووسط بركة من الدماء ونقلها للمستشفى حيث لفظت أنفاسها الأخيرة، وأضاف الزوج أن زوجته كانت قد حاولت الانتحار قبل ذلك، واكدت معاينة وكيل مباحث الجيزة لقطاع النفس باشراف مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة أن المجني عليها بها ٣ طعنات متفرقة بجسدها مما يشير إلى أن هناك شخصا قد ارتكب الحادث. واستبعد شبهة الانتحار فتم استدعاء الزوج وبإعادة مناقشته انهار، واعترف أمام مفتش مباحث غرب الجيزة باشراف مدير مباحث الجيزة بأنه متزوج منها قبل ٤ سنوات وأنه اضطر للسفر للخارج والعمل في مجال السياحة لكن زوجته رفضت السفر برفقته وأصرت على البقاء بمصر ثم حصل على عقد عمل مغر فاتصل بها تليفونيا ليتعجلها بالحضور اليه فرفضت، وأمس الاول عاد إلى القاهرة وتحدث مع زوجته في مسألة السفر وحدثت مشاجرة بينهما اتهمها خلالها بسوء سلوكها فلم تدافع عن نفسها فاحضر سكينا وانهال عليها بعدة طعنات ثم ابلغ بانتحارها، وتم احالته للنيابة، وتولى أيمن السيد وكيل أول نيابة بولاق الدكرور التحقيق بإشراف حسن عثمان رئيس النيابة فقرر المتهم في اعترافاته أنه عاد لمصر بعد أن احضر لزوجته عقد عمل لها بنفس الشركة، ولكنها أصرت على البقاء بمصر فأمر المستشار منصور القاضي المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة بحبس المتهم بتهمة القتل العمد وفي حوار لمندوب الأهرام مع المتهم قرر أنه نادم على قتلها، وأنه أمضى معها أجمل سنوات عمره، وأن حبه الشديد لها أثار شكوكه مما دفعه لارتكاب جريمته.

طفل يتناول دواء أمه فيلقى مصرعه

بني سويف ـ مكتب الأهرام: دفع طفل عمره عامان حياته ثمنا لإهمال والدته حيث تناول كميات من أقراص دواء القلب الذي تعاني منه الأم، ولم تتمكن من إسعافه حيث لفظ أنفاسه قبل الوصول إلى المستشفى. كان مدير بني سويف قد تلقى إخطارا بوصول الطفل عصام كمال يحمله والده إلى المستشفى محاولا إنقاذه وبعد الكشف الطبي على الطفل تبين تناوله لكميات كبيرة من اقراص دواء لعلاج القلب تتخذه والدته بانتظام تركته والدته في متناول يده وأخطرت النيابة للتحقيق بمعرفة أشرف فايز مدير النيابة بإشراف المستشار عبد الهادي خليفة المحامي العام لنيابات بني سويف الذي صرح بدفن جثة الطفل.

مصرع لص سقط من الدور الخامس أثناء تسلقه المواسير لسرقة شقة

لقي لص مصرعه بشبرا الخيمة سقط من الطابق الخامس أثناء تسلقه لإحدى العمارات لسرقتها وقد أخطر جمال بدران رئيس نيابة شبرا الخيمة للتحقيق في الواقعة.

وكان سكان عمارة بمنطقه شبرا الخيمه قد شعروا ليلا بتسلق أحد الاشخاص منور العمارة فصاحوا «اضبط حرامي» فارتبك اللص وسقط من الطابق الخامس وتبين أن اسمه محمد عبد العزيز ٢٧ سنة لص مساكن وسبق اتهامه في قضية سرقه مساكن وأنه إعتاد التسلق على المواسير لارتكاب جرائمه ويوم الحادث كان في طريقه لسرقة شقة سافر أصحابها للخارج فأمرت النيابه بانتداب الطب الشرعي لتشريح الجثة وسؤال شهود العيان.

..وإصابة لص حاول الهرب بسيارة مسروقه بأسيوط

أصيب لص امس بأسيوط في تبادل لإطلاق النيران مع قوة الشرطة المصاحبة لمأمور مركز ساحل سليم أثناء تفقده الحالة الأمنية عندما فوجيء بسيارة نصف نقل بيضاء تسير بسرعه كبيرة قادمة من المواجهة مما ادى إلى اصطدامها بسيارة القوه وإحداث تلفيات بها ثم فرت هاربة فتم مطاردتها وتبادل إطلاق النيران مع قائدها حتى تم إيقافها تبين ان قائد السيارة يدعى بهاء الدين محمد تاج (٣٥ سنة) حاصل على دبلوم صنايع وسبق اتهامه والحكم عليه في اربع قضايا سرقة سيارات، تبين أن السيارة التي يقودها رقم ٢٠٣١٤ نقل بني سويف مبلغ بسرقتها بمركز الواسطى ببني سويف، وضبط بحوزته سلاح ناري و٤ طلقات وتم نقله المستشفى للعلاج وتولت النيابه التحقيق.

محكمة النقض تعيد محاكمة خبير بالمحاكم تقاضى رشوة لأن الحكم لم يلتفت إلى الدفع ببطلان أذني التفتيش والتسجيل

كتب ـ عماد الفقي:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار نجاح نصار بإعادة محاكمة خبير لدى المحاكم أمام دائرة جديدة لاتهامه بتقاضي الفي جنيه رشوة وعاقبته محكمة الجنايات بالسجن ثلاث سنوات.

قالت محكمة النقض إن المحكمة لم ترد أو تلتفت إلى دفع المتهم ببطلان اذني التسجيل والتفتيش مما يعيب حكمها ويستوجب نقضه وإعادة محاكمة المتهم من جديد.

وتعود وقائع الدعوى إلى بلاغ تلقته وحدة مكافحة الرشوة والاختلاس من محام يطالب أحد الخبراء المهندسين لدى المحاكم برشوة منه قدرها ٢ الاف جنيه مقابل قيامه بتحرير تقرير لصالحه بما يفيد موقفه في الواقعة محل النزاع أمام المحكمة فتم استئذان النيابة والاستعانة بأجهزة الصوت بعد أن سايره في طلباته، وتبين أن الخبير (٧٧ عاما) وهو خبير جدول لدى المحاكم كانت المحكمة قد انتدبته للقيام بمعاينة شقة متنازع عليها بين المحامي، وإحدى شركات الاستثمار العقاري، وذلك لرفع تقرير إلى المحكمة يحدد فيه تكاليف التشطيبات التي تحتاجها الشقة وتم ضبطه متلبسا بالرشوة.

وبإحالته إلى محكمة امن الدولة العليا قضت بمعاقبته بالسجن ثلاث سنوات وبالطعن بالنقض في الحكم قضت محكمة النقض بإعادة محاكمته مرة أخرى وذلك لعيب قيام المحكمة بالرد على دفع المتهم ببطلان إذني التسجيل والتفتيش بالرغم من أن المحكمة قد قضت بالإدانة بناء على الأدلة المستمدة من تنفيذ هذين الاذنين هذا بالاضافة إلى اغفالها الرد على دفع المتهم ببطلان التسجيلات التي أجراها الضابط لاستماعه إلى الأحاديث التي دارت بينهما في التسجيلات بينما الإذن كان مقصورا على التسجيل دون الاستماع. صدر الحكم بعضوية المستشارين مجدي منتصر ونبيل حسين.

النيابة تحقق في حادث انهيار سور سلم مدرسة البنات بالمنيا

أحال اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا ملف حادث انهيار سور سلم المدرسه الانجيلية الاعدادية للبنات بمدينة المنيا والذي تسبب في اصابة عدد من تلميذات المدرسة الى النيابة العامة لإجراء التحقيقات اللازمة. كان المحافظ قد أصدر قرارا بتشكيل لجنة هندسية فنيه برئاسة وكيل وزارة الاسكان قامت بالفحص الميداني وتبين من التقرير الذي أعدته اللجنه بعد معاينه موقع الحادث على الطبيعة أن السور المنهار قد أنشيء حديثا في أخر ترميم تم بالمدرسه في نهاية عام ١٩٩٦ بمعرفة الوحدة المحلية.

كما أكدت اللجنة في تقريرها أن سبب الانهيار يرجع إلى ضعف في مباني السور وعدم وجود طرف رباط بين المباني الجديدة والمباني القديمة

ومن ناحية اخرى كان المحافظ قد أصدر قرارا بتكليف الشئون القانونية بالمحافظة باعداد مذكرة تفصيلية بالمسئوليات الادارية والاشرافية في كل من الادارة التعليمية والادارة الهندسية مع وقف استخدام مباني المدرسه نهائيا لحين البت في الموضوع.

ترك السائق الأتوبيس بالطريق العام فقاده مدمن مخدرات وهشم ٧ سيارات

كتب ـ خالد أبو العز:

استغل نجار مسلح توقف اتوبيس تابع لهيئة النقل العام بمنطقة صفط اللبن وغياب السائق والمحصل وقام باقتياده بسرعة جنونية بشارع المطبعة بالهرم فاصطدم بمجموعة من السيارات التي كانت تقف على جانب الطريق وهشم ٧ سيارات ملاكي، وتمكن الاهالي من القبض على المتهم، وعلل سرقته للاتوبيس باشباع رغبته في قيادة السيارات.

وكان السائق والمحصل قد تركا الاتوبيس رقم ١١٧١ هيئة النقل العام خط ٧٣٦ بمنطقة صفط اللبن بالجيزة فقام نجار مسلح مقيم ببولاق الدكرور بالاستيلاء على الاتوبيس وقيادته، وأثناء سيره به بشارع المطبعة بالهرم فاصطدم بـ ٧ سيارات ملاكي كانت تقف على جانب الشارع، ولكن لم تقع اية اصابات، وتم ضبط المتهم وفي التحقيقات التي باشرها طارق الشرمبابلي وكيل اول النيابة باشراف المستشار منصور القاضي المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة تبين أن المتهم مدمن مخدرات وقد سرق الاتوبيس عقب تناوله كمية من الكحوليات، وقاده في الطريق العام دون وعي مما تسبب في الحادث.

سيدة تتزعم عصابة لتزوير العملات الورقية وترويجها بالقاهرة والاسكندرية

كتب ـ هشام الزيني:

القت مباحث الأموال العامة بالادارة العامة لمباحث القاهرة القبض على عصابة تتزعمها سيدة بروض الفرج لترويج العملات الورقية المزورة.

وكانت المعلومات التي وردت لمدير الادارة العامة لمباحث القاهرة تؤكد أن سيدة تقوم بترويج عملات ورقية من فئتي ٥٠ و ١٠٠ جنيه، وانها اتفقت على ترويج كمية من الاوراق المالية المزورة فأمر بتشكيل فريق بحث بإشراف نائب المدير العام حيث أسفرت التحريات عن أن السيدة، وأسمها زينب أحمد عبدالجواد ٥٠ سنة، اتفقت مع ٦ آخرين بينهم موظف بقسم الكمبيوتر بكلية الزراعة على شراء جهاز كمبيوتر حديث بمبلغ ٩ آلاف جنيه، وقام موظف الكمبيوتر بإعداد البرنامج الخاص بالتزوير والطبع بالاشتراك مع موظف سابق بإحدى الشركات العامة في الوقت الذي اقتصر فيه دور باقي المتهمين على الترويج طبقا لخطة وضعتها السيدة، وأعد مدير ادارة مباحث الأموال العامة خطة لضبط السيدة، وكذلك أفراد عصابتها، ونجح رجال الأمن في ضبط أفراد العصابة، وجهاز الكمبيوتر وكمية من الأحبار، واعترف المتهمون بطباعتهم كمية من الأوراق المقلدة بمدينة الاسكندرية في الوقت الذي يبذل فيه رجال المباحث جهودا لضبط اثنين من المتهمين.

الإعدام شنقا لمدمن مخدرات قتل والده وأصاب أمه بفأس

كتب ـ خالد الأصمعي:

عاقبت محكمة جنايات الجيزة شابا مدمن مخدرات بالاعدام شنقا باجماع الآراء لاتهامه بقتل والده بأوسيم عمدا مع سبق الاصرار والشروع في قتل امه، وذلك لرفضهما تغطية نفقات إدمانه، صدر الحكم برئاسة المستشار حسين عبدالعزيز حلمي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع وابراهيم مفتاح بامانة سر يسرى عبدالغني.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهم «أشرف عيسى سيد أحمد» محبوسا إلى محكمة الجنايات بتهمة قتل والده والشروع في قتل امه نادية كامل حسن عمدا مع سبق الإصرار حيث أمتنع الأب والأم عن الانفاق على ابنهما المدمن لإجباره على الاقلاع عن تعاطي المخدرات التي افسدت عقله وسلوكه، بعد أن فشلا في نصحه وارشاده فعقد المتهم العزم على التخلص منهما، وانتظر إلى أن استسلما للنوم واقتحم غرفتهما بعد منتصف الليل وانهال على رأس والده بفأس فسقط مضرجا في دمائه، وما ان وصل إلى الأم حتى كان الجيران قد تجمعوا على صيحات استغاثتها بعد أن أصابها باصابات عديدة، وتم تدارك الاصابة بالعلاج واعترف المتهم امام المحكمة بجريمته وعللها بأنه مريض نفسيا بسبب تعاطي المخدرات في حين ان مستشفى الأمراض العقلية والنفسية قرر انه عاقل ومسئول عن تصرفاته فانتهت المحكمة إلى قضائها المتقدم.

محافظ المنوفية يعلن:

رفض جميع العروض الاستثمارية للمشروعات الملوثة للبيئة وإلغاء تراخيص إقامة مصنع لإنتاج المواد الكيماوية

اعلن المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية انه تم وضع خطة لحماية البيئة من التلوث بعد انتهاء المهلة التي حددها قانون البيئة والتي تبدأ في مارس المقبل حيث تم رفض جميع العروض الاستثمارية للمشروعات الملوثة للبيئة.

وقد تم وقف التراخيص لبعض المؤسسات لاقامة مصانع لانتاج مواد كيماوية، كما انه تمت معالجة بعض المخالفات لبعض المنشآت التي خالفت المعايير بقرارات حازمة وان الخطة تقضي بمعالجة كل الآثار من المنشآت القائمة حاليا.

واضاف المحافظ أن خطة المحافظة تقضي ايضا بتشجيع كل المبادرات في سبيل حماية البيئة حيث تم الغاء محطة الخلط الاسفلتية بقرية ميت خلف لتلويثها للبيئة وشراء محطة جديدة بتكاليف ٢,٥ مليون جنيه، واصبحت المنطقة خالية من التلوث وان المحافظة على استعداد لمساعدة المواطنين في اقامة الخزانات المصممة لدعم رفع منسوب المياه الجوفية واثرها على المباني، كما تقرر انشاء مصنع جديد للقمامة في قويسنا وقد وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على اعتماد مبلغ ٧ ملايين جنيه لاقامة هذا المصنع لخدمة مدن شبين الكوم وقويسنا وبركة السبع، وقد تقرر انشاء مصنع مماثل في قرية كفر داود مركز السادات لخدمة باقي مدن المحافظة. كما تقرر انشاء غابة من اشجار الكافور في كل قرية لخاصية هذه الاشجار في امتصاص كميات كبيرة من المياه وعدم تلويث المياه الجوفية وانشاء مكان بكل قرية لجمع قمامة كل قرية وتحويلها الى سماد بلدي غير ملوث للبيئة بالاضافة الى اقامة ٣٠٠ مغسلة بقرى المحافظة للحفاظ على النيل من التلوث بالاضافة الى البدء في تنفيذ تجربة الصرف الصحي التي يجرى تنفيذها الآن حيث تقرر عدم البدء في تنفيذ اى مشروعات جديدة قبل الانتهاء من المشروعات التي يجرى تنفيذها حاليا.

المستشار عدلي حسين

محمد عبد الحليم

مدينة الفيوم الجديدة مازالت تنتظر موافقة مجلس الوزراء على إنشائها

كتب ـ منتصر مفتاح:

اكد محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم ان قرار انشاء مدينة الفيوم الجديدة على وشك الصدور من مجلس الوزراء بعد ان اتخذت المحافظة كل الإجراءات اللازمة لانشاء المدينة جاء ذلك خلال مناقشات المجلس المحلي للمحافظة برئاسة بهاء المليجي.

وكان العضو سيد الطيب عضو المجلس قد تقدم بطلب لاحاطة طالب فيه بسرعة استصدار القرار من مجلس الوزراء والمتابعة بشأن انشاء المدينة الجديدة مع مراجعة كردون المدينة مع وزارة الزراعة لانه ثابت منذ عام ١٩٨١.

فرد المحافظ قائلا إنه بالفعل يوجد دراسات لادخال المرافق ولكن هذه الدراسات قد تأخذ بعض الوقت لتنفيذها، مشيرا الى انه تم تخصيص مساحة كبيرة بمنطقة نمو لانشاء حي جديد، وتم بناء مدينة رياضية كبيرة ويجري العمل حاليا في تنفيذ ٧٠ عمارة سكنية كنواة للمدينة الجديدة ويوجد مجمع تعليمي كبير يتكلف ١٦٠ مليون جنيه يضم ١٤٥ فصلا تعليميا بهذه المنطقة.

إحالة مسئولي الطرق والكباري بالإسماعيلية للتحقيق

الإسماعيلية ـ مكتب الأهرام: قرر السيد عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية إحالة المسئولين بهيئة الطرق والكباري بالاسماعيلية الى التحقيق نتيجة لتقاعسهم في اصلاح بعض الطرق الرئيسية المؤدية الى محافظتي الشرقية والسويس، كما قرر المحافظ اتخاذ الاجراءات الفورية لاصلاح هذه الطرق وإزالة مخلفات الاعمال التي تجريها الهيئة التي نجم عنها وقوع عدد كثير من الحوادث وتعريض حياة المواطنين للخطر بهذه المناطق. وكان المجلس الشعبي المحلي للمحافظة برئاسة حامد غنام قد ناقش عددا من طلبات الاحاطة التي قدمها الاعضاء حول الاهمال الجسيم في الطرق الزراعية بين السويس والاسماعيلية والشرقية ووقوع عدد كبير من الحوادث بهذه المنطقة وطالب الاعضاء بضرورة اتخاذ اجراءات مشددة لحماية حياة المواطنين.

استجابة

استجابة لما نشر بالأهرام تحت عنوان.. كيف تم تسلم مشروع الصرف الصحي برأس سدر رغم اعتراض اللجان الفنية؟ قرر مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء تشكيل لجنة فنية على مستوى عال لمراجعة الأعمال مرة أخرى للتأكد من امكانية تسلمها مبدئيا من المقاول وفق ماقد يتبين لتلك اللجنة حتى يمكن النظر في صرف مستحقات المقاول عنها. وأكد المحافظ ان العملية تم التعاقد على تنفيذها في ١٩٩٧/٢/١٠ بين مدينة رأس سدر والمكتب العربي للمقاولات بقيمة إجمالية قدرها ١٣٨.٤٥٠ جنيها، وان المشروع بدأ تشغيله بصورة جيدة ولم يتسلم المقاول المنفذ لهذه الأعمال أيا من مستحقاته حتى الآن.

محافظ الوادي الجديد يكرم رئيس جمعية المراسلين الأجانب بالقاهرة

قدم اللواء عثمان شاهين محافظ الوادي الجديد درع المحافظة للسيد فورلكهارد فينفور رئيس جمعية المراسلين الاجانب بالقاهرة تكريما وتذكارا للزيارة التي قام بها على رأس وفد من ٨٠ مراسلا لأجهزة الاعلام العالمية لمحافظة الوادي الجديد. وكان هذا الوفد قد قام بزيارة سريعة لعدد من الاماكن السياحية والاثرية والمزارع التجريبية اشاد خلالها رئيس الوفد بالنهضة الحضارية والتنمية بالمحافظة وكذلك بتوافر الأمن والأمان حيث أكد ان الامن ظهر بصورة متحضرة شعرنا به ولكننا لم نره وأكد للمحافظ ان هذه الزيارة سيكون لها رد فعل ايجابي للمحافظة.. كما انها ستؤثر في دعم السياحة وجذبها بجنوب الوادي بشكل عام والوادي الجديد بشكل خاص.

واكد رئيس الوفد انهم سيعودون لزيارة طويلة للوادي الجديد للتعرف عليها بشكل اكبر بزيارة مراكزها الثلاثة.

حسين هندي

تطوير ٧ قرى بالبحيرة ضمن برنامج شروق

البحيرة ـ مكتب الاهرام

اعتمد الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة ٤ملايين جنيه لتطوير ٧قرى بمراكز المحافظة ضمن برنامج شروق للتنمية الريفية المتكاملة.

صرح بذلك مصطفى ابو المعاطي السكرتير العام للمحافظة وأضاف انه سيتم النهوض بمرافق البنية الاساسية وتنمية الصناعات الريفية في قرى اقلاقه وسنهور بدمنهور ومعنيا، بايتاي البارود وكوم الفرج والمناصر وابو بكر الصديق بابو المطامير.

ومن ناحية اخرى تم تنفيذ ٥٩ مشروعا بالوحدات المحلية الغربية بتمويل قدره مليونا جنيه من صندوق التنمية المحلية لتوفير فرص عمل جديدة للشباب.

٥٠ مليون جنيه لاستكمال مشروع الصرف الصحي بمرسى مطروح

مطروح ـ مكتب الاهرام

وافق الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة على اعتماد ٥٠مليون جنيه لاستكمال مشروع الصرف الصحي بمدينة مرسى مطروح ويبلغ طول الشبكة ١١٠كم ومحطة للرفع وخطوط الطرد طولها ٢٥كم٢ ومحطه لتنقية المياه سيتم استغلالها في زراعة غابات على مساحة ٣آلاف فدان شرق المدينة.

صرح بذلك كمال أحمد عامر محافظ مطروح واضاف ان الوزير قد وافق ايضا على زيادة ضخ المياه الواردة إلى مرسى مطروح من ١٥ الف متر إلى ٢٥الف متر يوميا لتغذية التوسعات السكانية والسياحية مشيرا إلى انه يجرى حاليا إقامة ٤محطات لتحلية المياه بالسلوم وسيدى براني والنجيلة ومرسى مطروح وانشاء خزانات جديدة للمياه للقضاء على مشكلة نقص المياه.

منع اصدار تراخيص للسرفيس والأجرة داخل الزقازيق

الشرقية ـ نرمين الشوادفي:

في طريقها للقضاء على الاختناقات المرورية وحل ازمة المرور شكلت محافظة الشرقية لجانا لدراسة مشكلات المرور وازماته ووضع المقترحات اللازمة لحل هذه الازمات ومواجهة التكدس المروري بالمحافظة. وفي الاجتماع الذي شهده الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية والسيد محمد المسلمي السكرتير العام واللواء مدير أمن الشرقية والعميد رئيس مرور الشرقية لمناقشة ما توصلت اليه اللجنة تقرر وقف منح التراخيص لسيارات السرفيس والاجرة داخل مدينة الزقازيق، والغاء تراخيص السيارات القديمة والتي يثبت عدم صلاحيتها وتأثيرها على الصحة العامة، ونقل بعض المواقف للتخفيف من حدة التكدس بها وايجاد بعض المواقف البديلة وسحب رخص السائقين في حالة مخالفة الموقف مع توقيع العقوبة المقررة ودراسة استخدام الاراضي الفضاء بالكتل السكنية بعد استئجارها من اصحابها واعدادها كمواقف للسيارات. كما طالب السيد علواني محمد احمد رئيس مركز ومدينة الزقازيق بانشاء كباري علوية للمشاة في المناطق المزدحمة ونقل الجراج الكائن بموقف المنصورة لإعادة توزيع المنطقة وتخفيف العبء المروري بها.

في اللقاء الأسبوعي ببني سويف الأجهزة الشعبية تطالب بسد العجز في الخدمات والمرافق

بني سويف ـ مكتب الأهرام:

في اطار اللقاءات الاسبوعية التي يشارك فيها الجهاز التنفيذي والاجهزة الشعبية بمحافظة بني سويف لبحث مشاكل المواطنين. طالب رؤساء المدن والمراكز والشعبيين بضرورة سد العجز في التخصصات الطبية مثل التخدير والاشعة وتزويد المستشفيات بأجهزة اشعة حديثة وتوفير وحدات ديزل احتياطي لتوليد الكهرباء لتشغيلها بالمستشفيات عند انقطاع التيار، كما طالبت الاجهزة التنفيذية والشعبية بتوفير الاتصال بالوحدات الريفية، وتوفير اجهزة فحص الدم قبل نقله للمرضى والمصابين للتأكد من خلوه من الامراض واستكمال المرحلة الثانية من خطة تطوير مستشفى الواسطى المركزي والبدء في تنفيذ مستشفى للطوارئ الذي تقرر إنشاؤه على الطريق ـ السريع القاهرة ـ اسيوط بمدينة الواسطى.

ومن جانبه أكد الدكتور عبد الرءوف عرفات وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، ان المديرية تسلمت عيادتين متنقلتين للجراحة العامة والعناية المركزية، بتكلفة مليون جنيه، وانه تم تخصيصهما للقرى المحرومة من الخدمة بعد تجهيزها.

ردم بركة كفر المقدام على مساحة ٣٥ فدانا بالدقهلية وتخصيصها لإقامة منطقة صناعية

المنصورة ـ عطية عبد الحميد:

قرر المجلس التنفيذي لمحافظة الدقهلية في اجتماعه برئاسة المحافظ فخر الدين خالد ردم بركة كفر المقدام بمركز ميت غمر التي تبلغ مساحتها ٣٥ فدانا بعد التأكد من عدم حاجة هيئة الآثار اليها على اعتبار انها تقع بالقرب من تل المقدام الاثري وذلك تمهيدا لتخصيص هذه المساحة لاقامة منطقة صناعية عليها لخدمة الحرفيين والشباب واصحاب الصناعات الصغيرة من ابناء المحافظة. ورفض المجلس هدم ٢٤ عمارة سكنية تعاني وجود مياه جوفية ومياه صرف في البدرومات الخاصة بها تخصيص مبلغ ٨٠٠ الف جنيه لردم هذه البدرومات واتخذ المجلس قرارا يقضي بوقف تنفيذ اية بدرومات اسفل العمارات السكنية منخفضة التكاليف التي تقيمها المحافظة وتخصيص جميع الادوار الارضية في العمارات التي لم يتم تسكينها او التي يجرى إنشاؤها للمصالح والاجهزة الحكومية.. كما قرر المجلس وقف اقامة ٤٨ وحدة سكنية بمدينة المطرية وذلك لحين الانتهاء من توزيع الوحدات القائمة هناك والتي لاتزال شاغرة ولم يتم تسكينها حتى الآن. ووافق المجلس على تغيير اكشاك توزيع الخبز بالمنصورة وبيع ٦٧ قطعة ارض املاك الدولة التي لا تحتاج الوحدات المحلية اليها وذلك لواضعي اليد عليها.

رصف ١٥٠ كيلو مترا لخدمة ٥٠ قرية بكفر الشيخ وحظر إصدار تراخيص البناء على بحيرة البرلس

كتب ـ أحمد عبد العظيم :

خصص المستشار محمود ابو الليل راشد محافظ كفر الشيخ ١٧ مليون جنيه لدعم مشروعات رصف ١١ طريقا اقليميا بطول ١٥٠ كم لخدمة ٥٠ قرية بجميع مراكز المحافظة وشراء سيارات وأجهزة متطورة لمديرية الدفاع المدني واحلال خطوط الضغط العالي بالقنطرة البيضاء واستبدالها بكابلات ارضية لحماية المنطقة السكنية.

جاء ذلك خلال مناقشة خطوات تنفيذ الخطة الاستثمارية بالمحافظة بحضور مدير عام التخطيط ووكلاء الوزارات.

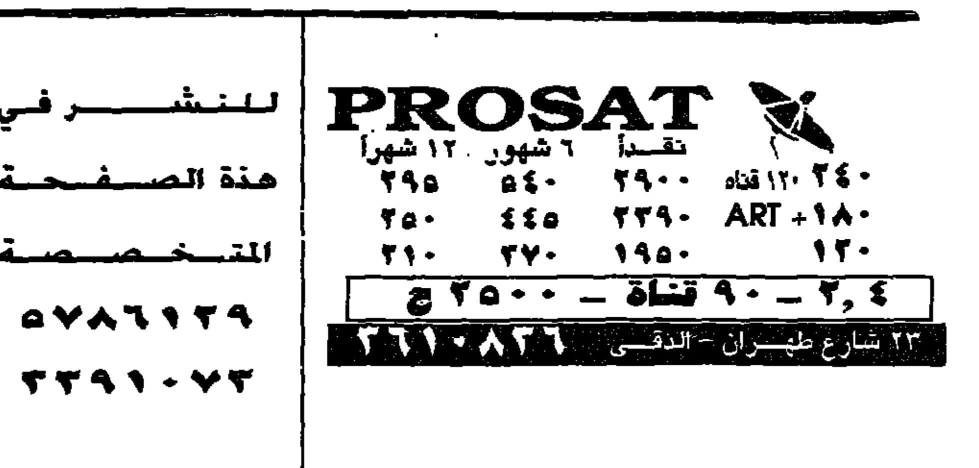
ومن ناحية اخرى وفي اطار خطة الحفاظ على بحيرة البرلس من التلوث والتعديات اصدر المحافظ قرارا بحظر التأجير أو الترخيص للمباني والمنشآت والاكشاك سواء بداخلها أو على الشاطيء وكذلك في المقاطعة المجاورة لقرى برج البرلس والساحل القبلي والبنائين والكوم الأحمر وفي المساحة المحصورة ما بين هاويس الخاشعة ومدينة بلطيم وبين بوغاز البرلس شرقا وحتى طلمبات غرب بمنطقة سيدي يوسف.



·بعد توقف استمر ١٠ سنوات محافظ الغربية يقرر: افتتاح المعهد الفني الصحي ومستشفى للحميات بطنطا

خيرا وبعد ٥ سنوات من التوقف الان تقرر افتتاح المعهد الفني الصحي الجديد بطنطا والذي تكلف إنشاؤه ٤ ملايين و٢٠٩ الاف جنيه مع بداية العام الدراسي القادم حيث تسلمت مديرية الصحة بالمحافظة مبنى المعهد الجديد من الشركة المنفذة تمهيدا لتزويده بالاثاث والمعامل اللازمة. كما تقرر افتتاح مستشفى الحميات الجديد بطنطا قبل نهاية هذا العام. صرح بذلك الدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية وأضاف أنه تم الانتهاء من تطوير ٢٨ مستشفى عاما ومركزيا بتكاليف ٢,٥ مليون جنيه كما تم تطوير ١٣ بنك دم بالمستشفيات العامة، وتزويدها بالاجهزة الحديثة للكشف عن الامراض المعدية وعلاج امراض الدم، وصرحت الدكتورة ماجدة الشربيني وكيلة وزارة الصحة بالمحافظة بانه تم إعداد تقرير عاجل عن جميع المستشفيات القروية والوحدات الصحية بمدن وقرى المحافظة والذي توقف العمل بها، تمهيدا لعرضه على المحافظة لسرعة اعتماد المبالغ المالية اللازمة لاستكمال تلك الوحدات.

علاء عبد الله



للنشر في هذه الصفحة المتخصصة
٥٧٨٦١٢٩
٣٣٩١٠٧٣





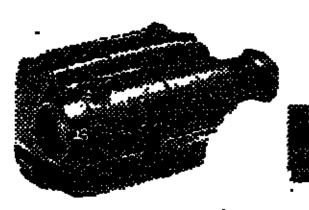


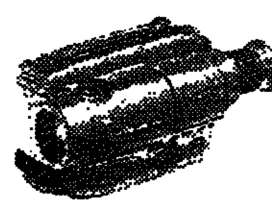
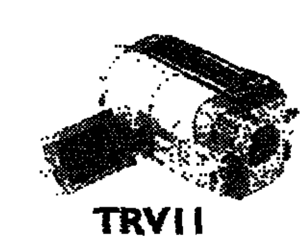




سوني
SONY
شاهد واقتني ماتفضله من أوسع وأكبر تشكيلة في العالم





TR670 TR580 TR490 TR440 TR330

ماذا يجعل سوني الكاميرا رقم واحد في العالم

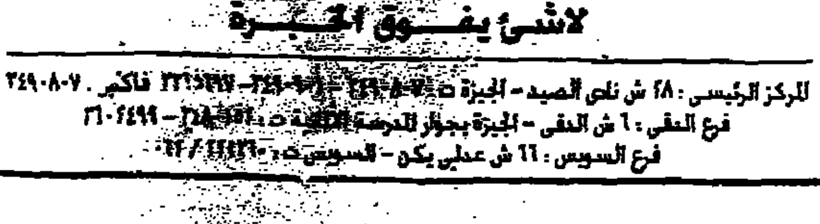
TR880 TRV40 TRV21 TRV11











رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى:

٦٥ مليون جنيه لتطوير الممر الرئيسى للطائرات



إنشاء ممر جديد بالمنطقة الجنوبية للمطار لمواجهة تزايد حركة الطائرات خلال القرن القادم

يسعى المسئولون عن ادارة المطارات لمواكبة التطورات المتلاحقة فى مجال الطيران المدنى خاصة فى ظل المستجدات التى تفرضها المتغيرات السريعة فى صناعة الطائرات أو تزايد الحركة الجوية العالمية وازدياد الاهتمام بحماية البيئة وهو مايفرض مزيدا من التحديات التى تجابه مسئولى المطارات بهدف تقديم مزيد من الخدمات للركاب وشركات الطيران ومن هنا كان حرص هيئة ميناء القاهرة الجوى والمسئولين عن ادارة المطار على توفير كافة الخدمات وتقديم التسهيلات اللازمة للركاب والشركات واستمرار عمليات التطوير والتجديد سواء داخل صالات السفر والوصول أو ممرات الهبوط والاقلاع لخدمة حركة الطائرات خاصة العملاقة منها.

عبدالعزيز بدر

أشرف الحديدى

ولمواكبة تطورات صناعة الطائرات الضخمة أوشكت هيئة ميناء القاهرة على الانتهاء من عملية تطوير وتجديد الممر الرئيسى للطائرات «05R» والذى سيتم افتتاحه امام حركة الطائرات اعتبارا من ٢٨ مارس المقبل بعد ان استغرقت عملية تجديده حوالى ٨ اشهر كما يقول اللواء عبدالعزيز بدررئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى حيث تبلغ التكلفة الاجمالية لعملية تطوير الممر حوالى ٦٥ مليون جنيه منها ١٦ مليون جنيه لتوريد معدات المساعدات الضوئية اللازمة للملاحة الجوية وتركيبها بالممر بعد عملية التجديد وهو ما سيجعله اضخم ممر للطائرات بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا حيث يزيد عرض الممر الرئيسى من ٥٤ مترا إلى ٨٥ مترا كما سيتم زيادة عرض الممرات الفرعية من ٢٣ مترا إلى ٣٠ مترا مع زيادة عددها بإضافة ثلاثة ممرات جديدة لتسهيل حركة دخول وخروج الطائرات من وإلى الممر الرئيسى.

● واشار رئيس هيئة ميناء القاهرة إلى أنه سيتم تخصيص ممر فرعى لحالات الاخلاء السريع بما يضمن الاستغلال الامثل للممر موضحا ان الدراسات التى تمت حول البدائل الفنية لتطوير ممرات الهبوط والاقلاع بمطار القاهرة بما يحقق الهدف بتحمل الاوزان الثقيلة للطائرات والتقلبات الجوية والظروف الطارئة التى قد تتعرض لها المطارات من تسرب وقود الطائرات اثناء عمليات التموين بما يسبب خطورة على الطائرات على عمليات الاقلاع والهبوط. كل هذه الدراسات أكدت ضرورة تجديد وتطوير الممر الرئيسى بمطار القاهرة وذلك بالصورة التى تتناسب مع الطرازات العملاقة للطائرات الحديثة.

● واوضح اللواء بدر أن عملية تطوير الممر لم يتبق منها سوى ٢٨ يوما فقط لتتسلم بعدها هيئة الميناء الممر ليبدأ تشغيله أمام حركة الطيران المدنى.

● وعن عملية تطوير الممر يوضح رئيس هيئة ميناء القاهرة انه تم استخدام مواد جديدة فى عملية رصفه الممر بما يتيح سرعة التعامل مع الظروف الطارئة مثل تسرب الوقود او الزيوت من الطائرات على ارض الممر وذلك بهدف تحقيق أعلى معدل لتامين سلامة اقلاع وهبوط الطائرات وتتضمن عملية التجديد إنشاء «معابر» أسفل الممر الرئيسى والممرات الفرعية يتم تخصيصها لشبكات التغذية الكهربائية لإنارة الممر وايضا المساعدات الملاحية وذلك إلى جانب إنشاء شبكة تغذية كهربائية جديدة لمواجهة اية أعطال كما تم إنشاء معدلات التحكم عن بعد فى المساعدات الضوئية الحديثة التى تم تركيبها.

وينكر ان الممر الرئيسى لمطار القاهرة كان يعانى قبل عملية تجديده من وجود «ميول» ارضية حوله ومن هنا فقد تمت تسويتها بما يلائم المواصفات العالمية فى إنشاء الممرات.

● واضاف ان الهيئة بصدد إنشاء ممر رئيسى جديد لخدمة حركة الطائرات بمطار القاهرة وخاصة بعد انشاء مبنى الركاب رقم (٣) خلال القرن القادم حيث اوشكت الدراسات على الانتهاء من إقامة ممر بالمنطقة الجنوبية للمطار سيتم تسميته ب«05R OUTER».

● وعن عمليات تطوير المطار اشار رئيس هيئة ميناء القاهرة إلى انه سيتم إنشاء صالة للترانزيت مجهزة بجميع التجهيزات كما سيعاد تنظيم منطقة «البارك» امام المطار ومن المنتظر اسناد عملية تنظيم البارك إلى احدى الشركات الخاصة مقابل عائد سنوى لهيئة الميناء.

كما انتهت الهيئة من انشاء مبنى لخدمة المصدرين بجوار قرية البضائع بهدف تقديم مزيد من التسهيلات لحركة الصادرات المصرية إلى الخارج.

صالة جديدة للأسواق الحرة بمبنى الركاب رقم (٢)

قررت شركة مصر للطيران افتتاح صالة جديدة للأسواق الحرة بمبنى الركاب رقم (٢) خلال شهر مارس المقبل وصرحت السيدة ناهد الجعد علي رئيسة قطاع الأسواق الحرة بمصر للطيران أن الصالة الجديدة هى عبارة عن مبنى مكون من طابقين يقع خارج صالة الوصول مشيرة إلى أنه سيتم عرض سلع لأول مرة [illegible]

ضوضاء الطائرات

يدرس علماء هندسة الطيران امكانية تطوير وسائل خفض الأصوات الصادرة عن الطائرات حيث يقوم حاليا فريق من العلماء بدراسة مشكلة الضوضاء الناجمه عن اصوات الطائرات وتاثيرها على البيئة.

حيث يرى العلماء ان المشكلة تتمثل فى الموجات الصوتية الشديدة جدا الصادرة عن محركات الطائرات، مما يستلزم ان تكون الطائرة هادئة بشكل كاف يسمح بعدم ازعاج المناطق السكنية ويجعلها لاتشعر بالضوضاء وقد توصل فريق من العلماء الى حل لهذه المشكلة فبدلا من اضافة الغطاء الذى يحد من الضوضاء ولكنه يزيد من وزن الطائرة فانه يمكن التخلص من هذه المتاعب بواسطة حلقة من الهواء.

فإذا كانت درجة الحرارة وتوجيه الهواء مستقيمين تماما فإن الموجات الصوتية تتلاشى تماما بفعل هذه الحلقة.

وقد رصدت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» ١٧٥ الف جنيه استرلينى للدراسات العلمية والاختبارات والتجارب التى تجرى فى هذا الشأن.

والجدير بالذكر ان هذا التحدى يعتبر الأول من نوعه فى الابتكارات الجديدة فى مجال المواصلات التى تؤهلنا لدخول القرن الحادى والعشرين.

شركات الطيران الأوروبية تتجه نحو الخصخصة

تتجه الحكومات الاوروبية حاليا نحو خصخصة شركات الطيران التى تملكها. وكذلك المطارات واصبح هناك بالفعل اربع شركات اوروبية ستتم خصخصتها وهى شركة الطيران الفرنسية «ايرفرانس» والبرتغالية والايطالية والبولندية بدءا من منتصف العام الحالى، ومن المتوقع ان تكون شركة ايرفرانس اول شركة اوروبية تتم خصخصتها فى منتصف العام الحالى.

ويرى مراقبون اوروبيون ان خطوة الخصخصة مهمة للشركات الأوروبية اذا ما ارادت هذه الشركات المشاركة فى موجة التحالفات العالمية التى تجتاح قطاع الطيران المدنى فى العالم..

وقد ادت عملية تحرير شركات الطيران الاوروبية الى تخفيف السيطرة على خطوط الطيران الوطنية. كما ازدادت خبرة المنافسة التى ادت الى تصاعد موجة التحالفات العالمية

اتصالات مصرية لإنشاء الاتحاد العربى للطيارين

تجرى رابطة طيارى الخطوط الجوية المصرية اتصالات مكثفة مع روابط الطيارين فى الدول العربية، بهدف إنشاء اتحاد للروابط العربية من خلال اتحاد الطيارين الدولى، وصرح الطيار احمد سيف النصر رئيس رابطة الطيارين المصريين بان الهدف من إنشاء هذا الاتحاد العربى هو توحيد موقف الروابط العربية فى الاتحاد الدولى والعمل على تبادل الخبرات الفنية فيما بينها، مشيرا الى أن معظم الروابط العربية وافقت من حيث المبدأ على المشروع، ونحن الآن فى مرحلة الاتفاق على جميع التفاصيل الخاصة بإعلانه، ومن ناحية اخرى قال الطيار احمد سيف إن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران وافق على ضم أعضاء الركب الطائر بالمؤسسة الى صندوق التامين بالشركة وذلك لأول مرة منذ انشائه قبل ١٤ عاما. وأضاف انه يجرى الآن الاعداد لعقد المؤتمر السنوى للطيارين المصريين والذى سيتم فيه تكريم الطيارين الذين قدموا خدماتهم طيلة الاعوام الثلاثين الماضية، وأيضا تكريم عدد من الأسماء التى اضافت للمهنة باسهاماتها المتنوعة فى جميع المجالات.

٦,٥ بليون دولار رسوم هبوط الطائرات بالمطارات العالمية خلال العام الماضى

وفقا لتقرير الاتحاد الدولى للنقل الجوى «اياتا» نقلت شركات الطيران العالمية خلال العام الماضى حوالى مليار و١٨٥ مليون راكب من بينهم اكثر من ٣٨٠ مليونا على الخطوط الدولية ونحو ٨٠٤ ملايين راكب على الرحلات الداخلية. كما ارتفعت كميات الشحن الجوى الى ٢٤ مليون طن بزيادة ٤,٦٪ عن عام ١٩٩٥، ومن المتوقع نمو حركة المسافرين ما بين ١٩٩٧ وحتى عام ٢٠٠١ بنسبة ٦,٦٪ سنويا.

واشار التقرير الى ان صناعة النقل الجوى تواجه تحديات عديدة ابرزها فرض ضرائب اضافية على شركات الطيران مما يؤثر سلبيا على المنافسة، وقد دفعت شركات الطيران الاعضاء بالإياتا حوالى ٦,٥ بليون دولار رسوم هبوط بالمطارات و٥,٢ بليون دولار للملاحة الجوية اى بنسبة ٨,٩٪ من تكاليف تشغيل صناعة النقل الجوى على مستوى العالم.

المفوضية الأوروبية تدرس تأثير النقل الجوى على طبقة «الأوزون»

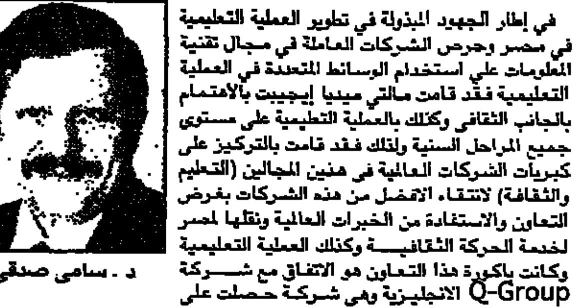
أعلنت المفوضية الاوروبية بالتعاون مع عدد من شركات الطيران الاوروبية وشركة إيرباص انسترى لصناعة الطائرات عن اجراء مزيد من الدراسات العلمية، حول قياس مدى تأثير صناعة النقل الجوى على طبقة «الأوزون»، حيث يقدر العلماء أن صناعة النقل الجوى تؤثر على طبقة «الأوزون»، حيث إن نسبة استنفاد «الأوزون» بسبب الطيران المدنى تصل الى ٣٪.

لقاء الثلاثاء



Arab Computer Market  ســوق الكمـبـيـوتـر العـربـى

تطوير العملية التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة


د . سامى صدقى

في إطار الجهود المبذولة في تطوير العملية التعليمية في مصر وحرص الشركات العاملة في مجال تقنية المعلومات على استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية فقد قامت مالتي ميديا إيجيبت بالاهتمام بالجانب الثقافي وكذلك بالعملية التعليمية على مستوى جميع المراحل السنية ولذلك فقد قامت بالتركيز على كبريات الشركات العالمية في هذين المجالين (التعليم والثقافة) لانتقاء الافضل من هذه الشركات بغرض التعاون والاستفادة من الخبرات العالمية ونقلها لمصر لخدمة الحركة الثقافيـــة وكذلك العملية التعليمية وكانت باكورة هذا التعاون هو الاتفاق مع شـــركة Q-Group الانجليزية وهى شركة حصلت على شهادة تقدير من وزارات التربية والتعليم على المستوى الاوروبى وغيره، حيث قامت المكتبة الالكترونية المصرية «تيلىء» بشراء حقوق النشر لبرامج تعليم اللغة الانجليزية لمراحل التعليم التي تبدأ من المرحلة الابتدائية وماقبلها وحتى المرحلة الاعدادية. وحرصا منا على تكامل العملية التعليمية وتمشيا مع أهداف وخطة وزارة التربية والتعليم المصرية فقد قامت المكتبة الالكترونية المصرية «تيلىء» بالاتفاق مع العديد من الشركات الاخرى.

وذلك لتغطية باقى المواد الدراسية مثل الرياضيات والجغرافيا والعلوم (كمياء - طبيعة - احياء) وسيتم بإذن الله تعالى خلال الاربعة شهور القادمة البدء فى طرح هذه الاصدارات لابنائنا الطلاب وذلك بالتعاون مع مصنع مالتى ميديا ايجيبت بمدينة العاشر من رمضان والذى يقدم احدث التقنيات فى مجال الطباعة وانتاج الاسطوانات الليزر لخدمة العملية التعليمية وكذلك مساعدة وزارة التربية والتعليم فى تحقيق اهدافها وخطتها لتطوير العملية التعليمية.

إيهاب حسين عبدالعزيز

الأنظمة التكنولوجية المتحدة MICROSOFT EGYPT, UTS ، أبتك مصر واتفاقية توزيع مشترك

تم توقيع اتفاقية توزيع بين شركة الانظمة التكنولوجية المتحدة UTS ويمثلها المهندس سامح طلعت مدير عام الشركة، المهندس محمد طلعت مدير التسويق وشركة ميكروسوفت إيجيبت ويمثلها م/ إيهاب عبد العزيز وشركة أبتك مصر ويمثلها م/ وائل عبد العظيم وتهدف هذه الاتفاقية إلى دعم الأجهزة وتزويدها بانظمة تشغيل شرعية (OEM) بأرخص الأسعار حتى يتسنى لكافة مستخدمى الحاسب الآلى التمتع بكافة الميزات التي تمنحها شركة MICROSOFT من دعم فنى وكتيبات وإمكانية ترقية البرامج بأسعار مخفضة وحماية من الفيروسات وكل هذا لا يتوفر لمستخدمى البرامج غير الشرعية.

وجاء توقيع هذه الإتفاقية حرصا من الشركة فى توفير افضل الحلول والمنتجات لعملائها الكرام حيث أن الشركة موزع ووكيل معتمد لمنتجات AST ،DELL الامريكية الصنع، MICRONET والخاصة بكافة مستلزمات الشبكات ومركز معتمد لتوزيع منتجات MICROSOFT، وبالنسبة للطابعات تقوم الشركة بتوزيع طابعات EPSON، HP. وفى مجال الاتصالات تقوم الشركة بتسويق US - ROBOTICS ومنتجات APC المانع لإنقطاع التيار الكهربى أما عن الجهاز الذى نقوم بتقديمه فهو جهاز MAGIC نحاول من خلاله التميز والتفرد بكل ماهو حديث فى هذا المجال من تكنولوجيا متقدمة وأما عن الضمان المقدم مع الجهاز فعند شرائك جهاز MAGIC فإن الضمان الذى تقوم بالحصول عليه والخاص بالجودة ليس من جانب UTS وحدها ولكن تقوم بضمانه معها كبرى الشركات العالمية المتخصصة فى مجال الحاسبات الآلية وعن تلك الاتفاقية قال م/ إيهاب عبد العزيز مدير مبيعات MICROSOFT EGYPT (OEM) التعليق التالى ان مايكروسوفت تسعى الى دعم صناعة التجميع فى مصر وتقويتها مؤكدة ان ذلك فى صالح المستهلك النهائى الذى سيتمكن من الحصول على أجهزة مؤكدة الجودة وبرامج أصلية مشيرا إلى أن برامج التشغيل لا تتعدى ١٠٪ من ثمن الجهاز وهو المعدل المتفق عليه فى البلدان المتقدمة وذكر أن هناك اكثر من ٥٠٠ شركة لتجميع الكمبيوتر فى مصر من أصل ١٠٠٠ شركة على مستوى العالم العربى مشيرا إلى أن الشركات النشطة تصل إلى ٢٥٠ شركة لهذا قمنا باختيار مجموعة من الشركات التى يتم عن طريقها التوزيع والدعم.

وعن هذه الاتفاقية يقول م/ وائل عبد العظيم مدير مبيعات OEM فى شركة أبتك مصر وكيل شركة MICROSOFT أننا سعينا لعقد مثل هذه الاتفاقية مع الشركات وذلك لتوفير أنظمة تشغيل شرعية بأسعار مناسبة لمستخدم أجهزة الحاسب الآلى فى مصر. وقد راعينا فى إختيارنا للشركات قدرتهما على توفير الدعم الفنى المتكامل على البرامج والأجهزة لعملائها وقد وجدنا تلك المواصفات منطبقة على شركة الأنظمة التكنولوجية نظرا لسمعة الشركة الطيبة فى مجال الحاسبات الآلية ونظرا لخبرة الشركة وتفهمها لاحتياجات السوق المصرى.

وفى كلمة م/ سامح طلعت مدير عام الشركة عن السياسة العامة للشركة والهدف من توقيع تلك الاتفاقية فى المرحلة الحالية هو السعى للتعاون مع كبرى الشركات المتخصصة والمتفردة للوصول للتميز. وجاء الاختيار من جانب تلك الشركات لنا بناء على ماتم تحقيقه فى المرحلة السابقة من تكامل وتميز فى كافة المنتجات التى تقوم الشركة بتسويقها.

اما عن السياسة التسويقية للشركة قال م/ محمد طلعت مدير التسويق ان الشركة تقوم بوضع خطط تسويقية على أساس تحاول من خلاله التوصل الى عدة أهداف واولها التوصل الى أعلى مقومات النجاح التى تجعل من الشركة تحقق عنصر الريادة والتميز وجاء مؤخرا توقيع هذه الاتفاقية التى من خلالها يتسنى لنا تقديم خدمة على أعلى مستوى محاولا تصحيح بعض الأخطاء المتواجدة فى السوق المصرى والتى تنتج من جراء استخدام البرامج الشرعية.

وفى محاولة لمعرفة صدى توقيع هذه الاتفاقية على القطاع البيعى بالشركة كان م/ إسلام النورى مسئول مبيعات البرامج بالشركة التعليق التالى

نحن منذ فترة نحاول إقناع العميل بإقتناء برامج شرعية وجاء توقيع هذه الإتفاقية بمثابة تأييد ومساندة لنا من جانب MICROSOFT EGYPT، وأبتك مصر وثقة أولونا إياها فلهذا قمنا بوضع خطة يتسنى لنا من خلالها تقديم توصية جيدة ودعم جيد لكافة المتعاونين معنا.

وتفخر الشركة أن تقدم خصما خاصا لمستخدمى أجهزة MAGICPC (٢٠٪) خصما عند شرائك نسخة MS - OFFICE 97 مع الجهاز.


مجموعة عمل MICROSOFT EGYPT, UTS ، ابتك مصر

الشراء عبر الإنترنت فى مصر.. هل هو ضرورة أم مجرد متعة؟

WWW. Conti. net هو اول سوق تجارى على الإنترنت. هل تصدق ذلك؟ هل تصدق انه يمكنك انت او اى مستهلك شراء كل احتياجاتك وأن يتسلمها فى منزله أو مكتبه أو مصنعه.

ويتبقى سؤال هام يحتاج لإجابة مقنعة.

هل الشراء عبر الإنترنت أصبح ضرورة أم إنه مجرد متعة؟

اجابت على هذا السؤال رانيا رامز- مدير عام التسويق بسؤال اخر.. هل يملك اى مركز تجارى فى مصر مهما بلغ حجمه أن يعرض كل المنتجات الموجودة بالسوق المصرى وأن يوفر للمستهلك العادى كافة للعلومات اللازمة لشراء او رفض هذا المنتج.

● الإنترنت هو المكان الوحيد الذى يمكن من خلاله عرض كل المعلومات عن كل المنتجات الموجودة بالسوق المصرى.

● هل الشراء عبر الإنترنت ملائم للسوق المصرى؟

اضافت رانيا انه بعد إجراء بحوث مختلفة على السوق المصرى مقارنة بالسوق العالمى وجد أن الشراء عبر الإنترنت متعارف عليه عالميا ولكن دخوله السوق المصرى يتطلب بعض التغيير حتى يتلاءم مع المستهلك العادى، ونجد ان أهم هذه التغييرات هى عدم التعامل ببطاقات الائتمان وذلك لانها غير منتشرة فى السوق المصرى لكل الأعمار، كما أن استخدامها عبر الإنترنت له مخاطره ومن هنا استخدمنا نظام الدفع عند الإستلام.

وبالحديث حول الميزات الأخرى التى يقدمها WWW. Conti. net أضاف السيد/ جون أندريه مدير عام الشركة أن سعر المنتج داخل Conti هو نفس سعر المنتج بالسوق المصرى كما أن توصيل هذا المنتج إلى العميل يتم مجانا دون أى مصاريف إضافية.

وأضاف أن الشراء عبر الإنترنت أتاح للمستهلك المصرى نافذة عريضة على السوق وسمح له بالشراء من داخل منزله أو مكتبه متفاديا المشاكل المرورية المعروفة وموفرا وقته وجهده لما هو أكثر اهمية.

ويخاطب السيد/ جون أندريه المستوردين والمصنعين بقوله ان Conti تعد السبيل الوحيد الآن كي تصل هذه المنتجات إلى عقل المستهلك عن طريق المعلومات والصور عبر شبكة الإنترنت إنها حقا بوابة للقرن الحادى والعشرين.

---

computerworld-eg.net

اعلانك على الانترنت يجعل ٥ مليون عميل فى انتظارك

بريد الكتروني - بحث - تصميم - مساحات

مطلوب موزعون

ت: ٢٧٤٨٠٥٨

ت : ٤٨٤١٥٧٣
٤٨٤١٥٧٠
E.mail :sales @cns-EGYPT.COM

٩ميدان المنشية
برج الامراء
اسكندرية

k56

لأول مرة بمصر

تكنولوجيا K56 نظام V.90, FLEX

- ضاعف سرعة اتصالك بالانترنت باستخدام مودم 56K
- خدمات البريد الالكتروني الجديدة ذو السمات الخاصة
- لشركات الكمبيوتر، شركات خدمة رجال الاعمال عرض خاص لتوزيع الخدمة من خلال مشروع دلتا . دلتا +
- لحامل هذا الاعلان ولمدة اسبوع واحد فقط سعر خاص جدا
- اشتراك سنوى FLAT RATE = ٩٩٠ جنيها

WWW.CNS- EGYPT.COM

خدمة الإنترنت المتميزة تقدمها C. N. S لعملائها

صرح المهندس/ محمود محمد الجوهرى العضو المنتدب أن شركة C.N.S ش.م.م هى إحدى كبرى الشركات العاملة فى مجال شبكات الكمبيوتر والانترنت وعلاقة التوأمة التى تربطها بشركة سفنكس بكاليفورنيا والتى تقدم الدعم الفنى والتقنى لشركة C.N.S فهى المدخل المتميز لتقديم خدمة الإنترنت لعملائنا فى مصر وأمريكا.
HTTP :11 WWW. CNS Egypt. Com

خدمات فنية متخصصة من ليبج تكنولوجى


م . خالد عابدين م . اسلام سرحان

تعتبر شركة ليبج تكنولوجى "League Technology" من الشركات الرائدة فى السوق المصرى، التى تهتم بتقديم خدمات فنية عالية الجودة فى مجال نظم المعلومات. يرجع ذلك لوجود فريق متكامل ومتعاون من المهندسين المتخصصين، والمعتمدين رسميا من شركة ميكروسوفت، Microsoft Certified Systems Engineers ويعتبر التدريب الفنى على مهتجات ميكروسوفت من الخدمات المتميزة للشركة، حيث إنها تعتبر مركزا معتمدا رسميا من ميكروسوفت للتدريب الفنى. Authorized Technical Education Center ويمتاز التدريب بوجود عامل الخبرة العملية التى يكتسبها المتدرب من الدورات، نظرا لأنه يدرب بواسطة مهندسين معتمدين وظيفتهم الأساسية هى دعم الشركات فى مجال الشبكات والتطبيقات.

بجانب نشاط التدريب تقدم شركة ليبج تكنولوجى خدمات اخرى متميزة، أهمها: الدعم الفنى للشبكات المختلفة، الاتصالات، البرمجة وأخيرا تصميم وتركيب الشبكات.

وفى مختلف هذه المجالات تملك الشركة المهندسين المتخصصين والمعتمدين لكل نشاط ومن هذا المنطلق تقدم الشركة فى خلال شهر مارس والربع الثانى من سنة ١٩٩٨، تدريبا فنيا متخصصا عبارة عن مجموعة دورات رسمية ومتميزة من منهج ميكروسوفت المعتمد. تهدف هذه الدورات الى الدراسة العملية لتحليل وقياس جودة شبكات نظام "Microsoft Windows NT"

المصرية الأمريكية للهندسة والكمبيوتر وانطلاقة القرن الحادى والعشرين


م . محمد البنا

لقد شهدت الفترة الحالية ثورة كبيرة فى التقدم التكنولوجى واستخدام الكمبيوتر لهذا حرصت الشركة على إعداد الفرد لاستقبال القرن ٢١ بما يحمل لنا من ثورة فى تكنولوجيا المعلومات وأجهزة الكمبيوتر المتطورة، وكان ذلك من خلال القيام بإعداد دورات فى أحدث برامج الكمبيوتر المختلفة SOFTWARE وكذلك فى HARDWARE مما لاشك فيه ان كل قطاعات المجتمع المثقف تحتاج الكمبيوتر فى كل تعاملاتها لكى لاتتخلف عن الركب الحضارى .

وهذا يتطلب الإلمام التام ببرامج الكمبيوتر المتطورة، ويتطلب أستخدام الاجهزة عالية الجودة ذات الامكانيات المتفوقة ويمكنك الوصول إلى تحقيق هذه المتطلبات بمساعدة الخبرة الواسعة التى تمتلكها الشركة المصرية الأمريكية للهندسة و الكمبيوتر وبمساعدة نخبة من اكفأ مهندسى الصيانة ذوى الخبرة العالية والمدربين المتفوقين تحت الإدارة الحكيمة للسيد مدير الشركة أ / محمد البنا . هذا وقد صرح مدير مبيعات الشركة جمعة شعبان بأن الشركة تعمل على توفير اجود مكونات الأجهزة وفى نفس الوقت مراعاة اقل الأسعار .



MULTIMEDIA KIT 24 ACER
13 CD TITEL+CD قرآن كريم 599L.E

INTERNET SOLUTION

دورات تدريبية على الانترنت - البريد الالكترونى - تصميم صفحات الانترنت

دورات كمبيوتر

- معمل مجهز بأحدث الأجهزة . - حرية تحديد مواعيد الدورات
- أكفأ المحاضرين . من التاسعة صباحا حتى العاشرة مساء .
- جهاز لكل متدرب . خصم كبير على الأسعار

١٦٩ مكرر ش الهرم - أمام مسرح الزعيم ت: ٣٨٦٦٣٢٤٨ - ٣٨٧٨١١٦
٤٢٤ش الهرم - نصر الليث ت: ٥٧٣٠٤٣٣
E.mail : eac@iec.egnet.net



Authorized Technical Education Center Microsoft

LEAGUE Technology

Presents the following Program of Microsoft Official Curriculum Courses, for IT Managers, Networks Administrators, Systems Engineers, and Networks Consultants.

The Windows NT Technical Expert Training Program

No.	Course Name
865	Implementing Microsoft Windows NT Server 4.0 Directory Services (ONE DAY: 22/3, 5/4, 30/4, 6/5, or 23/6)
691	Microsoft Windows NT Server 4.0: Analysis and Optimization (ONE DAY: 23/3, 21/4, 3/5, or 4/6)
692	Microsoft Windows NT Server 4.0: Network Analysis and Optimization (ONE DAY: 24/3, 22/4, 4/5 or 10/6)
693	Troubleshooting Microsoft Windows NT Server 4.0 in the Enterprise Environment (ONE DAY: 25/3, 23/4, 10/5, 11/6)
953	Applying Microsoft Internet Information Server 4.0 Technologies (ONE DAY: March 26/3, 28/4, 7/5)

For more information regarding reservations, training center schedule and pricing, contact Mr. Islam Sarhan - Marketing Manager

95 Hafez Ramadan St., Nasr City - Cairo. Email: league@gega.net
Tel: 2756721, 2756722 & 2756723 - Fax: 2756723



النسايم .. المجتمع المتكامل

تحرص أسرة النسايم على أحياء قيم الخير لمعاني الجيرة الطيبة فهم وراء هدف كبير لإقامة مجتمع متكامل تسوده روح الحياة الطيبة والهادئة المستقرة .. وهذا المجتمع لا يعتمد على وفرة المال ولكن يرتكز في الاصل والاساس على حسن التنظيم ودقة الادارة وجودة التخطيط والتنفيذ.

والجمال في نظر أسرة النسايم هو المساحات الرحبة من الخضرة والنسق الابداعي الذي ينعكس على شكل الحياة والمعاملات ويرسي قيم التكامل .. وتدعم الأمن والأمان لكل اطراف التعامل.

أسرة النسايم لا تقدم لك فقط دعوة مفتوحة للاستثمار العقاري ولكنها تقدم لك أيضا دعوة للحياة الجديدة وتوفر لمجتمعها الذي تبنيه ولكل الجيران حياة أصيلة.. اجمع أولادك واحفادك في سكن خاص ملائم لهم واختار الجيرة .. فالجيرة خير وسكينة .. ومهما قل مالك سنعظم معنا في النسايم .. شارك مؤسسينا من البنوك وشركات التامين والشركات المالية والادارية فانت معنا شريك.



نموذج لفيلا تعلوها شقة

طارق الشاذلي

الفريق أول يوسف صبري أبو طالب

عندما كانت مدننا خضراء (٣)

حدائق لها تاريخ ولكن ..

نتابع الحديث عن حدائق عصر اسماعيل ونعرض صورا للثلاث حدائق كبرى انشئت اثنتان منها حول قصرين هما قصر الجزيرة وقصر الجيزة ثم حديقة الأورمان. وتحتل الحدائق الثلاث هذه موقعا فريدا في سجل التحولات ومسلسل مسخ الكائنات والكيانات ولعل الصور التي رسمها علي باشا مبارك لهذه الحدائق في «الخطط التوفيقية لمصر القاهرة» منذ أكثر من مائة عام توضح ما صارت اليه الآن بفعل عابثات الزمان وحماقة الإنسان يقول علي باشا مبارك تحت عنوان «قصور اسماعيل باشا»

«..وعمل كوبري قصر النيل وتنظمت جهة الجزيرة والجيزة بعد بناء سرايتيهما، وهما من أعظم المباني الفخيمة التي لم يبن مثلها ويحتاج لوصف ما اشتملت عليه كلتاهما من المحلات والزينة والزخرفة والمفروشات، وما في بساتينهما من الأشجار والأزهار والرياحين والأنهار والبرك والقناطر والجبلايات إلى مجلد كبير، ولكن يكفي في هذا الملخص ان نقول أن أرض سراية الجزيرة ستون فدانا وتحتوي على سراية للحريم وأخرى برسم سلاملك كبير. خلاف سلاملك صغير في غربه، والسلاملكان من رسم فرانز باشا (JULIUS FRANZ) (النمساوي) اجتهد في تشبيههما بالمباني العربية القديمة في شكلهما وزينتهما ومفروشاتهما. وجعل في خارج السلاملك الكبير برسم الزينة بنكونات وبواكي من الحديد وجلبت من البلاد الإفرنجية وأحاط البستان بسور وجعل فيه محلات للحيوانات المتنوعة كالفيلة والسباع والنمور والقردة والنسانيس ونحوها، وأنواع الطيور المجلوبة من بقاع الأرض، وفرش مماشيه بالرمل والزلط ووزع فيه فوانيس الغاز فكان من أبدع مايرى خصوصا بالليل بعد أن توقد فوانيسه.

وسراي الجيزة كانت قصرا صغيرا على أرض نحو ثلاثين آل إليه من الخديوي سعيد باشا وقد هدمه اسماعيل وأعاد بناءه وأخذ في توسيع البستان من جهة البحر (النيل) وزاد في مباني السراية فحضر من الإستانة أحد القلفاوات (المهندسين) المعروفين وكذلك أيضا الأسطوات فنظموا البستان وفرشوا مماشيه وطرقه بالزلط الملون المجلوب من جزيرة رودس على رسوم أشكال مختلفة وجعلوا فيه جبلايات وبركا متسعة وأنهرا وغدرانا عليها قناطر وأكنات للجلوس وأقفاصا واسعة للطيور.

أوصل له مياه النيل بوابور مخصص ووزع فيه فوانيس الغاز. ثم عن له أن يعمر سلاملكا يبنيه جميعه من الحجر النحيت وكلف برسم ذلك وعمله مهندسين وعمالا من الإفرنج ووسع البستان الأصلي ونقض ماعمل في المماشي من الزلط والرخام وأعاده ثانيا..

وأنشأ (إسماعيل) بستانا ثالثا عرف بالأورمان جلبت أشجاره من جزائر الروم بعد مارفعت أرضه بطمي النيل إلى قريب من مترين وكذا ردم الأرض المجاورة لهذه السراية (الجيزة) إلى ارتفاع مترين وبلغ مازيد من الجهتين نحو ثلاثمائة فدان بمعرفة مقاولين من الإفرنج اشترط معهم على أن تكاليف المتر المكعب فرنك ونصف خلاف السكك الحديد التي جعلت لهذه العملية فكانت على الحكومة.

وكلف برسم البساتين المهندس الفرنسي (باريه شامب) (BARILLET DESCHAMPS) المشهور في تنظيم البساتين. وهو الذي نظم بستان الأزبكية فنوع في رسومات أورمان الجيزة وجعل به مناظر مختلفة وجعل عليها قناطر تمر فوق وديان ونوع في مستوى أرضه فجعل بعضه مستويا وبعضه منحدرا وجعل به انحدارا وغدرانا. وفي مواضع منه ضم الأشجار إلى بعضها، وفي غيرها فرقها واجتهد في تشبيه ذلك بأراضي الروم وغيرها واستعمل مبلغا جسيما من «الصيمنتو» في عمل الصخور. ووزع الغاز في فوانيس من البللور على أعمدة من الحديد.

ورتب (إسماعيل) من الخدمة لتلك البساتين نحو خمسمائة نفر تحت إدارة أسطوات من الإفرنج لخدمة الأشجار وسقيها بالخراطيم وكنس الطرقات والمماشي ونحوها، فصارت بساتين الجزيرة والجيزة والأورمان فريدة في نوعها، وبلغت مساحة الأرض المشغولة بتلك الأعمال أربعمائة وخمسة وستين فدانا، انتهى كلام علي مبارك ولكن ماذا جرى على هذه الحدائق فيما خبأته لها الأيام؟

لقد انتهت مباني قصر الجزيرة في عام ١٨٦٩ عند افتتاح قناة السويس وقد استضاف اسماعيل الامبراطورة الفرنسية أوجيني للإقامة فيه حينئذ ولم يبق الآن من هذه المباني إلا سراي السلاملك الكبير حيث كانت قد اشترته شركة بهلر للفنادق فحولته إلى «فندق الجزيرة» ثم اشترته منها عائلة لطف الله وظل ضمن أملاكها حتى اخذته الحكومة المصرية بالتأميم في عام ١٩٦١ وحولته إلى فندق عمر الخيام ثم إلى فندق ماريوت الذي افتتح في الثمانينات بعد إضافة برجين كبيرين لغرف النزلاء على جانبي السراي التاريخية بالإضافة إلى اجنحة تطوق حمام السباحة فتلتهم ماتبقى من حدائق القصر التي كانت فيما مضى شاسعة تفترش مئات الأفدنة حتى حديقة الزهرية شاملة نادي الجزيرة الرياضي ومواقع نادي الفروسية وحلبة سباق الخيل ونادي ضباط الشرطة ونادي جهاز الشباب والرياضة ومبنى اتحاد الكرة وموقع برج القاهرة وحديقة الزهرية التي كانت مخصصة كمشتل ملحق بحدائق السراي.

أما حدائق قصر الجيزة فقد استقطع منها حديقة الأورمان (حوالي ٢٠ فدانا) وحديقة الحيوان (حوالي ٨٠ فدانا) وتلاشى الباقي من مساحتها في تخطيط الشوارع وإقامة المباني. وكانت حديقة الأورمان بوصفها حديقة متحفية للنبات ملتصقة بالحديقة المتحفية للحيوان ولكن تم فصلهما بالطريق العريض المؤدي إلى جامعة القاهرة بعد إنشاء كوبري الجامعة في الاربعينات

ويستمر مسلسل التعدي على ما ورثناه من ثروة ضخمة من الحدائق العامة والخاصة والمتخصصة والمتحفية والتي بدأت حركة انشائها منذ عصر محمد علي وبلغت الذروة في عصر اسماعيل واستمرت العناية بها والإضافة اليها بمن تبعهما حتى مطلع الخمسينات وتنجح بعض الحدائق التاريخية في الصمود أمام الزحف العمراني العشوائي مثل حديقة جبلاية الأسماك وماتبقى من حدائق النهر والاورمان والحيوان واليابانية بحلوان، ولكن لم ينج الكثير منها من وطأة اقدام الإنفجار السكاني .

والأمثلة على ذلك كثيرة والوقائع قاسية لما انتاب مدننا الخضراء من جدب وإهدار، ولعل تقطيع أوصال حديقة الحرية بجزيرة الزمالك وتفتيت مسطحاتها الخضراء أوضح شاهد على ذلك، فقد استقطعت منها أرض المعارض والاسواق الدولية التي تحولت مواقعها بعد ذلك إلى دار الأوبرا الجديدة ومتحف الفن الحديث ونادي سيدات القاهرة ومبنى القبة السماوية ومبنى متحف الحضارة وقاعة النيل للمعارض الدورية ونقابة الفنون التشكيلية ومسرح الهناجر ومتحف المثال مختار وفندق شيراتون الجزيرة.. وقد اصبح اسم وموقع حديقة الحرية غير وارد على فكر أي قاهري الآن حيث لاتوجد لها معالم إلا على الخرائط المساحية القديمة.

وقد طويت ابسطة السندس الأخضر في حدائق النور والقصور الفخمة التي صودرت في مطلع الستينات وتحولت إلى مدارس أو فنادق أو مكاتب ومراكز إدارية كقصر الزعفران وقصر المانسترلي بمنيل الروضة وقصر شبرا وقصر لطف الله بالجزيرة وقصر الأمير محمد علي بمنيل الروضة وغيرها كثير مما تحول إلى مدارس بل ورياض اطفال فاختفت منها الحدائق والرياض فأصبحت اسما على غير مسمى وفي معظم هذه الثروة المعمارية التراثية لعب سوء الاستعمال والإهدار والأمية السلوكية دورا شائنا قضى على كثير منها وترك الباقي في حالة يرثى لها.

وفي مثل هذا المناخ تنتشر اللامبالاة وتستشري الإنتهازية ويحتذي المواطن حذو مايراه من أمثلة سيئة تكتنفه من كل جانب، فلا ينفذ ماتفرضه قوانين البناء في بعض المناطق السكنية الخاصة بترك مساحات حول المباني تتراوح بين الاربعين والستين في المائة كحدائق تحيط بها لتخفيف الكثافة البنائية والتكدس السكاني.

وهكذا ينخفض معدل المسطحات الخضراء في المدينة وخاصة تلك المناطق التي كانت تنعم بنصيب وافر من الجمال والرفاهية والرقي بالمظهر العام للمدينة.

إن هبوط الذوق العام وغياب الطموح إلى مستوى أعلى من رفاهية الحياة هي من الأسباب التي أدت إلى انخفاض نصيب الفرد من الحدائق العامة والمسطحات الخضراء في مدينة القاهرة إلى حوالي ٧٥ ٠ متر مربع، وطبقا لأحدث إحصائيات وزارة شئون البيئة فإن متوسط نصيب الفرد من سكان الحضر في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٩٧ لايزيد على ٧٩ ٠ متر مربع وتصدمنا المقارنة بين هذه المتوسطات وماهو كائن في الدول الأخرى حيث يتراوح معدل نصيب الفرد من المسطحات الخضراء والحدائق العامة في العواصم أو المدن الكبرى كباريس ولندن وبرلين ونيويورك وبكين وسان بطرسبرج وغيرها مابين أربعة عشر مترا مربعا وعشرين مترا مربعا.

وقد يقال أن الظروف المناخية لهذه الدول ووفرة الأمطار بها مما يساعد على نمو الأشجار وانتشار الغطاء الخضري وهذا صحيح إلى حد ما ولكن خبرة مصر المحروسة وتجاربها في هذا المجال تزيد على القرن والنصف وثروتها من الحدائق لايستهان بها ولم يكن مطلوبا إلا رعايتها والاستمتاع بجمالها ومن ثم تنميتها والإضافة إليها ومما يجدر ذكره في مجال المقارنات أن العديد من المدن والعواصم العربية التي بدأت التنمية العمرانية منذ عقدين فقط قد بلغ نصيب الفرد من المسطحات الخضراء فيها من ثمانية إلى أربعة عشر مترا مربعا وذلك في السعودية وعواصم إمارات الخليج برغم ظروفها المناخية وطبيعتها الصحراوية وشح موارد المياه بها.

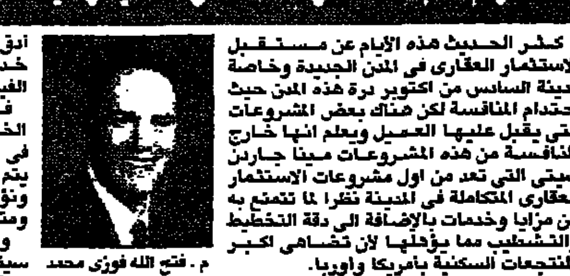
يتبع بالحلقة الرابعة: «خطوات على الطريق وحدائق وراء القضبان»

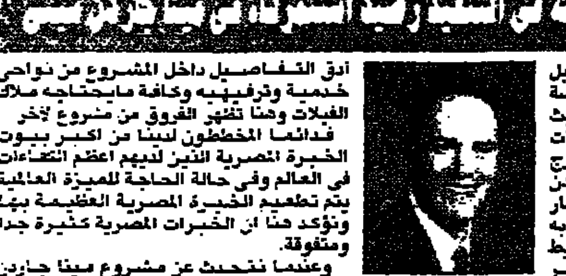
د . م. يحيى الزيني

أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة عضو المجالس القومية

رئيس مجلس إدارة مينا للاستثمار:

الالتزام.. سابقة الأعمال.. والدقة في التنفيذ رصيد استمرارنا في مينا جاردن سيتي





م . فتح الله فوزي محمد

كثر الحديث هذه الأيام عن مستقبل الاستثمار العقاري في المدن الجديدة وخاصة مدينة السادس من اكتوبر درة هذه المدن حيث إحتدام المنافسة لكن هناك بعض المشروعات التي يقبل عليها العميل ويعلم انها خارج المنافسة من هذه المشروعات مينا جاردن سيتي التي تعد من اول مشروعات الاستثمار العقاري المتكاملة في المدينة نظرا لما تتمتع به من مزايا وخدمات بالإضافة الى دقة التخطيط والتشطيب مما يؤهلها لأن تضاهي اكبر المنتجعات السكنية بامريكا واوربا.

وفي هذا المقام يصرح المهندس فتح الله فوزي محمد رئيس مجلس إدارة مينا للإستثمار السياحي والعقاري بأن مينا جاردن سيتي هي نتاج عرق وجهد سنوات عديدة بدأناها بالدراسة المستفيضة لإحتياجات قطاع ليس بقليل من الذين يبحثون عن سكن يستعيضون به عن الإقامة بالقاهرة وبعيدا عن التلوث والزحام والضوضاء ... وعلى الرغم من إننا أخذنا المبادرة في التفكير والتنفيذ لكننا قمنا بالبدء فورا ولم نتردد لأن النتائج كانت محسوبه.

● سابقة الأعمال

ويقول المهندس فتح الله : ان سابقة الخبرة هنا تلعب دورا كبيرا في استثمار النجاح فالتجارب عديدة بقرى مينا بالساحل الشمالي (٤ قرى سياحية متكاملة الانشطة) فكما اخذنا المبادرة في هذا المكان ولم يفكر أحد في هذا الوقت سوى لاحدى شركات القطاع العام بالإستثمار بها... فكان لدينا الإصرار في مينا جاردن سيتي على تحقيق نفس النجاح من خلال نظرتنا الثاقبة للمستقبل وكان الدخول للمشروع الضخم في الساحل الشمالي وقتها يتصف بالاتزان فبدأنا اول مشروع ثم بحمد الله وحقق النجاح ثم توالت المشروعات الناجحة بعد ذلك في هذه المنطقة.

ويشير المهندس فتح الله فوزي : إلى ان سابقة الأعمال ليست فقط في استثمار النجاح لكنها تمتد إلى مراعاة أدق التفاصيل داخل المشروع من نواحي خدمية وترفيهيه وكافة مايحتاجه ملاك الفيلات وهنا تظهر الفروق من مشروع لآخر

فدائما المخططون لدينا من اكبر بيوت الخبرة المصرية الذين لديهم اعظم الكفاءات في العالم وفي حالة الحاجة للميزة العالمية يتم تطعيم الخبرة المصرية العظيمة بها ونؤكد هنا ان الخبرات المصرية كثيرة جدا ومتفوقة.

وعندما نتحدث عن مشروع مينا جاردن سيتي فإننا نتحدث عن الكثير من المميزات في البناء والتصميم ومراعاة توفير اكبر مساحة خضراء علاوه على أفضل التشطيبات وتوفير كافة الخدمات الأساسية من أبنية رياضية وإجتماعية وسنتر تجاري .. وحققنا التكامل داخل المشروع بكل مفاهيمه

● رصيد من الالتزام

ويضيف المهندس فتح الله أن رصيدنا من الإلتزام جعلنا نضع العميل دائما في المقدمة ونحرص على أن نقدم للعميل أفضل مما كان يتوقعه فكان الصدق في تعاملاتنا السابقة وضوحا بالغا في الثقة التي اكتسبناها على مر تاريخ مينا للاستثمار حيث إننا لانعد إلا بما نستطيع تنفيذه، وحينما نعد فإننا نلتزم بتنفيذ هذا الوعد ويتحقق ذلك بصورة ملحوظة في مينا جاردن سيتي فقد وعدنا منذ البداية في عام ٩٤ إننا سوف نقوم بتسليم المرحلة الأولى عام ٩٨ وقد كان وخرج المشروع للنور ليعلن عن تسليمه خلال هذا العام . ومن يشاهد مينا جاردن سيتي الآن فيجد فيلات وإنجازات داخل المشروع تعبر عن الالتزام بكل مفاهيمه والمساحات الخضراء حول الفيلات كانت تعبيرا آخر عن الإلتزام حينما قلنا أن المساحات الخضراء سمة أساسية في هذا المكان ويضاف إلى ذلك سلسلة من الإلتزامات بداية بالتصميمات الخارجية والداخلية التي يختارها العملاء بانفسهم ونهاية بأدق تفاصيل التشطيبات.

نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ التحدى العلمى والتكنولوجى المعاصر فرض نفسه واصبح ضرورة حتمية الاهتمام بالموهوبين فى الدول العربية. وفى مصر تركز الاهتمام بالموهوبين على المتفوقين تحصيليا فقط دون غيرهم من الموهوبين وذلك منذ منتصف الخمسينات عندما برزت فكرة انشاء مدرسة خاصة بالمتفوقين سنة ١٩٥٥/٥٤ وبدات كفصول ملحقة بمدرسة المعادى الثانوية فى العام الذى يليه بصفة مؤقتة إلى ان تم تشييد مدرسة المتفوقين بعين شمس عام ١٩٦٠. واصبحت مدرسة مستقلة بالمتفوقين فى جميع المحافظات.

وللحق فان هذا الاهتمام بالمتفوقين مازال موجودا فى صورة فصول للمتفوقين فى بعض المدارس. هكذا تبوح الدراسة التى اجراها د. جابر محمود طلبة استاذ اصول التربية بجامعة المنصورة. بينما الاهتمام بالموهوبين فى شتى مجالات ومستويات الموهبة سواء كانت ذكاء او ابتكارا، او تحصيلا، او رياضة اوموسيقى او ميكانيكا او مهاراته ومازال بعيدا عن بؤر الاهتمام المجتمعى بوجه عام والتربوى بوجه خاص حيث وسائل التعرف عليهم وتقييم برامج الرعاية التربوية المتواصلة لتنمية مواهبهم وطاقاتهم الابداعية. وللحق فبداية تنمية المواهب تبدا من الطفولة الأولى، بمتابعة الأطفال الموهوبين اى باكتشافهم قبل المدرسة وتنمية مواهبهم الفائقة فى تلك الفترة الخصبة التى تفصح بجلاء عن بوادر الموهبة لدى هؤلاء الصغار الذين يعيشون حياتهم فى اطار بيئة اللعب.

■ يلتقى شباب نوادى علوم «الأهرام» فى السادسة من مساء بعد غد الخميس بمبنى الأهرام الرئيسى مع أ. د. جهاد ابو العطا. استاذ الصحة العامة. طب القاهرة ليحاضر الشباب عن «المخلفات الطبية وآثارها على الصحة العامة».

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ مشروع يعود عليك بفائدة مالية اليوم.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تركن إلى الهدوء وستعود إليك حيويتك ونشاطك.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ بعض المشكلات المالية قد تواجهك فى المساء.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ نشاطات خاصة تساعد على تحقيق نجاح اكيد.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ رحلة قصيرة تقوم بها ذات فائدة كبيرة.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ حلم يتحقق وشئونك العائلية حسنة وهادئة.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ازدهار فى الامور المالية والمصالح الشخصية.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تسعى جاهدا لتحقيق هدف شخصى.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ علاقة عاطفية ومشكلات صحية واهتمام بشئون العائلة.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم تقارب اكثر مع شريكة حياتك.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ حدث ثقافى أو مبادرة مالية ناجحة.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ يحتاج الامر اليوم اكثر من النيات الحسنة.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٠٩ مولد الشاعر العربى ابو القاسم الشابى
● ١٩٢١ وفاة الاديب محمد تيمور.
● ١٩٤٥ إغتيال أحمد ماهر رئيس وزراء مصر الاسبق عن ٧٥ عاما.
● ١٩٨٨ وفاة الدكتور محمود طلبة الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة.
● ١٩٩٤ الكشف عن تمثال جديد لرمسيس الثانى يرجع لأربعة آلاف سنة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - (اسحق ..) وزير دفاع اسرائيل/ بحر.
٢ - الخلق/ سارت فى الأثر.
٣ - يصون/ علامات.
٤ - مولود حديثا/ مركز بمحافظة بنى سويف.
٥ - اكثر نفعا (معكوسة).
٦ - للتعريف/ البشر.
٧ - ارتدى/ اهلى.
٨ - سقاه السم/ يعاجلن.
٩ - لعب/ الشريط التصويرى او التسجيلى.
١٠ - حجر كريم/ ثغر (معكوسة)/ اشار براسه.

الكلمات الرأسية:
١ - جريدة الحزب الوطنى فى مصر/ مايصعد عليه للاماكن العالية.
٢ - غبر المر (معكوسة) / ابقار وحشية.
٣ - نوع من الجبن/ طرف من الجنون.
٤ - (.. لحام) فنان سورى/ جوهر.
٥ - اغنية لمحمد عبدالوهاب/ تايلاند سابقا.
٦ - احد الهة المثلث الهندى/ الارض.
٧ - يكمل/ لاحصل على / للتضجر.
٨ - (جورج..) وزير خارجية اليونان.
٩ - يلوم/ الراية.
١٠ - انتقى/ دار عرض الافلام.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

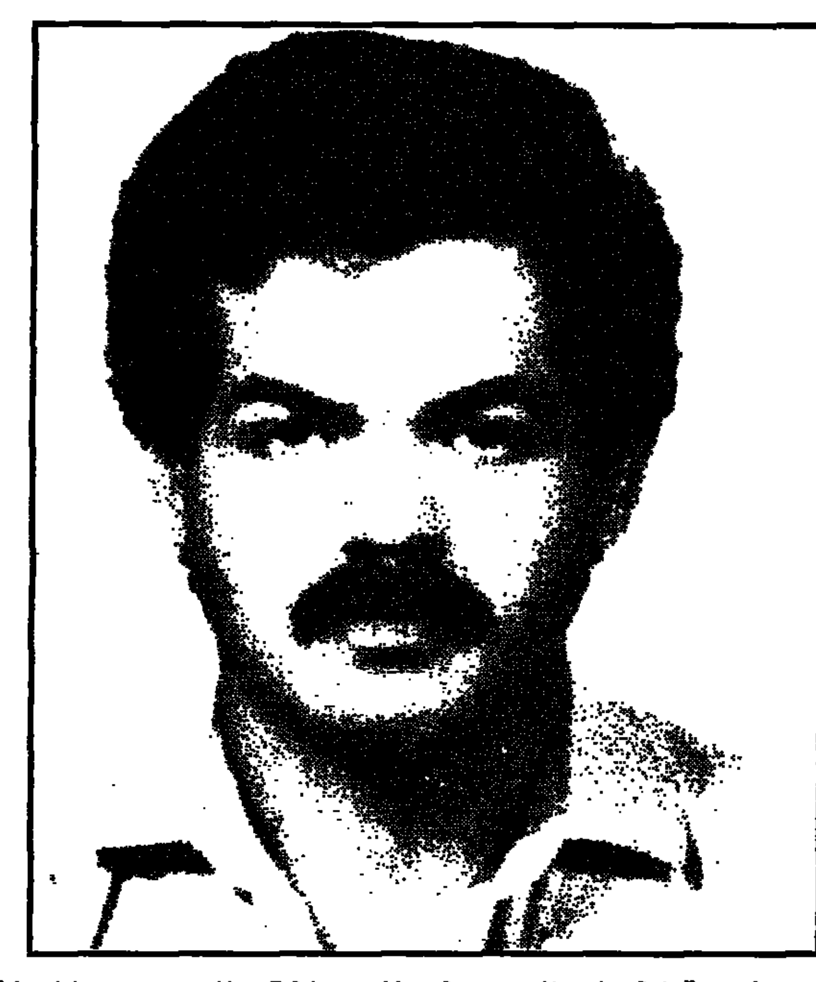
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

فقيد عائلات السجينى وربيع بالمحلة الكبرى والمنصورة

لبى نداء ربه فقيد زهرة شباب المحلة الكبرى

المرحوم الأستاذ

صلاح صلاح السجينى



المدير المالى بشركة إخوان السجينى للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى

زوج

السيدة حنان محمد ربيع ونجل المرحوم الحاج صلاح السيد السجينى والحاجة هانم عبده إمام

والد كل من

هشام بالابتدائى والطفلتين يسرى ويمنى

وشقيق كل من

المهندس سيد صلاح السجينى والدكتور ثروت السجينى بمستشفى المحلة العام والمحاسبين سمير وسامى السجينى

وابن شقيق وشقيقة

الحاج حسن السجينى والحاج عزت السجينى

وابن شقيقة المرحوم السيد عبده إمام المدير العام بشركة مضارب المحلة والحاج بدير إمام وابن شقيقة حرم الدكتور فؤاد الصياد وكيل كلية آداب عين شمس سابقا والأستاذ فؤاد كرم المحامى

وابن عمة

حرم الحاج بهجت الترمسانى التاجر بالمحلة الكبرى والحاج مصطفى إمام التاجر بالمحلة والمرحومين الحاج دسوقى السجينى وابراهيم أبو الفضل بالمضارب وحرم الحاج عدوى خليل التاجر والمهندس مجدى الزيادى وابنة عمة الزغبى إمام بالمضارب سابقا

وابن عم كل من

المهندس محسن السجينى والأستاذ أحمد السجينى وحرم كل من الدكتور محمود سامى والحاج محمود السحلى التاجر والدكتور طارق السجينى والدكتورة كاميليا السجينى

وابن خالة

الدكتور فتحى الصياد مدير مستشفى المغربى بجدة والمحاسب فكرى الصياد وحرم المرحوم الدكتور عبد التواب عبدالله والمهندس سيد إسماعيل والمهندس حسين عبدالحميد بالقاهرة والأستاذ خالد كرم وإخوته وحرم الحاج فتحى البشبيشى والحاج سيد أبو ستيت أصحاب مصانع نسيج والحاج سيد أبو قمر التاجر بالمحلة الكبرى

وابن خال كل من

الأستاذ يحيى السجينى وإخوته ومحمود أبو الفضل وإخوته وحرم الأستاذ مصطفى التركى المحامى بالمحلة الكبرى

وقريب ونسيب عائلات

السجينى وإمام وربيع بالمنصورة والصياد والترمسانى والغريب الدرينى والإمبابى والنقيب وكرم وسامى والسحلى والبشبيشى وأبو ستيت والتركى والمنير وغدية وأبوقمر ومختار وعبداللاه وأبو الفضل والعدوى خليل وسمية بالمحلة الكبرى وزحلان ببنها وعبدالله بالفشن وعزو وهندام بدمياط والزيادى بكفر الزيات وشرف الدين بكفر حجازى

وشيعت الجنازة أمس الاثنين الموافق ٢٣ فبراير ١٩٩٨

حيث أقيمت ليلة المأتم

والعزاء تلغرافيا السجينى بالمحلة الكبرى وربيع بالمنصورة

ونسألكم قراءة الفاتحة لروح الفقيد

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

البقاء والدوام لله

توفى الى رحمة الله تعالى المغفور له

الحاج

ابراهيم حسين الحفنى

صاحب شركات الحفنى التجارية

ببور سعيد

ابن

المرحوم الحاج حسين احمد الحفنى التاجر ببورسعيد

وزوج

كريمة المرحوم الحاج السيد السنبارى

ووالد كل من

الحاج محمد ابراهيم الحفنى والحاج السيد ابراهيم الحفنى اصحاب شركة الحفنى التجارية ببور سعيد وحرم كل من المهندس محمد احمد الحفنى وكيل الغرفة التجارية بور سعيد والدكتور محمود عبد الحليم والقبطان محمد رفعت حميد وشقيق الحاج احمد حسين الحفنى التاجر ببور سعيد وحرم المرحوم مختار السنبارى والمرحوم عبده الرازقى والمرحوم احمد صبح وحرم الحاج السيد السنبارى والحاج محمد طيرة التجار بور سعيد

وعم كل من

المهندس محمد احمد الحفنى والحاج حسين احمد الحفنى والحاج اشرف احمد الحفنى التجار ببور سعيد وعم حرم الحاج شريف المصرى التاجر ببور سعيد وخال كل من المهندس حسين السنبارى والعميد محمد السنبارى والعقيد السيد السنبارى والمقدم احمد السنبارى والمقدم مختار السنبارى بالعلاقات العامة بمديرية امن بور سعيد وخال حرم كل من العميد عادل غراب والاستاذ طاهر الاسمر وخال الدكتور محمد الرازقى وحسين الرزاقى واحمد الرازقى ومصطفى الرازقى التجار ببور سعيد وخال الاستاذ محمد طيرة والملازم محمد السيد السنبارى وخال حرم كل من شريف القار والعقيد فتحى حسونة وطارق الجندى

وابن عم

محمد ابراهيم الحفنى والدكتور يوسف الحفنى وحسين الحفنى بهيئة قناة السويس

ونسيب وقريب

عائلات الملاوندى وحميد وعوض ابو العز وعبد الحليم والسنبارى والقار ودراكون وابو عميرة والغزل والمسرى والقطرجى وطرابية وغراب والاسمر وصبح والجمل وطيرة والرازقى ببور سعيد والمليجى وشهاب بالزرقا والقاهرة

وقد شيعت الجنازة ظهر الاثنين الموافق ١٩٩٨/٢/٢٣م ٢٦ شوال ١٤١٨هـ

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

نسألكم الفاتحة

النادى المصرى للالعاب الرياضية

«ببور سعيد»

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون والمدربون واللاعبون يشاطرون المهندس

محمد احمد الحفنى

امين صندوق النادى

الاحزان لوفاة عمه المغفور له الحاج

ابراهيم حسين الحفنى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد أحمد الحفنى

وكيل الغرفة التجارية ببورسعيد

ينعى بمزيد الحزن والأسى

عمه الحاج

ابراهيم حسين الحفنى

رحم الله الفقيد وأسكنه الله فسيح جناته

احمد حبيب المحامى

ينعى بمزيد من الاسى

الحاج ابراهيم الحفنى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى لمدينة أبوتيج يشارك الزميل عبدالمسيح يوسف احزانه لوفاة شقيقه وللاسرة الصبر

بنك بورسعيد الوطنى للتنمية

يشاطرون السادة محمد والسيد ابراهيم الحفنى الاحزان لوفاة والدهم الحاج

ابراهيم حسين الحفنى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور

احمد فتحى سرور

رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ الدكتور

حمدى السيد

عضو مجلس الشعب عن محافظة القاهرة ويسألون المولى عزوجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

بمناسبة وفاة المرحومة والدة الاستاذ

الدكتور حمدى السيد

نقيب الاطباء يتقدم بالعزاء الاستاذ

الدكتور

محمد الظواهرى

وللفقيدة العزيزة الرحمة وجنات النعيم

دكتور حمدى الطاهرى

يقدم احر التعازى

للدكتور حمدى السيد

نقيب الاطباء وللاسرة جميعها. للراحلة العزيزة الرحمة اسكنها الله فسيح جناته والهم الجميع الصبر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

علوم عين شمس

أسرة الكلية تنعى ببالغ الأسى والدة الأستاذة الدكتورة

كريمات السيد

والأستاذ الدكتور

السيد محمود السيد

الأساتذة بقسم الفيزياء للفقيدة الرحمة

نقابة أطباء القاهرة

النقيب وأعضاء مجلس النقابة وأطباء القاهرة يتقدمون بخالص العزاء

للسيد الأستاذ الدكتور

حمدى السيد

نقيب الأطباء

لوفاة السيدة الفاضلة والدته

الحزب الوطنى الديمقراطى

كمال الشاذلى

الأمين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة

الأستاذ الدكتور

حمدى السيد

عضو مجلس الشعب.

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور سمير ثابت

رئيس شركة

نوفارتس مصر

والسادة رؤساء القطاعات وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والأسى

السيدة الفاضلة والدة

الأستاذ الدكتور حمدى السيد

نقيب الأطباء وعضو مجلس الشعب

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور حلمى نمر

نقيب التجاريين

واعضاء مجلس النقابة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور حمدى السيد

نقيب الاطباء

فى وفاة والدة سيادته

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته «إنا لله وإنا إليه راجعون»

محمد جلال

مدير عام مدارس التربية الإسلامية ومدارس مودرن سكول بفروعها المختلفة احمد عصمت والزهراء والحلمية ومصر الجديدة ومديرو المدارس واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة السيدين

الدكتور حمدى السيد

نقيب الأطباء وعضو مجلس الشعب

والمهندس

أحمد سليمان السيد

رئيس حى السلام

ويتقدمون للاسرتين بخالص العزاء

المهندس سامى القرينى

رئيس مجلس ادارة

شركة يافا ماك للمقاولات والتجارة

والعاملون بها يشاطرون

الاستاذ الدكتور حمدى السيد

نقيب الاطباء

الاحزان لوفاة **والدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. حسين ثروت حجر

رئيس مجلس ادارة

شركة العامرية للصناعات الدوائية

واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة **والدة**

الاستاذ الدكتور حمدى السيد

نقيب الاطباء

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهن الطبية للمنتجات البيطريه واضافات الاعلاف «مفكو»

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة جميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة

والدة

الاستاذ الدكتور حمدى السيد

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ماس للنشر

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون

أ. د حمدى السيد

نقيب الاطباء

الاحزان فى وفاة المغفور لها **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
ذكرى الاربعين باسيوط للام البارة

اوجيني نكا جادالرب



تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ومحافظ اسيوط
شكر خاص للكنيسة
لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس والانبا ميخائيل مطران اسيوط ومطارنة واساقفة الجيزة وقنا والبلينا وابنوب ومطران الكاثوليك والطائفة الانجيلية وكهنة اسيوط والزقازيق وكنيسة مارجرجس بحمامات القبة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة السابعة صباح الاربعاء ٢/٢٥ بكنيسة الانبا مقار باسيوط

امى الحنونة كنت اعظم واروع ام اعطيتينى حبا كثيرا لحظة انتقالك مريرة لن تنسيها لى الايام حتى القاكى صلى لاجلى مع القديسين ابنتك ميمى وهانى

ماما الحنونة طوبى للذين يموتون فى الرب ومن جميع اتعابهم يستريحون فانعمى بالفردوس منى ونزيه

اختى الحبيبة كنت مثالا للعطاء بلا حدود غمرتينا بمحبة الام سنفتقد حبك وصلواتك البرت وليلى

اختى محبتك الغالية لن تفارقنا كنت نعم الام وبهدوء الملائكة رحلت فانعمى بالفردوس عزمى نكا

تيتا الغالية افتقدناك كثيرا ولن نجد عنك بديلا ومع المسيح ذاك افضل شريف وشادى هانى

عمتنا الغالية خسارتنا فيك كبيرة رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين جاد والعائلة

عمتنا افتقدناك ولن ننسى محبتك فانعمى بالفردوس عماد ومايكل والعائلة

عمتنا الغالية فارقت الارض بشقائها وربحت السماء بنقائها عزاؤنا انك بالفردوس مريم ونهى وتانسى البرت

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس

انور فهيم

تشكر العائلة المواسين والصلاة بكنيسة العذراء بالعمرانية ١٢ ظهر ٢/٢٥
تلغرافيا ٤١٤ ش الاهرام بالجيزة

كنت اعظم اب جمعتنا حولك بحبك وحنانك سميرة واسامة واليناس

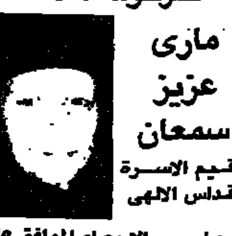
صعب علينا ان نرثى انتقالك لخوك منير وحرمه وماجد وداليا

رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا دعواتنا لك بالفردوس اختك نرجس وزوجها

مع المسيح ذاك افضل جدا اختك نادية وصفوت وناجى وشقيقاتهم

خالنا العزيز تألمنا لانتقالك المفاجىء نياحا لروحك فى فردوس النعيم شكرى وسمير ونبيل وعماد ومجدى

مع المسيح ذاك افضل جدا
الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة المقدسة



مارى عزيز سمعان

تقيم الاسرة القداس الالهى
صباح يوم الاربعاء الموافق ٢/٢٥ الساعة الثامنة صباحا وذلك بكنيسة الشهيد مارجرجس بحارة زويلة

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد الشباب
المرحوم
احمد سامى يوسف عمارة
تحييها الاسرة
غدا الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/٢٥ بمنزلها بطنطا

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية السادسة
لرحيل الوالد الغالى
عميد شرطة

خليل حنا خليل

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح غدا الاربعاء ٢/٢٥ بكنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالخلفاوى شبرا الساعة ٧.٣٠ صباحا

البقاء لله

فقيد عائلة شلبى عاشور بالركابية - دمياط

فقيد الطب والشباب

الدكتور السنهورى عبدالمجيد شلبى عاشور

مدير الادارة الصحية بكفر سعد والطبيب المثالى على مستوى الجمهورية لعام ١٩٩٥ نجل المرحوم عبدالمجيد شلبى عاشور عمدة الركابية وجمصة زوج كريمة الحاج عبدالمؤتس عبدالعزيز ووالد ابراهيم واحمد بالاعدادية وسوزان بالثانوى وشقيق المهندس حامد والمهندس محمد والدكتور حشمت والمحاسب حمدى والمهندس عوض وحرم كل من المرحوم الدكتور محمد موسى والعقيد محب العبد والمهندس محمد يسرى عبدالعزيز والمهندس رضا مؤمن عضو مجلس الشورى والحاج المعداوى العشرى والمهندس صفوت شهاب الدين والدكتور محمد الخولى وابن شقيق الاستاذ عوض شلبى عاشور عضو مجلس الشعب ورئيس المجموعة البرلمانية بدمياط والحاج عاشور والحاج محمد النجار بدمياط والمرحوم شكرى شلبى وقريب ونسيب جميع عائلات قرى الركابية وجمصة وام الرضا وعائلة بدر بالاسكندرية وعائلات فتوح وزهرة ومؤمن والزهار وعثمان وعبدالكافى وابو هنية بدمياط والعبد وغزى والحسينى وبدير وابوالعطا وبدر وجميع عائلات مركز كفر سعد وعائلات ابوعبدالرازق والعشرى والحصى وحبيب والشايب وهيبة وجميع عائلات مركز بلقاس وعائلة عثمان بشها والمنصورة وحشيش وشهاب الدين وشعير وموافى والخولى بالمنصورة وعيد وعاشور بميت سلسيل وشلبى بالاسماعيلية والقاهرة - وتم تشييع الجنازة امس والعزاء اليوم بالركابية
تلغرافيا الركابية دمياط

فقيد عائلة معيط

توفى الى رحمة الله

ابو الخير احمد عبد العظيم

شقيق الاستاذ

عبد الحميد احمد عبد العظيم

عضو مجلس الشعب والاستاذ احمد عبد العظيم رئيس الشعبة بالجهاز المركزى للمحاسبات ورجب عبد العظيم وكيل المجلس المحلى لمحافظة بنى سويف وقريب ونسيب جميع عائلات بلفيا وعائلات مركز بنى سويف

آل دربالة بالهنسا وعبد الصمد بنزلة شادى

شيعت امس جنازة المرحومة حرم المرحوم الحاج محمد على دربالة كريمة المرحوم محمود حمزة عمدة الشوادى الاسبق ووالدة جلال دربالة وسامح ومحسن وحرم المرحوم درويش السروجى وحرم الدكتور احمد عبد الله شقيقة المرحوم ماهر محمود وحسام حمزة وحسين حمزة والمرحومة جدة محمد جلال بحقوق اسيوط وبارا جلال حرم الدكتور عصام عبد العظيم وايمان جلال بالهندسة وهدى جلال بالالسن ومصطفى درويش ومى درويش ومحمد درويش وسامر احمد وغادة احمد بكلية التربية وهبة ومحمد سامح وعلى محسن والمرحومة قريبة عائلات السروجى ببنى عبيد والشافعى بسيلة الشرقية وادريس طهنا الجبل نعيم صندفا رشوان عبد العال السيوفى جعفر البديرى الشناوى عريف بالبهنسا غانم بنى مزار سالم سمالوط خطاب ابشاق الشاهد مغاغة مرزوق العدوة القاضى القايات ابو طالب القلوسنة برطباط مرزوق شلقام عبد الجيد بنى واللمس حلبى حلوة معوض الجرنوس شعير واباظة البدراوى الشامى بشير ابو سحلى العبد محسب سعيد خليفة جلال الدين عز الدين الدكتور يسرى فؤاد
تقام ليالى المأتم بالهسنا
تلغرافيا صدفا منياوية

شكر فى ذكرى الاربعين

للسيدة الفاضلة والام الغالية

مادلين عياد يسى

حرم الاستاذ حكيم واصف
ووالدة الصحفى مودى حكيم والاساتذة جوزيف ورافت حكيم واصف تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية حسنى مبارك ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء محيى الدين الغريب وزير المالية والدكتور محمد زكى ابوعامر وزير التنمية الادارية والدكتور عزيز صدقى والدكتور سيد النجار محافظ بنى سويف وقداسة البابا شنودة ورئيس الطائفة الانجيلية والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة واسرة الخريجين والصحافة والاعلام بالجامعة الامريكية والسيدة سهير الاتربى رئيس التليفزيون والاستاذ انيس الفقى رئيس المجموعة الثقافة والاساتذة الصحفيين والكتاب والاستاذ ابراهيم سعده رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم والاستاذ احمد رجب واسرة وكالة انباء الشرق الاوسط ومجلة سيداتى ساداتى ومجلة ستالايت جايد والاستاذ رءوف توفيق رئيس تحرير مجلة صباح الخير داعين الله ان يتغمد الفقيدة رحمته وان يقدس روحها الطاهرة
تلغرافيا حكيم المقطم

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
(صدق الله العظيم)

مصاب عائلة

فودة ويس

شيعت بالامس جنازة فقيدة الشباب

الدكتورة مها فودة

حرم العقيد يس يوسف كبير المهندسين بفنادق هلنان العالمية ووالدة محمد وطارق بمدرسة الفاروق الاسلامية وكريمة المرحوم عبدالمقتدر فودة المدير العام بوزارة الحربية سابقا والمرحومة الحاجة سكينة الوكيل

وشقيقة كل من

شكرى فودة العضو المنتدب بشركة الفنادق المصرية واللواء احمد عفت فودة سكرتير عام محافظة الجيزة وسعاد فودة المديرة بالشئون الاجتماعية حرم احمد شلبى رئيس مجلس ادارة شركة المحاريث والهندسة سابقا ومصطفى فودة المدير بفنادق اوبروى العالمية والعميد سمير فودة بشيراتون القاهرة والمهندس منير فودة والدكتور محمود سامى فودة مدير مستشفى مدينة ٦ اكتوبر

وقريبة ونسيبة

عائلات هلهل والوكيل والبرهامى برياض كفر الشيخ ويس بابوصير الملق وشلبى وحميدة ببنى سويف والدش وبياض والخولى بالفيوم والزوادى بطنطا - والعزاء اليوم الثلاثاء بدار المناسبات بالميريلاند بمصر الجديدة - ولا عزاء للسيدات - تلغرافيا ٨ شارع البرازيل بالزمالك

تامين صحى طلاب
ادارة مصر الجديدة
ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلتهم الغالية دكتورة مها عبدالمقتدر فودة ولاسرتها الصبر والسلوان

شركة الفنادق المصرية

رئيس مجلس الإدارة
محمد حسين دعبيس
واعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الأسى والحزن شقيقة
الأستاذ
شكرى عبدالمقتدر فودة
العضو المنتدب للشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال قنديل

رئيس مجلس إدارة

شركة مصر أسوان للسياحة

واعضاء مجلس الإدارة
ينعون شقيقة
الأستاذ شكرى فودة
العضو المنتدب لشركة الفنادق المصرية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء

شركة المنتزة للسياحة والاستثمار

رئيس مجلس الإدارة
والسادة اعضاء المجلس والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الأستاذ شكرى فودة
العضو المنتدب لشركة الفنادق المصرية
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء

الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق (ايجوث)

الدكتور على اسماعيل الامبابى
المفوض العام

ورؤساء القطاعات والمستشارون الاول ومديرو العموم والادارات واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الاستاذ شكرى فودة
العضو المنتدب
لشركة الفنادق المصرية

الاحزان في وفاة المرحومة شقيقة سيادته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

محرم طه محمد
مدير عام منطقة فنادق الاقصر والعاملين بالمنطقة واللجنة النقابية يشاطرون
الاستاذ شكرى فودة
العضو المنتدب لشركة الفنادق المصرية الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
فتحى لبيب عبد المسيح
المدير العام سابقا
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بطنطا
تشاطر الزميل الدكتور
نشأت حلمى تناغو
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

شيعت أمس جنازة

المرحومة دولت على سليمان

زوجة الأستاذ

محمود رشدى سامى

المدير العام بالإذاعة والتليفزيون سابقا
ووالدة محمود رشدى سامى المدير المالى لشركة الجرافات بابوظبى واحمد رشدى سامى المدير بشركة ليبرتى بلندن وايهاب رشدى المدير المسئول بفندق ماريوت القاهرة والعقيد فريد شرف مفتش مباحث الجيزة السابق والمحامى بالاستئناف العالى وشقيق العقيد نبيل شرف بوزارة الداخلية وقريبة ونسيبة عائلات سليمان وسامى وعقبة والاسلامبولى وشرف بالمنوفية والعزاء اليوم ٩٨/٢/٢٤ بجامع الجمعية الحامدية الشاذلية
تلغرافيا
٧٣ شارع مصدق الدقى
ولا عزاء للسيدات

العميد عبدالوهاب خليل
رئيس المباحث الجنائية بالجيزة
يشاطر اخاه
الاستاذ فريد شرف
المحامى لوفاة المرحومة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«وانا لله وانا اليه راجعون»
عائلات ابو شنب والعبودى والحاج حسين اغا بالاقصر يحتسبون عند الله لفقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة

ثريا قاسم العبودى

حرم المرحوم عبد الظاهر ابو شنب والدة بدوى ابو شنب المحامى بالاقصر وحجاج ابو شنب المرشد السياحى وادهم ابو شنب نائب مدير امريكان اكسبريس بالاقصر وشاهين مصطفى ابو شنب اصحاب بازارات سياحية وحرم محمد ابو الحسن الشاذلى مدير الحسابات بالسعودية وقريبة ونسيبة جميع عائلات الاقصر
تلغرافيا آل ابو شنب بالاقصر

آل غبريال بسمالوط
انتقل الى الامجاد السماوية
سعد ناشد غبريال
محاسب بالمساهمة للاقطان بالمعاش نجل المرحوم ناشد غبريال زوج كريمة المرحوم فريد صموئيل والد المهندس سمير بزراعة سمالوط زوج منال العبر وسبير بقباط للنيا وحرم جورج جليل بالضرائب وشقيق سعيد مدير الشئون بالمعاش وسلامة المحامى وحرم المرحوم جورج الفار بدحروط والمرحومة حرم المرحوم نصر رزق بخيت بمغاغة وقريب وصهر جميع عائلات اقباط سمالوط البلد وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا سمالوط

البنك العربى
إدارة المنطقة
المدير الاقليمى والمدير والعاملون بادارة المنطقة يشاركون
السيد/ سيد سرور
الموظف بفرع المهندسين احزانه لوفاة المرحوم والده داعين الله عز وجل للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء
للسيد/ سيد سرور
الموظف بفرع المهندسين لوفاة المرحوم والده ويسألون الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته

البنك العربى
فرع القاهرة
المديرو العاملون بالفرع يشاطرون
السيد/ سيد سرور
الموظف بفرع المهندسين احزانه لرحيل المرحوم والده داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم برحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

البنك العربى
فرع الاسكندرية
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء
للسيد/سيد سرور
الموظف بفرع المهندسين لوفاة المرحوم والده داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
والد السيد/سيد سرور
الموظف بفرع المهندسين داعين الله للفقيد بالرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون
السيد/سيد سرور
الموظف بفرع المهندسين لوفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد بالرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مدينة نصر
المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم
والد السيد/سيد سرور
الموظف بفرع المهندسين داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة تعالى
لواء شرطة

محمد فتحى عبدالعزيز البراوى

مدير
القضاء العسكرى سابقا
نجل المرحوم الشيخ عبدالعزيز البراوى من هيئة كبار علماء الازهر الشريف وزوج السيدة سهير عبدالعزيز على جمعة رئيس قسم بشركة مصر للتامين وكريمة المرحوم اللواء عبدالعزيز على جمعة ووالد الاستاذ وليد محمد فتحى المحاسب بشركة مصر للتامين والسيدة رانيا محمد فتحى المحامية وجد الطفلة دانا حاتم والفقيد شقيق كل من المرحوم اللواء عبدالحميد البراوى واللواء كردى البراوى واللواء لطفى البراوى والدكتور صلاح البراوى وحرم الاستاذ محمود البراوى - ابن عم محمود البراوى ولخوته وابن لخت منير عبدالسلام واخوته والفقيد زوج شقيقة كل من اللواء محمود سمير عبدالعزيز وعميد شرطة محمد قدرى عبدالعزيز وحرم المرحوم الاستاذ عبدلعزيز القاضى وحرم الاستاذ احمد خيرى عبدالحميد وحرم الاستاذ جابر صالح وحرم الاستاذ الدكتور سامى عبدالفتاح وحرم الاستاذ اشرف ناصر وعم وخال كل من العميد محمد هانى وكيل الجوازات واخوته والعميد خالد الكردى ولخوته وعميد ياسر لطفى واخوته والدكتور عاطف صلاح واخوته والدكتور محمد سيف واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات برادة ببنى سويف وعائلات البراوى وجمعة والقاضى وخيرى وناصر والشيخ سليمان البراوى بالفيوم والبطوطى والحريرى بالقاهرة - وشيعت الجنازة بالامس والعزاء بالسرادق المقام امام منزله ٦ شارع احمد عبدالغفار - الحى الاول - مصر الجديدة متفرع من جسر السويس
تلغرافيا البراوى
مصر الجديدة
ونرجو من يقرأ النعى ان يقرأ لروحه الفاتحة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
امين عباس النجار
عمدة القبيبه مركز فرشوط
قريب جميع عائلات النجار بمحافظات قنا واسوان وسوهاج والمنيا والشرقية تلغرافيا آل النجار بالقبيبه فرشوط

المهندس هلال واخيه العمدة محمود ينعيان ببالغ الاسى ابن عمهم العمدة امين عباس النجار

الحاج محمد عبدالسميع ومحمود عصمت وجابر صابر ينعون عميد العمدة امين عباس النجار

حسن عبدالصادق وسيد النجار ومحسن النجار ومحمود عبدالصادق وخليل عبدالله وعبدالواحد على ينعون بمزيد الاسى عمهم العمدة امين عباس النجار

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة
والدة حرم السيد المستشار
فاروق الصيرفى
الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة ورئيس نادى القضاة بالمحلة الكبرى داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

عزاء

قناة السويس للتامين

رئيس مجلس الإدارة وعضو مجلس الادارة المنتدب المنتدب واعضاء مجلس الإدارة والمدير العام يتقدمون بخالص العزاء لكل من
الأستاذ
ايهاب توفيق جرجس
الآنسة
جيهان توفيق جرجس
بجهاز الإنتاج بفرع القاهرة الكبرى فى وفاة والدهما
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة

قناة السويس للتامين

يتقدمون بخالص العزاء
للزميل محمد عبدالله غازى
رئيس مجموعة بجهاز الإنتاج
فرع سوهاج
فى وفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المشروعات الصناعية والهندسية

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس
يوسف يوسف عابد
رئيس قطاع بالشركة الاحزان فى وفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

شركة وادى النيل للكترون

محمد سيد ابوالعلا وشركاه
ينعون الحاج
محمود المصرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جورج اسكندر
ينعى بمزيد الحزن
الحاج محمود المصرى

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

نعيم معوض غبريال

مستشار الائتمان بشركة فايزر مصر زوج السيدة اليس زكى اسحق
ووالد السيدة نهاد نعيم زوجة المهندس عماد جورج والانسة ليناس نعيم وشقيق فرج معوض وامين معوض ولولو معوض
تلغرافيا نعيم معوض شبرا مصر

شركة فايزر - مصر ش . م . م
العضو المنتدب ورئيس مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل العزيز الاستاذ
نعيم معوض غبريال
مدير ادارة الائتمان
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة آل هاشم ببنى صالح القوصية

انتقلت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم فضيلة الشيخ
احمد خليل جارحى
كريمة المرحوم الحاج محمد عرابى قريبة ونسيبة عائلات بنى صالح وبنى هلال وابو ركبة وطنطاوى والشريف والحسانيه ونور ابو العلا وفراج بالقوصية والزيدى والشرفه بالصبيحه والجندى بخارفه والفيوم وعبدالجواد احمد بالانصار وشلقامى بعواجه وصلاح عبدالنعيم واخوته واغا والقاضى والشريف بصنبو والمغايوة بمسارة والكومة بام القصور وابو سيف ببنى قرة والخطبة بالتمساحية والقلايعة بالحبالصة وعبدالوهاب ببنى محمد وجاد المولى بمير ومخلوف بالفيوم وواقد بكوم حمادة
تلغرافيا بنى صالح القوصية

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المهندس

محمود حسن المصرى

رائد صناعة الورق
ومؤسس شركة النيل للورق بقليوب
والد كل من
الاستاذ حسنى الموجه بالتربية والتعليم والمحاسب شريف بالنيل للورق وحرم كل من المستشار رافت عباس بقضايا الدولة والاستاذ احمد سمير مدير العلاقات العامة بشركة كيما والدكتور مهندس احمد عبد الفتاح بجامعة المنصورة
وشقيق كل من
الحاج سيد حسن بالنيل للورق وحرم المرحوم ياسين بركات وحرم الاستاذ يوسف حامد
وقريب ونسيب عائلات
ابو المجد وحامد وبركات ودربع وقميحة والمخزنجى والحاج محمد
واقيمت ليلة العزاء
تلغرافيا ٥٦ شارع الدكتور احمد ذكى النزهة الجديدة

فقيد عائلة المناصرة ببلاو
انتقل الى رحمة الله المرحوم
الحاج احمد على سليمان
والد الدكتور سليمان مدير عام الطب البيطرى باسيوط قريب ونسيب جميع عائلات ببلاو وال حمزة ببنى هلال وال فرج والخولى بالقوصية والعجوز بالبدارى والعزاء تلغرافيا ديروط ببلاو ونسألكم الفاتحة

التامين الأهلية

رئيس مجلس الإدارة
واعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص العزاء إلى
الدكتور
محمد عبدالغنى جودة
مدير عام الاستثمارات المالية والاقتصادية
فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك المصرى لتنمية الصادرات

رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة والمديرون والزملاء بالمركز الرئيسى والفروع
يشاطرون الزميلة
سهير السقا
فى وفاة والدها للفقيد الرحمة

بنك مصر الدولى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميلة سهير يوسف
المدير المساعد بادارة الحاسب الآلى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهن الطبية للأدوية

الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل
جمال سيد يونس
بادارة الرقابة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب أسيوط ومستشفياتها الجامعية

تنعى بالأسى المرحوم والد الدكتور
عبد الرحمن على سيد
بقسم الهستولوجيا بالكلية
للفقيد الجليل الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ

ابراهيم جاد الفداوى

المحاسب القانونى

نقيب التجاريين بالدقهلية ودمياط زوج الحاجة ليلى كريمة المرحوم عبدالغنى الامام التاجر بالمنصورة والد السيدة وفاء بشركة ديمنكس للبترول حرم المرحوم العميد احمد وفا والدكتورة سناء الفداوى بمستشفى الطلبة الجامعى حرم الدكتور محمد ثروت نائب مدير مستشفى الطلبة الجامعى والمحاسبة ايمان بادارة جامعة المنصورة حرم الدكتور عبدالغنى القرشى الاستاذ بكلية علوم دمياط والانسة زينب الفداوى وشقيق المرحوم محمد المدير العام بهيئة الارصاد والمرحوم المهندس احمد رئيس مجلس ادارة النصر للكاوتشوك والمحاسب مصطفى رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للتبريد وامل التاجر بالمنصورة والمرحومة تحية حرم المرحوم محمد الشبراوى وزوج شقيقة المرحوم الحاج محمد عبدالغنى التاجر والمقاول بالمنصورة والدكتور سعيد عاشور عميد هندسة المنصورة سابقا والاستاذ على رجل الاعمال بالقاهرة والدكتور عبدالغنى الاستاذ بجامعة كاليفورنيا والمرحومة حرم المرحوم توفيق زعزوع وحرم الاستاذ صلاح السعدنى وعم الدكتورة نهلة واخوتها والمهندس محمد الفداوى وشقيقته وطارق واخوته ووفاء وشقيقتها وابن عم المرحوم محمود الفداوى واولاده وفتحى وشوقى ويسرى وسمير الفداوى ومحمد الفداوى واخوته وابن خال الاستاذ محمد الامام واخوته وجد المحاسبة رشا خطيبة الدكتور هشام عبداللطيف ومحمد وفا وليلى بطب المنصورة ومنى ومحمد محمد ثروت وهبة بتجارة المنصورة وسارة وابراهيم القرشى وقريب ونسيب عائلات الامام ووفا وعبدالهادى صالح والقرشى وابوبكر وفودة والبهنساوى وصابق والابيض والعسال والشبراوى وهجرس - وشيعت الجنازة امس تلغرافيا الفداوى بالمنصورة

فقيد آل الشرقاوى باشمنت

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد العائلة

الحاج حسن احمد عبد الجواد الشرقاوى

والد كل من احمد ومحمد بالثانوى ورضا بكلية الآداب وحرم المهندس طارق البنا ونسيب وقريب جميع عائلات اشمنت والشرقاوى بطحا بوش والحروبة بهيشين المناصرية بالرياض ضوبيح والحمر بدلاص وعبد النعيم ببنى زايد والملط ببنى سليمان الشرقية والمهين بكفر الجزيرة والبنا ويوسف ومحجوب والزيات بالميمون والكبير والصغير وابو على ببنى عدى والفيومى والحفناوى بالقاهرة والمهين بطنطا وبسيونى بام خنان وشغير بالقراطين بالجيزة والعطار بالقاهرة والحنفى بالمنوفية
والعزاء تلغرافيا باشمنت

سمير متولى
ينعى بكل الحزن الاخ العزيز
المرحوم حسام حسنى
الوكيل الأول السابق لوزارة التامينات
أسكن الله الفقيد العزيز فسيح جناته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

بنك الاستثمار القومى

رئيس مجلس الإدارة والعاملون بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم
الزميل عبدالستار الجيار
المدير بالبنك سائلين الله له الرحمة ولاسرته خالص العزاء

البنك المصرى البريطانى

رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب
والمديرون والعاملون بالبنك ينعون بمزيد الحزن والأسى
الزميل فايز حسنين أحمد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية البنات جامعة عين شمس

العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والد الدكتورة حسنة عبد الحكيم المدرس بقسم اللغة العربية ويتقدمون للأسرة بخالص العزاء

دير القديس الانبا بيشوى بوادى النطرون الانبا صرابامون ومجمع الرهبان يودعون الى احضان القديسين الشيخ الوقور الراهب القمص
اسحق الانبا بيشوى
نياحا لروحه وعزاء لكل محبيه

شركة أكور للفنادق
فنادق منطقة الصعيد

سوفيتيل ونتربالاس
وسوفيتيل كتراكت اسوان
ميركيور ايتاب الاقصر
نوفوتيل الاقصر
ميركيور المنيا
ميركيور ان ايجوتيل الاقصر
كلابشة أسوان
مدير عام المنطقة ومديرو فنادق المنطقة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيدة شهيرة الشافعى
فى وفاة المغفور له المرحوم
أحمد صدقى شافعى
للفقيد الرحمة ولسيادتها والأسرة خالص العزاء

فقيد عائلة الوكيل

شيعت أمس الاول جنازة
المرحوم الحاج

احمد سالم الوكيل

والد رجل الاعمال
محاسب
عبدالسلام الوكيل
صاحب ومدير عام شركة الإخوة للتصدير والاستيراد (ايكوتكس)
العزاء تلغرافيا شبين القناطر الوكلاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى إلى رحمة الله
عميد عائلة الموصلى
رجل الأعمال الحاج

صلاح الدين الموصلى

زوج السيدة سعاد روبى والد الدكتور محمد بامريكا ودعاء حرم احمد عثمان صاحب شركة ميدوم للسياحة وأمل ببنك مصر اكستريور حرم المهندس احمد روبى وزوج شقيقة الأستاذ محمود روبى رئيس مجلس إدارة شركة مصر للصرافة والأستاذ حمدى وحسنى وحسن والمهندس رفعت واللواء احمد كرم وعم الدكتور ممدوح والدكتور محمد والمهندس منير والمهندس محمد والدكتورة منى والسيدة ميرفت والمهندسة أميمة والمهندسة فاطمة والدكتورة مهجة والآنسة ناهد وخال الدكتور حسن والمحاسبة فايزة والدكتورة سهير والدكتورة ليلى وابن عم المهندس احمد عباس وإخوته وابن خالة محمد يحيى يوسف فهمى وإخوته ونسيب عائلة السحار وروبى وعبدالواحد وعثمان والرسول وغنيم وعبده وفهمى وشلبابة والحملاوى وعبدالله والمدنى والاعصر

وقد شيعت الجنازة أمس
والعزاء يوم الثلاثاء
بمسجد القوات المسلحة
آل رشدان مدينة نصر
ونسالكم قراءة الفاتحة

فقيد آل

خليل محفوظ بالحواتكة

توفى لرحمة الله تعالى الحاج
عبدالمعز خليل محفوظ
قريب ونسيب جميع عائلات الحواتكه وديرلس ببنى رافع وعيسى ببنى قره ونحله بنزة قرار تلغرافيا آل محفوظ بالحواتكه

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
نظير توفيق خليل
شقيق سمير ومنير وامير وسميرة وزوج عواطف وهبه والعزاء تلغرافيا سمالوط

بنك مصر الدولى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم
أحمد رضا السكرى

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ريديمبكس
ويتقدمون بخالص العزاء للمهندس اشرف السكرى العضو المنتدب للمجموعة
والاستاذ محمد السكرى نائب رئيس مجلس ادارة شركة ياسينكو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سيبا للكيماويات التخصصية

مهندس جميل بدرة
واسرة قسم البيجمنت
تشاطر الاخ العزيز المهندس
أشرف رضا السكرى
فى وفاة المرحوم الفاضل الأستاذ
أحمد رضا السكرى
مؤسس شركة ريد ميكس وسويس باك وتدعو للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة اكتوبر فارما للصناعات الدوائية

محمود عادل فؤاد
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الكيميائى
زكريا صقر خفاجى
رئيس شركة النصر للكيماويات الدوائية سابقا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

معهد بحوث الأمصال واللقاحات البيطرية بالعباسية

مدير للعهد والوكلاء ورؤساء الاقسام ومديرو الإدارات والأطباء وجميع العاملين بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن
الدكتور
مصطفى محمد إمام
بقسم بحوث الحمى القلاعية بالمعهد زوج الزميلة الدكتورة حنان ابراهيم
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

مستشفى مغاغة العام

المدير والأطباء والصيادلة والعاملون يشاطرون
الدكتور إمام محمد حسن
الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

لابد من الاعتراف بأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه، بين الحكومة العراقية والسكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان. هو اتفاق متوازن - على حد تعبير كوفي عنان نفسه - وفي تقديري، فإن هذا الاتفاق يمثل نقطة التقاء موضوعية بين مقررات الشرعية الدولية من جانب، ومطالب الحكومة العراقية من جانب آخر. ولهذا فإن الاتفاق يمكن بالفعل أن يضع نهاية فاصلة ومقبولة للأزمة الحادة. التي وضعت المنطقة كلها على حافة الانفجار طوال الأيام الماضية.

ولكن إذا كان هذا النزاع قد انتهى من الناحية السياسية والقانونية. فإنه سوف ينتقل الآن إلى مرحلة أخرى أكثر أهمية، وهي مرحلة التنفيذ. فالمطلوب الآن هو أن يتحرك الطرف العراقي بجدية ومصداقية لتنفيذ الالتزامات، التي ترتبت عليه بدقة بموجب الاتفاق. خاصة أن النظام العراقي نفسه قد شهد بأن الاتفاق متوازن، ويلبي المصالح العراقية التي تتركز حول نقطة رئيسية، ألا وهي تحديد الإطار الزمني المطلوب لإنهاء عمليات التفتيش، وإعلان خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل، وما يترتب على ذلك من إنهاء الحصار والمقاطعة الاقتصادية المفروضة عليه، وفتح الباب أمام عودة العراق للاندماج التدريجي في المحيطين الإقليمي والدولي على السواء.

ولسنا في حاجة لتأكيد ضرورة أن يلتزم العراق بتنفيذ كل ما ألزم نفسه به، لكيلا يفقد دعم القوى الدولية والإقليمية التي صدت عنه الرغبة الأمريكية الجامحة في توجيه ضربة عسكرية له.

أما ما أعلنته السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية من ضرورة أن يكون هذا الاتفاق محققا لمصلحة الأمن القومي الأمريكي أولا وقبل كل شيء، فهو كلام يدعو للحيرة والعجب، ويضعنا أمام فصل جديد من فصول الدراما الأمريكية - العراقية، التي لم يعد أحد في العالم يستطيع أن يفهم بعض ألغازها. أما الحيرة فمصدرها أننا كنا نأمل في أن ترحب الإدارة الأمريكية بهذا الاتفاق بشكل أفضل من هذا التحفظ المتعمد في استقبالها له، وأما العجب فلأننا لا نعلم على وجه التحديد أية مصلحة واضحة للأمن القومي الأمريكي في المنطقة العربية يهددها النظام العراقي، اللهم إلا إذا كانت هذه المصلحة القومية الأمريكية هي إسرائيل! وحتى لو كانت إسرائيل هي المقصودة بذلك، فأين القوة العسكرية التي يمتلكها العراق الآن والتي تمثل تهديدا جادا لإسرائيل؟

إن تصريح أولبرايت لا يختلف عن كل الإشارات التي صدرت من قبل من الإدارة الأمريكية، بشأن زيارة عنان لبغداد وإلى أن تم التوصل للاتفاق، وكانت كلها إشارات متشددة ومتشائمة، تضغط في اتجاه إفشال الرحلة وإنهاء الجهود الدبلوماسية لكي ينفتح الطريق أمام الحلول الأخرى، ولكن الله سلّم!

فهل يكفي ذلك لإنقاذ الشعب العراقي والمنطقة كلها من عواقب العمل العسكري الوخيمة ضد العراق؟

إبراهيم نافع

مواقف

باريس - قام كوفي عنان بدور طبيب البنج قبل إجراء العملية الجراحية للمريض صدام حسين.. ويحدث للمريض أن ينتشي فيضحك كما ضحك طارق عزيز والصحاف.. ومن حقهما أن يفعلا ذلك بعد أن نجح صدام حسين في زلزلة الكرة الأرضية إشفاقا على شعب العراق وفضيحة للدولة العظمى.. وفي الوقت الذي يجلس فيه ضابط أمريكا أمام خرائط الميدان يجلس مهندسو البترول أمام خرائط الآبار ويجلس سماسرة البنوك لإعداد عقود القروض، ويجلس تجار السلاح استعدادا للحروب الأهلية والقومية التي سوف تشتعل في الشرق الأوسط.

وعلى عكس ما توقعنا.. فقد قفز المريض من السرير ليفيق على شيء أفظع. فقد وجد أمريكا قد استعدت بكل أسلحتها المتطورة والجديدة وإنها سوف تضرب العراق أيا كان الاتفاق مع كوفي عنان..

وهذا الموقف يذكرنا بموقف في مسرحية (زيارة السيدة العجوز) للأديب السويسري ديرنمات.. فقد جاءت بطلة المسرحية تنتقم من عاشق قديم يعيش فقيرا في قرية أفقر.. جاءت ومعها الطعام والشراب والفلوس.. وأمام إغراء المال والطعام التف الناس حولها ضد العاشق الخائن القديم. فطلبت إليهم أن يشتركوا جميعا في حفر قبر له.. وكان الرجل المسكين يمر على القبر فيجد أصدقاءه وأقاربه يعملون بمنتهى النشاط والهمة.. وكذلك فعلت أمريكا بصدام حسين. والناس المحبون للحياة والسلام يصرخون: اعقل!، ويقولونها لصدام، حتى لا تقع حرب ويقولون لكلينتون حتى لا تقع حرب ولا تقع العراق.

وكوفي عنان مثل طبيب البنج لا يعالج ولا يجري جراحة.. إنه فقط (يحضر) المريض للعملية.. وقد وجد الرئيس صدام في كوفي عنان شخصا مناسبا للاتفاق معه.. فهو سكرتير عام الأمم المتحدة وليس سكرتير الولايات المتحدة. وقد جاء إلى العراق مخالفا بذلك رغبة أمريكا التي لا تريد اتفاقا ولا حلا!

ويقدر سعادة شعوب الشرق الأوسط والدول الكبرى التي لا تريد حربا، بقدر غيظ أمريكا. فهناك نقد شديد لكلينتون ومستشاريه لأنهم قد تأخروا كثيرا في ضرب العراق.. وهكذا تتضاءل أزمة أسلحة الدمار الشامل الموجودة في العراق وفي إسرائيل، وتتعاظم مأساة (بنطلون) الرئيس كلينتون والفتاة مونيكا ليفي.. بل لم يعد البنطلون هو المشكلة الآن.. بل صاحب البنطلون والذين حوله!

أنيس منصور

من غير عنوان

سوزان مبارك ترعى العيد الـ ٩٠ لكلية الفنون الجميلة

★ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية تحتفل كلية الفنون الجميلة بمرور ٩٠ عاما على انشائها، وذلك بتنظيم مؤتمر علمي الأحد المقبل بعنوان (الفنون الجميلة وتحديات العصر) يتخلله تكريم رواد الكلية في التخصصات المختلفة.

د. عاصم اسماعيل الامبابي عميد الكلية صرح بأنه تم اختيار د. حسن حسني رئيس جامعة حلوان رئيسا شرفيا للمؤتمر. واضاف: أن المحاور الرئيسية للمناقشات هي «الفنون الجميلة ذاكرة أمة ومرآة عصر» و «دور الدولة في الرقي بالذوق العام»، وحرية الابداع بين الهوية والتغريب» و «تأثر العمارة الداخلية بالفنون الاجنبية»، و «النقد الفني بين المبدع والمتلقي محليا وعالميا» و «الحفاظ على ثروتنا المعمارية ذات القيمة». يصاحب المؤتمر معرض لأعضاء هيئة التدريس.

الجدير بالذكر ان الكلية بدأت كمدرسة تم انشاؤها عام ١٩٠٨ في درب الجماميز وكان من طلبة دفعتها الاولى مثال مصر الاول محمود مختار وكان ينفق عليها الامير يوسف كمال، ثم اصبحت



الربيع في عز الشتاء

لقطة من أسوان بعدسة الفنان: أنطون ألبير

[غواية اللون] في معرض بالثغر

★ معرض مشترك للفنان عبدالوهاب عبدالمحسن وتلميذته سناء موسى يفتتحه د. أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية ٧ الليلة في اتيليه الاسكندرية.

عبدالوهاب عبدالمحسن يعرض ٣٥ لوحة طباعة ملونة بعنوان [غواية اللون] وسناء موسى تعرض لوحات في التصوير.

شعراء الجيل الثاني في رسالة للدكتوراه

★ «الصورة الادبية عند شعراء الجيل الثاني في حركة الشعر الجديد بمصر» موضوع بحث حصلت به الباحثة عزة محمد ابوالنجا على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى من كلية البنات جامعة عين شمس، وتناولت فيها نماذج من اعمال أمل دنقل، ومحمد عفيفي مطر، وفاروق شوشة، ومحمد ابراهيم ابوسنة. لجنة المناقشة ضمت الدكاترة: علي الحديدي، ويوسف نوفل، وسعيد منصور، ومحمد عبدالحميد سالم.

مايسترو ألماني يقود حفل طلبة الكونسرفتوار

★ المايسترو الالماني فالترميك يقود الحفل الموسيقي لطلبة الكونسرفتوار ٨ مساء اليوم بالمسرح الصغير، ويتضمن الحفل مؤلفات لهايدن، وموتسارت، وبيتهوفن، وجوتوكوفسكي، وبيزيه، ودونيزتي، وهومل.

رئيس الأوبرا يقود مهرجان كونشرتو الكمان

★ بمناسبة العيد السابع لتأسيس اوركسترا اماديوس لموسيقى الحجرة يقدم الاوركسترا حفلا ٨ مساء الجمعة المقبل بالمسرح الصغير بدار الاوبرا بقيادة د. مصطفى ناجي رئيس دار الاوبرا، ويعتبر الحفل مهرجانا لآلة الكمان، حيث يشترك ٦ عازفين يقدمون الاعمال العالمية الشهيرة لآلة الكمان

سولينا خوري

وهم: د. حسن شرارة، واحمد فهمي، ولاريسا زايماك، ويوري كابلوتسكي، وكاريش بنيف، والطفلة سولينا خوري - ٩ سنوات - التي تعزف كونشرتو لا الصغير لفيفالدي. يتضمن برنامج الحفل ايضا افتتاحية روندو للفيولينا والاوركسترا للفنان عادل عفيفي، وروندو للكمان والاوركسترا لشوبيرت، وفانتازيا للكمان لباولو ساراساتي بالاضافة لأعمال مونتي وزارس وبيرجوليزي ونيلمان.

نقل إطلاق القمر الصناعي المصري على الهواء

باريس - من عيسى أحمد:

★ في اطار الاحتفالات بعام مصر في فرنسا ستقوم مجموعة اريان اسباس الاوروبية للفضاء بالتعاون مع متحف التاريخ الفرنسي بنقل عملية اطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات» على الهواء والتي من المتوقع ان تتم في نهاية شهر ابريل المقبل.

ومن المتوقع ان يقوم الرئيس مبارك بزيارة متحف التاريخ الفرنسي ومعرض علماء فرنسا في مصر خلال زيارته المرتقبة لفرنسا في مايو المقبل.

«الجات والصحة» على هامش مؤتمر للقلب

★ «الجات والصحة» موضوع ندوة يشارك فيها أطباء القلب ظهر بعد غد. تقام الندوة على هامش مؤتمرهم السنوي ويشارك فيها د. اسماعيل سلام وزير الصحة ود. حمدي السيد نقيب الاطباء ود. زكريا جاد نقيب الصيادلة، ود. حسن عبدالفتاح ود. فؤاد النواوي ود. شريف الطويجي ود. حسام بدراوي ومحمود مراد نائب رئيس تحرير «الأهرام».

يعقب الندوة غداء في فندق ماريوت.



[تصوير: عمرو جمال]

«طقوس ملونة» تحكي تجربة جديدة لألوان الباستيل

★ نيابة عن الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام افتتح علي غنيم المدير العام للأهرام ونائب رئيس مجلس ادارته معرض «طقوس ملونة» بالباستيل للفنان محمد حسن الشربيني، وذلك بقاعة المبنى الرئيسي للأهرام، ويضم ٣٨ لوحة تمثل تجربة جديدة في الرسم بالباستيل المعرض يستمر إلى مساء السبت المقبل.

أخبار الصباح

● وزيرة التامينات الاجتماعية د. ميرفت التلاوي يستضيفها نادي لوينز الجيزة ٨,٣٠ الليلة في فندق بيراميزا بالدقي.

● د. جينكيز استاذ جراحة الاعصاب البريطاني يصل اليوم الى القاهرة ضيفا على قسم الامراض العصبية بطب عين شمس لاجراء عدة جراحات للمرضى بالصرع غير المستجيب للعلاج.

● احتفالا بذكرى ميلاد الكاتب المسرحي الراحل سعد الدين وهبة يعرض الليلة بمسرح العرائس مسرحية تحكي مسيرته بعنوان [الوعد سعد] تأليف يسري العزب واخراج حسن الوزير.

● سعيد خطاب عميد معهد الفنون المسرحية الاسبق يستضيفه المركز القومي للمسرح والموسيقى ٧ مساء غد في لقاء الرواد بالمسرح القومي بالعتبة. ويدير اللقاء محمود الحديني رئيس المركز.

● الدبلوماسيات والإداريات بوزارة الخارجية احتفلن بالسفيرة دولت حسن بمناسبة اختيارها كأول مساعدة لوزير الخارجية عمرو موسى.

● مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا ود. مأمون الشيخ عميد كلية الفنون الجميلة افتتحا معرض الفن التشكيلي للفنان خالد عبدالراضي في التصوير الزيتي بقصر ثقافة المنيا.

● فرقة احمد ربيع لموسيقى الجاز تحيي حفلا ٩ مساء بعد غد على مسرح الجمهورية يتضمن اعمال كبار مؤلفي موسيقى الجاز وهم: باني ريتش، وبيللي، وكورهان، وستيف جاد وستيف سميث.

● د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة اصدر قرارا بتعيين د. سيد فليفل رئيسا لقسم التاريخ بمعهد الدراسات والبحوث الافريقية.

اليوم في الأهرام

الرياضي

● البيضة والحجر.. في بوركينا فاسو!

● الأهلي يغرق في مصيف بورسعيد!.

● لاعزاء لكشري وعبدالعال وإبراهيم!

● كأس مصر تغازل البورسعيدية!

● كرول يرفض حراسة الشرطة!.

● حكايات البنات في مصر!.

● مجانا داخل العدد.. بوستر شريهان وهاني رمزي.

